شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الديباج المذهب في معرفة علماء أعيان المذهب

المؤلف

إبراهيم بن علي بن محمد (ابن فرحون)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة جامعة فرايبورج.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر البيان عما ذهب إليه مطرف

إملاء

حافظ بن أحمد الحكمي نور الدين

الألوكة
www.alukah.net

بن سعيد الازدي ... بن احمد ابو بكر الجوهري ... ابو القاسم بن بطلوله عرف بابن ولي
بن عبد الملك بن شكوال ... بن فاسر المعروف بابن الدباغ ... بن احمد بن بطال
البكري ... احمد بن الخضر بن ابي العافية ... بن اسحق الخدي المصري
جعفر بن الصفو ... بن يحيى ابو بكر الشبلي الصدفي ... روح بن الدباغ
بن الفرج ... بن اسمعيل بن زيدان الواسطي ... بن مفوذة ابو الحسن العبدري
زكريا ابو يحيى الوفاد ... بن عبد رحمن ابو عبد الله بن ملف سفيان ... بن يحيى بن عبد الله
بن مصعب ... بن خالد الفاسي ... بن اسد سليمان ... بن بلال ابو ايوب
بن سالم يعرف بابن الكاهلة ... بن داود بن حماد بن احمد بن سليمان بن عمران
الافريقي سليمان بن سطر بن سليمان بن سطر ... بن بطال بن ايوب المغلوسي ... حوالقا
ابو الوليد الباجي ... بن سالم الباجي ... بن عبد الواحد الهمداني
بن عبد الله بن سعد الغافري ... بن سمان الاغاني ... بن محمد ابو عيسى ... بن سمان
بن رضوان ... بن احمد بن عبد ربه ... بن ابراهيم بن عيسى بن محمد الغساني ... بن
معاذ الجياني ... بن محمد بن مالك الازدي ... بن عبد الملك ... بن سعيد
بن عثمان الدهني ... بن عثمان بن عبد الله المقلقل ... بن عيسى المغافري ... بن داود
هو ابو محمد ... شيخ ابو ذر ... بن كامل الصيرفي
بن احمد بن غالب بن عمار بن عطية ... بن اسمه عبد الله ... بن المبارك
بن نافع المعروف بالصائغ ... بن رافع الاصغر الوصابي ... بن مسلم الفقيه
ابو محمد بن وهب ... ابو حسان الحنبي ... بن حكم ... بن طالب الغافقي
بن ابي هشام عرف بابن الحمام ... ابو عمر بن الحذاء ... بن ابي زيد ... ابو محمد
بن احمد بن مخلوف بابن بسام ... بن محمد بن عيسى ... بن محمد بن مالك الغافقي
بن ابي جمرة بن ابي ربيع ... بن محمد بن الضحاك ... بن محمد بن يحيى بن رزين
بن حسنون ابو محمد بن سعد السلمي ... بن مالك بن مروان القرطبي ... بن محمد بن خالد
بن سرحبيل ... بن محمد بن سعد بن دام القرشي ... بن محمد بن السيد النحوي ... بن
ملك بن يوسف ... بن نجم بن شاس ... بن ايوب بن يوسف ... بن ابي احمد بن مجاهد
بن طلحة المحاربي ... بن محمد بن ابي رمثين ... بن ابي سليمان ... بن ابي

بن عبد الرحمن التيار ساجي ... بن محمد المسكي ... بن علي بن الحسين السيدلي
بن محمد الوليد الفرضي ... بن محمد بن القسم بن حزم ابو محمد ... بن اسحق بن النار
بن هرون الطابي القرطبي ... بن محمد بن ابي القسم بن فرحون
عبيد الله ابو القسم البرقي ... ابو الحسن بن المساب الكوابيسي ... ابو القاسم بن الحلاب
بن يحيى بن يحيى الليثي يلقى ابو مروان ... عبد الرحمن بن محمد بن يزيد شيخ
المالكية ... ابو القسم العتقي ... ابو زيد بن ابو اهم بن زيد ... بن عبيد الله
ابو القاسم الجوهري ... بن موسى الفواري ... بن الاحمر الدمياطي
بن عمر ابو بدر بن ابي الفتح ... بن زرقان ... بن عيسى بن مدراج ... بن احمد
القاضي بن الحضار يعرف بابن بشير ... بن عبد الرحيم بن العجوز ... ابو المطرف
بن سلمة ... بن محمد بن الفخار ... بن محمد بن عباس بن وطاس ... بن محمد بن عتاب
ابو القسم السهيلي ... بن محمد بن عسكر البغدادي ... ابو القسم البيوني
ابو طرف الغافقي ... ابو زيد بن الامام ... ابن احمد يعرف بابن العصيري
بن احمد ... بن عبد ... بن عبد الملك بن عبد العزيز
بن احمد ... بن عبد ... بن الفاضي ابو مروان قرجي ... بن سراج ابو مروان
بن احمد بن عبد الملك بن لامع ... بن سن الحصي ... بن محمد بن
بن مروان قاضي الله ... بن ساح ... بن محمد بن رسم الاسكندري
... بن عبد الله ... الامام محسون
... بن احمد بن عبد الغالب ...
عبد الخالق ابو القاسم البهوري ... ابو القسم الصيرفي ... بن عبد العزيز
بن سليمان ... بن عبد الرحمن يعرف بابن الوراق ... بن القاسم يعرف بابن الزواق
بن عبد الله الانباري ... ابو ... بن الصائغ ... ابو الازهر
بن ... ابو خازمة بن عارف العافقي ... بن ... بن قاضي العاصي ... بن عارف
ابو القاسم عبد الاعلى ابو مسهر بن مسعود بن ... ابو وهب بن عبد الرحمن
بن ... بن سعيد احوالي ... بن ... بن عبد الحميد المعروف
بن ابي الدنيا الصدفي الطرابلسي ... بن عبد الرحمن بن عبد العزيز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن سعيد الازدي — بن احمد ابو بكر الرحوي — ابو القاسم بن بطلوله عرف بالوتلي
بن عبد الملك بن لشكوال — بن قاسم المعروف بابن الدباغ — بن احمد بن بطال
البكري — بن احمد بن الخضر بن ابي العافية — بن اسحق الحذي المصري
جعفر بن الصفو — بن احمد ابو بكر الشبلي الصدفي — روح بن الدباغ
بن الفرج — بن اسمعيل بن ربدان الواسطي — بن مقوبة ابو الحسن العبدري
زكريا ابو يحيى الوقاد — بن عبد الرحمن ابو عبد الله يلقب بشطوان — بن بكار بن عبد الله
بن مصعب — بن احمد القاضي — بن اسمه سليمن — بن بلال ابو ايوب
بن سالم بوف بابن الكاله — بن داود بن حاد بن اخي رشد بن سليمن بن عمران
الاقربني سلمس بن سيطر بن سلمس بن سيطر — بن بطال بن ايوب المطلوسي — احوالعا
ابو الوليد الباجي — بن سالم الكلاعي — بن عبد الواحد الحداني
بن عبد الله بن سعيد المعافري — بن عثمان الاعناقي — بن جبير الوعيني — بن عثمان
بن بطلوان — واحد بن عبد ربه — بن ابراهيم بن عيسى بن محمد العتابي — بن
معاذ الجماني — بن محمد بن مالك الازدي — بن علي الكناني — بن عبد الملك — سعيد
بن عمار الازدي — سطون بن عبد الله الطليطلي — بن عيسى المعافري — بن ابراهم
هو ابو محمد — شيخ المغرب في وقته — بن كامل اللخمي
بن احمد بن غالب بن عام بن عطية — بن اسمه عبد الله — بن المبارك
بن نافع المعروف بالصايغ — بن نافع الاصغر الوبيري — بن مسلم الغفني
ابو محمد بن وهب — ابو حسان الحضبي — بن الحكم — بن طالب العاصي
بن ابي هشام عرف بابن الحمام — ابو العباس الاثالي — بن ابي زيد — ابو محمد
بن اسحق المعروف بابن السان — ابو محمد الاصيلي — ابو محمد بن غالب الهواني
بن ابي حنيفة ابو اخي ربيع — ابو محمد بن الشقاق — ابو محمد بن يحيى بن رحيون
المستعلي ابو محمد بن سعد المستعلي — بن مالك بن مروان القرطبي — بن محمد بن خالد
بن سرتيل — بن محمد بن ابي دانم القرطبي — بن محمد بن السيد النحوي — بن
بن يربوع — بن يحيى بن شاس — بن ايوب ابن حروج — بن ابي احمد بن محمد
بن طلحة المحاربي — بن محمد بن ابي رمين — بن ابي سليمن

بن عبد الرحمن النار ساجي — بن محمد المسكي — بن علي بن الحسين العبدري
بن محمد الوليد الغوضي — بن محمد بن القسم بن خزم ابو محمد — بن اسحق بن النبار
بن هرون الطائي القرطبي — بن محمد بن ابي القسم بن فرحون
عبيد الله ابو القسم البرقي — ابو الحسن بن الصباب الكوابيسي — ابو القاسم بن الحلاف
بن يحيى بن يحيى اللثي الكلبي ابو مروان — عبد الرحمن بن حمدي ابو زيد شيخ
الله الله — ابو القسم العتقي — ابو زيد بن ابو ابراهيم بن زيد — بن عبد الله
ابو القاسم الجوهري — بن موسى الغواري — بن ابي جعفر الدسياطي
بن عمر ابو زيد بن ابي الغمر — بن دينار — بن عيسى بن مدراج — بن احمد
القاضي بن الخيار يعرف بابن بشير — بن عبد الرحيم بن العجوز — ابو المطرف
بن سلمة — بن محمد بن العجوز — بن محمد بن عيسى بن وطيس — بن محمد بن عتاب
ابو القسم السهيلي — بن محمد بن عسكر البغدادي — ابو القسم اللبيدي
ابو المطرف الفازازي — ابو زيد بن الامام — ابن احمد يعرف بابن العصري
عبد الرحيم بن سوس — بن احمد النحوي — بن عبد الملك بن عبد العزيز
بن احمد بن حبيب — بن القاضي ابو مروان القرطبي — بن مسرة ابو مروان
بن احمد بن عبد الملك بن الاصبغ — بن مسرة المحبي — بن مروان قاضي المدينة — بن احمد بن رستم الاسكندري
بن مروان قاضي المدينة — بن ساج — بن احمد بن رستم الاسكندري
بن نصر البغدادي — الامام يحيون
بن عبد الحكم — بن ابي الحسن بن عبد الله
عبد الخالق ابو القسم بن سلمون — بن ابو القسم السوري — بن عبد العزيز
بن سليمة — بن عبد الرحمن يعرف بالعراب — بن ابي القاسم يعرف بالدروان
بن عبد الله الاسكندري — بن ابو محمد يعرف بالعسال — ابو الازهر
يعرف بابنه ابو خارجة بن خارجة القاضي — هو ابو فضل القاضي — بن عياض
القاضي عبد الاعلا ابو مسهر بن مسهر الغافقي — ابو وهب بن وهب بن عبد الرحيم
بن علي الحولاني — بن سليمن — عبد الحميد المعروف
بن ابي الدنيا الصدفي الطرابلسي — بن عبد الرحمن

الشبكة الألوكة www.alukah.net

بابن الحواط وس[illegible] ن المنير ابو الحي القاضي ناصر الدين [illegible] ن محمد بن ابي
السداد [illegible] يحيى بن دينار اخو عبد الرحمن بن مسكين ابو الاصبغ بن سهل
ابو الروح بن مسعود الرواني بن يحلوف المقبلي [illegible] عمر ابو الحسن بن قاضي القضاة
بن ابي عمر بن حماد بن عبد النور يعرف بابن الحداد بن محمد ابو علي السلولي [illegible] سالم يعرف بساج
الدين الفاكهاني بن علي بن مداح التونسي [illegible] عثمان بن الحكم الجذامي بن مالك القاضي
بن علي المجبي يعرف بابن ارفع رأسه بن سعيد يعرف بابن الصدفي بن ابي بكر الصدفي يعرف
بالصفاقسي ابو عمرو الحاجب بن علي بن دعمون الرباطي بن محمد يعرف بابن سطور
علي بن زياد التونسي ابو الحسن بن زياد ابو الحسن الاسكندري بن اسمعيل ابو الحسن الاسدي
بن عيسى بن عبد الطبلطلي ابو الحسن بن مسن الجياني ابو الحسن بن مسرور الدباغ
ابو احمد ابو الحسن بن العصار بن محمد بن احمد البصري بن محمد ابو الحسن القابسي ابو الحسن
ف بابن ركدون ابو الحسن بن القاسم الطائي ابو الحسن بن محمد الفهري ابو سعيد بن
عبد ربه ابو الحسن اللخمي الوهبي ابو الحسن بن خلف يعرف بابن اللحام بن اسمعيل يعرف
بابن سبع بن احمد بن خلف بن الباذش بن احمد بن حسن المذحجي الحافظ بن عمر الكناني الصيداوي
بن محمد بن سليمان يعرف بابن الحمامة بن موسى بن عبد الملك بن سعيد يعرف بابن سعيد بن يوسف
العسالي بن ابراهيم يعرف بابن القصاص بن محمد الغواري يعرف بابن البقوي بن احمد بن سليمان
البقوي بن سليمان الوهراوي بن احمد بن مروان الصفار بن صالح الطرطوشي يعرف بابن
عرام الشيخ ابو الحسن الصغير بن اسمعيل ابو الحسن الابياري بن عبد الله بن ابي مطر
الاسكندري بن محمد بن المنير اخو القاضي ناصر الدين بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن يوسف
عمرو بن محمد القاضي ابو الفتوح البغدادي [illegible] بن محمد بن [illegible] الانصاري
[illegible] بن عمر ابو الفضل المسمى عبدا هو الشيخ ابو زرعة الهروي [illegible] بن محمد بن العوام بن عيسى
بن عطية العصافي [illegible] بن عيسى ابو محمد الغرناطي [illegible] بن عطية الحاربي [illegible]
بن سلمة الجهني بن عبد الرحمن بن سعد الغافري [illegible] بن سلمة بن شهر الغرناطي
بن ابي سعيد الاندلسي [illegible] بن احمد قاسم بن اصبغ بن محمد بن هشام بن سيار القرطبي
ابو محمد البياني بن احمد بن محمد بن عبد الطليطلي بن هشام بن ثابت بن حزم ابو محمد بن
واسمه [illegible] بن غالب التاطلي البقوي بن هشام الجيبي بن خلف بن حيون [illegible]

[illegible] ابو القاسم بن محرز القيرواني [illegible] بن العباس بن فرعوس [illegible] بن محمد بن
ابراهيم بن دينار الجهني بن سلمة بن محمد بن هشام [illegible] بن ادريس التنافي بن عمر بن واقد الواقدي
ابو ثابت بن عبد الله بن ابي زيد بن خالد بن نزيل [illegible] بن عبد الله بن عبد الحكم بن ابو اهيم
بن المواز [illegible] بن عبد الرحمن بن ابي غنية البرقي [illegible] ابو بكر بن ابي يحيى بن زكريا الوقاد [illegible] بن سحنون
ابو يوسف التونسي بن سحنون [illegible] بن ابراهيم بن عبدوس [illegible] العتبي [illegible] بن عجلان محمد بن اصبغ
بن الفرج [illegible] بن صالح [illegible] قاضي القضاة ابو عمر بن حماد ابو عبد الله الزنكلوني [illegible] احمد بن عبد
الله بن بكير [illegible] ابو بكر بن الحكم بن الوراق ابو الطيب بن محمد بن زاهويه [illegible] ابو بكر يعرف بابن
خلاد [illegible] ابو عبد الله بن بسطام ابو عبد الله بن عمر بن لبابة [illegible] بن فطيس البيري [illegible] بن بابق
ابو عبد الله بن احمد القيسي [illegible] ابو اسحق بن شعبان [illegible] ابو بكر بن الليادي [illegible] ابو الوليد
بن يحيى بن لبابة [illegible] بن احمد اللولوي [illegible] بن عبد الله بن ابي دليم محمد بن عبد الله بن عيشون
بن عمر بن سعيد بن عيسون [illegible] بن رباح بن صالح [illegible] بن عبد الله الشيخ ابو بكر الاهري
بن خالد [illegible] ابو بكر العقيلي [illegible] بن حارث الحسني [illegible] ابو بكر بن محمد بن السليم [illegible] ابو بكر
يعرف بابن الموطيه [illegible] بن ابان بن عيسى بن دينار [illegible] بن حسين بن عبد الله الزبيدي [illegible] بن لبابة
الاموي [illegible] بن يوسف بن مطروح الاعرج [illegible] بن سعيد المؤنس يعرف بابن المواز [illegible] بن [illegible] طاهر
بن سلمى بن محمد بن تليد [illegible] بن عبد الله بن يحيى بن يحيى [illegible] بن عبيد الله بن الوليد المعيطي [illegible] بن
سعيد بن ابي صعبة [illegible] بن مالك ابو عبد الله بن الصفار [illegible] ابو جعفر يعرف بالاعمى الصغير [illegible] ابو بكر
بن الطب الامام الساطاني [illegible] ابو بكر بن خزان مبدا ومحمد بن يحيى بن يزيد بن القاضي محمد بن احمد ابو
عبد الله بن العطار [illegible] ابو عبد الله بن ابي زمنين [illegible] ابو بكر بن موهب المعروف بالعتبي [illegible]
بن سمعان الهواري المعري ابو عبد الله بن شكوال [illegible] ابو عبد الله بن الحذاء [illegible] ابو الفضل
بن عمر بن الجباب [illegible] ابو عبد الله بن سعدون القروي القاضي ابو عبد الله الرباطي [illegible] ابو بكر
بن يونس الصفلي [illegible] ابو عبد الله بن فرج مولى بن الطلاع [illegible] ابو عبد الله بن سلمون بن خلف
بن الوليد الشيخ ابو بكر الطرطوشي [illegible] احمد القاضي ابو الوليد بن ارشد محمد بن علي الامام ابو
عبد الله المازري [illegible] بن عبد الله القاضي ابو بكر بن العربي [illegible] احمد ابو عبد الله الصدفي [illegible] بن
احمد بن احمد بن رشد الجد [illegible] بن سعيد بن يربون [illegible] بن علي عبد الله بن يربون المتقدم
ذكره [illegible] بن عبد الرحيم ابو عبد الله بن الفرس [illegible] بن يوسف بن سعادة محمد بن ابراهيم المقرئ

الألوكة
www.alukah.net
شبكة
PZO KROKUS PERRO

شق الليل بن احمد ان الى مكي انا عبد الله قاضي ناس ... عياض بن موسى بن عياض بن محمد بن عياض
بن موسى بن عياض ... احمد الحسني السبتي ... بن محمد بن حرب الله ابو علي
ن احمد بن محمد بن حرب الغرناطي ... ابراهيم بن محمد السياري البياني ... سعيد ابو عبد الله القرار
... بن احمد بن داود عرف بابن الكاد ... احمد ابو القاسم عرف بابن الحميد عبد بن الامين ... احمد
ابو بكر عبد بن الامين ... ابراهيم المعروف بابن الدباغ الاشبيلي ... حكم بن سعاق الجذامي
بن حسن يحيى اباعبد الله عرف بابن الحاج ... محمد بن ادريس ابو بكر القلوسي ... عبد الله بن ميمون
العبدري ... عبد الله بن يحيى الحافظ ... ابو بكر بن الحد ... علي بن الفخار الجذامي ... احمد بن محمد
بن مسرور الحسني ... عبد الرحمن بن عبد الرحمن الشبيلي الكرسوطي ... عمر الحافظ ابو عبد الله بن رشيد ... بن
سعدون البدوي ... حاتم ابو عبد الله الوادي اشي ... خلف بن موسى الاوسي ... بن عبد الرحمن
بن عبد السلام الصابي ... عبد الرحمن بن صفالة المرسي ... علي المحاربي الغرناطي ... بن يعيش ابو
عبد الله الغزواني ... بن معونة ابو بكر المواوي ... احمد القاضي ابو الطاهر الدهلي ... احمد
الامام الحراني ابو العباس الاسبغ ... احمد السوري ... بن احمد بن علي بكر القرطبي الشنتيري ... بن ظفر البزاز
الافريقي ... بن سعيد ثوسي بن عبد الله الاموي ... سليم ابو عبد الله بن سليم ... سلمان اخو عيسى بن مكين
... بن مسور بن عمر القرطبي ... بن محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندري ... بن يحيى المعافري ... احمد بن
عبد العزيز ... عبد الملك بن عمر ابو عبد الله الحافظ ... بن صالح المعروف بابي الحسن ابو ام حسان
محمد بن احمد بن مفرج القرطبي الحافظ ... بن طالب بن وهب بن عبد الاعلى ... عبد الله بن يحيى ابو الوليد
محمد بن ابراهيم ابو عبد الله التودي ... بن ابي القاسم بن حمامة ابو القاسم ابو الفتح الشيخ تقي الدين
بن دقيق العيد ... احمد بن سحنون التنوخي ... سليمان بن سوسن الواووي قاضي دمشق
بن هبة الله بن شكر قاضي القضاة بمصر ... بن ابي بكر قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي ... محمد ابو
عبد الله السعدي بن الحاج ... الحسين بن عتيق بن رستم قاضي بلاد الاشكنة ربيع محمد
بن محمد التونسي الشهير بابن النقوع بن قاضي الجماعة ابو العباس بن الحمار ... عبد الله بن سعيد
بن عامر المعافري ... عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري الكاتب ... بن محمد بن عتيد الملك ابو عبد الله
قاضي مراكش ... عمران بن حوم الشريف الكوكي ... بن محمد بن مسعود المعروف بابن المنوار الخياط
محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي ... بن ميمون عم الافريقي ابو عمرو ... عبد الله بن
راشد الكوفي ... بن عبد السلام قاضي الجماعة بتونس ... بن محمد بن عبد النور الجبري التونسي

... بن محمد بن عوف الزهري التونسي ... بن محمد بن حسين الخصي البرذعي ... بن يوسف بن سنان
الحافظ المحدث ... موسى ابو الاصبغ بن طارق السركي موسى ابو الاسود المروزي العطار ... بن
موسى بن عيسى ابو عمران الفاسي ... بن احمد المعروف بالوتد ... مروان ابو عبد الملك
اليوني شارح الموطأ رحمه الله تعالى ... معروف بن عبد الله بن اخت غانم بن انس
سعود بن عبد الرحمن بن ابراهيم القرطبي ... مكي ابو محمد بن ابي طالب القيسي مكي
بن عوف مولف الغريب ... بن عبد الرحمن المخزومي ... بن عبد الرحمن
عيسى الغزال المدني ... بن عبد العزيز هو الامام شهاب المحدث هو القاضي ابو العلا البغدادي
... بن ابي صفرة ابو المسور ... بن علي بن عبد الله الدمشقي ... هشام بن
احمد بن هشام الغرناطي ... بن خالد الانصاري الشوري ... بن عبد الله بن الزهري الغوافي
... ابو زهير وهب بن مسرة بن مفرج التميمي ... يحيى بن يحيى بن بكير التميمي
النيسابوري ... بن يحيى بن بكير الليثي ... بن عمر السلوي الاندلسي ... بن اسحق بن يحيى بن يحيى
الليثي المعروف بالرفاء ... بن عبد الله بن بكير ابو زكريا الحافظ ... بن احمد بن محمد بن ابراهيم
بن السقاط ... بن محمد بن حسين الغساني القليعي ... بن عبد الله بن عيسى بن سلمون الحداني البغدادي
... بن علي بن محمد ابو بكر الخلعي ... بن محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الخوان ... بن عبد الله بن
يحيى بكير اباعبد الله ... بن زكريا بن ابراهيم بن يزيد ... واخوه احمد بن بلال محمد بن عجلان بن
بن موسى الزهري ... محبوب لعقوب بن شيبة بن الصلت ... يعقوب بن يوسف بن حوي الكلبي
... يوسف بن يوسف ابو عمر الغافقي ... يوسف ابو عمر بن عبد البر الحافظ ... بن الحسن بن الاخو
يوسف بن موسى بن سلمون الحدامي ... بن محمد بن محمد بن مصاهم ... يوسف بن محمد يعرف بابن الراس
يوسف بن يعقوب بن عم القاضي اسمعيل ... يوسف بن موسى بن يونس
بن محمد القاضي ابو الوليد بن مغيث بقرطبة ... مولده ابراهيم بن علي بن فرحون الغرب
لطف الله به ووفقه لما يرضيه لما اشتمل هذا التاليف على اربعة من سميتها به وتليتها باسماء من
الاعيان والمشاهير من الفقهاء والحفاظ للحديث واكابر الرواة وغيرهم من المولفين ممن لم يبلغ درجته
من قصدنا ذكرهم لكونه ذكي ناهم للتغريب بحالهم وزمانهم واضربنا عن ذكر كثير من العلماء لم
يشتهر شهرة هولاء ولم يذكروا له تاليف ولا خرج به احد من المشاهير لان استيعاب ذكر فقهاء المذهب
لا يحاط بهم ووقع توقيفهم في هذا التاليف على عجل ولم يسع الوقت تتبعهم على ما يجب فان فيهم ما يجب

شبكة الألوكة www.alukah.net

تقدم بعضهم على بعض ووضع ذلك على غير قصد التحصيل على منهج تعليم وبابه المشعار بذلك
وبه عنه منه في ترجيح مذهب مالك رحمه الله من كلام القاضي ابي الفضل عياض رحمه الله تعالى
ما ـــــــ في ترجيح مذهب مالك و ـــــ يتمثل به
القاضي عياض رحمه الله اعلم وفقنا الله واياك ان حكم المتعبد بأوامر الله تعالى ونواهيه المتشرع
بشريعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم طلب معرفة ما يتعبد به وما يأتيه ويدين ويجب ويسنه ويكره
ويباح له فيه ويرغب فيه من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انما الاصلان
اللذان لا تعرف الشريعة الا من قبلهما ثم اجماع المسلمين ثبت عليه فلا يصح ان يوجد ويستند
الا عنهما اما بنص عرف ثم تركوا نقله او من احدهما مبني عليهما على القول بصحة الاجماع من
طريق الاجتهاد وهذا كله لا يتم الا بعد تحقق العلم بذلك والطرق والآلات الموصلة اليه من
نقل وفهم وحفظ وعلم بما صح من ناسخ ومنسوخ وعرف كل منهم من علم ظواهر الالفاظ
وهو علم اللغة والنحو وعلم معانيها ومعاني موارد الشرع ومقاصده ونفوذ الكلام وظاهره
ومجمله ومبينه وسائر وجوهه وهو المعرفة باصول الدين وهذا كله محتاج اليه والمجتهد
لزم عندهم الوصول الى طريق الاجتهاد قليل وانما من افتقر بعد الصدر الاول والعصر الفاضل
الصالح واذا كان هذا فما لم يبلغ هذا من له من المحققين ان يتقي بالتقليد ويكفيه ويسقط
عنه ما تعرفه ويرفعه به وتنقه عليه في تقليد وعليه وهذا هو التقليد وهذا هو الواجب على
الناس لو اكرم واذا كان هذا فالواجب تقليد اعلم الموثوق به في ذلك فاذا كان العلماء الاعلم
وهذا خطأ القليل من المجتهدين لديه ولا تزال القلة الا علم وبعد ذلك الى عصر وان كان مستقلا
بالعلم مستبدا بحيزه عالما بالعلم حتى نعلمه كما قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وامر النبي صلى الله عليه وسلم الامة الا خذ عن واصحابه وندبت النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يبلغ الناس ليبلغهم في زمانهم وعلمهم ما كتب عليهم واذا كان هذا امر الله
من بلغه العلم ان يأخذ والطالب المسترشد والمتفقه في دين الله فقد امر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين اخذوا عنه الامر وعلموا اسباب نزول الامر والنواهي وتأويل
ما في الامور والقرائن اكثرها التي صلى الله عليه وسلم واستغنوا عن سماع ذلك منه وعلموا
ما في العلم ومعرفة معاني الكلام وسوء القلوب وانشراح الصدور فكانوا اعلم الجميع بذلك واحق
بالتقليد لكم ليتكلموا على الموارد الا في قواعده ووقائع وكان اكثر اشتغالهم بما هو في عامة او الا
شرف منه

والذب على حوزة الدين وتوطين شريعة المسلمين ثم بهم من الاختلاف في بعض ما تكلموا فيه عايبوا القلة
في حوزه وحوجه النظر وكرر وتوقف واتاحا التنوع وبسط الكلام ما توقع وتوسه بلده هو مختار
التابعون فنظروا ان اختلافهم وتوالى اصوبهم ثم جاء من بعدهم من علماء اتباع التابعين والوقايع قد
كرت والفتاوى قد تشتت نحو ما فصل بهم وحفظوا فتويهم وحوالي احرامهم واتفاقهم وحذروا
اقتحام الامر وجوح الخلاف عن الضبط فاجهدوا في جمع السنن وضبط الاصول وسلوا فاجادوا
وحددوا الاصول وفرعوا عليها الموارد ودونوا الدفاتر وبوبوها وقاسوا على تنزيلهم ما يشبهه
فالمعين على استفتاء ان يرجع في التقليد فقارا لاختلافهم نظر في مذاهب من تؤدي بهم وكانهم ذلك
من خالفوهم ركن تقليد جميعهم لاتفاقهم في اكثر الموارد لاختلافهم في الاصول التي بنوا عليها ولا
يصح ان يقلد المقلد من شاء منهم على التخير وعلى ما وعد عليه هل كتفوا فيه بمطلق خبر الاجتهاد ان
يكون في العلم ومرتبة الاولى بالتقليد من جملتهم حتى يتركه اجماعهم وقوله والاجماع ان بعد في
استناده الى من هو اولى بمذهبه وكذلك يلزم هذا الطالب العلم في بدايته وهو ما اصله
علم من هو اولى بزعمه ولا يعدل عن اقدم اصحاب الشافعي رضي الله عنه في كل مسئلة الوقوف على
جوابه ما يعرفه من اجتهاده في تصويبه ذلك لاتفاق الاصوليين مع تفاصيلهم المتقدمة واذا اجتمعت
جماعة كاصحاب احمد من محمد ومن بعدهم ودارس مذاهبهم ودرس مذاهبهم مع اختلافهم في اقطار الارض على تقرير هذا الكتب واتباعهم ودرس مذاهبهم مع اختلافهم في اقطار الارض على تقرير هذا الكتب واتباعهم
بعضهم دون بعض وسعدون من بعده للقول الذي قدمناه حتى الامر الى ما يجري بعده منه عليه
ذكر مذهب داود وهو على احمد ثابت من اهل بغداد من نهاوند والنووي بالكوفة وعلى
الكرخي بالبصرة وغيرهم بالشام ومصر وغيرها من بعد بغداد وذكر مذهب
مالك تابع اهل المدينة داود الاصبهاني فالشافعي واحمد الى ما ذهب
على رأي اهل الحديث واخرج داود وسماه العلم وكان له واحد من اتباع وترك جميع هذه المذاهب
ذهب مالك على اختلاف البصرة والبصرة وغيرها من بلاد المغرب وصنفوا
والمغرب الاقصى الى بلاد من اسلم من السودان وتناقلوه وهو بعد ذلك اكثر وانتشر
فيها بعد اربعمائة سنة وضعف بالبصرة بعد خمسمائة سنة وغلب من بلاد جزائر على تونس والقيروان
وطرابلس برقا ولا وكان لها وغيرها الى ابعد وبعد رسوخ بالاندلس بلاد فارس والمشرق
بالهند وكثير من بلاد الشام وغلب مذهب ابي حنيفة رحمه الله على الكوفة والعراق وما وراء النهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكثير من بلاد خراسان الى وقتنا هذا وظهر ما قريبة ظهورا كثيرا الى قرب من اواسط المائة عام فانقطع منها
ودخل منه شيء ما وراء النهر من المغرب قديما بخوين الاندلس وبعد ذلك فاشى وغلب مذهب الاوزاعي
على الشام وعلى جون الاندلس الى ان غلب عليها مذهب مالك بعد المائتين فانقطع فانما مذهب
الحسن والثوري فلم يكن اتباعهما ولم يطل تقليدهما وانقطع مذهبهما عن قرب وبقي ما الشافعي فكثر
اتباعه وظهر مذهبه ظهورا مذهب مالك وابي حنيفة قبله وكان اول ظهوره بمصر وكثر اصحابه بجامع
الكلية ثم بالعراق وبغداد وغلب عليها وعلى كثير من بلاد خراسان والشام واليمن طبقا وقتا هذا
ومخلوف [illegible] وبلاد فارس ودخل شيء منه افريقية والاندلس باخر بعد ظهوره واما مذهب
احمد بن حنبل فظهوره بعد ادنى الحسر بكثير من بلاد العراق وغيرها وضعف امره واما اصحاب
الطبري وابو ثور فلم يكثروا ولا طالت مدة بقاء وانقطع اتباع ابي ثور بعد قليل من وفاته واتباع الطبري
بعد اربع مائة وبقي منهم فقهاء ببغداد وبلاد فارس ومذهبه وقال به قوم قليل في
افريقية والاندلس وضعف الان امره الذي وقع اجماع الناس على تقليدهم مع الاختلاف
في اعيانهم واتفاق العلماء على اتباعهم والاتباع بعد اهل عصرهم ودرسهم والتفقه على مذاهبهم والبناء
على قواعدهم والوقوع على اصولهم دون من هو من بعدهم او عاصرهم للعلل التي ذكرناها قبل
الناس اليوم في اقطار الارض على خمسة مذاهب مالك وحنيفة والشافعي واحمد وداود
وهم المعروفون بالظاهرية فهو على طالب العلم ومريد ان يعرف الصواب وحتى ان يعرف او لا هو
بالتقليد فيتمذهب على مذهب منها ويتمسك في التفقه بسنده وهاهنا شيء رابعا لا هو ولا الحمد
لله وهو ان الامامية وخصوصا وخه الاجتهاد وكونه صعبا هاربوا فيه على استفادة تعلم لهذا ذلك وبعد
وهو الجهد وبيان ذلك ان الناس في الزمان رمان ثم الانزال الوارد في عالم المدينة التي هي دار الهجرة
لموافقة اعمالها التي في الحديث وباقي السلف الصالح انه المراد بتفصيل الكلام في ذلك
في فصل [illegible] معتمد الفقه وفيه ترجمان [illegible] وهو الاثر
المشهور الصحيح المروي عن النعمان بن بشير عنه انه قال جوج عن الزبير عن الصالح
عن الهرمزي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وشك ان يقرب كاد
الا ان طلب العلم وفي رواية ليصور العلم فلا يجد ون عالما الا عالم وفي رواية افقه من عالم
بالمدينة وفي رواية من عالم بالمدينة وفي بعضها اباط الابل لامكان اكباد الابل وقد رواه البخاري
عن ابن جوج موقوفا على ابي هريرة ومحمد بن عبد الله الانصاري عن ابن جوج انصا مسندا وهو

[illegible] على ثلثة مالك والليث وسفيان بن عيينة وحكى عن الاوزاعي انه كان اذا ذكر قال قال
عالم العلما وعالم اهل المدينة ويعني الحرمين وقال يقتدى الوليد ما بقي على وجه الارض
مثله ولا ما ضيه اعلم منك يا مالك وقد سئل احمد بن حنبل عن الاوزاعي والثوري والليث وحماد والله
اعلم فقال هو امام في الحديث والفقه وسئل عن يحيى بن سعيد ان تكلم الحديث وينظر في الفقه حديثه
فقال لم
من تكلم وفي [illegible] حديث مالك وابي مالك وما [illegible] عين معين مالك من حج الله على
خلفه امام من ائمة المسلمين يجتمع على صحاله وافت [illegible] عبد الاسود وكان امام الناس عند ابن عمر
رضي الله عنه وزيد بن ثابت وبعد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما [illegible] علي بن المديني واخذ
عن زيد من كان يتبع رأيه احد وعشرون رجلا ممن صار علما هو وقيم لي مالك وقال
حسد انضا ما بقلد اهل المدينة بعد زيد بن ثابت كما تقلده واقول مالك وقد عرف له الامامة
يحيى بن سعيد شيخه والاوزاعي والليث وابن المبارك وجماعة من بعدهم كالبخاري
وابن عبد الحكم وابي زرعة الدمشقي وابن [illegible] عيسى بن يعقوب ما اجمع احد بالمدينة
بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وما ات مالك وما يعلم احدا من
اهل المدينة الا اجمع عليه اهل [illegible] في ترجمته مرطبوا الاعتبار والتعارف وقد ذكرت اعتبارا
[illegible] جميعه لدرجات الاجتهاد. في علوم الشريعة من كتاب السنة ومسائل الاتفاق
والاختلاف وهذا مما لا ينكر موالف ولا مخالف الا من طبع على قلبه بعصب والله اعلم وبه
في النفس واول من الف فاجاد ورتب الكتب والابواب وهم الاجمال واول من تكلم في الفرق
من الحديث وسوح في نوعا كثيرة منه [illegible] قال الاصمعي احرى مالك ان الاستحار هي الاستطانة
ولا سمعه الامر مالك ولم يفسر الغريب كلام كثير فجمع وفسر ترى وقد جمع ابو محمد مكي بن ابي
طالب وفي عدة من التفسير والكلام في معاني القرآن واحكامه مع تحويد لفظه وضبطه حروفه وروا
عن نافع [illegible] المتداول بين اشد ما ات نوع ما به من مالك من الفرع مع تبريه المتمول به
من الحديث والتدوين ومعرفة الرجال وبحث حفظه الى ما تفرد عنه من الاحاد في سائر العلوم
كرسالته الرعية وهب في الرد على اهل العراق وهو قوله لم حالست بن هرمز مثله عشر سنين
وجرى عمر [illegible] في علم ابنه لاحق من الناس وتابعيه في الاوقات والعموم واسناده الى
ما حد الفقه واصوله الى احدها اهل الاصول من اصحابه معالم وعن من ذكر بابهم جمع هذا
الجمع اما ابو حنيفة والشافعي فسلم لهما الامامة في الحديث وقد ضعف لبعامة اهل الصنعة

ر جليل بن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح كذا هو عند العسل المجمعة وبالباء المثنى من اسفل
سالته ذكر غير واحد وكذا قال الامير ابو نصر بن ماكولا وحكاه عن الجبائي بن ابي طي وخيل بالحاء
المهملة مضمومة وبالمثلثة مفتوحة وبالنون من اسفل سالته كذا قال الامير ابو نصر وحكاه عن محمد
بن سعيد عن ابي بكر بن ابي اويس وقال ابو الحسين الدارقطني خيل بالجيم وحكاه عن الزبير والباقون
قال محمود بن خيل او بن خيل بعد صحف واتاد وصح بعد اختلف في نسبه اختلافا كثيرا والاظهر
ان ولد محطان ولد العاص ابو الفضل لم يختلف على الزبير في نسب مالك هذا واتصاله
بذي اصبح الا ما ذكره عن ابراهيم بن سعد وابن سعد وهم لم يسبب وذلك لان الكاذبين سلفه
وبقيتهم من حلف على الاسهم طهرا وسماعا قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم احدا انكر
ان مالك بن انس ومروان كانا حليفا لبني تيم بن مرة ولا حلف فيه الا ما ذكره عن ابراهيم بن
سعد انتهى وروى عن ابن شهاب انه مالك مولى لتيم بن مرة وهذا عندنا
لا يصح عن ابن شهاب قال القاضي ابو الفضل قوله ابن شهاب هذا في صحيح البخاري اول كتاب
الصيام وتصرف في لسان العرب بمعنى الحلف والناصر معروف فلعله ما اراد ابن شهاب والله اعلم
قال عبد الملك وصالح مردي اصح مولى قريش وقال الزبير بن بكار عداده في بني تيم بن مرة
من غير ان يكون لهم حلفا ولا نسبة قال ابو مصعب وغيره شيئا قال ابو مصعب اخبرني عمي
مالك بن انس مردي اصح قدم جدنا المدينة فنزل في التيميين فكان منهم فسبينا اليهم قال
الربيع بن مالك اخو ابو اسحاق عن ابيه قال لي عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي بن اخي طلحة ونحن
بطريق مكة في مالك هل لك الى ما دعانا اليه من ان يكون دماؤنا دمك وهدمنا هدمك
بايعك عليه فاجبته الى ذلك وقد روي عنه انه لم يجبه وقال لا حاجة لي به والاول اصح واشهر
والاثار في هذا اكثر منتشرة جدا قال الزهري في العالية من شركاء بني عبد الرحمن
من شركاء الازديين وعائشة الباطلة مولاة عبد الله بن معمر ولاء مالك بن عمران
قال القاضي عياض ما سبناه من نسب الاثار امه مولى لتيم بن مرة عبد الله والله اعلم ويقيه
في ذكر نسبه وبلده ذكر القاضي بكر بن العلا القشيري ان اباه عامر بن
عمر جد ابي مالك رحمه الله هو الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد العقبة وكلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة واباه مالك جد مالك كتبه ابو انس من كتاب التابعين ذكر عن
ابيه وروى عن عمر وطلحة وعائشة وابي هريرة وحسان بن ثابت رضي الله عنهم وهو احد

ما ذكر الصحيح لم يخرجوا عنها سنة حرفا ولا لفظا في اكثر صفاته ذكر فان كان الشافعي متبع
في ذلك عن السنن لكونه يقلد غيره فانه كان يقول لا ادري وبن حنبل انما اعلم بالحديث بمن
فاصح عند كافة من رآني به ولا يستقل الى الاختيار اما منها في الفقه فالشافعي في تقرير الاصول وترتيبه
في الاولى ما لا يسبقه اليه احد من قبله وكان الناس عليه فيه عيالا لامر بعده كمن تقدمه ولا
يتاخر امامة احد عنها فيه لكن لا تسلم لها الامامة في البقية لابي حنيفة النعمان بن داود رضي الله عنهما
فانه الظاهر وبقي العباس مخالف السلف والخلف وما مضى عليه علماء الصحابة
بعض العلماء ان مذهبه بدعة ظهرت بعد المائتين وليس تقصير من تقدمه في قرا
بطوله كل واحد منهم من المتاخرين والقضايا ما خصت به الصحف لكن نص كل من ترى الاجتهاد
على حسب حاله لا اختيار الالفات الى ما عند الجمع في فقههم وحفظهم على اهل
تخصيصه في احاد النوازل لا يدرك صوابه الا المستقل بالعلم وحسب المتكلم ترجح لدى الفقه
بعينه وهو انا قد ذكرنا احصاله الاجتهاد من ترتيبها على ما يوجه العقل وبنية الشرع تقديم
ثم كان الله عز وجل كان يتيب ادلته في الوضوح من عند نصوصه ثم ظواهره ثم مفهوماته ثم لحن
السنة على ترتيب متواتراتها واحادها ثم ترتيب نصوصها وظواهرها ومفهوماتها ثم لحن الاجماع
عند عدم الكتاب ومتواتر السنة وعند عدم هذه الاصول كلها القياس عليها والاستنباط منها
اذ كان الله مقطوع به كوجب تقدم ذلك كله ثم الظواهر ثم المفهوم لدخول الاحتمال في معناها
ثم احاد الاحاد عند عدم الكتاب والمتواتر منها وهي مقدمة على القياس لاجماع الصحابة رضي الله
عنهم على الفصل وتركهم نظر التيمي مع امنهم خبر السعد وامثالهم مقتضاه دون خلاف منهم في ذلك
ثم القياس اخرا عند عدم هذه الاصول على ما مضى عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من السلف
الرضيين وعلماء من مذهبهم اجمعين اذا ظهرت لاول وصلة مذاهب هؤلاء الائمة ومآخذهم
في الفقه واجتهادهم في الشرع وحدث مالك رحمه الله الهجاني هذه الاصول ساهما بالهام ربانيا
ومدادها مقدما ما كان الله عز وجل على الاثار ثم مقدما الجامع القياس والاعتبار كما سنها مالك
بجلالة اللغات العارفون بما يحملون او ما وجد الجمهور واجمع الغفير من اهل المدينة فقد عملوا بين وشاهدوا
ثم كان من وفوره في المشكلات وتحريه عن الكلام في الغوامض بالسلف به سبيل السلف الصالح
وكان روح الاتباع ويكره الابتداع والخروج عن سنن الماضين
حكما الزبير بن بكار عن اسمعيل بن ابي اويس انه الامام مالك بن انس بن مالك بن عامر بن عمرو بن الحارث بن غيثان

[illegible] الصحيح لم يخرجوا عنهما منه حرفا ولا لفظا في اكثر مسائله ذكر وان كان الشافعي متبع
[illegible] عن السنن لكن بتقليد غيره فانه كان يقول لا نعرف ذلك الا بحديث مكي
فاصح عند فانه قرفاني به ولا يستدل الى ما ذكره انما هما في الفقه والشافعي لم تقرر الاصول وترتيبه
في الاول ما لا يسبقه اليه احد من قبله وكان اشار عليه بعد الامر بعد الحارث بن مخلد
في تذكر امامته احد منهما فانه لكن لا نسلم لهما الامامة في السنة لا يجوز النظر
[illegible] داود مع اتباع
[illegible] الظاهر ونفي القياس ومخالف السلف والخلف وما مضى عليه عمل الصحابة
[illegible] بعض العلماء زيد هذه بدعة ظهرت بعد المائتين وليس تخصيص [illegible]
[illegible] كل واحد منهم من المناقب والفضائل ما خصه به الصحيح لكن [illegible]
[illegible] على كل حال [illegible] الالتفات الى ما خصه الجمع في فضلهم وتظهر على [illegible]
تخصيصه في احاد النوازل لا يدرك صوابه الا المستقل بالعلم وحسب المتبحر [illegible]
يفهمه وهو انا قد ذكرنا احصاء الاحاديث ثم ترتيبها على ما يوجبه العقل وبشهد [illegible]
كتاب الله عز وجل كالترتيب ادلته في الوضوح من تقدم نصوصه ثم ظواهره ثم مفهوماته ثم [illegible]
السنة على ترتيب متواترها ومشهورها واحادها ثم ترتيب نصوصها وظواهرها ومفهوماتها ثم الاجماع
عند عدم الكتاب ومتواتر السنة وعند عدم هذه الاصول كلها القياس عليها والاستنباط منها
اذ كتاب الله مقطوع به فوجب تقديم ذلك كله ثم الظواهر المفهوم لدخول الاحتمال في معناها
ثم اخبار الاحاد عند عدم الكتاب والمتواتر منها وهي مقدمة على القياس لاجماع الصحابة رضي الله
[illegible] عنهم على الفضلين وتركهم نظرهم لبعضهم حتى انتهى حد المتعدد وامثالهم مقتضاه دون خلاف منهم في ذلك
ثم القياس اذا عند عدم هذه الاصول عليها مضى عمل الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من السلف
الرضيين وعلماء من بعدهم اجمعين [illegible] اذا وقعت لاولي وصلاحيات هو لا الائمة ومخالفهم
في الفقه واجتهادهم في الشرع وحدث مالك رحمه الله اهجاني هذه الاصول سالمها بالظاهر ايمانها
ومدار محاسنها على كتاب الله عز وجل على الاثار بعد ما على القياس والاعتبار تاركا منها ما لم
تحتمله اللغات الباقون بما يحملون او ما وجد الجمهور واجبا الغير من اهل المدينة وعلوا بغير وخالفوا
ثم كان من وقوفه في المشكلات وتحريه عن الكلام في الغوامض جاريا به على سبيل السلف الصالح
وكان روح الاتباع ويكره الابتداع والخروج عن سنن الماضين [illegible] في [illegible] مالك
حكاه الوزير بن بكار عن اسمعيل بن ابي اويس عن الامام مالك بن انس عن عمه ابي سهيل عن عثمان

[illegible] رجيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو اصبح كذا هو عبي بالعين المهملة مضمومة والباء الثنين من اسفل
ساكنة ذكره غير واحد كما قال الامير ابو نصر بن ماكولا وحكاه عن اسمعيل بن ابي اويس وخيل بالحاء
المعجمة مضمومة وبا مثناة مفتوحة وبا مثناة من اسفل ساكنة كذا قال الامير ابو نصر وحكاه عن محمد
بن سعد عن اسمعيل بن ابي اويس [illegible] ابو الحسن الدارقطني جيل بالجيم وحكاه عن الزبير وابن
قال عتر بن جيل او بن حيل فقد صحف وابا دو صح فقد اختلف في نسبه اختلافا كثيرا ولا طلاق
[illegible] ومولاه لحظان [illegible] القاضي ابو الفضل لم يختلف على الزبير في نسبه قال هذا واتصاله
بدي اصبح الاصاد كر عن ابراهيم وبعضهم مرابه مولى لبني تيم وهم نسب وذلك لما كانوا بين سابقه
وبنيهم من حلف على الانتهاء لمر ظهر او سا حميفا قال [illegible] ابو عمر بن عبد البر لا نعلم ان احدا ذكر
ان مالك بن انس ومن دلن كانوا حلفا لبني تيم بن مرة ولا حلاف فيه الا ما ذكر عن ابراهيم انه من
موالي بني تيم [illegible] وبن دي عن شهاب انه مالك بن انس مولى المتنبين وهذا عندنا
لا يصح عن شهاب [illegible] القاضي ابو الفضل ولم يرد شهاب هذا في صحيح البخاري اول كتاب
الصيام وتصرف في لسان العرب بمعنى حلف والتاء متعلقة فلعله ما اراد بن شهاب وذلك ان
قال [illegible] عبد الملك بن صالح بن دي اصبح مولى لقريش وقال [illegible] الابي بكار عنه اداة في بني تيم بن مرة
عن ابيه فالله اعلم [illegible] ابو سهيل عن
مالك عن نوفل بن دي اصبح قدم جدنا بالله سنة فروج في التميمي فكان منهم فنسبنا اليهم قال
الربيع بن مالك اخو انا سهيل عنه ابيه قال [illegible] عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي بن اخي طلحة بن
بطريق مكة في مالك هل لك الى مادعانا اليه قال [illegible] اسماء ان يكون دمانا لك وهذا شاهد لك
ما يجرح صوته فاجبه الى ذلك وقد روي عنه انه لم يجبه وقال [illegible] لا حاجة لي به والاول اصح واشهر
والله اعلم في هذا اكثر منتجعه [illegible] قال الزبيري في العالية من شرك بن عبد الرحمن بن
شريك الازدية [illegible] بن عائشة الفاطمية مولاة عبد الله بن [illegible] بن عثمان
التيمي القاضي ما بينا وبنته نسب الا ان امه مولاة لبني تيم بن مرة والله اعلم [illegible] بيت
[illegible] ذكر القاضي بكر بن العلا القشيري ان ابا عامر بن
عمر جد ان مالك رحمه الله من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد الخارج كلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم خلفه وابو سهيل مالك جد مالك كنيته ابو انس من كبار التابعين ذكر عن
واصح روي عن عمر وطلحة وعائشة وابي هريرة وحسان بن ثابت رضي الله عنهم [illegible]

الازيقة الذين حملوا عثمان رضي الله عنه ليلا الى قبره وغسلوه ودفنوه وكان حدثنا الطلحة
روى عنه ابنه ابو سهل يامع والتسع مات سنة اثنتي عشرة ومائة وابو محمد القراب
ان عثمان رضي الله عنه اعراه اقرعه فعنها القشيري محمد بن احمد القاضي انه كان
ممن نسخ المصاحف حين جمع عثمان رضي الله عنه المصاحف وعمر بن عبد العزيز لستشيء
ذكر ذلك مالك في جامع موطاه ابو اسحق بن سعيان روى مالك عن ابيه عن جده عن عمر
رضي الله عنه حديث العسل والنابس كان لمالك اباز يحيى محمد ابنه اسمها فاطمة وزوج
ابنته ومن عبد اسمعيل بن ابي اويس روى عن مالك بن انس روى عن ابيه نسخة من
الموطا وذكر انه يروي عنه باليمن روى عنه محمد بن مسلمة وابنه محمد بالشام وكتب عنه
حدث اسحق بن مسكين عمر بن عبد الله بن كان مالك اربعة سنين يحيى وحماد وام ابيها
فاما يحيى وام البنين فمن زوجة واحدة واوصى بالحسن لابراهيم بن حبيب رجل من اهل المدينة
الزبيري كان لمالك انه حفظ عليه يعني الموطأ وكانت تقف خلف الباب فاذا اخطأ
القاري يقرع الباب فيفطن مالك فيرد عليه وكان ينهى عن ذلك ويقول اعلمي ادب ابيك
اكباني بدا في سوادية عليه فيلتفت مالك الى اصحابه ويقول اعلموا ادب ابنة هذا ابني
وهذه ابنتي الغزي كان يجلس عند باب داره يحيى يدخل ويخرج ولا يعلم بدخوله ولا خروجه
ان مما يهون عليّ هذا النابوت واراد الخطف ابو عبد الله بن مفرج القرطبي في رواية مالك
محمد هذا ابن اسمه احمد سمع من جده مالك ذكر ابو عبد الله بن مفرج القرطبي في رواية مالك
وابو بكر بن الخواز بداد البرقاني الحافظ في كتابه في الصحابة الذين افترق رأيه ورأي ابي منصور بن
حكمان نبع ابي الحسن الدارقطني على تركهم وتوفي احمد هذا سنة ست وخمسين وثلاثمائة رحمه الله تعالى
ومن حليه وصفاته وعقله وحسن
معاشرته ومعاقبته ومشربه وملبسه وجلسته ومسكنه وغير شيء من شأنه في قوله احلافا
كثيرا فالاشهر قول يحيى بن بكير انه سنة تسع وتسعين من الهجرة وقال عبد الحكم سنة اربع
وتسعين وقال اسمعيل بن ابي اويس عاش في خلافة الوليد عاش هاشم رضع الاو
منها ابو مصعب سنة تسعين وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقال الشيرازي
سنة خمس وتسعين وقيل ابضا في حال ابنه نافع الصائغ والواقدي ومعن ومحمد
بن الضحاك مات امه بالمدينة سنة خمس وتسعين عن مائة سنة الزبيري وقال الخطيب وابو

الرحيم قال بن المدبر وهو الصواب وروى عن الواقدي ايضا انها حملت به سنتين وقاله
عطاء بن خالد الشيباني في صفته وصفة غير واحد من اصحابه منهم معاوف واسمعيل والشافعي وبعضهم
يزيد على بعض قالوا كان طوالا جسيما عظيم الهامة ابيض الرأس واللحية شديد البياض الى
الشقرة حسن الصورة اضخم اسم عظم الخلق ناصع اللون ضليع الصدر ذات سعة وطول وكان
يأخذ اظفاره وشاربه ولا يحلقه ولا يحفيه ويري حلقه من المثلة وكان يترك له سبالين وكان يخضب بالحناء
عمر رضي الله عنه لشاربه اذا اهدا ابر ووصفه ابو جعفر ابن اشقوار في قال مصعب
الزبيري كان مالك من احسن الناس وجها واجلاهم عينا واتمهم قامة ما صاد انهم طولا في جوده بدن
قال بعضهم كان ربعة والاول اشهر وقال بن وهب عن رجل من على مالك في ازاره كان
في اذنه كركا بها كالسوار او دون ذلك وقال الحكم بن عبد الله دخلت مسجد المدينة
فاذا مالك وله شعر قد مر قطها قال احمد بن ابراهيم الموصلي رأيته مضموم الشعر
ولم يكن يخضب ويحتج بعلي رضي الله عنه وهذا هو المشهور عنه وروى بن وهب انه رأى
مالكا يخضب بالحناء وبحن عبد الرحمن واقد ولم يقل بالحناء قال الواقدي
ما رأيت مالك لشعر رأسه ولحيته يخضب شيبه ولا دخل الحمام وفي رواية ولا اطلى قط وكان
لباسه قال بن وهب رأيت على مالك ردائه عدنية مصبوغة ممشوقة وقال
لنا هو صنع اجمه ولكرهه الكزو ازعفران قشره وقال لنا ما ادرك احد البسر هذه الثياب
الرقاق وانما كانوا يلبسون البيض والاربعة فانه كان يلبس مثل هذا واشار الى القميص عليه
عدني رقيق الزبيري كان مالك يلبس الثياب المدينة الحياد والخزامية والمصرية
والمرتفعة البيض ويتطيب بطيب جيد ويقول ما احب لاحد انعم الله عليه الا ازيري ثوبه
نعمة عليه وكان يقول احب الغالبي ان يكون اسفل الثياب وقال محمد بن الضحاك
كان مالك يحمل الوجه في الثوب ويعده بكره اختلاف اللبوس قال خالد بن خراش
رأيت على مالك طيلسانا طرازيا وعمامته مثل ذلك ويتايا وعليه جبة اوني بيته وثيابه واصحابه
عليها فقعود فقلت له يا ابا عبد الله اراك احدثت شيئا وجدت الناس عليه فقال رأيت الناس
عليه قال الوليد بن مسلم كان مالك لا يلبس الخز ولا يرى بلبسه ويلبس البياض قال
لشوس الحاجب دخلت على مالك فرأيت عليه طيلسانا بابيا وفي ضمامه قد وقع حاجبه على عينيه
اسبه شيء بالملوك فانتهبت كان مالك ما اذا اعتم حسبت دفنه واسدل طرفه

الألوكة
www.alukah.net

من كتبه وقال سمعت ابا اويس ما رأيت في ثوب مالك خرقا قال الشهب كان مالك
اذا اراد الخروج جلس في بيته وكان يكره الاكلة قال سمعت نافع الاكل ومطرف
واسمعيل كان خاتم مالك الذي مات وهو في يده محمرا سود بعضه سمعت ان فيه حسبي الله
ونعم الوكيل كتاب جليل وكان يحسنه في ديباره وكان اذا توضأ حوله الى يمينه وسأله مطرف عن
احاديثه لما يفتي فيه فقال سمعت الله يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى اخر الاية
مطرف يكون خاتمي وصيرته كذلك احدث صاع كان مالك قليل المشي يظهر التحاصيق
الامر وليس له مركب كان يبكر بكوبه الى اربعاء رحمه الله عليه عمر وكان على بابه مكتوب
ما شاء الله فسئل عن ذلك فقال الله ولو لا ادخلت جنتك قلت ما شاء الله الاية والجنة
الدار وكانت داره التي يقال لها اليوم دار عبيد ابن سمعون وكان مكانه من المسجد مكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو المكان الذي كان يوضع فيه فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعتكف كذا قال الاويسي مصعب كان يجلس عند نافع مولى ابن عمر في الروضة
حياة نافع وبعد موته اسمعيل بن ابي اويس كان لمالك كل يوم الجمعة درهمان وكان يأمر
جاريته تسأله في كل جمعة ان تعمل له ولعيالها طعاما كثيرا مطرف لم يجد كل يوم درهمان
يشتاع بهما الا ان يبيع في ذلك بعض متاع لنفسه ابن ابي حازم قلت لمالك ما شأنك
يا ابا عبد الله قال في الصيف السكر وفي الشتاء العسل اسمه محمد كانت عيني منعه في منزله
تعمي له فطره جزاوز سنا وكان في ابتداء امره ضيق حال ثم اتسعت حاله وما بلغني من اختلاف
احواله انما كان لاختلاف الاوقات ابن القاسم كان لمالك اربع مائة دينار يحول بها
فيها كان قوام عيشه وكان ربيعة اذا حاكم مالك يقول يا عالم اقعدوا انه كان اعقل اهل زمانه
احمد بن حنبل قال مالك ما جالست سفيها قط وهذا امر لم يسلم منه غيره ولا في فضائل
العلماء احاديث زهد اوذكر يوما مسألة فيها رخصة فقال انا لم نجالس السفهاء وكان
اعظم الحلوم وقورا واكثرهم سمتا كثير الصمت قليل الكلام محتشما لبسانة من اشد الناس بمطرف راوية
للناس واسمعهم للانصاف وكان يقول في الانصاف لم احد في الناس افضل منه ما ردت الدار
عليه وكان اذا اصبح ليس بابه ونعم ولا يراه احد من اهله ولا اصدقائه الا عند الاكل ولا اكل قط
ولا شرب حيث يراه الناس ولا تصحك ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من احسن الناس خلقا مع اهله
وولده ويقول في ذلك برضاة الرب وسخط الرب في مالك ومنشاه في ما يجلب وقد بلغني ذلك عن بعض اصحاب

الـ

على

ق

ج

سئل سعيد بن المسيب شخصا من اهل العلم ان يوضع له ذلك وسأله رجل عن مسألة فاجابه عن المتن
فاتاه فاقبل عليه مالك كالمغضب وقال حسرت على ان تعنى يا اباعبد الرحمن بكرهها انما
افلت سنتي يسألك هذا وانا للفتيا موضع فلا سكن عصيبه قيل له من سألت قال الزهري وربيعة
الرأي ابن القاسم قال مالك كنا نجلس الى اربعة اربعين معنا سوى من لا نعلم ما نذر
منهم الا اربعة اما احدهم فعلت عليه المملوك يعني ابنا الماجشون وفي رواية شغل الاغابط
او غوهد او اما الاخرقات يعني كثير بن فرقد وانا الثالث فضرب بعصبه يعني عبد الرحمن
بن عطاء وسكت عن الرابع فعلمنا انه يعني نفسه شهادة اهل العلم والصلاح
له الامامة في العلم بالكتاب والسنة والتقدم في الفقه والصدق والثبات في الامر والقوة
في تبليغه وتوقيه واجماع الناس عليه وافتداء الاكابر به قال بشر بن الحارث قلت لابي بكر بن عياش
الباب فلم ار الاما لك اذكرت ذلك له فقال ادعه فانه عالم الناس وقال بعضهم سمعت
نعيم بن الوليد في جماعة ممن يطلب الحديث ومسجد من اهل المدينة يقولون ما بقي على ظهرها
يعني الارض اعلم لنسيم ما صنع ولا ابصر منك يا مالك يحيى بن عبد الحكم اذا انفرد
مالك بقول لم يعد من قبله قوله حجة توجب الاحتجاج لانه امام فقيل له قال الشافعي فقال
لا ومالك بن انس يهدي ما بقي على وجه الارض امن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مالك وقال يحيى بن سعيد ابن لابي زرعة في حديث مالك ليس هذا زرعة عن ربيعة
انما يرفع السند ويسقط الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مالك عن نافع عن ابن عمر وما لك
ابو داود اصح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك عن نافع عن ابن عمر ومالك
عن الزهري عن سالم عن ابيه ثم مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة لم يذكر شيأ
عن غير مالك وقال مراسيل مالك اصح من مراسيل سعيد بن المسيب ومراسيل الحسن
ومالك اتبع الناس مرسلا وقال سعيد اذا قال مالك بلغني فهو اسناد قوي وقال
مطرف بن مالك حدث ابن شهاب ورسعة ومالك فالقى ابن شهاب مسئلة فاجاب فيها
رسعة وصمت مالك فقال ابن شهاب لم لا تجب وقال قد اجاب الاستاذ او نحوه فقال ابن
شهاب ما تقول حتى تجيب فاجاب بخلاف جواب رسعة فقال ابن شهاب ارجعوا بنا الى قول
مالك يا القاضي عياض قال الشافعي قال لي محمد بن الحسن رضي الله عنهما ايهم اعلم
صاحبنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة ومالك رضي الله عنهما فقلت على الانصاف قال

الألوكة
www.alukah.net

قلت تاسندك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت فاسندك الله
من اعلم بالسنة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت فاسندك الله من اعلم بالقياس
اصحاب رسول الله من المسند من صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم
يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فعلى اي شئ يقيس وقال الواقدي كان
مالك يأتي المسجد ويتهيأ للصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في
المسجد فيجتمع اليه اصحابه ثم ترك الجلوس في المسجد فكان يصلي ويصرف الى مجلسه وترك حضور
الجنائز فكان يأتي اصحابه فيجلسهم ثم ترك ذلك فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة ولا يأتي
احدا يعوده ولا يقبض له حقا واحتمل الناس له ذلك حتى مات عليه وكان رجلا نبيلا له في ذلك
وقال لنس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذر وقال حضرت الغريابي لا اعلم احدا روى عنه الا بيه
والجلة من مات قبله بدهر طويل الا انا لكا فيحيى بن سعيد مات قبله بخمس وثلثين سنة ابن
جريج بثلثين والاوزاعي بعشرين والثوري بثمان عشرة وشعبة بتسعة عشر وقال غيره
وابو حنيفة رضي الله عنه بثلثين وهشام بالكثير من ذلك وقال ابو الحسن الدارقطني لا نعلم
احدا تقدم او تاخر اجتمع له ما اجتمع لمالك وذلك انه روى عنه رجلان حديثا واحدا بين
وفاتيهما نحو من مايه وثلثين سنة محمد بن شهاب الزهري شيخه توفي سنة خمس وعشرين ومايه
وابو جعفر الله البصري توفا بعد الحسين والمايتين وروى عنه جعفر الغريابي عن مالك في سكني
المدينة صفة مجلسه ونشر للعلم وتوقير حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتحريه في العلم والعبادة والحديث قال الواقدي وعبد كان مجلسه مجلس وقار وحلم
وكان رجلا مهيبا ما لابس في مجلسه شئ من اللغو واللغط ولا صوت اذا سئل عن شئ هاجاب
سائله لم يقل له من اين قلت هذا وكان الغرباء يسألونه عن الحديث والحديثين فيجيبهم
الفينة بعد الفينة وربما اذن لبعضهم فقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب
يقرأ الكتابة فليس احد من حضر يدنو اليه ولا يتنفس عنده هيبة له واجلالا له
وكان حبيب اذا احتاج عليه مالك رحمه الله وكان ذلك قليلا لم يكن يقرأ كتبه عليه احد
وكان كالسلطان له حاجب يأذن عليه فاذا اجتمع الناس ببابه اراد ان يدعاهم فخرج
اولا اصحابه فاذا اذن من خرج اذن للعامة وهذا هو المشهور من سماع اصحاب مالك
انهم كانوا يقرؤن عليه الا ان يحيى بن بكير ذكر انه سمع الموطا من مالك اربعة عشر ودكران

اكثرها

اكرهها تعزيرا مالك وتعصبا بالقرآن عليه وعوتب مالك في تقدمه اصحابه فقال اصحابي
جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن حبيب وكان اذا جلس جلسته لم يحرك
عنها حتى يقوم وقال معروف كان مالك اذا اتاه الناس خرجت اليهم الجارية فتقول لهم
قال لكم الشيخ تريدون الحديث او المسايل فان قالوا المسايل خرج اليهم فاقام وان
قالوا الحديث قال لم اجلسوا ودخل مغتسله فاغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا ونعم ووضع
على راسه طويله وتلقى له المنصة فخرج اليهم وعليه الخشوع ووقع عود فلا يزال يبخر حتى
يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يوسع لاحد في حلقته ولا يرفع يديه
على حديث اشير به المجلس ويقول اذا اجلس للحديث ليس مكدورا ولا الاحلام ولا السفي
في توقير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن المبارك
كنت عند مالك وهو محدث فلدغته عقرب ستة عشر مرة ومالك يتغير لونه ويصفر ولم
يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث ومر في الناس قلت له يا ابا
عبد الله لقد رايت اليوم عجبا فقال نعم انما صبرت احتراما لحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مصعب الزبيري كان يعرف الناكل عبيده من ورقين ونصف لا يبلغ ثلثة
في تحريه في الفتيا قال ابن القاسم سمعت مالكا يقول اني لاكري ... بضع
عشرة سنة فما اعرف لي فيها راي الا الان وكان يقول ربما اوردت على المسئلة عليه مرارا
عامة الليل ... عبد الحكم كان مالك اذا اتيبل عن المسئلة قال للسايل انصرف
حتى انظر فيتصرف ويرددها فقال له فيكا وقال اني اخاف ان يكون لي من الله يوم
واي يوم وقال ابن وهب سمعته عدة ما يكثر عليه السؤال فيكف ويقول حسبي من اكثر
اخطا وكان يعجب كثرة ذلك وكان يقول من احب ان يجيب عن مسئلة فليوطن نفسه على الجنة
والنار وذلك يكون خلاصه في الاخرة ثم يجيب وقال ماشئ اشد على ان اتيبل عن مسئلة من
الحلال والحرام لان هذا هو القطع في حكم الله وقد ادركنا اهل العلم يكرهون ان اجابهم
اذا سئل عن المسئلة كان الموت اشد عليه وقال ... موسى بن داود ما رايت احدا
من العلماء اكثر ان يقول لا ما احسن من مالك وقال الهيثم بن جميل شهدت مالكا سئل
عن ثمان واربعين مسئلة فقال في اثنين وثلاثين منها لا ادري وكان يقول ينبغي ان يورث
العالم طيلسانه قولا لا ادري حتى يكون ذلك اصلا في ايديهم يرجعون اليه فاذا سئل احدهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عما لا يدري قال لا ادري وسئل رحمه الله عن الاحاديث تتقدم فيها وتاخر والمعنى واحد
اما ما كان من لغط النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي لاحد ان يقوله الا كما جاء واما الفظائع
فاذا كان المعنى واحدا فلا باس وقال له الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاد فيه الالف والواو
والمعنى واحد فقال ارجو ان يكون خفيفا
قال رحمه الله خرجت لسبب فاصيب
فيها فاتى عن بن عمر رضي الله عنهما لمس في الموطا منه شيء الا حديثين قال وهب قال مالك سمعت
من شهاب احاديث كثيرة وما حدث لها قط ولا احدث لها وقال ابنه لما دخلنا على هشام له فاخرج
كتبه فاذا فيها سبع فاتى او صاد من حديث اهل الدينة فحدث الناس بقرة وردد عن وعلى
رحمك الله يا ابا عبد الله لقد حدثت السائل الدهر الطويل فاراني اذكر شيئا بعد شيء مما قرأناه وقال
السائل كان مالك اذا سئل في الحديث طرحه كله وقال اشتهي ان ارى مالك اكتب جوابه في مسئلة
فقال لا اكتبها فاني لا ادري امت عليها ام لا وقال ما اصابت في النوم قال لا يقول لي لعله
ولم يلزم مالك كله عند فتواه لو وردت عليه الجمال لفعلها وذلك ما سأله لان الاباء وقال
بن لها اوهن ما كان بتنبيها لاحد بالمدينة ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حبسه مالك
في الحبس فاذا اسيل فيه قال لصح ما قال ثم خرج ولقد كان من كانه ونزلت عارم والدراوردي
وغيرهم سمعوا مع مالك من مشايخ وتركوا الحديث عنهم هيبة له حتى مات فتشي ذلك فيهم
قال ابن حنبل كان مالك كهيبا في مجلسه لا يرد عليه اعظاما له وكان الثوري في مجلسه قلما
رأى احلال الناس له واجلاله للعلم
في الجواب فابراج هيبة فالسائلون نواكس الاذقان
ادب الوفاء وعز سلطان التقى هو المهيب وليس ذا سلطان
قال بشر الحافي ان من زينة الدنيا ان يقول الرجل قال مالك وقال الفضيل ما احسب
بلغ مالك ما بلغ الا بصون كان منه ومن الله تعالى وانه تقام بين يديه الرجل كانه بين يدي
الاسد ذكر اتباعه السنن وكراهته المحدثات كان رحمه الله كثيرا ما يتمثل وخير امور الدين ما كان
سنة وشر الامور المحدثات البدايع وقال ابن حنبل رحمه الله مسائل اتبع من سفيان وما
رأيت الرجل سمى مالكا عالما انه مبتدع وكان مالك يقول الرواية الحديث في العلم بمنزلة
العلم من قلب العبد وقيل لابن الرجل له علم بالسنة اجادل عنها قال لا ولكن لتخبر بالسنة فان قبل
منه والا سكت قال ابن وهب سمعت مالكا يقول اذا جاء احد من اهل الاهواء اماثلا يعيبه من
دين

ربي واما ان شاء فاذهب الى السائل فخاصمهم فراقل هذا سئل ادعوا الى الله على بصيرة
الاية وكان يقول اذا ذكر عنده احد ممن [illegible] عمر بن عبد العزيز رحمه الله ثم ربيعة الله صلى
الله عليه وسلم وولاة الامور بعد سنا لا احد لها اتباع لكتاب الله تعالى واستكمال لطاعة الله
وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتدي
ومن استنصر بها فهو منصور ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولاه واصلاه جهنم
وساءت مصيرا وقال مالك اذا احدث في هذه الامة حدثا يعمل به رجل من اهل الغرب فقال ان الا هوا
كثرت بالله ما جعلت على نفسي ان اخذ منها شيئا ولا اعطي به فوضعت له مالك رحمه الله شرائع الاسلام الصلاة
والزكوة والصوم والحج ثم قال حدثت ولا اعظم احدا [illegible] في وصايا دوادا به سئل رحمه الله
عن طلب العلم افرضه هو قال لا ولكن فطلب ما ينفع به فلا يطلب الا بالغط والاكثار وقال من
ادب النار حب عن كل من سالك ولا تكونن اماما من حدث بكل ما سمع ومن اراد ان يتعلم ما ينطق به
قال ان سئل عنه ردد في سماع الجواب وبن وهب وبن القاسم من صدق في حديثه منع بعقله
ولم يضعه ما يضعف الناس من الفهم والحرف وقال طلب الوتر في شيبة احسن من اكاحه الى الشاب
وفي ذكر الوطاء وتابعه اياه روى ابو مصعب ان ابا جعفر المنصور قال لمالك
اصنع هذا الكتاب احملهم عليه فحمله مالك في ذلك فقال اصنعه فاحد اليوم اعلم منك فوضع الوطاء
فلم يزل منه حتى مات ابو جعفر وفي رواية ان المنصور قال له يا ابا عبد الله ضع هذا العلم ودون
كتابا وجنب فيه شدائد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ورخص عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
وشواذ ابن مسعود واقصد اوسط الامور ما اجمع عليه الصحابة والائمة وفي رواية انه قال
له احمل هذا العلم علما واحدا فقال له ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في البلاد
فافتى كل في مصر بما رأى فاهل المدينة قولك وباهل العراق قولك بينهم وانما الامور تم فقال
اما اهل العراق فلست اقبل منهم صرفا ولا عدلا واما العلم فعلم اهل المدينة فعال ابو جعفر يضرب
عليه عاشتم بالسيف وتقطع عليه طرقهم بالسياط [illegible] ان المهدي قال لمالك
الامة عليه فقال له مالك اما هذا الصنع فقد هلكه بنو العباس واما الشام فغلبه الاوزاعي
واما اهل العراق وفيهم اهل العراق قال عيش الزبيري وضع مالك الموطا على نحو من عشرة الاف
حديث فلم يزل ينظر فيه كل سنة ويسقط منه حتى بقي هذا ولو بقي قليلا اسقطه كله قال
بقي الا ويس قيل لمالك قولك في الكتاب الامر المجمع عليه والامر عندنا وبالمدينة او ادركت اهل

شبكة الألوكة www.alukah.net

العلم وسالت بعض اهل العلم فقال اما اكثر ما في الكتاب برأي فلعمري ما هو برأي ولكن سماع
من غير واحد من اهل العلم والفضل والائمة المهتدي بهم الذين اخذت عنهم وهم الذين كانوا
يتقون الله فكر علي فعملت برأي وذلك رأي ان كان رأيهم رأي الصحابة ادركوهم عليه فادركهم
انا على ذلك فهذا اوراثته مواريثهاها عن قرن الى زماننا وما كان رأي فهو رأي جماعة عالمة
من الائمة وما كان فيه الامر المجتمع عليه فهو ما اجتمع عليه من قول اهل الفقه والعلم اختلفوا
فيه وما قلت الامر عندنا فهو ما عمل الناس به عندنا وجرت به الاحكام وعرفه الجاهل والعالم
وكذلك ما قلت فيه بلدنا وما قلت فيه بعض اهل العلم فهو شيء استحسنته من قول العلماء
ما لم اسمع منهم فاجتهدت ونظرت على مذاهب من لقيته حتى وقع ذلك موقع الحق او قريبا منه حتى
لا خرج من مذاهب اهل المدينة وآرائهم فأرى امرهم ذلك بعينه فنسبت الرأي الى بعد الاجتهاد
مع السنة وما مضى عليه اهل العلم المقتدى بهم والامر المعمول به عندنا منذ لدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والائمة الراشدين مع من لقيت فذلك رأيهم ما خرجت الى غيره وقال
صفوان بن عمر عرضنا على مالك الموطا في اربعين يوما فقال كتاب الفقه في اربعين سنة اجتمعوا
في اربعين يوما فقال ما تفهمون فيه قال يحيى اول من عمل الموطا عبد العزيز بن الماجشون عملا كاملا
بغير حديث قال ما احسن ما عمل ولو كنت انا لبدأت بالآثار ثم تحدثت ذلك بالكلام ثم عزم
على تصنيف الموطا فقيل له من كان بالمدينة يومئذ من العلماء الموطآت فقيل لمالك شغلت نفسك
بعمل هذا الكتاب وقد تركك فيه الناس وعملوا امثاله فقال استوفى به فنظر فيه هم بعد وقال
لعلي ما اريد به وجه الله تعالى قال فما زالت تلك الكتب في الابار [illegible] عبد الرحمن بن زيد
بن اسلم وضع مالك الموطا وجعل احاديث زيد في اخر الابواب فقلت له في ذلك فقال الها كالنوح
لها قلها وقال ابو زرعة لو حلف رجل بالطلاق على احاديث مالك التي في الموطا انها صحاح كلها لم
يحنث ولو حلف على حديث غير كان حانثا وما قيل في الموطا من الشعر فمن ذلك قول سعدون
الورجني رحمة الله عليه واول لمن روى الحديث وكتبه وسهل سبيل الفقه فيه وطلبه
انت لذا اذا كان بين بيوتها يروح ويغدو جبريل المقرب
ومات رسول الله فيها وبعدها لسنة اصحابه قد تاد
وفوق سهل العلم في بابهم فكل امرئ منهم له فيه مذهب
وخاصة السبيل للناس مالك ومنه صحيح في الحبس واجوب

صادر موطا مالك قبل موته فما بعد ان فات للحق مطلب
ودع للموطا كل علم سويه فان الموطا الشمس والبقر كوكب
ومن لم يكن كتب الموطا بيته فذاك من التوفيق بيت محبب
جزاه الله عنا في موطا مالك بافصل ما يجري اللبيب المهذب
لقد فاق اهل العلم حيا وميتا فصارت به الامثال للناس تضرب
فلا زال في كل عارض ممتد فيض طلب عرا اليه تسلسب
وقال القاضي ابو الفضل عياض رحمه الله عليه ورضوانه
اذا ذكرت كتب العلوم فحل مكتب الموطا من تصانيف مالك
اصح احاديثا واثبت حجة واوضحها في الفقه فهجا السالك
عليه مضى الاجماع من كل امة على رغم خيشوم الحسود المماحك
فمنه فحذ علم الهدى يا ناهلا ومنه استفد شرع النبي المبارك
وشد به كف الطباه تهتدي فمن حاد عنه هالك في الهوالك

واما من اعتنى بالكلام على حديثه ورجاله والتصنيف في ذلك فعدد كثير من
المالكيين وغيرهم وعن القاضي عياض منهم نحو من تسعين وسلا تركت تسميتهم وتسمية كتبهم
اختصارا [illegible] وفي تواليف مالك غير الموطا علم زيد الناس اوضاعا شريفة مرضية
عند اكثرها باسانيد صحيحة يعرفن من العلم لكما لم يشتهر عنه سماعا ولا واظب على اسماعه ورواية
غير الموطا مع حدقة سنه وتخصيصه بذلك شيئا بعد شيء وسيأتي تواليفه اجمالا وما عثرت عليه من كتب مالك
ارسالة الحفاظ اشهرها في هذا الباب رسالته في القدر والرد على القدرية وهو من خيار
الكتب الدالة على سعة علمه ومنها كتابه في النجوم وحساب المدار الزمان ومنازل القمر وهو
كتاب جيد مفيد جدا قد اعتمد عليه الناس في هذا الباب وحملوه اصلا ومن ذلك
رسالته في الاقضية كتب بها الى بعض القضاة عشرة اجزاء ورسالة الى الحسان محمد بن طلحة
وهو ممن ذكرهم اهل المدينة قريبا لمالك وهي في السوي مشهورة ورسالته المنسوبة الى
هرون الرشيد في الاداب والمواعظ حدث بها الاندلسيون عن رجاله عن
مالك وصحت بها اخوا بو جعفر بن عون الله والقاضي ابو عبد الله بن مفرج عن احمد بن زيد بن
الدشتي وقد انكرها غير واحد منهم اصبغ بن الفرج وحلف ما هي من وضع مالك وكاتب في ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي وذكر الخطيب ابو بكر
في تاريخه الكبير عن ابي العباس السراج النيسابوري انه قال هذه سبعون الف مسئلة لمالك
واشار الى كتب متصدة عنده كتبها قال العباس ابو الفضل عياض في جوابات في اسمعة
اصحابه التي عند العراقيين وقد نسب الى مالك ايضا كتاب يسمى كتاب السر من رواية ابن القاسم
عنه وسمعنا رسالته الى الليث في اجماع اهل المدينة رضي الله عنهم من اجازه مع
الملوك قال مالك رحمه الله حق على كل مسلم اورجل حصل الله في صدره شيا من العلم والفقه
ان يدخل على ذي سلطان ناصرا بالخير وناهيا عن الشر ووعظه حتى يتبين دخول العالم عن لان
العالم انما يدخل على السلطان لذلك فاذا كان هو الفضل الذي لا يعدله فضل ودخل يوما
على الرشيد فحثه على مصالح المسلمين وقال له لعله بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان في فضله وتقدمه صبح لهم عام الرمادة الثاريخت الفدر حتى خرج الدخان من بيته
رضي الله عنه وقد رضي الناس مكسبه وزهده ... بعيش بن هشام الحاجب كنت عند
مالك اذ اتاه رسول المامون وقتل الرشيد وهو الصحيح بناء ان حديث خديجة معاوية في
السفر جل فقال مالك قول تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية ثم قال وابه لا احزنك بهاتي
هذه الصرة حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهدي اليه سفرجل فاعطا اصحابه واحدة واحدة واعطى بعارية ثلاث سفرجلات وقال
الفوهن من الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفرجل يذهب طخا القلب قال القاضي
عياض لم يدرك مالك ايام المامون وذكر المامون هنا والمقدم المدينة المهدي جاء الناس
مسلمين عليه فلما اخذ والجالس استاذن فقال الناس يا امير المومنين ان بطلسان شيخا
ملك فاداه عندي يا ابا عبد الله فتخطى الناس حتى وصل اليه فوضع المهدي ركبته اليمنى
واجلسه فالتزم ابي المهدي بالطيب والامر بغسله ثم قال للغلام قدمه الى ابي عبد الله
فقال مالك يا امير المومنين لست هذا من الامر المعهود به ارفع يا غلام فاكل مالك رحمه الله غير
متوضي وذكر وضوءه منه في الموطا ... في تحنيه رضي الله عنه قال الطبري اختلف فيمن
ضرب مالكا وفي السبب في ضربه وفي خلافته من ضربه فالاصح ان جعفر بن سليمان هو الذي
ضربه في ولايته الاولى بالمدينة واما سبب ضربه رضي الله عنه فقيل ان ابا جعفر نهاه
عن الحديث ليس على مستكره طلاق ثم دس اليه من يسئله عنه فحدث به على رؤس الناس

وقال

وهل از الذي يقاه كان جعفر وهل لمنه انه لا يبرى انا سمعتكم تفتى فانه باستحدث ثابت
من الاحنف وظلاق المكره انه لا يجوز وذكر عنه انه افتى عبد قيام محمد بن عبد الله بن حسن
العلوي المسمى بالمهدي بان بيعته ابا جعفر لا تلزم لانها على الاكراه على هذا اكثر الرواة
وخالف ذلك كله ابن بكير وقال ما ضرب الا في تقديمه عثمان على رضي الله عنه فتسقى به الناس
حتى ضرب فعيل لابن بكير خالفت اصحابك فقال انا اعلم من اصحابي وانا في طائفة من ضرب
رحمه الله عليه فالاشهر ان ذلك كان في ايام ابي جعفر وقيل ان هذا كله كان في ايام الرشيد
والاول اصح واغلب ايضا في مقدار ضربه من ثلثين الى مائة ومدت يداه حتى اعلت
كتفاه وبقي بعد ذلك مطاق اليدين لا يستطيع ان يرفعهما ولا ان يسوي رداه ابو الوليد
الباجي وملح المنصور وافادنا كامن جعفر بن سلمون وارسله اليه ليقتص منه فقال
اعوذ بالله والله ما ارفع سوطا عن جسمي الا انا اجعله في حل ذلك الوقت لقرابته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... انه لما ضرب حمل مغشيا عليه فدخل الناس اليه
فافاق وقال اشهدكم اني قد جعلت ضاربي في حل ... سمعته يقول حين ضربه
اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون ... كان ضربه سنة ست واربعين ومائة
رحمه الله ما كان على يوم ضرب به سنة من شعر كان في صدري وكان في ازاري خرق
ظهرت سنة فحدثني فحملت به ان استحد الازار وان لا اترك على شعرا وكان يقول ضربت فما
ضرب فيه محمد بن المنكدر وربيعة وابن المسيب وينكر قول عمر بن عبد العزيز ما اعتبط
احد لم يصبه في هذا الامر اداء ... الحاكي ما زال مالك بعد ذلك الضرب في رفعة من
الناس واعظام حتى كان ما كانت ملك الاسواط حليا حلى به رحمه الله وتمتع به امين
احلف في تاريخ وفاته

الصحيح انما كانت في يوم الاحد لتمام اثنتي عشرة ليلة ومرضه في ربيع الاول سنة تسع وسبعين
ومائة وقيل لعشر مضت وقيل لاربعة عشر وليلات عشرة ولاحدى عشرة وقيل لثنتي عشرة
من ربيع قال حبيب كاسه وسبعون سنة ثمانين ... عن ابن اسحق سنه ثمان وتسعين وهو وهم
واحلف على هذا وعلى اختلاف المتقدم في مولده في سعد ارسنه من اربع وثمانين الى اثنتين
وتسعين قال بكر بن سليمان الصواف دخلنا على مالك نعزيه في الصبية التي توفيت فيها
فطلبنا الى ابا عبد الله بتيف بذلك قال ما ادري ما اقول لكم الا انكم ستعايشون غدا من

الألوكة
www.alukah.net

مما لم يكن في حساب ثم بن عاصم اعضاء رحمه الله عليه ثم انه تشهد ثم قال بعد الامر من قبل ومن بعد
ورأى بن يحيى بن سعيد الانصاري في الليلة التي مات فيها مالك قائلا يقول

لقد اصبح الاسلام زعزع ركنه ... غداة ثوى الهادي لدار ملحة القبر
امام الهدى مازال للعلم صاينا ... عليه سلام الله في اخر الدهر

واشتهت وكنت السنين في السراج واذا نصارخه على مالك رحمه الله تعالى
بن كانة وبن الزبير وابنه يحيى وكانه حنب بضبان عليه الماء وبن له في قبره جماعة واوصى ان يكفن
في ثياب بعض ويصلي عليه في موضع الجنائز وصلى عليه عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله
بن عمار وكان خليفة لابيه على المدينة وسنا في خبازيه وحمل نعشه وبلغ كفنه خمسة دنانير
قال بن القاسم مات مالك عن مائة وعشرين سنة صلاة عن سواها قال بن لهيعة اولبس بيع ما في منزل مالك
يوم مات رحمه الله من مصنفات وبن ادع وبسط وبخاد محشوة بين ليف وغير ذلك بقيت عن خمسة
دينار وقال غيره خلف مالك خمس مائة بعل وقد استهى يوما كان فيها فمات الا وعنده منها سبعة
بعثت اليه واهدي له يحيى بن يحيى النيسابوري هدية وجدت بخط بعض مشايخنا انها بلغت
من فضلتها ثمانين الفا قال ابو عمر ترك من المال الفي دينار وستمائة دينار وتسعة وعشرين
دينارا والف درهم فاجتمع من تركته ثلثمائة الف دينار وستمائة دينار وسبعة وانشد
الرستمي لابي المعافى اذا بن المعافى رثى مالكا رحمه الله عليه

الا لهف نفسي سرهم فقد مالك ... الا ان فقد العلم اذ مات مالك
وما لي لا ابكي على فقد مالك ... اذا عز مفقود من الناس هالك
وما لي لا ابكي على فقد مالك ... وفي فقده سدت على المسالك

عنهم وتعلم منهم وافرد لهذا الباب لسنين عظيم منزلته في وقته وعند من يشيوخه الذين روا
عنهم هذا الباب يرجع الى ذكر هذه الطبقات المقصودة على ما شرطنا. قال في الكتاب والذي عد
القاضي عياض من مشاهير من روي عنه وصحت روايته واشتهرت من شيوخه ثم من اقرانه الذين
شاركوه في شيوخه ثم من صغرت اسنادهم عنهم بيف على الف اسم وبن كاكثير ممن لم نضرب بذلك او
ذكر من جهل ولم يعرف من هو ولا ولم يذكر له رواية الا حكاية حاله او وصف او قصة او ذكر في روايته
والصحيح روايته عن شيوخه من التابعين ... بن اسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري مات
قبل مالك بخمس وخمسين سنة ... سمع عمر وه مات قريبا من وفاة الزهري يا عزيز بن الماجشون

التجاني

وسمع منه من اهل العراق هو احمد بن المعدل وعلان بن الحكم العبدي بكنى ابا الفضل حري
واصلهم من الكوفة هذا الفقيه المتكلم من اصحاب عبد الطلب بن المحصون ومحمد بن سحنون
كان معقوها وعاشقا للسنة قاضي القاضي عياض وسمع ايضا من اسحيل بن اسحق
القاضي واخيه حماد ويعقوب بن شيبه وسمع منه بكر بن احمد بن عبد العزيز بن ابراهيم
البصري وغيرهم وابو سليمان الخطابي احمد بن المعدل مالكي المذهب يعد في
رهاد اهل البصرة وعبادها وابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي لابي بكر
بن القاسم احد ما يعني بن المعدل افضل من احكم يعني بن حبيل وكان بن المعدل
من العبادة الاذا القضاء النظار فقيها لمذهب مالك ذا فضل وورع وعبادة ملازما
اشعارا ملاح بوكان واخوه عبد الصمد يؤدبه ونحوه وكان احد يقول لو ان كلا يسمع
في البيد الزائد ان يتحرك لهات وان قطعت الميت فاخباره عبد الصمد

اطاع الفريضة والسنة فاه عن الاثم والجنة
وكان لنا النار من دونه واقرد السبا بالجنة
وسطر يحيى ذا ذر ته لغير حماه الى الكنة

احمد من الا والتمسك بالمنهاج والتجنب للعيب وعدم التعرض الى ايدي
الناس والزهد فيه على غاية وكان من افصح الناس واعلمهم واتكلم واصمتهم حتى سبب
ذلك الى البكر وكان يحيى اذا هاب لفقهه ونسكه لم يكن للمالكي بالعراق ارفع منه ولا اعلى درجة
ولا ابصر بمذهب اهل الحجاز منه وقال احمد بن المعدل دخلت المدينة فجئت على عبد
الملك بن الماجشون برحله الخشبي وتبعني فلما فاتني قال ما يعتاج ان تاتي الى شفيع مثلك
من احد او المتقاما تاكل باب التمر وتشرب به صعر الماء وكان يذهب الى البادية ويكتب
عن الاعراب وقد قيل انه توفي وقد قارب الاربعين سنة قال القاضي عياض في اول
المدارك كيف من يقول احمد بن المعدل عبد الصمد بن صالح
يعرف بابن الطهري بكنى ابا جعفر من الطبقة الاولى ممن لم ير مالكا رحمه الله سمع وهب
وعبد قال ابو عمر المقري كان حافظا للحديث واخذ القراءة عن ورش وقالون وكيف
عنه احمد بن حنبل والدهلي وخرج عنه البخاري في الصحيح وابو داود والنسائي وغيرهم

وتوفي قاضيا بمرو سنة ثلاث عشرة ومائتين صاحب سنة اجتمع على بيعته فقيه نظار احد الائمة الحفاظ المتقنين
القاضي عياض اكاد ارى في الحب ان لم يتعبد وعلى الظهور للمزيد وخوف
على نفسه الذي يتوضا ويصلي ويحويه على ما حاكى في بعض الروايات في حديث عمر بن العاص
فتوضا وصلى بهم ولم يعلم بهذا الرأي احد من فقهاء الامصار سوى طايفة ممن يتعلل
الحديث لهذا الحديث ولا ان الوضوء عندهم فرض ليتم توفي في النصف سنة ثمان
واربعين ومائتين مولده بمرو سنة سبعين ومائة قال ابو عمر المقري
من الطبقة الثانية ولد ابو جعفر بن ابي سحنون وابن بن ابي سحنون سمع من عمه
بعد احد الناس عنه وكان زاهدا فاضلا ولكن في الفقه الا انه قام له خاله في البلد
بعد موت سحنون ومكانه منه توفي سنة احدى وستين ومائتين يونس بن عبد الاعلى بن ميسر بن حفص بن ابي الوزير
المصري احد السبعة الذين كانوا اثبات بقية في وقت واحد من روى عن
سحنون روى عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان والحارث بن مسكين وسحنون كان فقيها حافظا توفي
بمصر سنة سبع وثمانين ومائتين ابو الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار من روى
قتيبة بن مسلم الباهلي طاطيل من اصحاب يحيى وعيسى ونظرائهم ولقي سحنونا وولي
قضاء طليطلة وجيان وبنى به بيت حلالة هو قاضي بن قاضي بن قاضي على نسق اربعة
كلهم ولي قضاء طليطلة ذكره بن حارث يونس بن عبد الاعلى ابو موسى من طبقة
المذكورة ممن لم ير مالكا من اهل مصر وتفقه مع ابن سحنون وهو من فقهاء اصحابه وسمع من
ابي الحسن الكوفي ولقي اسمعيل القاضي قال ابو العرب كان ثقة متقنا عالما بالحديث
والرجال حسن المعرفة سمع منه الناس بن عارث كان متقنا فاضلا صحيح اليقين بالله وكان
من العباد له نسك وخشوع وزهد وتوفي في المحرم سنة سبع وسبعين ومائتين
وسبعين ومائتين احمد بن محمد الاسوي حدث عن القطان بقال انه من ذرية ابي موسى
الاشعري من اصحاب سحنون ورجل قتلني ابا مصعب واصحاب بن العتم وبني وهب
واشهب عالما في الفضل ومثلا في الجزم سنة في مذاهب اهل السنة كان ورعا
فقيه ما مونا ضرب له المثل في العبادة مجابا للاهل الاهواء والسلطان توفي
تسع وثمانين ومائتين وصلى عليه محمد بن سحنون مولده في رجب سنة ثلاث وثمانين
موسى بن خالد من العجم وسمي الى مالك وقال انه يشبه ابنه ابو عباس شيخ صالح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقه عالم كثير معدود في كبار اصحاب سحنون وعليه اعتمد مع سنه ومن بن زرع وابي
اسحق البرقي والوقار وغيرهم سمع سند ابو العرب وابو القسم بن تمام وعبد الله بن سروة
وغيرهم من الحفاظ وكان صاحب الدعوة مجاب [illegible] وسئل عن الجارية في القبح وحكريته
فاباح ذلك وقت كثرته ورخص وسعة وقت غلائه الا لمالا بد منه للقوت
وعلل هذا خلاف الزيت يريد الباحة في شرائه وقت واضح بان المسيب كان يحتكر الزيت
ويقطع له ولغيره بادية موسى بن معاوية على راي محمد بن سحنون ومن قاله قبله توفي في صفر
سنة ثمان وتسعين ومائتين مولده سنة سبع وماية بن ورد بن زنباع الصواف ابو جعفر
سمع بن سحنون وغيره وكان يسمى جوهر الحاجب سحنون قال بن حارث كان فاضلا
متفننا ناسكا مجتهدا مستجاب الدعوة فقيها عالما بالفقه والمناظرة عليه
فقه حسن العقل توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين مولده سنة اثنتين وتسعين ومائة
بن موسى بن جرير الازدي العطار كنيته ابو داود وهو من كبار اصحاب سحنون
ثقة صالحا سمع من سحنون ومن يحيى بن سلام وابي خارجة ومعوية الصادحي واسد
بن الفرات واخذ عنه الناس وله كتب حسان وتوفي سنة ثلاث وتسعين
ومائتين وهو ابن احدى وتسعين سنة مولده سنة ثلاث وقيل اثنتين وثمانين ومائة
بن علي بن حبيب التميمي ابو الاصبغ قال المالكي كان من اهل الفضل والدين والفقه
والرعاية لاصحابه حافظا لكتبه عارفا بما فيها سمع من سحنون واسد واعتمد على كتب سحنون
وكان كثير الكتب صحيحها واسع الرواية تاركا للشبهات تزل من ماله باية الا من
الف دينار فسئل فقال كان بضاعته العاج فلا شبهة من اهل العلم توفي سنة
احدى وخمسين ومائتين وقال احدى وستين بن يحيى بن قاسم سمع بن وهب وغيره
يكنى ابا عمر فقيه عالم بصير بالمسائل والوثائق توفي سنة ست عشرة وثلثمائة
بن يزدان من اهل قرطبة يعرف بابن الرضاني سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن
حسان وبن حبيب وكان يكنى بابي [illegible] الراعي حافظا للمذهب توفي سنة ثلاث وقيل
هو الذي روى المستخرجة للعتبي وقيل هو الذي عاق العتبي على اتمامها توفي سنة ست
وثمانين ومائتين بن محمد الطبني من الطبقة الرابعة من اهل العراق يكنى ابا
العباس من اصحاب القاضي اسمعيل احد عنه ابو الفرج البغدادي وذكر ابو بكر

الابيري

الابيري في كتابه وهو من كبار ائمة المالكيين البغداديين بن يزدان بن محمد بن يزدان
المالكي بوكر من اهل مدينة طليطلة وسماه اسمه احمد بن جعفر بن مروان بن
محمد بن القاضي الدينوري يعرف بالمالكي وبالجباش تولى قضاء قرطبة وتوفي كتاب احمد عن اسمعيل
القاضي ويحيى بن يحيى وصالح بن احمد بن حنبل وابي محمد بن قتيبة وعلي بن عبد الله
العزيزي بن ابي الدنيا وغيرهم وعنه ابو الحسن بن القابسي حدث ببغداد وعصر روى عنه الناس
كثيرا وروى عنه ابو بكر الابهري وابو محمد الخراب وابو بكر بن الجعد وابو القاسم
الدينوري وغيرهم صنف المدونة صنفها في كتاب فضائل مالك وكتابا في الرد على الشافعي
وكتاب الحاشية توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وسنه اربع وثمانون سنة
بن موسى بن علي بن صدقة الصدفي مولاهم من اهل سرقسطة يكنى ابا بكر يعرف بالرباب
فقيه مشهور عصري من اصحاب محمد بن عبد الحكم قال الابار هو فقيه حدث كتب الفقه عنه
اسحق بن الفرطي توفي بمصر سنة ست وثلاثين بن الحارث بن مسكين القاضي يكنى
ابا بكر بصري مجلس بمجلس ابيه [illegible] واخذ الناس عنه حدث عن ابيه توفي سنه احد
عشر وثلثمائة مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين بن حماد قدم من اهل البصرة بعض
المغرب كان فقيها من بطه من زعران الفرس وكان سماعه معه من بن بشير وبن ابي
بطر وبن اللباد وفضل بن مساحق بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي ولاه في بعض
يكنى ابا القاسم من اهل عرناطة رفيع القدر في العلم والحكم يعرف بالنايب سمع من بن
رضاح وعنه عبيد الله وسرور ومع هذه الطبقة وله الذي سمي النايب لغلبة المنية
كان عالما بالفقه متصرفا في كثير من العلوم اديبا شاعرا الجود اذا اعتنايه وهم حسن
مات سنة سبع وتسعين قيل عنه عبيد الله سنة وهو بن سبع وارعين سنة
بن خالد بن يزيد بن وهب بن خالد ابو بكر من اهل الاندلس روى عن ابيه وبن رضاح وابي
صالح وبن جبير وسرور وتوفي بعد التلاتين وثلثمائة بن محمد بن غالب من اهل قرطبة
يكنى ابا الوليد سمع من ابيه وعبيد الله بن يحيى بن يحيى وكان بصيرا بالشروط عميز الفتوى
على مذهب مالك حافظا سلاطر تقا توفي سنة احدى وثلثمائة بن سعيد قرطبي
مولى محمد بن يوسف بن مطروح مولى عباده وقيل مولى الامير محمد وقيل غير ذلك
وقيل فيه احمد بن عبد الله بن بيطر وبيطر ابوه هو المنفرد طلب أخذ هذا العلم فنادبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو من عالمنا المولى سبع مرين وضاح وبن الشرابي وبني هلال وبني مطروح
ورجل سمع من علي بن عبد العزيز وابي يعقوب الاثلي كان حافظا للفقه عاقدا
للشروط مسارعا الى الاحكام مفتقدا للفتوى يحفظه للفقه وورعه وصلابته في
الحق وقيل انه كان قليل العلم والفهم انظر تاريخ بن عبد البر قال بن حزم وكان ذا
سمت وهدي لم ير مثله في الجمع والرواية كان صاحب فقه ومسايل توفي في الطاعون
سنة ملث وثلثمائة بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن شيطون اللخمي من بيوت العلم
بقرطبة والكلاعي يعرف بالحبب وولي قضاء الجماعة بقرطبة يكنى ابا القاسم بن وضاح وكان
وابن ابيه وعمه وولي القضاء قبله احد كان اكمل الناس ادبا واكرمهم عناية واقضاهم
للحاجة عمالة وجاها لم يزل بها عند الكبر استشاره الامير محمد مع الفقهاء وارسله الامير
المنذر للاستيناء بالناس فيسر له ان بقي وهو في المصلى فسمنوا به وكان من اكمل
الوجد والعباد ذكر انه الف كتاب الاضحية فوضع منها عشرة اجزاء اشتهر وافيها الى
نظر بلاغ من المعرفة ودربة على الحكومة ولا باس بما اشتملت عليه من العلم اراد بذلك
الاستغناء عن شيخ الفقهاء اذ ذاك محمد بن ابيه اذ كان في بدنه وبنيته عن ضياع كان
الحبيب شريف الله توفي سنة ثنتي عشرة وثلثمائة وهو بشغله الصلاة والقيام معا
بن لشير بن محمد بن اسمعيل يعرف بابن الاعلش ابو عمر قرطبي سمي وضاح والحسني
ومطرف بن قيس وعبد الله بن يحيى وطاهر العزيز متقدم في معرفة لسان العرب
ولغاتها مشاورا في الاحكام مميلا الى النظر والحجة ربما افتى الشافعي عالما بمعاني
رجلة وكان حفظ اصولا لمذهب مالك حفظا حسنا واعتنى بكتب الشافعي فكان يميل اليه
وكان اذا استفتى ربما افتى لا على مذهب اهل بلدنا فكذا واما الذي اراه فكذا
شريف الفتى قليل الاحفاظ الى اهل الدنيا توفي سنة غان وعشرين وثلثمائة وقد استة
سبع وعشرين ابو جعفر بن نصر بن زياد الهواري من اهل افريقية من هذه الطبقة
اعني الرافعة اخذ العلم عن عبد وسحنون ويحيى بن سلام وعباس الطاطي واحمد
بن ابي وبحيى بن عمر المقاتي سمع منه بن حارث واحمد بن حزم وغيرهما من القرويين والاندلس
وعليه فقه اكثر القرويين وسئل احمد بن نصر عن دعوى كل واحد
منهما على صاحبه انه عديوط وان الحديث الذي بوجد في قراءتهما من الاجزاء ان

يطلع

يطلع احد هما عليه صاحبه والاخر ما معرفة بذلك الكتاب ممن هو وسئل عن امراة
معتقة زوجها فاجد منه فاضطرب عليها القيروان فيها فقال احمد بن نصر المسئلة في المدونة
في السراة اذا عتقها الرجل فاسودت او احترقت فقد تم عتقها وجبت الدية فيها لان
المراد منها باصرها وحالها فاذا اسودت او احترقت فقد ذهب جمالها وكذلك
الانثى اذا احتلم فقد ذهب حسنه وجماله وجبت فيه الدية كان عالما متقدما
باصول العلم حادا قائما بالمناظرة فيه مليا بالشواهد والنظر حسن الخط فقيه الصدر
جيد القريحة حسن الكلام في علم الفرايض والوثايق وكتب وتحسب صحيح المذهب شديد
التواضع سليم القلب بعيدا من التصنع وكان لا يتظر ولا يتصرف في شيء من العلم على مذهب
مالك فاذا تكلم فيه كان قائما رأسا في المذهب حاضر الجواب وكان قليل الكتب
عليه في صدره من الفقها المبرزين والحفاظ المعدودين لكبير ابيه في زمانه ثقة مامون
مامون فقيه صالح توفي رحمه الله في ربيع الاخر سنة سبع عشر وثلثمائة مولده سنة ست
او خمس وثلثين وصلى عليه ابو عيسى الفقيه سوادي داره في جنازة احتفل خرقا ممن وصل
عليه من قضاة الوقت وفي المالكيين ما يشهد وهو احمد بن نصر الاموي متاخر
تاتي ذكره احمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان يعرف
بابن الحباب بابن بواحة من اسفل كان سمع الحساب يكنى ابا عمر وقرطبي سمع بن وضاح
وقاسم بن محمد والحسيني وبن زياد وابا عيسى بن قاسم وجماعة سواهم ورحل فاقام بمكة
ودخل اليمن والقيروان وافريقية وسمع من علي بن عبد العزيز والقراطيسي ويحيى
بن عمر ومحمد بن علي الصائغ واحمد بن عمر المالكي كان الاندلس امام وقته غير مدافع
في الفقه والحديث والعبادة حافظا متقنا حجة فاضلا ورعا متعففا متصاونا جمع
علوما جمة حافظا عالما وكان ابا عمر بن عبد البر يكثر الاخذ عن قاسم بن
محمد بن قاسم وقال بن ابي الفوارس وسيل ابن كان قاسم بن اصبغ بن احمد بن خالد فقال
كان مولى من ايام احمد اكثر من عمر قاسم وجعل يثني عليه ويصفه بالخير والدين وقلة
عليه اخرجه لشر العلم وكانت امه تزوج وهي حاملة به من يقول لها في بطنك بطيخة يبقى
منها العنقود وسمع منه علم كثير والف مسند حديث مالك وكتاب فضايل الوضوء والصلاة
رحمه الله وتوفي كتاب الايمان وكتاب القصص للانبياء ولم يزل على الانقباض والعبادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولزوم بيته ونشر العلم الى ان توفي ليلة الاثنين منتصف جمادي الاخرى سنة ثلثة وعشرين وثلثمائة وله سنة ست واربعين وماتين

من اهل العراق مزاحم بن زيد ... زعبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الدينوري الاصل البغدادي المنشاء ابو محمد كان ناكي المذهب من اهل العلم والحفظ لكتب ابيه والاتقان سمعت منه كتب ابيه من حفظه وكان حفيظا كاحمد القرآن ويرد فيها من حفظه النقطه والشكلة وما معه نسخة كان ابوه ابو محمد حفظه اياها وعدلها احد وعشرين نسخة ... المشكل وكتاب معاني القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب عيون الاخبار وكتاب مختلف الحديث وكتاب الفقه وكتاب المعارف وكتاب اعلام النبوة وكتاب الرد والنجم وكتاب الانواء وكتاب الميسر وكتاب طبقات الشعراء وكتاب معاني الشعر وكتاب اصلاح الغلط وكتاب ادب الكاتب وكتاب الاشربة وكتاب الفرق وكتاب المسائل وكتاب القرآن وسمع منه خلق عظيم من اهلة بالعراق ومصر كاحمد بن ولاد ابي جعفر النحاس وابي عامر المطرز راحة وابي علي العارض وغيرهم من جلة اهل الادب والرواية وكان مجلسه مجمع البيوت الناس واعيان البلد ولم يكن عند شيخ الا ما كتب ابيه وولي قضاء مصر سنة احدى وعشرين وثلثمائة ودرد هاوقد ابن السواد وحكم في جامعها وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين بمصر بعد صرفه وكانت ولايته القضاء بمصر ثلثة اشهر

مزاهل العراق ... بن زيد التوزيني ابو سعيد تفقه بالاصطخري وكيع اماثل وجها في بابه فيقولون بن صالح الابهري قال بن الصابوني ابو بكر وقد ظن الفاضي ابو الوليد ابن الصابوني غير الابهري فقال الصالحي مجهول قال الشيرازي وصنف في المذهب والخلاف وكان زاهدا عالما بالحديث وقد سمع من ابي زيد المروزي ورأيت ذلك بخط الاصيل في كتابه وله كتاب المعتمد في الخلاف يحوي اربعة اجزاء وهو من اهذب كتب المالكية وله كتاب الاحكام في مسائل الخلاف

بن زكريا بن فارس اللغوي ابو الحسين كان يطلق بحر اللغة غلب عليه علم النحو ولسان العرب لشهرته روى عنه ابو داود والقاضي ابو زرعة فقيه مالكي وله شرح مختصر المزني وكتاب في اللغة وكان اديبا شاعرا وذكر انه الف للصاحب بن عباد كتابا باسماه كتاب الحجر وولاه للصاحب فقال الصاحب ردوا الحجر من حيث جائكم

قبله

قبله بعد ذلك وصاحبه وله رسالة طويلة حسنة مشهورة كتبت الى بعض الكتاب في كتاب الكامل ذكرها الغالبي فلك ومروفات الاعيان لابن خلكان قال رحمه الله كان ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي اماما في علوم شتى وخصوصا اللغة فانه الفها والف كتاب المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شيأ كثيرا وله كتاب حلية الفقهاء وله مسائل سمعه ومسائل في اللغة اجاب فيها الفقهاء ومنها اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامات الادبية وكان مقيما بهمذان وعليه اشتغل بديع الزمان الهمذاني صاحب المقامات وله اشعار حسنة ... منها قوله

اسمع مقالة ناصح ... سمح النصيحة والمقة
اياك واحذر ان تكو ... ن من الثقات على ثقة
واذا كفيت حاجة ... فلا واتها كلف بعزم
فارسل حكيما ولا توصه ... وذاك الحكيم هو الدرهم

وله

برت بالهيفا مجدولة ... تركة بعلي لستبكي
ونوا طرف فاتر فاتن ... اضعف من حجة نحوي

وله

بقي فيه ان الغيب لست بقابل ... سوادا وفي الاحشا وان تضرم
ومال لا اصغي الدعا لملامة ... افدت بها نسيان ما كنت اعلم
نسيت الذي احسنته غير انني ... مدين وما في جوف بيتي درهم

ولد اشعار كثيرة حسنة توفي سنة تسعين وثلثمائة وقيل سنة ستة وسبعين ومن اشعاره

وقالوا كيف حالك قلت خير ... تقضى حاجة وتفوت حاج
اذا زد همني هموم الصدر قلبا ... عسى يوما يكون لها انفراج
يضيق عليّ رحبي وابيض نفسي ... وفاتري ومعشوقي الزاج

ومن اهل قرطبة احمد بن نصر الداودي الازدي ابو جعفر من اجلة المالكية بالمغرب كان باطلا بالبر ولها املا كتاب في شرح الموطأ انتقل الى مكان وكان فقيها فاضلا عالما معتنا مولعا بجمع العلم حفظ من اللسان والحديث والنظر الف كتاب المباني في شرح الموطأ

شبكة الألوكة www.alukah.net

والداعي في الفقه والصحيح في شرح البخاري والايضاح في الرد على الكرابيسي وغير ذلك
وكان درسه وحده ولم يتفقه في اكثر علمه على امام مشهور وانما وصل بادراكه حمله
عنه ابو عبد الملك البوني وابو بكر بن محمد بن يزيد وتوفي بتلمسان سنة ستين واربعمايه
وفي غير هذا الباب العقيه بن عمر بن عبد الله بن السرح يكنى ابا الطاهر من الطبقة الثانية
من اهل العراق ثم من اهل مصر وكان شرح جده ابن لبابة وابنه عن ابن وهب وسمع ابن
عيينة وغيره روى عنه ابو زرعة وابو داود السجستاني وخرج له مسلم وكان صدوقا
ثقة وكان فقيها شرح موطأ ابن وهب توفي سنة خمس ومايتين ومولده سنة ستين ومايه
ومن مولد توجي يكنى ابا بكر من اهل تونس سمع من سحنون واهل دوره حل في طلب
الحديث ثقة مامون سمع من ناس كثير من الاعيان كالاغاني وغيره فقيها عالما ناقلا
وناقل محمد بن عبد الحكم بمصر والف بوالفاكيين توفي بتونس سنة اثنين وستين ومايتين
رحمه الله ومن الى سلمى واسم ابيه داود يعرف بالصواف يكنى ابا حفص من الطبقة
الثالثة من افريقيه من مقدمي رجال سحنون وسمع من الكبار وسمع منه الاعيان ابو
العرب محمد وغيره وكان حافظا للفقه معدودا مع ورع في دينه احد كبار المالكيه وجلهم
وذكر ابو العرب وانا عليه تناظرا طويلا لحب سحنون عشرون وسنه واسم الناسي عشرين
سنه وكان يقول للمشتغلين انا حبر وكني حبس وله اشعار كتبت منها

سالقسر للصبر ثوابا جميلا واقل للصبر مني طويلا
واصبر بالرغم لانا لسوى الخير نعتني قليلا قليلا

يعني في الدين نصح حواسك في الشوارع قاله دار رجل انه سمع توفي في سنة
احدى واربعين ومايتين ومن موسى مخلد من العجم كنيته ابو عباس شيخ صالح ثقه فقيه
عالم عاقل زاهد معدود في كبار اصحاب سحنون سمع منه غير واحد من الجلة كابي
العرب ومن تمام وابن مسرور وعالم كبير وكان مجاب الدعوة توفي سنة خمس وتسعين
ومايتين مولده سنة سبع ومايتين ومن خالد من الاندلس من فقهاء المالكيه ثقه
صحيح وشيوخ العرب واجازه له من الاندلس واسقوا به الف كتاب العباد
وكتاب الصلوة في النعيش وكتاب النظر الى الله تعالى ورسالة السنة وغير ذلك
ومن محمد بن عجلان من اهل سرقسطه سمع من سحنون بكتان فقيها روى عنه محمد

ومن

ومن سليمان يكنى ابا ايوب وكان من اهل العلم وكانت له رحلة ومن سليم من الطبقة الرابعة
من اهل مصر هو احمد بن محمد بن خالد بن سليم ابو بكر اسكندراني يروي عن محمد بن المواز
وعن سطر وح بن شاكر عن مالك وغيرهما اليه انتهت الرياسة بمصر بعد ابن المواز وعليه
تفقه وهو كتبه كان في الفقه نواري بن المواز والف كتاب الاقرار والانكار وكان
فقيها عالما بابن وي عنه ابو بكر بن سعيد بن مخلوف وابو هرون العبدي البصري بضم فابن
توفي سنة تسع وثلثمايه وسليم بكسر السين غلط والصواب فتحها ذكر القاضي
عياض اول كتابه ومن احمد بن زياد الفارسي ابو حفص من اهل افريقيه صحب بن عبيد
ومن شكلون القاضي وغيرهما من الكبار سمع من ابن الحارث وابي العرب وطبقته وكان
من اهل العلم عالما بالوثائق وضع فيها عشرة اجزاء كان فقيها عيلا نفه مدقيه النظر
ولا يري التقليد توفي سنة تسع عشر وثلثمايه ومن فتح الزقادي يعرف بابن
سفون بجرح اترشقته من مشاهير المتكلمين والنظار بالقيروان وله تواليف حسان في
هذا الباب توفي سنه عشر وثلثمايه ومن نفي بن مخلد من اهل قرطبه
يكنى ابا عبد الله سمع من ابيه وكان زاهدا فاضلا مشاورا في الاحكام ولي قضاء الجماعة مع
الصلاه والخطبة كان حافظا للقرآن عالما بالتفسير وعلومه قوي المعرفة باختلاف العلماء
فيه وكان احمد بن عبد ربه يعد من عجايب الدنيا كان سمح وحده حافظا للاقوال الرفيعه
متفردا بها توفي سنة اربع وعشرين وثلثمايه ومن رحيم بن خليل من الطبقة الخامسة
من الاندلس قرطبي يكنى ابا عمر سمع من الاعناقي ومن لبابه ومن الاعرابي والبغوي ومن جماعة
وغيرهم من افاق البلاد وسمع من جماعة من الكبار كالمعيطي ومن السليم القاضي وغيرهما
وكان معتنيا بالآثار جامعا للسنن من اهل الخط والرواية مشهورا بالعلم بعيا حافظا
لمذهب مالك ولي الشورى ثم قضاء طليطلة ثم قضاء البيرة وغيرها توفي سنة ثمان وثلثين
وثلثمايه مولده سنة ثمان وسبعين ومايتين ومن محمد بن عبد الرحمن بن محيي ابو عبد الملك
قرطبي طلب العلم كثيرا واعتنى به احد عن شيوخ الاندلس وعول على ابن لبابة واخذ
عن الجلة فاتبع في الى رأيه والدرايه وكان بصيرا بالحديث حافظا للرأي فقيها والف
تاريخا مشهورا كان سمحا في فنون العلم توفي سنه ثمان وثلثين وولاث مايه ومن عبد
الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان يكنى ابا بكر من الطبقة السادسة من الحجاز سكن مكة روى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الجلة من الكبار وحدث عنه جماعة من العلماء منهم ابو الحسن العاصي بن حمص وغيرهما
كان من المتكلمين على مذهب اهل السنة ودخل العراق واخذ عن الشيوخ فطاوسكن احمد
الغزوازوصحب ابا محمد بن ابي زيد وغيره من الائمة وناظرهم وذاكرهم وذاكروه واثنوا
عليه واخذ عنه الناس وله بها اخبار مع وقته رحمة الله عليه ن سعيد بن ابراهيم
الهمداني المعروف بابن الهندي قال بن حيان كان واحدا عصره في علم الشروط اقرله بذلك
فقهاء الاندلس طر الدفها كتاب معتمد جامع يحتوي على علم كثير وعليه اعتماد الموثقين والحكام
بالاندلس والمغرب سلك فيه الطريق الواضح توفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى
من اهل العراق ثم رحل الى الحجاز وسمع من شيوخ البلد ومن جماعة كثير من الاعيان وروى
عنه ابو عمر الطلمنكي وابو عمر الباجي وابنه ابو عبد الله وألف كتاب اللقطة وكتاب
الحجة في الرسالة وكتاب الرد على الشافعي وحدث بمصانيف القاضي اسمعيل وكان فقيها
عالما وكان اخر من روى عنه العلم من الحجاز بن زنجي وقد اقام العلم في هذا البيت
بحوار تعايه سنة ن محمد بن عمر الدهان من عن الحجاز بصري من اعلام المالكية المشهورين
وله كتاب في بعض كتاب الشافعي في رده على مالك سته اجزاء وغير ذلك من التاليف
روى عن شاهين عن مصعب الزبيري رحمة الله عليه ن محمد بن جامع البصري
مولدا ومنشاه المالكية اهل المشرق والمتاخرين له كتاب في الوصايا اقتبضه من
المبسوط وسماه بذلك وروى عنه الناس ن محمد بن عبيد ابو جعفر الازدي
البصري كان فقيها مالكيا وله كتاب في اثبات الكرامات والرد على من انكرها موصوفا
بحفظ الذاهب ن علي بن احمد الباغاني المقري من الطبقة السابعة من الاندلس يكنى
ابا العباس الحافظ كان من كبار العلم وله تاليف في احكام القران وقدم للشوري
بعد صوته بالكوي وقرا عليه بن غناب وناهيك بهما رتبة وكان بن غناب يستحسن
كتابه الاحكام توفي في العشرة سنة احدى واربعمائة رحمه الله عليه قلت الباغاني بالبا
الموحدة والغين المعجمة والنون قال صاحب الصلة كان من اهل الحفظ والعلم والفهم
وكان يحفظ ابيات ابيه تعالى وكان من كبار العلم وكان لا يظل له في
علم القران قرائة واعرابه واحكامه وناسخه ومنسوخه وكتابه في احكام القران حسن وهو
على مذهب مالك رحمه الله ومن الطبقة العاشرة ن محمد ابو عبد الله العبدي من البصرة

امام المالكية بالبصرة وصاحب تدارسهم ومدارسهم وذو التواليف في فقه احمد
عن ابي الحسن بن هارون البيهقي وغيره قال ابو علي الصدفي كان متنهوا استقرا امامه
وصلاح وكان على كل حمية في جامع البصرة وعلى ثاني مسجلتان يسمعان الناس ما عليه
سمع منه ابو علي وابو بكر العزلي له كتاب لطيف سماه بالخصال والعاصي ابو بكر السبي الفوا
وعالم عظيم رحمة الله عليه بن عتيق وبن المواطيء وغيرهم وتفرغ في الفقه والوثائق ولم يكن
في عصره اعلم منه بها ابو عمر قوطي من اهل الاندلس سمع من بن السليم وبن رزق وبن بطال
والوتيدي حدث عنه الدلائي وغيره وكان يعظ الناس في مجلسه عارفا بالشعر والخبر
وله تاليف في علم الشروط حسن مفيد وله كتاب المعلم وكتاب الاخلاف في علل الاندلس
وله كتاب سماه كتاب الحبائر وله شعر حسن وتوفي وصاليوم فيه محدث سيرته فتقاربوا في سنة
عشر واربع مائة رحمة الله عليه ن عبد الملك الاشبيلي ابو عمر المعروف بابن الكوي
مولى بني امية سمع الاندلسي وفيه تفقه بابي ابراهيم وانتهت اليه رياسة الفقه في
الاندلس حي صار فيها نظير ابي يحيى بن يحيى واعلا على الفتيا وتعددت الاحكام بمدينة ابيه وكان
لا يداهن السلطان ولا يدع قول الحق الغريب والبعيد في الحق عنده سواء وكان احفظ
الناس لقول مالك واصحابه وجمع للحاكم امير المؤمنين كتابا حصلا في رايي مالك سماه
كتاب الاستيعاب وكان عمه لام ابي بكر محمد بن عبد الله القوسي المعيطي ورفع الى
الحاكم فوصلهما جائزة كبيرة وقد مهما للشوري واتفع الناس به رحمة الله عليه سمع ابو محمد
بن السماق على قوله رحمك الله ابا عمر فقد فقهت الفقها في حياتك بقوله حفظك
ولفقدهم بعد مماتك اشهد اني ما رايت قط احفظ للسنة منك ولا اعلم احدا من وجوهها
مما علمت وكان بن رزق على تقدمه وعلمه يقول يا اصحابنا الحق حدثنا قيل ابو عمر واليه
احفظ منا كلنا وتوفي رحمه الله اول اسبعمائة الفتنة البربرية بقرطبة سنة احدى واربع
مائة ومن الطبقة الثامنة من اهل افريقية ن عبد الرحمن بن عبد الله الخولاني
ابو بكر من اهل القيروان وشيخ فقهائها بمالقي وفقه مع صاحبه ابو عمران الفاسي وكان ابو بكر
فقيها حافظا دينا تفقه بابي محمد وابي الحسن وسمع معهما وعن سيوخ غيرهما من افريقية
وسمع بمصر من العلائي وغيره وتفقه عليه خلق كثير كابي القاسم بن محرز وابي اسحق التونسي
وابي القاسم السيوري وابي حفص العطار وابي محمد عبد الحق وغيرهم وحاز الذكر الجميل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورياسة الدنيا والترف مع صاحبه ووقته حي لم يدرك لاحد معها في المغرب اسم ترف ونعمة في سنه
شتاء وتلبس وارفع مآبه ومراهل الاندلس من حكم العاملي عرف بابن البلان من اهل قرطبة
وكان واسع العلم مشهور الطلب والرواية ولي الشوري بقرطبة بعد اخيه يحيى ثم استقضاه محمد
بن لب عامر بخاصرة طليطلة فمات وهو يتولاها رحمه الله بن محمد بن عبد الله ابي عيسى المعافري ابو عمر
الطلنكي اصله من طلنكة بفتح الطاء المهملة واللام واليم وسكون النون وفتح الكاف وهما
ساكنة من ثغر الاندلس الشرقي وسكن قرطبة سمع من العلمي وبن عون الله وغيرهما ورحل الى الشرق
فلقي جماعة من المشايخ وبن عبدوس وابا القاسم الجوهري وغيرهم وغلب عليه القرآن والحديث
وله تواليف جليلة ككتاب الدليل الى معرفة الجليل مائة جزء وكتاب في تفسير القرآن نحو هذا
وكتابه في الوصول الى معرفة الاصول وكتاب البيان في اعراب القرآن وفضائل مالك ورجال
الموطأ والرد على بن مسرة ورسالة في اصول الديانات الى اهل شيونه وهي جبل وغيره
ذلك من تواليف سكن قرطبة واقام بها سكن المرية ثم مرسية ثم سرقسطة ثم رجع الى بلده طلنكة
فبقي بها الى ان مات في سنة تسع وعشرين واربعمائة قلت ومن كتاب الصلة لابي القاسم بن بشكوال
بعد ترجمة طويلة وذكر لشيوخه كان رحمه الله احد الائمة في علم القرآن العظيم وفي رواياته
واحكامه وناسخه ومنسوخه وبمعانيه وكانت له عناية كاملة بالحديث وضبطه ورواته
ونقله ومعرفة رجاله وحفظه حافظا للمتون جامعا لها اماما فيها عارفا باصول الديانات
مظهرا للزامات على اهل الاهواء والبدع قاطعا لهم
عنيدا على الشريعة شديدا في ذات الله عز وجل واخبرنا ابو القاسم بن بقي الحجاري قال
خرج علينا ابو عمر الطلنكي يوما وتحن نقرأ عليه فقال ابو واكثروا فاني لا اجاوز هذا
العام فمات فيه ولم قال راب البارحة في منامي منشد ينشدني

اعتنقوا الرمح شيخ ثوى بنعش السوء والصيد
قد حتم الدهر بعيد مضى ليس له من بعد عيد

قال ابو علي في ذلك العام رحمه الله ومن الطبقة العاشرة من اهل الاندلس عبد الله بن محمد
بن يحيى بن هلال ابو عمر قرطبي بعيد الصيت في فنها وعليه وعلى محمد بن عتاب دارت
الفتيا بها الى ان فوق الموت بينهما وكان ما بينهما متباعد الا انهما يوافقه في شيء اذ كان
يقدم عليه بن عتاب لسنه وكان بن عتاب يفوقه للفتيا وثبوت معرفته ويفوقه بن القطا

بياض

سنانه وقوة خطه وجوده استنباطه وكان عالما بالشروط بصيرا بعقدها بفقه ما لي
محمد بن دحون بن السقاف وبن كوثل وسمع العاصي يونس وسمون في ايام القاضي بن
لبيب وكان احفظ الناس للمدونة والمستخرجة واحرى الناس بالمدني الحاكم بها
واعرف اصحابه بطريق الفتيا والرأي وكان منكر المناكر ويكسر الدف الملهو وكان ابو مروان
وابي عمر يفقه القرطبيون عن مالك وعتبي بن الطلاع وبن احمد بن دحون بن رزق وعظم
وتوفي ساعة وقد خرج من قرطبة بن نية المزية للاستحمام في حمامها الفاخر اصابه يوم
الاثنين منصرف ذي فعدة الحرام سنة ستين واربعمائة ابو جعفر كثير طليطلة
وفقيهها كان عالما حافظا اديبا بفقه مالكي بها وبن ارفع رأسه وبن النحاس وغيرهم
توفي سنة تسع وخمسين واربعمائة ولد سنة سبع واربعمائة احمد بن محمد بن رزق
ابو جعفر الاموي قرطبي جليل من اهل الفقه والمسائل بفقه بابن العطار واتفع به
وغيره من شيوخ قرطبة وولي الشوري بقرطبة وكان حافظا مذاكرا فقيه عليه القرطبيون
وخرج له جماعة جلة كابي الوليد بن رشد وصاحبه ابي القاسم اصبغ ابن محمد والي الوليد
هشام بن احمد وابي عبد الله بن الجراح وابي محمد بن ابي جعفر الرعيني وكان رحمه الله مختصا
في ملبسه وتباينه ولما فارق الشورى وكان صهرا بن عباس على ابنته مات بها سنة
تسع وسبعين واربعمائة ولد سنة سبع وعشرين رحمه الله عبد الله بن سليمان بن خلف الباجي
ابو القاسم بن القاضي ابي الوليد كان ابو القاسم من اهل الدين والعفاف غلب عليه علم
الاصول والخلاف تفقه على ابيه وخلفه في حلقته بعد وفاته واخذ عنه جلة من اصحاب
ابيه كابي علي الصدفي وحدث عنه الحبابي واذن له ابوه في اصلاح كتبه في الاصول
فيتهما وله الف مسار الحظ وكتابه سوء النظر وكتاب البرهان على ان اول الواجبات الايمان
وحل عن تركة ابيه وكانت واسعة ورحل الى المشرق ودخل بغداد فاقام بها سنتين
او نحوهما ثم حول الى البصرة ثم استقر في بعض جزائر اليمن ثم حج فمات بمكة بعد منصرفه
من الحج في سنة ثلث وتسعين واربعمائة احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد
الغافر يكنى ابا حفص من اهل غرناطة كان صدرا جليلا فقيها مطلعا من اهل النظر
السديد والبحث الاصيل حافظا للمسائل مشاركا في كثير من الفنون جرلا محصلا جاريا
على سنن سلفه حسن سيرته نبيلا واستظهر كتاب التلقين وحفظ الاحكام في الحاكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقرأ كتاب العقد وشرح كتاب المستقصى شرحا حسنا وفا الارشاد والتنبيه وكان صدرا
في الفرض والحساب والفتاوى قوية وقراءته وولي القضاء مواضع كثيرة من الاندلس
وقرأ على قاضي الجماعة ابي الحسن بن كاس عامر بن سريع وعلى القاضي ابي عامر يحيى بن عبد الرحمن
بن سريع وعلى ابي يحيى بن عبد المنعم الخزرجي وعلى التاودية ابي الوليد العطار وعلى ابي
اسحق ابراهيم بن احمد الحسني وعلى ابي علي بن ابي الاحوص وعنهم توفي عام تسع وتسعين
وسمايه بن محمد بن عمر بن يوسف بن ادريس بن عبد الله بن زرد بن اليمني من اهل
المرية يكنى ابا القاسم ويعرف بابن زرد وقال الملاحي كان من رحلة العلم القفها
المحدثين وقال ابن الزبيري كذلك وزاد انه كان له موفور الحظ من الادب
والنحو والتاريخ مسند ما في علم الاصول والتفسير حافظا متقنا انتهت الرياسة
في مذهب مالك اليه والى القاضي ابي بكر بن المعلم في وقتهما لم يتقدمهما بالاندلس
احد في ذلك بعد وفاة القاضي ابي الوليد بن رشد رحمه الله وتقلد انا ابا عمر بن
عبد البر قال حدثت ان القاضي ابا بكر بن العربي اجتمع بابن زرد وسهرا ليلة واخذا
في المناظرة والمذاكرة فكانا عجبا تكلم ابو بكر فيظن السامع انه ما ترك شيا الا اتى
به ثم جاء ابو القسم بابدع جواب يلبي السامع ما قبله وكانا اعجوبتي دهرهما
وكان له معلق سكم فيه على الصحيحين وخص الاخير بالتفسير روى عن ابي العباس
وابي الحسن بن سراج وابي بكر بن سابق الصقلي وابي محمد عبد الله بن فرج المروف
بابن العاصي الزاهد وغيرهم من الجلة روى عنه ابو جعفر بن الباذش وابن حكم
وابن رفاعة وغيرهم توفي سنة اربع وخمسين ومائة من عبد الحق الحدث من اهل بلنسية
يكنى ابا محمد ويعرف بابن عبد الحق كان من صدور اهل العلم والتدين في بلاد
الاندلس بسيح وخفة في الوقار والحصافة والتزام الطريقة المثلى حسن التحصيل
شديد النظر عارف بالفروع والاحكام مشارك في فنون من اصول وطب
وادب متقن للقراءات امام في الوثائق مقدم للافتاء يملي على وفور اهل العلم
به وكان سابق الحلبة وساحب المطية وتولى القضاء مواضع فحمدت سيرته واشتهرت
تراهته قرأ على الامام الاستاذ ابي عبد الله بن ابي بكر وعلى الحافظ محمد بن ايوب وابي
القاسم بن ذرهم وابي القاسم بن الغريب وغيرهم مولده سنة ثمان وتسعين وسمايه

توفي

وتوفي عام خمس وسبعين وسمايه احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الصفر الانصاري
الخزرجي يكنى ابا العباس كان محدثا ثقة مكثرا ضابطا مقربا يجود احافظا للعقد ذاكرا
لما يكلد عارفا باصوله مسندا قائما على علم الكلام عاقدا للشروط بصيرا بعللها كاتبا بليغا
شاعرا محسنا انتهى اهل عصره حظا وولي القضاء مواضع فحمدت سيرته تدل على ادراكه
واتقانه كشرحه الشهاب فانه ابدع فيه ما شا وتاريخ الاندلس مات قبل
الكمال فاكمله ولده وسماه انوار الافكار ومن حلى جون الاندلس من الفقهاء
والادباء روى عن ابي العباس احمد بن صولب وابي الحسين بن العاصي
وقال بن عطية وبن الفرضي وابو جعفر بن الباذش وغيرهم ممن يطول ذكرهم
توفي عام اربعين وستمائة تسع وسبعين وسمايه احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحجاري يكنى
ابا العباس ويعرف بالقباب قال بن الخطيب في الاحاطة هذا الرجل صدر من
صدور بلده ولد الحجة القاسمية وناهض عنهم فيه فحل مذرك وجح واحمت
به في المدونة النبوية وله شرح مسايل من جامع التونسي في البيوع شرحا مفيدا
وذكر لي بعض الطلبة انه شرح فوايد الاسلام للقاضي عياض وتوفي رحمه الله
الثمانين وسمايه احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن جوي يكنى ابا جعفر اصالة
حميرة كان من اهل الفضل والزاهدة ونزح الى رندة سلفه له مساركة
حسنة من فنون فقه وعربية وادب وحفظ ورواية وشعر جيد قرأ على والده ابي
القاسم وتفقه به وقرأ على غيره من معاصري ابيه وولي قضاء رندة وغيرها وله تقييد
في الفقه على كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية وفي عروض القوافي يتضمن
العمل مولده سنة خمس عشرة وسمايه قال بن الخطيب في الاحاطة وهو الان
بالحوز احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي يكنى ابا جعفر
كان طاعنة المحدثين وصدور العلماء والمقربين مسنح وحله في حسن التعليم والصبر
على السبع والملازمة للتدريس كبير الخشوع والحسنة مستهل العين صليبا
في الحق شديدا على اهل البدع ملازما للسنة مهاجرا لاسطا عند الخاصة
والعلماء ارتفعت اليه الرياسة بالاندلس في صناعة العربية وتجويد القرآن
وروايته الحديث الى المشاركة في الفقه والقيام على التفسير والخوض في

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاصلين اخذ عن الجلة منهم ابو جعفر احمد بن محمد بن خديجة والرواية ابو الحسن
بن الحمار والخطيب ابو المجد احمد بن الحسين الحرمي والقاضي ابو الخطاب بن خليل
وابو الحسين بن التراج وابو عمر بن حيط الله وابو العباس بن رزقون السلمي والامام
ابو بكر محمد بن احمد بن ليث اليابس البغربي وشيوخه نحو الاربع مائة وتواليفه
حسنة متداولة الصلة الشطوانية وملاك التاويل في المتشابه اللفظ من التنزيل
غريب في معناه والبرهان في ترتيب سور القرآن وشرح الاشارة للباجي في الاصول
وسلم الرشاد في فضل الجهاد وردع الجاهل عن اعتساف الجاهل في الرد على
الشوذبية وهو كتاب جليل العدد ينتبي على تضمن واطلاع وغير ذلك ولد بحيان عام
سبعة وعشرين وستمائة وتوفي عام ثمانية وسبعمائة رحمه الله عليه حسن علي بن
احمد بن خلف الانصاري من اهل غرناطة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن الباذش اصله
من جيان من بيت جلالة ونصاون بالامام في التعريف رواية محكمة متقنة في علم القرآن
متبحر عارف بالاداب والاعراب والاسانيد نقادا لها لا يكاد احد من اهل زمانه
ولا ممن اتى بعده ان يبلغ درجته في ذلك تفقه بابيه الامام ابي الحسن واحد القراء
عن ابي القاسم خلف بن ابراهيم بن النحاس واجاز له ابو علي الصدفي وغيرهم من الائمة
الجلة وخلف العساني في الاسانيد روى عنه ابو خالد بن رزقانه وابو علي القلعي وابو
جعفر بن حكم وابنه ابو محمد عبد المنعم وهو آخر من حدث عنهم وغيرهم الف كتاب الاقناع
في القراءات ثم ولف في بابه مثله وكتاب الطرق المتداولة في القراءات واتقنه كل
الاتقان والف غير ذلك مولده سنة احدى وتسعين واربعمائة توفي سنة تسعين
وخمسمائة عبد الله بن القاسم بن يحيى بن رزق الله التنوخي يكنى ابا جعفر ويعرف بابن
رزق الله من اهل مرسية وكان من اهل الفضل والدين والورع والعفة والاستقلال
بالقدر الذي فيه من العلم خطب ببلده وورد مالقة واخذ عن مكان هناك من الشيوخ
وله تاليف لم تسق اليه فيما علمت وهو ابن نحو ثمانين حدثنا عن اربعين امرأة من الصحابة
عرضه على شيخنا ابي عبد الله الطنجالي واشتصحبه وله كتاب الضاحي وحكم الاضاحي
توفي عام ثمانية وتلاثين وستمائة احمد بن محمد ابو الخليل مفوح يكنى ابا العباس
وكناه بن مرزنون ابا جعفر ويعرف بابن النساب وبابن الروبية وهي اشتهرا والصوابا

به كان يسمح وجده وتوبيد دهره وعن جلسه اماما في الحديث حافظا ناقدا بصيرا
وتفقه طويلا على ابي الحسين محمد بن احمد بن رزقون في مذهب مالك وكان اعجوبة
الزمان في عصره وما قبله وبعده في معرفة علم البيان وتمييز الغث وتخليصها واثبات
اعيانها على اختلاف اطوارها مما ثبت المشرق والمغرب لاحد انتهى له في ذلك ولا مدانع
محبة لا تردد ولا تدفع قال محمد بن عبد الملك امام المغرب قاطبة بارد الانفاس ومعرفة
العدوة واستوعب المشهور من اقوال بقية ومصر والشام والحجاز والعراق حتى صار واحد
عصره في ذلك قرد الايمار به فيه احد باجماع من اهل ذلك الشان وتوفي بمرسية
يشتمل على مسجد بديع بناه اسماعيل وهو على البلاد الرافضة وغيرها توفي باشبيلية سنة
تسع وثلاثين وستمائة وله تصانيف حديثة عبد الرحمن بن عبد القاهر يكنى ابا
عمر قال ابن الزبير كان من اهل الخير والفضل والتصاون والانقباض روى بقوطبة
عن محمد بن ابانة واحمد بن خالد واسلم بن عبد العزيز واحمد بن نفي وغيرهم وسمع ايضا
بالبيرة من محمد بن قطيس واحمد بن مسعود ورحل الى المشرق في سنة سبع عشرة
وثلثمائة فحدث عن ابي جعفر العقيلي وابن الاعرابي وابي جعفر الطحاوي وغيرهم وله تاليف
في الفقه سماه بالاقتصاد وتاليف في الزهد سماه الاستبصار وجمع مسجده في برنامج
حافل مولده سنة ثلث وتسعين ومائتين وتوفي سنة تسع وسبعين وثلثمائة احمد بن
ابراهيم بن احمد بن صفوان من اهل مالقة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن صفوان تفقه من
اعلام ادباهذا القطر وصدر من صدور كتابه ومشيخة طلبته امام في الفرايض والحساب
والادب والتوسع في ذاكرة التاريخ واللغة مشارك في الفلسفة والتصوف كلف
بالعلوم الالهية اية من ايات الله عز وجل في ذلك المعنى لاتحاديه في ذلك احد ممن تقدمه
الدوب والنظر والتقييد والتصنيف على طلال الخواطر وعاتق الكبر وله شعر حسن
قرا على الاستاذ ابي محمد الباهلي وعلى القاضي ابي عبد الله بن عبد الملك المورخ وابي
العباس النباوالف كلها منها مطلع هلال الانوار الالهية وبنيه المستفيد وشرح
كتاب القرشي في الفرايض لا نظير له ولد تعاسد كثير وديوان شعر رايته فرد له قوله

قدمت ماسر النفوس اجلال ... فضيت ما عم الجميع هناؤه
قد ما يجر وامر وعنايه ... وعمر مشيد بالمعالي بناؤه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورفعه قد لا يدانى محلها رفيع وان ضاهى السماك اعلاوه

فيا واحدا اعيت عن الجمع ذاته وقام باعباء الامور عناؤه
وقد جاءنى داعى السرور مؤديا نحوهنا فرمن عين أداؤه
وله من قصيدة اخرى فى من منظور

وقالوا قضا الموت حتم على الورى بدير صغير كاسته وكبير
فلا تسترح او تباح لفقده فانك عن قصد السبيل تجور
فقلت بل حكم المنية شامل وكل الى رب العباد يصير
ولكن لتقدم الاعادى الى الردى نشاط يعود الغلب منه سرور
وامن ينام المرتقى بوظله ولاحية للعدم تثور
وحسبى بهذا والدهر شاهد عدا متلافى العالمين يسير
وان بقاء الحر بعد عدمه ولو ساعة من عمر لكثير

مولده فى سنة خمس وسبعين وستمائة ... بن الحسين بن على بن الزيات الكلاعى
من اهل لبلة يكنى ابا محمد ويعرف بابن الزيات الخطيب المنقوف الشهير كان
جليل القدر عظيم الوقار كثير العبادة حسن الخلق والخلق كثير الغاشية صبورا على
الاذاية واضح البيان ماوس المنابر الى السمو فى كثير من المآخذ العلمية والرياسة فى
تجويد القرآن والمشاركة فى العقه والعربية والعروض والماسة فى الاصلين
والحفظ للتفسير والخوض فى الادب تحمل العلم عن جلة منهم خاله ابو جعفر احمد بن على
بن الحاج الدجى وابو على الحسين بن على الاحوص المهرى والخطيب العارف الرباني
ابو الحسن فضل بن فضيلة المعافرى اخذ عنه طرفا الصوفية ومنهم ابو الفضل عياض
بن محمد بن عياض بن موسى وابو جعفر بن الزبير وابو جعفر بن الطباع والاستاذ البحر
ابو الحسن بن الصائغ والامام ابو الحسين بن ابى الربيع وابو اسحق العافرى وغيرهم وله
كتبى سماها خاص الدلالة فى تلخيص الرسالة وقصيدته المشهورة المسماة بالعلم
المرقوم فى الكلام الموزون والعقيلة المسماة بالمشرب الاصفى فى المذهب الاوفى
وكلاهما نبيف على الالف ونظم السلوك فى نظم السلوك والحصى النظم والمسمى الخطير

والعقارة

والعقارة الوجيزة عن الاشارة العزيزة واللطايف الروحانية والعوارف الربانية
ومنها اس سنى العلم وراس معنى الحكم فى مقدمات علم الكلام ولذات الشمع فى القراءة
السبع نظما ورصف بقلايس اللالى ووصف عن انس المعالى فى العروض قاعدة البيان
وضابطة اللسان فى العربية ولهجة اللافظ ونهجة الكافظ والارجوزة المسماة بقرة
عين القبايل وبغية نفس الامل فى احضار السير النبوية والوصايا النظامية فى
القوافى الثلاثية وكتاب عدة الواعى وعمدة الواعى وكتاب عوارف الكرم وصلات
الاحساق فى التقريب بما حواه لطيف الحكم من خلق الانسان وكتاب جوامع الاثر
والغايات فى صوادع الحى والايات والصفى الوسيم والمنحة الحسيبة تشتمل على
اربع قواعد اعتمادية واصوليه وفروعيه وتحقيقيه وكتاب شرف المحارب فى اختصار
كتاب المشارق وشذور الذهب فى صدور الخطب وقايد اللفظ وعاين الخط
وكتاب عودة النحو ونخبة المستحق مولده فى حدود تسع واربعين وستمائة وتوفى فى عام
ثمانية وعشرين وسبعمائة ... بن احمد بن احمد بن محمد الازدى من اهل غرناطة
يعرف بابن القصير روى عن ابى بكر بن العربى وبن ابى الحصال وابى محمد عبد الحق بن
عطية وكان فقيها محدثا عاقد الشروط اديبا حافظا توفى قبل الثلاثين وسبعمائة
... بن محمد بن احمد بن عبد الله بن صدقة البلبى من اهل البيرة غرناطة يكنى ابا
جعفر روى عن ابى بكر بن العربى وصحبه وكان راويه للحديث عالما بالعربية واصوله
توفى فى شوال سنة تسع وخمسين وخمسمايه ... بن احمد بن محمد الازدى من اهل
غرناطة يكنى ابا الحسن ويعرف بابن القصير وهو والد المتقدم ذكره اجازة من ابى
الاصبغ بن سهل وابى بكر بن سابور الصقلى وابى على الغسانى وابى محمد بن عتاب روى
عنه ابو القاسم بن بشكوال وجماعة من الكبار وكان فقيها حافظا معتمدا فى اهل
الشورى واستقضى بوادى اسرو توفى بغرناطة سنة احدى وتلثين وخمسمايه
... بن احمد بن محمد بن عبد الله بن رشيد قرطبى والد ابى الوليد الوزير كان من اهل العلم والجلالة
والعبادة والورع وكان فقيها حافظا استقضى بوادى اسرو وعاش وارتعايه ... بن احمد بن ابراهيم بن احمد
ابو القاسم بن موسى روى عن ابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى روى عنه ابو القاسم
بن بشكوال وكان فقيها حافظا استقضى بشلب وتوفى قاضيا بها سنة اربع عشرة وخمسمايه

ومولده سنة تسع وأربعين وأربعمائة — من إبراهيم بن يزقون إشبيلي له مختصر
في الفقه سماه المسح المالكي في مذهب مالك يكون في جزء نفس القاضي أبي محمد
عبد الوهاب — بتشديد الياء الموحدة من تحت مفتوحة وشين معجمة مكسورة
وياء وراء غرناطي أبو العباس روى عنه أبو الحسن بن أحمد بن البادش وأبو القاسم
عبد الرحيم بن محمد بن [illegible] وكان من أهل العلم بالكلام وله فيه تعليق جامعة
مفيدة في علم الفرائض وصف فيها كتاب [illegible] استحسنه الناس واستعملوه
بن الحسن بن [illegible] الأخطل الطليطلي يوجد له رحلة حج فيها روى بمكة شرفها
الله تعالى عن كريم بن [illegible] وكان من أهل الحفظ والمعرفة والفهم للمسائل واستفتي
بن الحسن بن [illegible] وأبو العباس بلنسي روى عن أبي محمد سفيان بن العاص الأسدي
وأبي بكر المري وأبي الحجاج بن الوشاحي وكان فقيها حافظا للمسائل بصيرا بالعقد
الشروط ذا عناية برواية الحديث وخط من فرض الشعر وكتب عنه علما كثيرا
وكانت ولادته سنة تسع وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وعشرين وستمائة
الحضرمي ثم المرادي غرناطي أبو المجد من ذرية الإمام أبي المرادي إلى الأصيل روى
عن أبيه وأبي عبد [illegible] بن عياش وغيرهما وكان فقيها حافظا ذاكرا للنوازل بصيرا
بالفتاوي متقدما في علم الطب وأصول الفقه سيافا فاضلا محبا للدين صنف
البيان عن أغلاط وقعت في الجامع فضبه على غرناطة القديمة وكف بصره آخر عمره
مولده بغرناطة سنة خمس وستين وخمسمائة وتوفي بها غرة شوال سنة إحدى
وخمسين وستمائة — بن خلف بن وصول بن جابر بن يامعان مصمومة وراء آخره
وجيم وألف ولام كان فقيها حافظا مسكورا وله في الأحكام تصنيف حسن
بن ظاهر بن عيسى بن [illegible] صيفون الباجي يكنى أبا بكر روى ببلده عن أبي داود
المقري وكتب الحديث به ودرس الفقه ثم تحول إلى الأندلس فلقي الشيوخ والأخذ
عنهم فروى بمرسية عن أبي علي الصدفي وبالمرية عن أبي علي الغساني وأبي محمد الأصيل
وابن الحياط وبلنسية عن أبي الحسن بن هذيل ثم رجع إلى بلده فاستوطنها وحدث وروى عنه أبو العباس
ابن الأفطس وأبو الفضل عياض فيما ذكر بسنده وسمع منه فوائد وأبو محمد الأقليشي وأبو
علي الشاطبي وأبو الوليد بن الدباغ وكان [illegible] حسن الخط جيد الضبط

عنهم

وولده وعبد الله [illegible] ع ورعا فاضلا [illegible] الباجي ولأبيه خطة الشورى
وأفتى لها سبعا وعشرين سنة وعرض عليه قضاؤها فامتنع منه رحمه الله وله على الموطأ
مصنف سماه المنتقى مما في الموطأ من المعاني بالرأي والآثار الصحيحة لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد
الدمشقي وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره بتسطيره فراد فيه ونقص
عليه وله إيضاح مجموع في رجال مسلم بن الحجاج وقال أبو الفضل عياض كان علم
الحديث أغلب عليه ومال في فقهه إلى الظاهر وله سنة سبع وستين وأربعمائة وهو
في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قال أبو القاسم بن حبيش وقد غلط أبو القاسم
بن الكوالي في وفاته فأتى في ذلك أبا الفضل عياضا فجعلها في نحو العشرين
وخمسمائة — بن طلحة بن بكر محمد بن أحمد بن ظاهر بن عطية المازني أبو غالب
أبو جعفر روى عن أبي بكر عم أبيه غالب بن عبد الرحمن بن عطية وبن المرزوبان
عم أبيه أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وبن الباجي وبونس بن محمد بن مغيث
وغيرهم كثيرا وكان فقيها جليلا استشهد في دخول الأمير بن علي غرناطة فقتل
وثلاثين وخمسمائة — بن عبد الله بن أحمد بن خيرة بلنسي أبو جعفر كان فقيها حافظا
مقدم الذكاء مشهورا والفضل — بن عبد الله بن الحسن الأنصاري أبو بكر الدمو
يحمد وظن بعض الناس أنه أسنده وقد ذكرته في باب الجار وإنما هو شيء عرف به وهو
ولد الإسناد إلى محمد بن الفرطبي وهو ما ألفه وشهر في ما ألفه بالفرطبي روى عن أبي
الحسن بن مجبر الساري وأكثر عنه وأبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب وأبي زيد
بن محمد بن علي بن رحمون وأبي عبد الله بن علي بن عسكر وقرأ علي بن عسكر جميع كتاب المشرع
المروي [illegible] كتاب المروي في نحو العام أربعة وثلاثين وستمائة وهو في ستة أجزاء
وأجاز له جماعة من مشايخ الغرب والمشرق منهم أبو عمر بن الصلاح وروى عنه جماعة
منهم أبو إسحاق التلمساني وشيخنا أبو جعفر بن الزبير وعنهما كثيرا وكان معنى بالحديث وافتهما
حافظا محدثا ضابطا حسن التقييد نحويا ماهرا أديبا كاتبا بارعا شاعرا محسنا أبيض الخط
مشرق اللون صادق الورع سريع الدمعة كثير البكاء ضاع الدنيا وحرفها ولا يحفل
الاحتمال أن يريد ذلك سنة ثم لقيته بالبكاء والاستغفار متقصدا في مطعمه وملبسه
مهتما على ذلك مويدا من الله تعالى اقتفى آثار شيخه أبي محمد بن عطية حتى بلغ من الورع

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتنه لم يزاحم عليها في ايامه الفزاز ودرس الفقه واسمع الحديث وادب العربية ورحل
الى المشرق قاصدا الحج ولما وصل الى مصر عظم صيته بها وشهر نضله عند اهلها وتعذر
عليه العود الى الحج ومرض بها واستزاره سلطان مصر يوسف بن شهركاه فصد عن لقائه
ولم يزل يلح عليه الى ان اذن له وعرض عليه جائزة سنية فامتنع من قبولها البتة وتوفي
بالحج ودفن بروضة ابي بكر الخوارزمي وخص بزيارة السلطان وخلق لا يحصون وكانت
متبركين به وذلك في سنة ستين وخمسين وستمايه ومولده سنة سبع وستمايه رحمة الله
عليه ومنه سمعت

اجل بديك ان اردت سلامة واجل عالك ان اردت هلاكا
فاجل وجل والسلامة والردى صنمان عجلة وعاكا

الاف باب الجود واقوه بينهما بخل متى ما جئته بسريخ
وتلاعبه سوخونته وسبوبه بذا اليكم صار عاكف سريخ

وشعره كثير اطريفه الزهد والحكم وما شبه ذلك ولم يكن يساجل نفسه في نظم شعر

ابن عبد الله بن خميس الازدي يلقب ابو جعفر روى عن صهر الى الحسن بن هذيل
وابي بكر بن العربي وابي محمد ابن نوشف بن سعادة وكان حافظا للفقه عارفا باصوله
نحويا اديبا عجيبا في نظم الكلام ونثره توفي في اجر يوم من رجب سنة تسع او ثمان واربعين
وخمسمايه ابن عبد الله بن عبيد الله المخزومي روى عن ابي الخطاب احمد بن واجب
وابي علي الغساني وابي محمد بن سليمان بن حوط الله وجماعة كثير روى عنه جماعة وكان
شديد العنايه بسماع الروايات متقنا في العلوم ونظر في المعقولات واصول الفقه
ومال الى المذهب في جملته واستفاض باعمال كثيرة وما قدم تونس نابه الى صحبة الصالحين
وله نظم كثير في ذلك فمن قوله

يا عونا سوده هي عندي كالمصاة بها بالخداع
فاقتضى ردها فاقضى مع من عند اهلي الوضاع

عندي يد لي بعد اخرى قررت من ودك اليوم الغد لما دها

والدهر عن حظي تهي فينثني من ذي اليدين سكوته عن سهما

فعل امرء دل على عقله والفرع منسوب الى اصله
ان الذي يكرم في جنسه هو الذي يكرم اي فصله
والمرء لا ينكر عن نفسه واعا يسكر عن فضله
والخير والشر لهذا او ذا اهل فوحي الخير من اهله
لا يترك اللازم سلوكه والشخص لا ينفك عن ظله
وكل مغروط على شيمه لابد ان يظهر في فعله
والناس اشتات وفي الطبع ما قد يعطف الشكل الى شكله
ما حظ من بعد وابه ساخ كحظ من تعذر واعلى رحله

وله رسايل مشتملة على نظم وتر جمت بها الى الملوك والوزراء مشتملة على التواريخ
ادبية لطيفة وله تاليف في كتابه سرور النفس وله رد على الامام فخر الدين الرازي في
كتابه المعالم في اصول الفقه ورد على كمال الدين ابي محمد عبد الواحد بن عبد الكريم
السركاني في كتابه المسمى بالتبيان في علم البيان وسماه بالفيهات على ما في علم البيان
من التوهمات وغير ذلك من التعاليق والمقاييد توفي في سنة ثمان وخمسين وستمايه
ابن عبد الرحمن بن عيسى بن الورديس التجيبي موسى ابو جعفر وابو العباس
تفقه على ابيه وابي محمد بن ابي جعفر روى عن ابي الحسن بن مغرور الصقلي وغيره
واخذ بمكة المشرفة عن ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري ورجع الى بجاية فاسمع لها
الحديث ودرس الفقه وروى عنه ابو الخطاب احمد بن محمد بن واجب وابو ذر مصعب
وكان فقيها حافظا للمسايل مدرسا مشاورا بصيرا بالفتوى في النوازل متقدما في
معرفة الاحكام والشروط مشاركا في علوم القرآن والاثار ذا حظ من الادب
قديم الطلبة قرا على ابيه الموطا روايه ابي مصعب من حفظه وهو اثنان وثلاثون عشرة ستة
وولي الاحكام ببلده سبتة عن بعد ازوله قضاء طبنة ثم صرف محمود السيرة
معروف التواضع والنزاهة ثم قلد القضاء ببلده وايستمونت ولايته مشكورا
لطريقته فرضي الاحوال الى ان توفي في سنة ثلث وستين وخمسمايه ومحمد بن

سبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الرحمن بن فهر السلمي يروي ابو عمر كان فقيها حافظا واستقضي بوزه هو بالعدالة
واقامة الحق والحالة من عبد الرحمن بن محمد بن مضاء بن عمر اللخمي قرطبي
جياني الاصل قديما ابو جعفر وابو العباس وابو القاسم والاخير قليلا اكثر عن
شيوخ وثلاثة اثبات الحرميين عليه واكثر عن ابي بكر بن العربي وابي جعفر بن عبد الرحمن
البطروجي وابي عبد الله جعفر حميد مكي وابي محمد بن الناصح وابي محمد بن علي الرشاطي
وعبد الحق بن عطية ولقي بلنسية ابا الفضل عياض وكلم اجازة وعن كثير اوتادب
الى العربية بابي بكر بن سليمان بن حسون وابي القاسم عبد الرحمن بن الرماك ودرس
عنه كتاب سيبويه وابي القاسم بن بشكوال من شيوخه ايضا وروى عنه خلائق منهم
ابو بكر بن الشراط ومحمد بن عبد الله القرطبي ومحمد بن عبد العزيز وابو الحسن بن
قرطال وابو محمد اللوبي ومحمد بن محمد بن سعيد بن زقون ونبوا حوط الله ابو سليمان
اخوه ابو محمد وعمر بن محمد بن السلوتين وخلائق لا يحصون كثرة من جلة اهله عصره وكان
مقربا بجودا محمدا مكثرا قديم السماع واسع الرواية عاليها ضابطا لما يحدث به،
تفقه فيما يأتي نشأ منقطعا الى طلب العلم وعنى اشد العناية بلقاء الشيوخ والاخذ
عنهم وكان احد من حصلت به الاثارة السادسة من افراد العلماء وائمة ذاكرا
لمسائل الفقه عارفا باصوله متقدما في علم الكلام ماهرا في كثير من علوم الاوائل كالطب
والحساب والهندسة ثاقب الذهن متوقد الاكمام بين الدظاهر اللعرض حافظا للغات
بصيرا بالنحو محاذا فيه مجتهدا في احكام العربية منفردا فيها بارا ومذاهب سيبويه
عن مالوف اصحابه وصف فيما كان يعتقد فيها كتاب المشرف الذكور في تنزيه
القرآن عما لا يليق بالبيان وقد ناقضه في هذا التاليف ابو الحسن محمد بن حروف له
قال لخ لا ابالي بالتناقض في الخاطر ونقارضا الشعراء وكان بارعا في التعريض من
العربية كاتبا بليغا شاعرا مجيدا متحققا في معقوله ومنقوله يقرأ انه ادبيه تفقد احفته
عبد اسنيلا الروم درهم الله تعالى عن الريبة وكان كريم الاخلاق حسن اللقيا
جميل العشرة لم يتطوق على احد من المسلمين صادق اللهجة نزيه الهمة
كامل المروءة حسن المشاركة في العلوم على تقاربها ولم يزل مهما للعلوم ناشرا لما
لديه من المعارف واستقضي بمالقة وتدبر اكثر ايامها بالجماعة واستقضي بغرناطة

ادفر

ثم دخل الاندلس وقرع لافادة العلم فصار اليه من امكن طلابه منذ الان توفي عنا
الله عنه اثنتا سنة ستين وتسعين وخمسمائة ومولده تقريبا سنة احدى عشرة وقيل
لثنتي عشرة وخمسمائة وهو الصحيح عبد الرحمن بن محمد بن اصغ الانصاري الخزرجي
ابو العباس اصله من الغرب الاقصى من سوسطه ثم عول الى سبتة ثم الى فاس واقام بها مدة استوطن
مراكش بعد رحلته الى الاندلس قرا بها على ابي العباس بن مفرج بن مفضل الحجصي وقرا على
غير من مشايخ المغرب روى عن ابي الحسن بن ابي الفضل بن صواب وابي عمر بن عبد الله العاصي
وابي بكر بن عالب بن عطية وابن اخت واكثر عنه وعن ابي علي وعن يحيى بن عبد الله السلمي
وابي جعفر بن الباذش وتدبج سمعه وابي عبد الله بن احمد بن رصاح وابي عمر الزبيدي وابي
الفضل عياض ولازمه وابو القاسم خلف بن بشكوال وابي علي سبط ابي عمر بن عبد البر
وعبد الحق بن عطية بغرناطة وغيرهم وروى عنه ابنه ابو عبد الله وابو محمد
عبد الله بن علي بن وهب القصاعي وغيرهما وكان محدثا ناكرا اتقنه ضابطا متقنا بجودا حافظا
للفقه ذاكرا للمسائل عارفا باصوله متقدما في علم الكلام عاقدا الشروط بصيرا بالعلل فيها
حاذقا في الاحكام كاتبا بليغا شاعرا محسنا اتفق اهل عصره حظا وكتب من ذوي العلم
ودفاتر ما لا يحصى كثرة واسند كلفه بالعلم وحرصه عليه وتواضع في التماسه سفاره
معاجلة عن الكبير والصغير والنظير واستكثر من ذلك حتى التعب روايته ووطئت معارفه
واستقضي بغرناطة فحمدت سيرته وشكرت عنه وشهرت نزاهته وفي رحلته الى مراكش
عرضت له احدى سراة المدينة وكان اللوتي حبيبا عاملا دكاله فرغب منه ان يقطع الى صحبته
ويخرج معه الى بلاده ذلك العام ومن له ان يعطيه الف دينار دهما ابطية فامتنع من
ذلك وقال والله لو اعطيتني بملء الدنيا على ان اخرج من طريقي وافارق دينه لم
فعلت اهل العلم ومن احد الفقها والاخراط في سلكهم ما رضيت فعجب اللوتي من علو همته
وتيقن صحته على ما اراده وتولى احكام مراكش والصلاة بمسجدها من اهم احكام بلده
وكان لها قاضيا ولما صار الامر الى ابي يعقوب عبد المومن الزمه خدمة الخزانة
العلمية وكانت عندهم من الخطط الجليلة التي لا يفوقها الا عدلة اهل العلم واكابرهم
وكانت مواهب عبد المومن له جزيلة واعطياته مزادة وصلاته متوالية توفي مما
وصله في الرمة الواحدة خمس مائة دينار تلا بيت عين منها شيء ولا يبقى منه درهما يصرفه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الخاوج من معارفه واهله والصعاليك والمساكين من غرمائه. اكتب شيئا لطيفا من غرائب
الدنيا ولا تضع معه رقاعا على اخوي مقتنعا باليسير راضيا بالدون من العيش مع الهمة
العلية والنفس الابية على هذا اقطع عمري الدار فارق والديا ولم يكن همته سوى الآلي
العلم واسبابه فاصبح كما كتبه خطه واقوه سري بما بخ عطفه الرائق وامتحن فيها برات
مضروب من الخواج كالغرق والجذب بلي ناظمه في الغشية الكائنة لها وكذلك ذهبت
كتبه عراكين حين دخلها عبد المؤمن وكان معه عند توجهه الى مراكش خمسة احمال
كتب وجمع منها مراكش شيء قليلا وله تصانيف مفيدة تدل على ادراكه وجوده تحصيله
واسرافه على فنون من المعارف كتوجه الشهاب قاله ابدع فيه ما شاء ومن شعره قوله

الهي انت الملك العظيم حقيقة ... وما الكوني مهما عشت بقدر
فجاء ابو الدنيا مكاني فشردني ... وما ذاك من حولي ولا من تجبري
وقالوا الفقير وهو عندي جلالة ... ثم صدقوا اني لهم لفقير

ارهى العود وظاهر مصنوع ... ان كنت مضطرا الى اسر صاحبه
كم من فتى فيه عوجاء ... الى ان تعدد من نقصانه

وسمع كثيرا وكتب بخطه الدال على جودة الطبع ولد بالمرية في سنة اثنين وتسعين
وار بمائة وتوفي عن اكثر من سبعين سنة تسع وستين وخمسمائة وهو مخلف رحمه الله دنيارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة ولا عقارا ولا اثاثا الا الاشياء لا قدر لقيمتها لما كان عليه من المواساة
والصدقة والايثار رحمه الله عليه

٩٩ وبه عبد الرحمن ابو العباس بن الشيخ روى عن
ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش وكان يقيد اكثر ما يسمعه لاحكام
واستوفى تحدث سيرته وبه عبد الرحيم بن علي كان حاسبا فرضيا ماهرا في العديين
وصنف فيهما وله رحلة الى المشرق وبه عبد الصمد بن علي بن بنجح العبر العقيلي
وكنيته ابو الوحش سعد هاجر الى الاندلس وسكن غرناطة وصحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطئ بتربته عن ناظمه وبجايه اخوي ثم استوطن مدينة فاس ابو جعفر
روى عن ابي بكر بن العربي وابي جعفر بن عبد الرحمن الطرطوشي وابي جعفر عبد الله حميد
سطي وابي محمد عبد الله بن الحصار وابي القاسم بن بشكوال وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن

عتير وابو سليمان وابو محمد اخوا حوالله ولد تضانيف مفيدة كتابه افاق التبريز في
الاقضية النبوية ويختص ابنواق التبريزي بذكر انه سماه افاق التبريز واعلاق
التبريز ولد نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه وحسن الموثق في بيان ما
عليه المتفق فنا بعد الفجر وقيل الشفق وقصد السبيل في معرفة ايات الرسول صلى الله
عليه وسلم ومقام المدرك في احكام المشرك وقامع هامات الضلال ورواتع رياض الايمان
يرد به على بعض القسيسين بطليطلة وكل ذلك من اجل ما اللغز في معناه الى غير ذلك
من الاجوبة على المسايل التي كانت ترد عليه وكان ابو القاسم بن بقاء يكثر الثناء عليه ويقول
بفضله ولما قدم بجاية قاسى لتزم اسماع الحديث والتكلم على معانيه بجامع القرويين
واستمر على ذلك صابرا محتسبا ونفع الله به خلقا كثيرا واسمعني بالاسرة اربع وخمسين عليه
ثم خلصه الله عز وجل وتوفي بفاس في سنة ثمانين وثمانين وخمسمائة وتولى سنة تسع عشرة
وخمسمائة ١٨ وبه عبد العزيز بن محمد ابو العباس بن الاصبغ سمع من ابي الحسن بن محمد بن
هذيل وابي علي الصدفي وكان من اهل الذكاء والفهم موصوفا بالسقط والدعابة وقدم
للشوري بمرسية وولي قضاءها طبة واضيف اليها وصاورة وتولى ودرس الفقه على الطريقة
الوطنية وكان فقيها حافظا للمسايل دريابا للفتوى في النوازل وتوفي في محرم سنة اربع ٥
وستين وخمسمائة وبه عبد الملك بن موسى بن عبد الملك ابو العباس بن ابي الحسن الزوي ٩٩
عن ابيه ويعرف به وبابي الوليد الباجي وبابي الوليد هشام بن احمد بن وضاح وسمع من لفظ
ابي الحسن بن خلف بن بطال شرحه صحيح البخاري واجاز له ابو العباس بن عمر القدري وابو عمر
يوسف بن عبد الله بن عبد البر وغيره وابو محمد بن حزم الظاهري روى عنه بالوجاز وغيره
وكان من بيت علم واصالة وحسب وجلالة وكان محدثا راوية فقيها حافظا مشاورا ماهرا
في علم العربية داسكو الادب حاسد الكتاب مشرفا على التواريخ سعد ما في ذلك كله رحمه
الله توفي سنة ثلث وثلثين وخمسمائة وبه عيسى بن ابي الحسن بن زياد بن نوح بلنسي يروي
الاصل ابو جعفر وابو العباس الذهلي سمع على ابي عبد الله بن جعفر عن حبيه وروى عن
ابي جعفر بن مضاء وابي القاسم بن جيش واجاز له ابو الطاهر بن عوف وكان اعلم اهل زمانه
بالعلوم القديمة ماهرا في العربية واوعى الحفظ من الادب محققا باصول الفقه ثاقب الذهن
متوقد الخاطر غواصا على دقائق المعاني بارع الاستنباط وقدمه المنصور للشوري والشورى

الشبكة الألوكة www.alukah.net

في القضايا الشرعية وكانت الفتوى في ديار الاحكام تصدر عنه فلما القاضي الحافظ ابا الوليد
من جوهر الحصار سنة كانت فتوى الاقاليم من اهل المذهب وكتب ذلك سهما فانهى الى الحجر فقال
ما اعلم من قال بتلك الاقوال التي اتى بها ولكني ارى اصول المذهب تقتضيه وتدل
عليه وكان بعض العجب من حذق الحجر واداركه وجودة استنباطه ومن حط الى القياس
واشتماله على اقوال الفقهاء وحصور ذكره اياها وكان العجب من الحجر اكثر وقد قيد
عنه من اجوبته على المسائل العقيمة وتمرها الكثير الحسن البديع وتوفي بطليطلة سنة احدى
وسبعمائة ومن علي بن احمد بن زكون ابو الحسن وابو الحكم ابو العباس الداخل الى
الاندلس من ناحية الغرب وان كان مغربيا معبرا عنه فانها مسقرا وداخوا عدة سنا
استقضي فحمدت سيرته واشتدت وطأته على اهل الفساد والدعارة ثم صرف عن القضاء
ولازم اسماع الحديث والافتاء في الجزيرة الخضراء سنة خمس وتسعين وخمسمائة
ومن علي بن محمد بن هشام ومن السماتي ورجالي الاصل ابو العباس من بيت هشام ومن بيت كان
احد شيوخ اهل العلم بمدينة طويلا برواية الحديث عمله وكثر عنه سقيت العلم
وطلبه النوازل وله تعاليق وفوائد سمعت وطول اتيانه على خدمة العلم وكان مع ذلك
فقيها حافظا عاقدا للشروط بصيرا فاهما في المذهب تعلقها والضبط لاحكامها وكان
اكبر العاقدين للشروط بمراكش مكثرا عند الحاجة والعناية منهوضا للعقد والجلالة
عند القضاة والرساء مستمرا على ذلك الى ان توفي بمراكش سنة اربع وسبعين وستمائة
ناهز الثمانين ومن عمر بن حلف ابو حفص بن هلال وكان له عناية برواية الحديث
ولقاء رجاله وكان فقيها متفننا وراية ورع عليه فيما بلغه ودرس الفقه واسمع الحديث زمنا
طويلا توفي سنة ست وعشرين وستمائة ومن اللب الانسي بمن معوجه وبون
ساكنة ونسين مهملة مفتوحة ومن الوطي ابو عمر احمد بن المكوي واختصره ولازمه طويلا
وكان حافظا للفقه متفننا في المذهب ومن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد
قرطبي ابو القاسم روى عن ابيه ابو الوليد الحفيد وابي القاسم بن بشكوال وعنه ابو
القاسم بن الطيلسان وكان من بيت علم وجلالة وباهه وحسب في بلده فقيها حافظا بصيرا
بالاحكام معتادا كل الدهر سري الهمة كريم الطبع حسن الخلق ولي القضاء محمودا سيرته توفي
سنة ثنتين وعشرين وستمائة ومن محمد بن حلف ابو القاسم الحوفي اشبيلي اصله من

حوف

حوف من روى قراءة عن ابي بكر بن الجد ولم يحدث واجاز له ابو محمد بن عتاب من الاندلس
ومن اهل المشرق ابو الطاهر السلفي وقاضي الحرمين ابو المطرف محمد بن عبد الحسين
الطبري روى عنه ابو سليمان وابو محمد بن ابا حوط الله وغيرهما كثير وكان من بيت علم
وعدالة فقيها حافظا خاصل المذكر للمسائل بصيرا بعقد الشروط فرضيا ماهرا وله في الفرائض
تقاييد كبير ومتوسط ومختصر وكل ذلك مما بلغ في اجادة الغاية عضدا لعلها وتقويما
لاعزاصها وضبطا لاصولها وتيسيرا على طلبتها واستقصى باشبيلية مدة فتكاثرت سيرته
في احكامه وسلك سبيل النزاهة والعدل والحزم واشتد بأسه على اهل الشره
ويقال انه لم يأخذ على القضاء اجرا وانه كان يعيش ليله فضلا عن يومه من ضيعة السلف
يزرعها في الاسبوع بيديه ويعالجها ثم حتى خلصه الله عز وجل من القضاء وتوفي باشبيلية من
سنة عشرين وستمائة ومن سماعة الانصاري ابو جعفر القيطاني مولدا في بلاد الاندلس
طالبا للعلم فحصل وروى عنه وكان مقرئا نحويا فقيها حافظا قرأ ابو ناظر دهرا واستوفى
بعض جمعها وتوفي سنة عشر وستمائة ودفن بفوتاطة ومن محمد بن سعيد ابيه الوهراني
اشبيلي بطليوسي الاصل ابو القاسم روى عن ابي الحسن شريح وكان عاقدا للشروط متقدما
في البصر مبرزا في العدالة وصنف في الوثائق مصنفا لم يجر داخل الله ذ وهو مشهور
ومن اولد بن الباذش استجازه له وكان حيا سنة سبع وستين وستمائة ومن محمد بن عبد
الرحمن بن خليل بن ماسويه بن خلد بن الاندلسي بن الحداد اصله من ناحية بلنسية له رحلة
الى المشرق سنة ثنتين وخمسين واربعمائة اي فيها فريضه الحج وتجول في بلاد المشرق الاقصى
طالبا للعلم الموصل وبغداد وواسط وبلاد فارس وخراسان وعاد الى مصر سنة سبع وستين
فعلق بها ولقي القاضي ابا الاصبغ عيسى بن سهل شيخه وناظر في مسائل من العلم عويصة دلت
على تبحره في العلم واتساع باعه فيه وادته الى وضع رسالته المعارضة الامتحان لمن يرى في
علم الشوروط والفرائض خاطب بها ابا الاصبغ المذكور وساله الجواب عن تلك المسائل
التي وقعت بينهما المناظرة فيها ومن محمد بن عبد الرحمن الانصاري ابو العباس الشاري
من ناحية بلنسية له رحلة روى فيها عمكة عن كريمة المروزية وسمع الحديث ودخل
العراق وبلاد فارس والاهواز ومصر ثم رجع الى المغرب وسكن تستة ومدينة فاس وغيرها
وكان فقيها فاضلا واعظا كثير الذكر والعمل والبكاء والدموع محتقرا لنفسه امام الى

احكام الصلاة وتوفي قريبا من سنة خمسين وحمانية — بن محمد بن عبد الرحمن المحربي سمع الجم
بلغني ابو العباس بن غلبة روى عن ابي علي بن علي الصدفي وبن سعدون وداي الوليد هشام
بن احمد الوقشي وغيرهم وارحل حج فيها وعاد الى بلده وكان حافظا صنف في الفقه
مختصرا مفيدا وكان حيا سنة ثلاث وخمسمائة — بن احمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الله
بن علي بن ابو القاسم المحب روى عن ابيه القاضي ابي بكر احمد بن ابي حمزة وهو الذي
كان يدعوه المحب فغلب عليه وعن ابي القاسم عبد الرحمن بن حبيب وغيرهما وكان مشاركا
في الفقه واصوله وعلم الكلام واستقضي في جهات عديدة وتوفي قاضيا سنة ثلث عشرة وخمسمائة

بن محمد بن عبد الله بن العلي ابو العباس ذوي عن ابي الحسن شريح وكان رجلا
الفضلا حافظا مشاورا — بن محمد بن علي بن محمد بن مسعدة العاري عن علي ابو جعفر كان
متوليا للاحكام وهذا السلام بارع الادب الماهر في النحو كاتبا محببا لتاليفه مشهورا بالاحسان
ولد سنة ثمان وخمسمائة وتوفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بمدينة قابس
بن محمد بن علي الانصاري حيان ابو جعفر المليطي روى واسمع وروى عنه وكان
شيوخا فاضلا واقرا للقلم بين الناس مقربا جوادا محببا وافقيها نحويا ماهرا وله شرح حسن
على الموطا وتوفي بالاسكندرية قاصدا الحج سنة سبع وعشرين وخمسمائة — بن ابي
الحسن محمد بن عمر بن واجب ابو الخطاب رحمه الله كان من اعظم الناس عناية بالرواية ولقاء
الشيوخ واجاز له ابو الوليد الباجي والسلفي وابو بشكوال وابن سعيد بن رزقون وابن عبد الرحيم
ابن العوص وابو يوسف بن سعادة وابن حبيش وخلائق وروى عنه وكان فاضلا كاملا
الاشتغال بعلم الحديث حافظا له متسع الرواية حريصا على الافادة والاستفادة واعتنى
الحظ من علم العربية والادب والتاريخ والنسب مع الدين المتين وكان شهيرا
بهذه القدر استقضي ببلنسية وبطليوس وتقلبت به سيرته فيها وعزل بالعدالة واقامة
الحق والصدع به وردع المتسرين واعدا المظلوم على الظالم توفي سنة اربع عشرة
وخمسمائة ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة — بن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد
بن واجب بن ابي المتقدم ابي الخطاب المذكور قرشي لبني ابو الحسن وابو علي روى عن عمه
ابي الخطاب المذكور وعن ابيه ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن واجب واجاز له ابو
الطاهر السلفي وطائفة واسمع وروى عنه وكان فقيها جليلا خطيبا عاقدا للشروط

كثير

كثير الاعتناء بالحديث وروايته بصيرا بالعقد فيما يتقلد واستقضي وشهر بالعدالة
توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة — بن محمد بن سعيد ابو العباس بن اخو ابي
الانصاري وادي اسي روى عن ابي محمد شعبان بن الفاخر وابي بكر غالب بن عطية وابي
الحسن سراج وابي علي الصدفي وبن حبيش وعبد الحق بن غالب بن عطية وابي الوليد
محمد بن احمد بن رشد واجازه الداودي روى عنه ابو الخطاب بن واجب وعبد المنعم
بن الفرس وجماعة اجلا وفضلا وكان فقيها عارفا باصول الفقه وعلم الكلام مقربا محمودا
حسن الكلام على تفسير القرآن محدثا راويه مكثرا محسن المشاركة في كثير من الفنون غالب
عليه حفظ اللغة والآداب متقدما في كل ما تحمله من علم العربية مغرما بتفسير ما
من الشعر واستقضي ببلده فشكر توفي سنة ثمانين وخمسمائة — بن ابي القاسم
محمد بن محمد بن سيط التميمي توفي ابو جعفر بن الحاج روى عن ابي القاسم بن بشكوال وغيره
وكان من العلماء الفضلاء المشاهير البيت بمنه القدر شهري الهمة توفي بقرطبة عام اربعة
عشر وستمائة — بن مسعود ابي الخصال بن نوح بن ابي الخصال خلصة الغافقي سبقوري
سكن قرطبة كان من اهل الحفظ للفقه والتقدم في النص المسائل والمذاكرة بالنوازل
وتولى خطة الاحكام زمانا واتقن بجودة التعريف بها — بن منذر بن عمور اشبيلي ابو العباس
وكان مقربا بالسبع متقدما في الصلاح موصوفا بالوقوف فيها على مذهب مالك
قائما عليه وكان مجلس يتدريسه في نهاية الوقار كاعا على وسر حاضريه الثبات سكينة
وهيبة وكان مقصود الدعا مشهورا باجابته واللطف في روايته وروى عن نافع الياحسا
توفي باشبيلية في سنة خمس عشرة وستمائة — بن وليد بن محمد بن وليد بن مرزوا ابو جعفر
بن ابي جمرة روى عن ابيه وتفقه به وبعيني وكان من بيت علم وجلالة ودين معرضا عن الدنيا
كثير العمل بقصد وعلما به الا ما يقيم اوده وله في الفقه فتاوي حفظت عنه وتردد
ورحل الى المشرق ادى فرض الحج والمقام للمالك اقبل على نشر العلم وبثه وتدريسه الى
ان توفي سنة اربع واربعين واربعمائة — بن ابي محمد هرون بن ابو عمر بن عاتب التوزي ساحلي
سمع بالاندلس الحافظ ابا محمد عبيد الله بن محمد بن هديل وابا يوسف بن سعادة
واجاز له ابو الخطاب بن واجب وابو القاسم بن بشكوال ورحل الى المشرق فلقي عبد
الحق الاشبيلي وبالاسكندرية ابا الطاهر السلفي ولقي ابا القاسم بن العوص وخلائق

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمصر وغيرها ومن شيوخ بركة أبو محمد عبد الدايم العسقلاني وبدمشق من نزعما كابي القاسم
وبالموصل من ابي الفتوح عبد الرحمن بن علي بن الجوزي والكاتبة شهدة ومن لا يحصى كثرة وقد
ضمن ذكرهم وجمله صحبة مزيد وابانه برفاهيته المسمى اخبارها بالزهرة في التعريف بشيوخ الوجهة
وهو كتاب جليل جامع والاحرز كابنه النفس وراحة الانفس في ذكر شيوخ الاندلس ورويت
عنه عالم كثير كابي الحسن بن القطان وابي الحسن بن صاحبه وابي الخطاب بن واجب المتقدم
ذكره وابي العباس بن سيد الناس وابي محمد بن عبد الرحمن بن طلحة وابي بكر بن مسدة وكان
من اكابر المحدثين وحالة الحفاظ المسندين للبيت والاداب لاجله اقعة بيد الاسانيد
والمتون ظاهرا فلا يكاد يحفظ شيء منها ثقة عدلا ما بوأ رضيا متوسط الطبقة في حفظ وفوع
الفقه ومعرفة المسائل ذا تفنن في عنايته بفنه وكان اهل شاطبة يعاجزون
بابنوي عمر بن عبد البر وبرعات وكان على سنن الصالحين في الانقباض وتوأهة الكلام
ومتانة الدين وأكل الحسب ولباس الخشن ولزوم التقشف والزهد في الدنيا قال
ابو عامر بن تومرت ولازمته من سنة اشهر فما ارحظ منه وجدت لسماع الموطأ والمجالسة
منه فكان يقرأ من كل واحد من الكتابين نحو عشر اوراق او عوضا يلحظه كل يوم لا يتوقف
في ذلك سر وقال لي مستدي كان يستظهر عن كتب وحفظ مجلس السلطان عمر اكثير
فقد اكرم العلم فانقطع عن المجلس وحفظ فيه خواص ما بقي ورقه ثم رجع يدا كرهو
وكان مهيبا ونورا ذا حظوة من الادب قال لا جيد الكلام نظما ونثرا وله تصانيف
وفقه رحمه الله في وقته العيناب من ناحية جيان لم يوجد حيا ولا سياسة بسع وستانة
وهذه الوقعة هي السنة الاولى في تخفيف الروم بلاد الاندلس حتى استولوا على معظمها
واقتضى الحال الى حلافها من اهل الملة الحنيفة فانا لله وانا اليه راجعون ومما تقلده من
غرائب الدول والتكملة من تعاليق شيخنا الشيخ عفيف الدين المطري ومن تاريخ مصر
لقطب الدين رحمه الله تعالى يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي عرف بابن الياجي
بالياء الموحدة والجيم بينهما الف يكنى ابا عمر روى عن ابي الحسن احمد بن عبد الله بن حميد
بن يسرين وذكره الحولاني وقال كان من اهل العلم ولم نر عيني مثله في الحديث سمعا ورواية
سمع من ابيه ابي محمد جميع رواياته ومن غيره ورحل الى المشرق مع ابيه ولقيا شيوخا جلة
هنالك وكتبا كثيرا وحجا واشرقا ولقيا باشبيلة رجالا واستفتى ابو عمرها وقام بعدته

ثم رحل

ثم رحل الى قرطبة واستوطنها وكان فيها متجلا واسمع الناس بها وقرأ عليه ابو عمر بن عبد
البر كتاب المستوفى للشافعي وقال ابو عمر بن عبد البر كان يحفظ غريبي الحديث لابي عبيد وبين
فيه حفظا حسنا وشاركه القاضي ابن ابي الفوارس وهو بن نحو عشرين سنة ببلد اشبيلة
وجمع له ابوه علم الارض فلم يحتج الى احد الا وحل مناظرا وله في قرطبة ابو بكر بن جميل وابا
الفتيان ناهان وابا محمد بن الخراب وغيرهم وكان امام عصره وفقيهه وفقيه ولم ار بالاندلس
مثله وحدث عنه ايضا ابو عمر بن الحذاء وقال هو رجل قرطبة وكان فيها جليلا في مذهب مالك
ورث العلم والفضل وتوفي بقرطبة سنة ست وسبعين وثلثمائة

الغرافي

ابن ادريس الغرافي
وهو شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي العلا ادريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يلبس الصنهاجي
المهتمي النهتي المصري الامام العلامة وحيد دهره وفريد عصره احد الاعلام المشهورين
والائمة المذكورين انتهت اليه رياسة الفقه على مذهب مالك رحمه الله وجد في طلب العلوم
فبلغ الغاية القصوى فهو الامام الحافظ والبحر اللافظ المفوه المنطيق والاحذاق بانواع الترصيع
والتطبيق وله مصنفات على غزارة فوائدها واعربت عن جلس مناصبه جمع فاوعى وفاق اضرابه
جنسا ونوعا كان اماما بارعا في الفقه والاصول والعلوم العقلية وله معرفة بالتفسير وتخرج
به جمع من الفضلاء واخذ كثير ممن علوه عن الشيخ الامام العلامة الملقب بسلطان العلماء عز
الدين بن عبد السلام الشافعي واخذ عن الامام العلامة شرف الدين محمد بن عمران الشهير
بالشويب الكركي وعن قاضي القضاة شمس الدين ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
المقدسي سمع عليه مصنفه كتاب وصول نواب القرآن كان احسن من القى الدروس وعجل
من بديع كلامه بحور الطروس اذا عرضت حادثة فيحسن توضيح تزول وتعوصه حول ولفلان
لسان الحال يقول ... حلف الزمان ليأتين بمثله ... حنث عليه الدهر ان لم يحنث

سارت مصنفاته مسير الشمس وبرز فيها الحظ الباهي عن اللبس بهاجته كالرياض المونقة
والحدائق المورقة تتنزه فيها الاسماع دون الابصار وتبهي الفكر ما عجاز ارهارها واثمارها
حر مناط الاشكال وفاق اضرابه النظر والاشكال والف كتب معينة المعتمد على كتابها
لسان الاجماع وتشتفت نسباعها الاسماع منها كتاب الدخيرة في الفقه ثم اجل كتب المالكية
وكتاب القواعد الذي لم ينسج على منواله ولا اتى بعده احد بعده يشبهه وكتاب شرح التهذيب
وكتاب شرح الجلاب وكتاب شرح محصول الامام فخر الدين الرازي وكتاب المعلمة على المحرر

وكتاب البيع في اصول الفقه وهو معتمد الدحيه وشرحه كتاب معتمد وكتاب الاجوبة الفاخرة
عن الاسئلة الفاجرة في الرد على اهل الكتاب وكتاب السمع في ادراك السمع وكتاب الاستغنا
في احكام الاستغنا وكتاب الاحكام في الفرق بين الفتاوي والاحكام اشتمل على قواعد عزيزة
وكتاب البوادات في احكام الموثقات وكتاب شرح الاربعين لفخر الدين الرازي في اصول
الدين وكتاب الانتقاد في الاعتقاد وكتاب العباب والموثقات في الادعية وما يجوز منها وما
يكره وما يحرم وكتاب الابصار لمدرك الابصار وكتاب البيان في تعليق الايمان
وكتاب العمود وفقه وكتاب الاجوبة عن الاسئلة الواردة على خطيب بيانة وكتاب
للاحتمالات الموجودة وكتاب للطارق للكاح في الميدان وغير ذلك قال الشيخ شمس
الدين بن عبد الله السلفي اخبرني خالي الحافظ شيخ الشافعيه بالديار المصرية ان كتاب الدين
العراقي حرر احد عشر على فتاويه استمر وقال فتاويه علوم في احد عشر شهرا وذكر
عن قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق قال اجمع المالكية والشافعية على ان افضل اهل عصرنا
بالديار المصرية ثلاثة العراقي بمصر القدمية والشيخ ناصر الدين بن المنير بالاسكندرية
والشيخ عز الدين بن دقيق العيد بالديار المصرية المقرية وكلهم مالكيه خلا الشيخ تقي الدين
فانه جمع بين المذهبين قال ابو عبد الله بن رشيد وذكر لي بعض تلامذته ان سبب شهرته
بالعراقي لما اراد الكاتب ان يكتب اسمه في بعض الدروس كان سيئ الخط فلم يعرف اسمه
وكان اذا جاء الدرس يقول من جاء العراقي فجرت عليه هذه النسبة
وذكر بعضهم ان اصله من الهكاريه وتوفي رحمه الله بها في الطاعون الجارف الاخير عام
اربعه وخمسين وستمايه وذفن بالعراقه ويقال بها مشاه بفتح مفتوحه ولام مشدده
مكسوره وبالكاف مشاه من بيت وبون ساكنه والهاء المفتوحه
والطا المجروره والفا المفتوحه والشين المعجمه المكسوره والبا الساكنه المثناة
من تحت ولم اقف على معنى هذه النسبه ولعلها قبيلة من قبايل اصفاهان وكان العراقي رحمه
الله كثيرا ما يمثل واذا جلست الى الرجال واشرفت في خوابط العلوم الشرد
فاحفر مواطن الجمود فانما بعاط الله وتشيد وجود

وكان ايفا كبيرا ما مثل بقول لجبي الدين المروف عاقي راسه

عتبت على الدنيا القديم جاهل وتاجر ذي علم فقال خذ الدهرا

سو الجهل ابلغ وكل فضيلة واباها الناس من الاحرار

علي بن محمد بن الحسن بن عبيد الله ابو العباس الفاسي المصري المالكي المعروف
بابن القسطلاني نسبه الى قسطيليه من اقليم افريقيه كان من اعيان العلما المالكيه قرا
الاصول على القفيه ابي المنصور المالكي والفقه على خاله القاضي الوفقي الحسين بن ابي
بكر القسطلاني ودرس بعد وفاته وصحب الشيخ الزاهد ابا عبد الله القرشي
واخص عبد منه ودوز وانتفع بصحبته واخذ عنه الطريق وولي التدريس بمدرسة
المالكيه بمصر وسمع بمصر من العلامه ابي محمد عبد العزيز بن بري وغيره وسمع بمكه من يوسف
الفاسي وعلما كثيرين من الفضلا وقال المنذري كان قد جمع الفقه والزهد وكثرة الابثار
مع الاقتار والانقطاع التام مع مخالطة التاجر وقال غيره كان من مشاهير الشيوخ وا
واعيان الفقها عديم النظير في وقته وله شعر حسن توفي بمكه ليلة الاحد مستهل جمادي
الاخر سنه ست وثلاثين وستمايه ذكره في تاريخ مصر للقطب عبد الكريم بن عمر بن
ابراهيم بن عمر ابو العباس الانصاري الاندلسي ثم القرطبي الفقيه المالكي عرف بابن المرخي
بالزاي المعجمه بعدها ياء مثناه من تحت وتوفي بمكه صبا الدين من اعيان فقها المالكيه
نزل الاسكندريه واستوطنها ودرس بها وكان من الايمه المشهورين والعلما المذكورين
جامعا لمعرفة علوم منها علم الحديث والفقه والعربيه وغير ذلك وله على كتاب صحيح مسلم
شرح احسن فيه واجاد سماه المعلم واختصر صحيح البخاري ومسلم وسمع الحديث من
مشايخ المغرب فلقي بفاس ابا القاسم عبد الرحمن بن عيسى بن الملجوم الازدي وسمع
بتلمسان من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العبسي ومن قاضيها ابي محمد عبد الله بن سليمان
بن حوط الله ونسبته من عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي وعليهم ورد روي عن ابي
الاصبغ بن الدباغ كتب عنه الحافظ ابو الحسين بن يحيى القرشي وذكره في معجم شيوخه
وحدث عنه بالاجازة ابو عبد الله بن الابار وذكره ابو محمد الدمياطي في معجم شيوخه
وقال اجتمعت به واخذت عنه شيا ولم اسمعه الان وقال الدمياطي واختصر الصحيحين
وشرحهما وذكر لنا انه نقله من القاضي ابي الحسن علي بن محمد العبسي وابي محمد بن
حوط الله الوطا قال الدمياطي وحدثنا به عن ابي القاسم خلف بن بشكوال وذكره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح القرطبي الخزرجي الشيخ الصالح المفسر المشهور صاحب التفسير الجامع لاحكام القرآن وكان من اكابر العلماء العاملين وممن جمع بين العلم والعمل وكان متعبدا منقبضا عن الناس مشتغلا بالعلم والعبادة وكان يكتب بيده ويرتزق من نسخ الكتب وكان يكتب في اليوم والليلة ما يقوم بكفايته وكفاية من يمونه

عبد الحق بن عطية وابو العباس بن العريف وابو محمد البطليوسي وابو طاهر السلفي وخلق
كثير من المشاهير وكتب عنه السلفي وقال السلفي كان من اهل المعرفة باللغات
والآداب والعلوم الشرعية واخذ الفريضة والاداب من البطليوسي وكان متفننا في علوم شتى
عالما عاملا متصوفا شاسع الباع التقدم في الصلاح والزهد والورع والاعراض عن الدنيا
واهلها والاقبال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيرة حسنة مفيدة ومن تصانيفه
في الحديث كتاب الهم وكتاب الكوكب وكتاب اليعسوب من كلام سيد البشر وكتاب ضياء الاولياء
في بر اسماء وغير ذلك واختلف في وفاته وفي محلها فقيل بمكة وقيل بفوص وذلك سنة
احدى وخمسين وخمسمائة وقيل بعد ذلك

ابو يوسف يعقوب بن احمد بن ايوب بن حكون بن احمد بن حكون بن حجاج
ابن سليمان بن سعيد الغساني الامام العلامة شرف الدين القرطبي الشافعي مولده
سنة ثلاث العباس احمد بن ايوب بن حكون بمصر وقد اشتغل بالادب وعلوم الاوائل وبرع في
ذلك كله وقدم الديار المصرية وهو صغير فبرز فيها وتفنن في العلامة موفق الدين عبد
اللطيف بن يوسف البغدادي ورجع الى دمشق واشتغل بها على العلامة تاج الدين الكندي
ثم رجع الى بلاده وولي قضاءها ثم بعد ذلك رجع الى ديار مصر والشام وكان فاضلا بارعا
له شعر حسن ونثر جيد ومصنفات عديدة فمن مولده بجيان في سنة عشرين وخمسمائة
توفي سنة احدى وخمسين وستمائة بالقاهرة وتيقاس بسامشاه من تحت فوق ثم بامشاه من
تحت ثم قاسم الغد وشبين محمة قونية من توابي فصه عنه كتب الحافظ بن مسدي وبن الصابوني
وغيرهم ودفن بمقبرة باب النصر

ابو العباس احمد بن الحسين بن علي بن الامام العلامة مغيث الدين
ركن الشريعة كمال الدين ابي المنصور ظافر بن الحسين بن زايد الانصاري الخزرجي المالكي
القاضي الفقيه المفتي العارف بالله تعالى ابو المنصور بن جمال الدين ابي العباس بن الشيخ
الامام العارف القدوة صفي الدين ابي عبد الله بن الصاحب الوزير العلامة جمال الدين
ابي الحسن كان نايب الحكم بمصر ومدرس المدرسة الصلاحية بها وافتى وتقدم مولده بها
سنة احدى وخمسين وستمائة وتوفي سنة اربع وعشرين وسبعمائة

ابو سلامة بن ابو احمد
بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبد الدايم اللوي القاضي الاسكندري المالكي الامام العلامة
قاضي القضاة بالديار المصرية كان من اوعية العلم اصولا وفروعا ومن سواد الرجال
سوادا وحشمة ومن خيار الحكام عفة وصرامة مع الديانة والدراية والوقار وكان

ابو الفضل

اظر النفعها واسنهم على ولي قضاء مصر ثمانية شهور بعد القاضي جمال الدين الاكفاني
توفي في ذي الحجة سنه ثماني عشرة وسبعمايه

ابو الفضل

ابو محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن
بن سعيد بن سعيد بن محمد بن علي بن مطيع الخزرجي الازدي المعروف بابن الغماز البلنسي
الاندلسي الشيخ الامام قاضي القضاة ببونس كان موصوفا بالعلم والفضايل والرياسة
ولي قضاء الجماعة بمرسية ولايات تحدث فيها سيرته وهو على ولايته واعتنى بالغماز رجال
الحديث واجازله جلائل من اهل المغرب والمشرق وكان فقيها فاضلا ديانا حسن الخلق
معدودا بالعدالة والنزاهة روى عن جماعة من الجلة منهم الحافظ ابو الربيع سليمان
بن سالم الكلاعي والفقيه المقري ابو عبد الله محمد بن احمد بن مسعود الازدي الشاطبي
نزيل صاحب الصلوة والفقيه المحدث ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله بن مغيث الطرسوني والفقيه المحدث
المقرئ ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد الانصاري الاشبيلي المعروف بابن السراج والفقيه
العالم ابو العباس احمد بن محمد اللخمي العرفي السبتي وكتب له جماعة من علما المشرق منهم احمد
بن محمد بن يابيش بن محمد الدمياطي عرف بابن نفيل والامام العلامة احمد بن محمد بن عمير
الانصاري القرطبي واحمد بن فيرة بن عبد الله واحمد بن سليمان بن احمد الرجاني الاسكندري
المقرئ وابراهيم بن طرخان البخاري واسمعيل بن عبد الواحد المستلاني واسحق
بن ابي بكر بن محمد الطبري المكي وعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي وعبد الوهاب
بن عساكر الدمشقي وابو القاسم عبد الرحمن بن سبط الحافظ ابو الطاهر السلفي وعبد العظيم
بن عبد القوي المنذري ذكر له ابن الامام الحافظ وابن الحافظ علي بن وهب بن مطيع
القرشي الشهير بابن دقيق العيد وسليمان بن خليل الكتبي امام المقام وخطيب الحرم وجماعة
بن علي بن عبد الله ابو الحسين العطار رشيد الدين الحافظ ويعقوب بن ابي بكر بن محمد بن
ابراهيم الطبري وعلي بن احمد بن علي القسطلاني وغيرهم ولاحوا لمايه من المشايخ رحمهم الله
تعالى ومن نظمه

يا مشفق الغربي خوض بنا طمع الى متى قد تولى وانقضى العمر
الى متى والمادي في الضلال انا يسبك موعظة لم ينفع الفكر
بادر بنا ما عسى ما كان من زلل وما اقترفت من الايام تغتفر
وجنب الحرص واتركه فما احد نال الحرص ما لم يعطه القدر
ولا تؤمل المرجو او تحذر من ليس في كفه نفع ولا ضر

وفوض الامر للرحمن معتمدا عليه في كل ما يأتي ويذر
واحذر هجوم المنايا واستطاعا ما دام يمكنك الاعداد والحذر

وقالوا الماخشي ذنوبا انعما ولم تك ذا جهل فتعذر بالجهل
فقلت لهم هبني كما قد ذكرتم تعاورت ني ثوبا اسرفت في بعلي
اماني رضي مولي الموالي وصفحه رجاء وسيلة لتقرب منلي

مولده سنة تسع وستماية عام العقاب وتوفي سنة ثلث وتسعين وستماية ودفن بقصابة
واليه توفي جمعها في دفتر تميمه ابو الحسن المجاي رحمهم الله تعالى — بن احمد بن عبد الله القرشي
المجاي الامام العلامة قاضي القضاة بجاية الجمو وبيه توفي رحمه الله في سنة اربع وستماية

بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن حامد البغدادي مولده الاصبهاني
فاضلا المقلب شمس الدين المعروف بالغزي كان فقيها متقنا له مشاركة في الحج وله في الغزو
عقد الدرر ونظم عوالي الجواني وكتاب في التاريخ وديوان في مدح النبي صلى الله عليه
وسلم وله غير ذلك من التواليف — بن جعفر الرهوني يعرف بالايشوني من اهل رشقطه
يكنى ابا الحسن كان فقيها عالما حافظا للراي واختصر كتاب محمد بن علي زيد في المدونة وله
رحلة الى المشرق لقي فيها طاهر بن بليون واخذ عنه توفي سنة خمس وثلثين وار بعماية مولده
سنة احدى وسبعين وثلثماية — بن ابي الحجاج يوسف بن علي الفهري البلي يكنى ابا جعفر
كان اماما فاضلا نحويا لغويا راويه اخذ عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد البطليوسي عرف
بالاعلم وابي محمد عبد الله بن اسد بن جزي الشاطبي وابي الحسن علي بن جابر اللخمي عرف بالدباج
والفقيه ابو علي عمر بن محمد بن عمر الاردي شنتوبالي وابي الحسين احمد بن محمد الاشبيلي
عرف بابن السراج ورحل الى المشرق واخذ عن الائمة اذ ذاك كشمس الدين عبد الرحيم
الحمرد وساجي ورشيد الدين العطار وغيرهم كثير وله تواليف منها لباب لمعة اليقين
الصريح في شرح كتاب الفصيح وكتاب روح النفس عن حديقة الحدس وكتاب بغية
الامال في معرفة المنطق جميع مستقبلات الافعال وله العقيدة الغزية وله فهرسة
العنا في ذكر رواياتي واسماشيوخه مولده عام ثلثة عشر وستماية بلده من اعمال
اشبيلية وتوفي في ثوالث عام احد وتسعين وستماية — بن عبد الرحمن السادلي

الفاسي

الفاسي كان فقيها فاضلا متقنا اماما في اصول الفقه مشاركا في الادب والتوبة والحديث
مستحضرا في الفقه له شرح على رسالة ابن ابي زيد سماه بغية المستفيد في ثلثة اسفار كاملة وتوفي
والنصف الثاني بامسوده في سفر واحد وله شرح على عمدة الاحكام في الحديث شرحا
حسنا وله على التلقين للقراني تقييد مفيد ورحل الى المدينة النبوية فاوطنها وولي بنابة
القضاء بها وكان صدرا في العلماء ذا عفة ودين وصيانة وعبادة توفي بالمدينة في سنة
احدى وار بعين وستماية — بن ادريس الجاي يكنى ابا العباس كان واحد وطنه في مذهب
حفظا مذهب مالك متقنا في المعارف والعلوم جمع بين العلم والعمل والدين المتين وخرج
بين يديه جماعة من الفضلاء الائمة كالامام عبد الرحمن الوغليسي وغيره وكان يطلق
عليه فارس السجادة كثير صلاته وكان كثير الصوم والصدقة اعماله كلها سوا وكان على
طريقة السلف الصالح في الاتباع كثير التواضع جبل العشرة صبورا على الاشتغال بحسن
التعليم ورحل وحج واجتمع بمكة المشرفة بالشيخ رحلا عالما محققا وتوراه تعلق
على يوع الاجال من مختصر ابن الحاجب وغير ذلك وكانت وفاته بعد الستين وسبعماية ولم
احقق تاريخ وفاته رحمه الله — بن محمد بن عبد الله التهامي ابن الخليفة هو قاضي القضاة فخر
الدين مولده بثغر الاسكندرية في عام ستة وتسعين وستماية كان فاضلا في مذهب مالك
اماما في الاصول والعربية رحل الى الشام وسمع من الحافظ ابي الحجاج المزي وشمس الدين
الذهبي وغيرهما وقرا الاصول على شيخ الفن شمس الدين الاصفهاني والعربية على العلامة
عماد الدين ابي الحسن الكندي على اثير الدين ابي حيان وتفقه بالامام ابي حفص عمر بن قواح تلميذ
ابي محمد عبد الكريم بن عطاء الله ولي قضا الاسكندرية مرتين احداهما تسع وخمسين وستماية
وفيها توفي رحمه الله — بن محمد بن علي بن هلال الربعي نسبة الى ربيعة الحوض بن زياد بن عبيد
بن عدنان امام عالم فاضل متفنن في علوم شتى كان فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمعاني
والبيان سمع الحديث على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وغيره وتفقه بقاضي القضاة فخر الدين بن
الخاطة المتقدم ذكره وسراج الدين عمر بن علي الوراكيني وبرهان الدين ابي احمد عبد الملك
بن رستم الاسكندري واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني والعربية عن الشيخ
اثير الدين ابي حيان الاندلسي ورحل من الاسكندرية الى القاهرة فاخذها الفقه عن
الشيخ عبد الله المتوفى والامام شرف الدين ابي موسى عيسى الزواوي وتقي الدين وقاضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القضاء الاخائي وشرح الدين عيسى المعلم يرهم وذكر طريق ضاله في لفقه الى مالك
من السر وذلك انه تفقه بقاضي القضاة عز الدين بن الحاجبة وعز الدين تفقه بجماعة منهم
ابو حفص عمر بن فراح الاسكندري بن فراح تفقه بجماعة منهم ابو محمد عبد الكريم بن عطاء الله
الاسكندري وتفقه بن عطاء الله بجماعة منهم الاستاذ ابو بكر الطرطوشي وتفقه الطرطوشي
بجماعة منهم القاضي ابو الوليد الباجي وتفقه الباجي بجماعة منهم ابو طالب مكي وتفقه مكي بجماعة
منهم الشيخ محمد بن ابي زيد وتفقه بن ابي زيد بجماعة منهم ابو بكر بن اللباد وتفقه بن اللباد
بجماعة منهم يحيى بن يحيى وتفقه بجماعة منهم سحنون وتفقه سحنون على بن القاسم واشهب على مالك
بن انس ومالك روى عن جماعة منهم نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد نالت بهذا
منها شرح بن الحاجب الفقهي في ثمانية اسفار كبار وكان قد شرحه شرحا حافلا ثم تركه
فلم يكمله لطوله وله على مختصر بن الحاجب الاصلي حاشية على كمالها بن الحاجب في العربية
لم يكمله وله تاليف مستقل على الاشكال الاربعة التي في اول مختصر بن الحاجب الاصلي سماه
رفع الاشكال عما في المختصر من الاشكال وله تفسير ايم الكريمي في نحو ثلاثة كبيرة رحمة
الله عليه وتغمده بمنه توفي في سنة اثنين وتسعين واخذ عنه بن محمد ابو اليمن وكان مع مجموع
فضايله حامل الذكر كثير العزلة عن اهل المناصب بعيد عن الشاير ما عدا خواص طلبته
توفي سنة خمس وسبعين وسبعمايه اخو الاحامد والحمد لله رحمة

من اصحاب مالك من الطبقة الوسطى بن حبيب قال ابن
اصبغ هو ثقة من اصحاب مالك وهو وصي مالك رضي الله عنه بن عبد الرحمن بن اخي
العاص ابو اسحق البرقي من اهل مصر من الطبقة الثانية ممن لم يرو مالكا كان صاحب طلبة
اصبغ بمصر وتفقه بها مصر روى عن اشهب وبن وهب واخذ الناس عنه بمصر كثير السماع
ومجالس رواها عن اشهب حملت عنه توفي سنة خمس واربعين ومايتين بن حسين بن خالد
بن يزيد بن ابي اسحق وكان خيرا فقيها عالما بالتفسير له رحلة لقي فيها علي بن معبد وعبد
الملك بن هشام وسطيف بن عبد الله ولقي سحنونا وروى عنه مذكور في المالكية عالم في الفقه
بصير بمذهب الحجة كان يناظر يحيى بن مزين ويحيى بن يحيى كان صلصالي حكيما عدلا وله تاليف
في تفسير القرآن وكان يذهب في الشاة اذا ابتر بطنها ولم يطمع في حياتها واذا ركبت دكاكها
اياها بوكل وحاج في ذلك سحنونا واعجب بن لبابة ذلك وحكى انه مذهب اسمعيل القاضي

وكان

القضاء الاخنائي وشرف الدين عيسى المعلم وغيرهم وذكر طريق اتصاله في الفقه الى مالك

الدين بن المحلطة وفخر الدين سمع بجماعة منهم

ابو حفص عمر بن فراح الاسكندري وتفقه بجماعة منهم ابو محمد عبد الكريم بن عطاء

الاسكندري وتفقه بن عطاء بجماعة منهم الاستاذ ابو بكر الطرطوشي وتفقه الطرطوشي

بجماعة منهم القاضي ابو الوليد الباجي وتفقه الباجي بجماعة منهم ابو طالب مكي وتفقه مكي بجماعة

منهم الشيخ محمد بن ابي زيد وتفقه ابن ابي زيد بجماعة منهم ابو بكر بن اللباد وتفقه بن اللباد

بجماعة منهم يحيى بن يحيى وتفقه بجماعة منهم محمد وتفقه محمد على بن القاسم واشهب على مالك

بن انس ومالك روى عن جماعة منهم نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليف عديدة

منها شرح ابن الحاجب الفقهي في عشرة اسفار كبار وكان قد شرحه شرحا مبسوطا ثم تركه

فلم يكمله لطوله وله على مختصر ابن الحاجب الاصلي شرحان وله على كفاية ابن الحاجب في العربية

لم يكمله وله تاليف مستقل على الاربعة التي هي اول مختصر ابن الحاجب الاصلي سماه

رفع الاشكال عما في المختصر من الاجمال وله تفسير اية الكرسي في نحو اربعة كبيرة وحده

الله عليه وتفسير سورة يس واخذ عنه ابن محمد ابو اليمن وكان مجموع

فضايله حاملا الذكر كثير العزو الى المناصب بل عن الناس ما عدا اخواص طلبته

توفي سنة خمس وتسعين وستمائة وحمل الى الحامية ودفن بها رحمه الله ٥

ومن اسمه ابراهيم ابن الطبقة الوسطى ابراهيم بن حبيب قال القاسم بن

اصبغ هو ثقة من اصحاب مالك رضي الله عنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي

الحاجي ابو اسحق الرقي من الطبقة الثانية ممن لم يوما لكا كان صاحب حلقة

اصبغ بعد وداني فقيه ثقة يذهب

وتوفي سنة خمس وثلاثين ومايتين ابراهيم بن حسين بن خالد

بن يزنبل يكنى ابا اسحق كان عبرا نقيها عالما بالتفسير له رحلة لقي فيها علي بن معبد وعبد

الملك بن هشام وسلمة بن عبد الله ولقي سحنونا وروى عنه مذكور في المالكية عالم في الفقه

نصير بطرف الحجة كان يناظر يحيى بن مزين ويحيى بن يحيى كان صلساني حكمه عدلا وله تاليف

في تفسير القرآن وكان يذهب في الشاذ اذا اعتر نظمها ولم يطرح في حياتها واد ركت دكانها

اهانوكلا وخاح في ذلك سحنونا واعجب بل لبابة ذلك وحكى انه مذهب اسمعيل القاضي

ولد

وكان يذهب الى النظر وترك التقليد وحكى ابراهيم عن سفيان بن عيينة الكوسة

زكاة لا تفاعلق وكانت وفاته بعد اربعين ومايتين في رمضان ومن الطبقة الثالثة الذين

ذكروا في الثانية من اهل الاندلس ابراهيم بن محمد بن عبادة بن ابي الفزار توطي يكنى ابا اسحق

فقيه عالم زاهد ورع فاضل حافظ للفقه بصير بالحديث مقرئ القرآن راسر فيه سمع من

يحيى بن يحيى وسمع من سعيد بن حسان وابي زيد عبد الرحمن بن ابراهيم ورحل فسمع من يحيى بن

بكير وابي الطاهر بن السرح وابي زيد بن ابي الغمر وسحنون وغيرهم واخذ القرآن عن عبد الصمد

بن القاسم سمع منه الناس قال بن لبابة كان حافظا للمذهب متقنا له وربما توقف عليه الدوانة

والاسمعه ظاهرا فيرد الواو والالف فهم راي مالك وكان الغالب عليه الحفظ والذكر

والانقباض قال بن لبابة لم يكن عنده من الفقه اكثر من الحفظ دون فطنة ولا معرفة

به وانظر في تاريخ بن عبد البر توفي ودفن بطليطلة ليلة الخميس لثلاثة ايام مضين من

شهر ربيع الاخر سنة اربع واربعين ومايتين ومن الطبقة الرابعة من اهل العراق ثم من

الى حماد بن زيد ابراهيم بن حماد بن اسحق بن ابي اسمعيل بن اسحق كنيته ابو اسحق تفقه بابيه

عمه وروى كنيته وروى عن ابيه حماد ومحمد بن يحيى الحبشي والعباس بن عبد العزيز بن زيد بن

اخزم والرمادي وجعفر الفريابي وابا الطاهر وابي قلابة وابي ابراهيم الزهري وبن بشير

وجماعة غيرهم روى عنه ابو بكر الاجري وبن المقرئ وابو الحسن الدارقطني وابو حفص

بن شاهين والمخلص وغيرهم والف اتفاق الحسن ومالك وكان ثقة صدوقا فاضلا توفي في

محرم سنة ثلث وعشرين ومائتين وقيل اول صفر وقد زاد على اثنين وثمانين سنة شهورا

وقد قرن الحاجب قبر عمه اسمعيل وهو له سنة احدى واربعين وقيل في رجب سنة اربعين

او قيل احدى وقد سنة تسع وعشرين ابراهيم بن احمد ابو اسحق البلخي احد العلماء العاملين

ومن اولياء الله المعدودين الذين يتوسل بهم عند القطر وتظهر لهم البراهين صحب

ابا حفص احمد بن نصر وابا التوسطي بن بشار وابا حفص الفقيه وغيرهم من اهل العلم

واخذ عنهم علما كثيرا واحب جماعة من المتعبدين وكان يجري العلم والحكمة وكان

العلماء يتذاكرون في حضرته ومجلسه كابي محمد بن ابي زيد وهو اتفاقي عنهم وابو القاسم

بن سلوز العاسر وغيرهم واذا تنازعوا فصلا بينهم بما جرى به ويستشيرونه في جميع

امورهم وكان اهل العلم في الغرب اذا نزلت الحادثة والمعضلات يعتمدون سواه

ابن الفزار

اعلقوا بابه فاملوا مثله وان تكلموا العدمه عندهم ومكانته من العلم والعمل والمعرفة وكان ابو حفص بن بصير الفقيه يقول لو وزن ايمان اسحق باعمال اهل المغرب لرجحهم كان مشهورا بالصلاح والعبادة والاجتهاد كثير الورع وقافا عن الشبهات رقيق القلب غزير الدمعة محاب الدمعة متواضعا حسن الاخلاق حميد الآداب طلق الوجه ساكتا لاهل البدع شديد الغلظة عليهم وكان حسن السمت فقيل له في ذلك فقال لو علمت ان الجوهر يزيد في عقلي وقدرت عليه لمضغته واكلته فاني لا اجد نفسي تصلح لشيء الا اذا اكلت طيبا وكان يقول اغزر العلم وكل والبس بالورع وقال بعضهم كنا اذا دخلنا عليه اعتقدنا التوبة مخافة ان تخطفه المنية فيأتي توفي رحمه الله سنة ست وخمسين وثلثمائة

ابراهيم بن احمد بن علي بن اسلم ابو اسحق الحساني الكرخي من مكرس وابل حراية المسلمين وابد الاولياء ابد الصالحين وقد سمع الفقيه ابو القاسم البيدي وابو بكر المالكي من اجاريه سمع كثيرا وكان سلفه من اهل الحظ بالقيروان وكان من اعلم الناس خلافا العلم عالما بالعبارة الرويا ويوصف حظا من اللغة والعربية حسن القراءة للقرآن بحسن تفسير واعرابه وله نحو ومنسوخه لم يتوله حظه من دراسة العلم بالليل الا عند ضعفه قيل موته بليل وكان لا يتكلم بما لا يجوز الرد عليه او روي عن يخطئ في صلوته فيرد عليه وكان ابو الحسن القابسي يقول الحساني امام يقتدي به وكان ابو محمد بن ابي زيد يعظم شانه ويقول طوق ابا اسحق خالية لا يسلكها احد في الوقت وكان ابو اسحق قل ما يتغير على احد فيفلح وكان اذا اري ذكر الله تعالى من هيبته وتدمع حتى على عطيه واسود لونه كثير الصمت قليل الكلام فاذا تكلم نطق بالحكمة وكان قل ما يترك ثلاث كلمات جامعة للخير وهي اتبع لا تبتدع واتضع لا ترتفع من ورع لم يتسع وكان له من الولد سبعة كلهم حي توفي رحمه الله سنة تسع وستين وثلثمائة وسنه نحو ثمانين سنة وما وجد له من الدنيا قليل ولا كثير عز امداد شعير في قلة مكسورة ابراهيم بن عبد الصمد الشيخ ابو الطاهر بن بشير التنوخي كان رحمه الله اماما عالما فقيها جليلا ضابطا حافظا للمذهب اماما في اصول الفقه والعربية والحديث من العلماء الذين زينوا المذهب المرتضين عند رحمة التقليد وله كتاب الابواب الجامع لغوامض الاسرار الشرعية كتاب جامع من الامهات وله التنبيه على ما

التوجيه وكتاب التذهيب على التهذيب وكتاب مختصر حفظه المبتدون وكان يسميه ابو الحسن الكمي قرابه وتعقبه في كثير من المسائل ودخليه اختياراته الموافقة في كتاب البضعة وكتابك عليه في كبير سماه ذلك بين لمن وقف على كتابه التنبيه وكان رحمه الله يستنبط احكام الفروع من قواعد اصول الفقه وعلى هذا مشى في كتابه التنبيه وفي على طريقة به الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد على الفاضل تحاصيصوان الفروع لا يطرد نحوها على القواعد الاصولية وذكر انه قتل بسببه قتيله قطاع الطريق في عصره وتبعه جماعة وقد وقفت على تاريخ وفاته غير انه ذكر في تاريخ الصفدي المختصرات الكلمة في سنة سبع وعشرين وخمسمائة رحمه الله عليه ابراهيم بن محمد بن حسين الصبي ابو اسحق مولاهم يعرف بابن البردون ذو اراوية وادوات ونحو قال ومن نظر افقها المدنيين بالقيروان وكان تلميذ السعيد بن الحداد اذا اجتهد بليله وكان يقول اني اتكلم في تسعة عشر فنا من العلم وكان عالما بارعا في العلم يذهب مذهب الحجة والنظر لم يكن في نساء القيروان اقوى على الحجة والمناظرة منه سمع من علي بن مسكين ومحمد بن عمر وجملة من جود وسعيد بن اسحق وغيرهم من رجال يحفون ضرب بالسياط هو واخر من اصحابه يعرف بابي بكر من هديل من المدنيين ايضا وكانا من العلماء الخاشعين الورعين ضرب بالبرد وقيل بن هديل ثم قتل ابن البردون ثم رثيت احداهما بابيات وهو المغالي مكتوفين بالقيروان وتوفي صليا بعد ثلثة ايام ثم انزلا ودفنا رحمه الله عليهما ومن الطبقة السادسة من اهل الحجاز ابراهيم بن محمد بن احمد بن عثمان الدينوري ابو اسحق نزل مكة وبها حدث عن ابي بكر بن ابي داود وابراهيم بن حماد وابي بكر بن داود وعبد الله بن وهب الدينوري وبن صاعد وابي الحسن السهمي وغيرهم وفيه مالكي حدث عنه ابو ذر الهروي وابو عبد الله بن الحذاء وعبد الله بن محمد وابو بكر الصقلي وابو عمر بن سعدي وبحر العابد وابو بكر الخولاني وغيرهم وكان عنده حديث قال ابو عبد الله بن الحذاء لقيته بمكة سنة اثنين وسبعين وثلثمائة وتوفي بها وقد ناف على الثمانين سنة وكان فقيها ورعا صالحا خيرا من جلة العلماء وذكره ابو ذر في معجمه وقال ثقة ومن اهل اوربة ابراهيم بن عبد الله ابو اسحق الزبيدي المعروف بالقلانسي رجل صالح فاضل فقيه عالما بالكلام والرد على المخالفين له في ذلك تواليف حسنة وله كتاب في الامامة والرد على الرافضة سمع من قراءة محمد وحاتم بن مروان والمعافي ومحمود بن عبادة البوسيري وخلق

الفلانسي

الكلام على هذا الفصل رضي الله عنه ونفعنا به

الكلام على التنبيه

التوجيه

كثير روى عنه ابراهيم بن سعيد وابو جعفر الداودي وغيرهما امتحن على يدي ابي القاسم بن عبيد الله الرافضي فضربه سبع مايه سوط وحبسه اربعة اشهر بسبب تاليف كتابه في الامامة وقيل بسبب كتاب الامة الذي الفه بن تحون توفي رحمه الله سنة تسع وخمسين ومايتين وصلى عليه ومن الطبقة السابعة من اهل افريقية ابراهيم بن حسن ابو اسحق التونسي يكنى ابا بكر بن عبد الرحمن وابي عمران الفاسي وذكر الاصول على الابدي وكان جليلا فاضلا عالما الماما به تفقه جماعة من اهل افريقية عبد الحق وغيره وله شروح حسنة وتعاليق مستعملة سافر فيها على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الجليل الديباج

حاز الشرف حسن من علم ومن عمل ... وفاز باياتي العلم والعمل

وكان ابو اسحق يقول في التدسية انها لاعجب حتى يكون بالمجروح جرح لا يفعله احد بنفسه توفي ابو اسحق سنة اثنتين وثمانين ومن اهل سنته ابراهيم بن جعفر الفقيه المشاور وابو اسحق اللواتي شيخ صالح من اهل الدين والفضل والعقل اخذ عن شيوخ بسبته وانتصر على الفقيه ابي الاصبغ ولازمه وكتب له في قضايا في طبجه ومشى منه الى عمر ناطية فكتب له بها وكان يختص به سمع منه جميع كتبه وحدث بها عنه اخذ عنه وسمع منه وصحبه واخذ هو عن ابي الفضل اشياء وكان ابو الفضل يثني عليه خيرا ويصفه بالعلم وكان بصيرا بالشروح والوثائق ولم يكن في عصره من هو اقوم منه عليها شاور قاضي الجماعة ابو محمد والقاضي ابو اسحق ابراهيم بن احمد والقاضي ابو اسحق بن بري بوع ولم يزل كذلك الى ان توفي وكان يدرس الموطاء ويتفقه فيه الف مختصر يلازمه من على الولا فحاشيه باحسن رتبة وكان عاقلا محببا كثير الوقار لا يتكلم احد في مجلسه الا مستفيدا علما او كلاما فيه منفعة توفي سنة ثلث عشرة وخمس مايه في جمادي الاولى ابراهيم بن حسن بن عبد الرفيع الربعي التونسي قاضي الجماعة بتونس يكنى ابا اسحق وكان علامة وقته ونادرة زمانه الف كتاب معين الحكام في مجلدين وهو كتاب كثير الفايدة عزيز العلم حكى فيه الى اختصار المسطية وله الرد على ابن حرزم في اعتراضه على مالك رحمه الله في احاديث خرجها في الموطا ولم يسلمها وله اختصار اجوبة القابسي الى الوليد بن رشيد الى غير ذلك من اوضاعه وتواليفه وروى عن ابن الفضل وسمع من الاستاذ ابي عمر وعثمان بن سفيان التميمي من السفر ولقي ابا محمد بن الحكام والقاضي ابا عبد الله محمد بن عبد الجبار السوسي وجماعة الاندلسيين القادمين على مدينة تونس توفي سنة اربع

وسبعمايه

وسبعمايه في شهر رمضان عن تسع وسبعين سنة واشتهر رحمه الله ذكره الذهبي في كتاب العبر ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن الانصاري من اهل غرناطة يكنى ابا اسحق ويعرف بحكم الش كان فقيها اديبا عالما بالفقه حافظا له عارفا بالوثايق تقادها وولي قضا ميورقة وله تواليف قال ابو جعفر بن الزبير هو صاحب الوثايق المختصرة والف في الفقه كتابا سماها كتابه المسمى بكتاب الشروط والتنويه عما لا غنى عنه لكل فقيه وكتابه المسمى بجوبة الحكام فيما يقع للعوام من نوازل الاحكام روى عنه ابو بكر عتيق بن علي العبدري ولد بن المولف وقاله وذكر ابو جعفر بن الزبير وتقدم ذكر ابي جعفر فمن اسمه احمد علم انه منقه على بن الزبير ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصولي من اهل بيري يكنى ابا اسحق ويعرف بابن ابي يحيى كان هذا الرجل فقيها على المذهب ورسالة ابن ابي زيد حسن الافرقي الماما وله عليها تقييد ان بطلان فيد هما ايام قراءته اياها على ابي الحسن الصغير قال المولف حضرت مجالسه عدة سنته عدوة الاندلسيين من فاس ولم ار في مسجدي مدته احسن تدريسا منه كان فصيح اللسان سهل الالفاظ موفيا حقوقها وكان مجلسه وقفا على التهذيب والرسالة وكان مع ذلك سمحا فاضلا حسن اللقاء امتحن بصحبة السلطان فصار يستعمله في الرسايل فانصرف في ذلك حظ كبير من عمره لا في راحة دنيا ولا نصب الاخرة وهذه سنة الله فيمن خدم الملوك ملتفتا الى ما يعطونه لا الى ما ياخذون من عمره وراحته لطف الله عمن ابتلاه بذلك وخلصنا خلاصا جميلا وذكين بن الخطيب في كتابه المسمى بعايد الصلة فقال الشيخ الفقيه الحافظ القاضي من صدور المغرب له مشاركة في العلم وتبحر في الفقه وكان وجيها عند الملوك واستعمل في السفارة فكان حسن العهد مليح المجالسة كريم الطبع قيد على المدونة مجلس شيخه القاضي ابي الحسن كتابا حسنا وله اجوبة على المسايل في سفر وشرح كتاب الرسالة شرحا عظيم الافادة ولازم ابا الحسن الصغير وهو كان قاري كتب الفقه عليه وجل انتفاعه في التفقه به وروى عن ابي زكريا بن ياسين قراءة عليه الموطاء الى كتاب المكاتب وكتاب المدبر فانه سمعه بقراءة المعيز وروى عن ابي عبد الله بن رشيد قراءة عليه الموطاء وسماعا عياض رحمه الله وعن ابي الحسن بن عبد الجليل السدر ابي قراءة عليه الاحكام الصغرى لعبد الحق وابي الحسن بن سليمان قراءة عليه رسالة ابن ابي زيد وتلقى في اخر عمره فالتزم منزله بفاس يزوره السلطان مرارا دونه وتوفي بعد عام

ثمانية واربعين وسبعمائة ابراهيم بن يوسف بن محمد بن ذهاق الاوسي يكنى ابا اسحق ويعرف
بابن الرماة كان متقدما في علم الكلام حافظا ذاكرا للحديث والتفسير والفقه والتاريخ
وغير ذلك وكان الكلام اغلب عليه فصيح اللسان والقلم ذاكرا الكلام اهل النحو
يطرز بحاسنه باحاديث ويرقم قال ابو جعفر بن الزبير وكان صاحب جدل ونوادر مستظرفة
مطلعا على اشياء غريبة من الخواص وغيرها من بعض اهليه واطلع كثيرا ممن قصده على ذلك
وناوله الشيخ الفاضل ابو بكر بن الرابط بسبب ما شاهد من ذلك والف كتاب الارشاد
لابي المعالي الجويني وشرح الاسما الحسنى والف جزءا في اجماع الفقهاء وشرح مجالس المجالس
لابي العباس بن العريف والف غير ذلك وتوالبه نافعة في ابواب جمة الوصف واليه
روى عنه ابو محمد بن عبد الحق بن برطلة وغيره توفي بعد سنة عشر وستمائة ابراهيم
ابو اسحق بن ابي بكر بن عبد الله بن موسى الانصاري تلمساني ومنشئ الاصل وبها نشأ يكنى ابا اسحق ويعرف
بالتلمساني كان فقيها عارفا بعقد الشروط مبرزا في العدد والفرايض اديبا شاعرا محسنا
ماهرا في كل ما حاول ونظم في الفرايض وهو بن عشرين سنة اوجوزه محكما بعلمها ضابطا
بحيث الوضع قال بن عبد الملك وحدثت عنه في تكراري عليه يقظا وحضور ذكر وتواضعا
وحسن اقبال واشتغالا بما يعنيه من امر معاشه وتخليا عن هنته ولباسه قال بن الزبير كان
اديبا لغويا فاضلا اماما في الفرايض لقي ابا بكر بن محرز واجاز له وكتب اليه بجيز ابو الحسن
بن ظاهر الدباج وابو علي الشلوبين ولقي شيخه ابا العباس علي بن عصفور المواري وابا الطيب
احمد بن عبد الله بن عميرة وسمع على ابي يعقوب يوسف بن يوسي الحساني العاري وروى عنه
الكثير ممن عاصره كابي عبد الله بن الملاح وغيره وله تواليف منها الارجوزة المثبتة في الفرايض
لم يصنف في فنها مثلها ومنظومته في السير وامداح النبي صلى الله عليه وسلم من دلائل المصنوع
على اوزان المعرب وقصيدته في المولد الكريم وله مقاله في علم الفرض الى الدوني وله شعر حسن منه

التلمساني صاحب المنظوم والمنثور في علم الفرائض

انظر التنبيه على هذا الشعر حال اهل زمننا وللله در شاعرنا عمر

الفقر في الناس شيمة سلفت ... قد طالما بين الورى نصفها
ما كل من قد سرت له نعم ... منك يري قدرها وبعرفها
بل ربما اعقب الجزا الهبا ... من غير علم منك بصوفها
اما ترى النقس كيف تعطف ... بالنور على البدر وهو يكسفها

مولده بتلمسان سنة تسع وستمائة وتوفي في سنة سبع وتسعين وستمائة ابراهيم بن محمد

من ابراهيم بن عبد الرؤس بن محمود التوزي عرف بالطيلي يكنى ابا اسحق خاتمة الرجال بالاندلس وشيخ
اهل المجاهدات واراب المعاملات صادق الاحوال شريف المقامات ماثور الاخلاق
مشهور الكرامات وكان فقيها حافظا ذاكرا للغات والاداب نحويا ماهرا درس في ذلك
كله اول امره ثم غلب عليه التصوف فشهر بها ووصف فيها المصنفات المفيدة في
احقاف الغرات عن الخطيب ابي عبد الله الحضرمي وابي الكرم جودي بن عبد الرحمن والحسن
عن ابي الحسن بن عمر الوادياشي وابي محمد سليمان بن حوط الله والنحو واللغة عن بن بزوع
وغيره ورحل وحج وجاور وتكرر ولقي هنالك غير واحد من صدور العلما فاخذ عنهم ورووا
عنه خلق لا يحصون وكثر منهم احمد بن عبد المجيد من هديل العساني وابو جعفر بن
الزبير وغيرهما والف في طريقة التصوف وغيرها تصانيف مفيدة سماها مواهب العقول
في حقايق العقول والعين المتوهجة عن الحين والتفرقة والجمع والرحلة المعنوية وسماها
الوسايل في الفقه والمسايل وغير ذلك ، وله من قصيدة ،

يضيق علي من وجدي الفضا ، وسلبني من الناس العزا
يمارا نامله كالمزن هامية ، وجود كفيه اجري من بحارهما
مسفيه الحق في حوالجاوقت ، فامن غاية يوخ حلت بحرتها
منع من حظ الانسان من علق ، ابطل الارقين واقسم معانيها
اي فقير مسكين بلا سبب ، سوي حروف من القران اقلها
لا يوف الشوق الامن يكابده ، ولا الصبابة الا من يعانيها

مولده بحيان سنة تسعين وستمائة وتوفي سنة وخمس وسبعمائة ابراهيم بن مجلس
بن اسباط الكلاعي الزياري الاندلسي من اهل وشقة كان احد الحفاظ للفقه لحصله الدوية
وله رحلة سمع فيها من يونس بن عبد الاعلى توفي سنة خمس وسبعين وستمائة بحيان
بحاء مهملة وجيم مفتوحة ونون ممنوحة مشددة وسين مهملة والزياري بزاي معجمة وبا موحدة
نسبة الزياد موضع بالمغرب وذكره السمعاني ووسمه بالشين المعجمة والقاف بلد
بالاندلس ابراهيم بن عثمان ابو القاسم بن الوزان شيخ المغرب في اللغة والنحو حفظا
سيبويه والمصنف الغريب وكتاب العين واصلاح المنطق واشياء كثيرة توفي سنة ست
واربعين وثلثمايه ابراهيم بن احمد بن محمد الانصاري الخزرجي الحوري يكنى ابا

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ الفقيه الامام العالم المتفنن في انواع المعارف شيخ الشيوخ وسيد اهل الوسوخ
ذو التصانيف الكثيرة والمعاريف الغزيرة اخذ عنه علماء العراق وحازوا عنه علوما العربية
والبيان واصول الدين واصول الفقه والمنطق والجدل وغير ذلك وكان يضرب في كثير
من العلوم بنصيب وافر وله في كل ذلك تصانيف وتعاليق غير انه لم يخرج شيء من مسوداتها
ولو احظه ودقته لم يخرجها عن مسوداته كفقيه السباحة في بحري اللاعه والفصاحة
ورفع المطالم عن كتاب المعالم وكتاب ايضاح غوامض الافصاح وكتاب المنهج المرتب في الاعراب
المعرب وكتاب نقض الواجب في الرد على ابن الحاجب وكتاب تحرير القواعد الكلامية في تحرير
العقايد الاسلامية ومنتهى الغايات في شرح الآيات والاعراب في ضبط عوامل الاعراب
وانجاز البرهان في بيان اعجاز القرآن وتحرير الدلالات في اثبات السمات وترغيب العباد
في الحض على الجهاد والفوايد الجلية في الاصطلاحات الجدلية والتنبيه على بارع من الفقه
في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن وله حظ من النظم اخذ عن الاستاذ ابي عبد الله
الوبدي وابي عبد الله بن عوانة وابي العباس احمد بن جزي وغيرهم والخزرجي بالجيم والزاي
المعجمة الساكنة نسبة الى الخزرج ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الغسيني الصفاقسي العلامة
الوجيه المصنف المتفنن وكان اخوه شمس الدين محمد فاضلا عالما استفتاه ومن حواليها
اعراب القرآن الكريم وهو من اجل كتب الاعاريب واكثرها فايدة جرده من البحر
المحيط للامام العلامة اثير الدين ابي حيان ومن اعراب ابي البقاء وغير ذلك تفقهها عليه
وتفقنا بالامام العلامة ابي نافع بن عبد العزيز المعروف بالمرزوقي وتفقه ذكره في حرف
العين توفي برهان الدين سنة ثلث وارسين وسبعمايه من اسمه اسماعيل من الطبقة
الوسطى من اصحاب مالك من اهل المدينة اسمعيل بن ابي اويس ابو عبد الله بن عم مالك
بن انس وابن اخته وزوج ابنته وسمع اباه واخاه وخاله مالكا وطائفة روى عنه جماعة منهم
اسمعيل القاضي وبن حبيب وبن وضاح خرج عنه البخاري ومسلم بعد الصدق ولا باس به
وكان مغفلا توفي اسمعيل سنة ست وعشرين ومايتين وقيل سنة سبع ولسماني اخوه
عبد الحميد في حرفه ومن الطبقة الثالثة الذين ذكروا في الثانية من اتبع اليهم فقه
مالك ممن لم يرهم ولم يسمع منه والتزموا مذهبه من اهل العراق والمشرق مرنوا الد
العلامة اسمعيل حماد بن زيد ائمة هذا المذهب واعلامه بالعراق اسمعيل بن اسحق القاضي ونسبه

اقول ذكره بن شيبي بن خزرج حماد بن زيد على الجلة وجلالة اقدارهم واقوام منهم
مذكورون في هذا الكتاب كانت له البينة على كثرة رجالها وشهرة اعلامها
من اجل بيوت العلم بالعراق وارفع مراتب السؤدد في الدين والدنيا وهم لشرف
هذا المذهب فضائل وعنهم اقتبس فقهاء امة الفقه ومشيخة الحديث على كلهم حملة
ورجال سنده في عصرهم في اقطار الارض وانتشر ذكرهم ما بين المشرق والمغرب
وتردد العلم من طبقاتهم وليتهم نحو ثلثماية عام من زمن جدهم الامام حماد بن زيد
وابنه سعيد وولده هاني نحو المايه الى وفاة اخر من وصف منهم بعلم وهو المعروف
بابن ابي العلي ووفاته قرب اربعماية قال ابو محمد العزفاني التاريخي لا نعلم احدا من
اهل الدنيا بلغ ما بلغ الحماد بن زيد وقال بنو حماد بن الدينار مرتبة ومنزلة رفيعة
ولم يبلغ احد ممن تقدم من القضاة ما بلغوا من اتحاد الحمازلي والصباغ والكتبي
والاله ونقاد الامر في جميع الافاق وحلك ازلم بباد رويا ستايه نسان غير ما لهم
بالبصرة وغيرها وكان منهم على اتساع الدنيا لهم رجال صدق وامنة ورع وعلم وفضل
وباقي من خرجهم في الطبقات والحروف ما يدل على مكانتهم من الدين والدنيا هو ابو
اسحق اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم من مالد الجهضمي الازدي
مولاهم من بني حازم اصله من البصرة ونشا واستوطن بغداد وسمع محمد بن
عبد الله الانصاري وسليمان بن حرب الواشحي وحجاج بن منهال الاناطي وشدادا
والتبوذكي وابا الوليد الطيالسي وعلي بن المديني وسمع ايضا من ابيه ونصر بن علي
الجهضمي وابي بكر بن ابي شيبه وابي مصعب الزهري وجماعة غيرهم وتفقه بابن المعلم
وكان يقول افقر على الناس بالبصرة من المعلم يعلق الفقه وبن المديني يعلمني
الحديث روى عنه موسى بن هرون وعبد الله بن الامام احمد بن حنبل وابو القاسم
البغوي ويحيى بن صاعد وبن عمر يوسف بن يعقوب وابنه ابو عمر القاضي واخوه
وابراهيم بن عرفة نفطويه وبن الانباري والمحاملي وخلايق غيرهم ومن بقية عليه وروى
عنه وسمع منه بن اخيه ابراهيم بن حماد وبن بكير والساجي وبن السقاء وابو بشر
الدولابي وابو العوج القاضي وابو بكر بن الجهم والعشاري والرياني وبن مجاهد
المقرئ ويحيى بن عمر الاندلسي وقاسم بن اصبغ الاندلسي وخلق عظيم وبه تفقه

اسمعيل

العلامة اسمعيل حماد بن زيد ائمة هذا المذهب واعلامه بالعراق اسمعيل بن اسحق القاضي ونسبه

اهل العراق من المالكية وكثر اثنا الناس عليه ومكانته من الامامة في العلوم
قال ابو بكر الخطيب كان اسمعيل القاضي فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب
مالك بن انس شرح مذهبه ونصره واحتج له ونصب المسند وكتب كثيرا من علوم
القرآن وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الانصاري وايوب السختياني وقال
ابو اسحق الشيرازي كان اسمعيل جمع القرآن وعلم القرآن والحديث واشتار
العلماء والفقه والكلام والمعرفة بعلم البيان وكان من نظرا المبرد في علم كتاب
سيبويه وكان المبرد يقول لولا اشتغاله برياسة الفقه والقضاء لذهب
برياسة النحو والادب وحمل من البصرة الى بغداد وعنه اشتهر مذهب مالك
بالعراق وكان بعد صدره قال ابو محمد بن ابي زيد القاضي اسمعيل شيخ المالكية
في وقته وامام تام الامامة فنتدي به وانضاف الى ذلك علمه بالقرآن فانه الف
فيه كتابا كالكتاب احكام القرآن وهو كتاب لم يسبق الى مثله وكتاب في القراءات
وهو كتاب جليل المقدار عظيم الخطر وكتابه في معاني القرآن وهذا الكتاب
شهد بتفضيله فيما المبرد وقال نفطويه على ليس في الدنيا حماد بن زيد افضل من اسمعيل
ابو اسحق وبلاز وقال ابو الوليد الباجي وذكر من بلغ درجة الاجتهاد وجمع الامن
العلوم فقال ولم تحصل هذه الدرجة بعد مالك الا لاسمعيل القاضي وذكره ابو
عمر والداني في طبقات القراء فقال اخر القراء عن قالون وله فيه حرف وعن غيره قبل
لاسمعيل لما جاز التبديل على اهل التوراة ما استحفظوا من كتاب الله وكل الحفظ
اليهم وقال تعالى في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فلم يجز التبديل عليهم
فذكر ذلك للمامل فقال ما احسن هذا وفي مثل هذا عز ورد ضاع
الاندلسي وسر اسمعيل بالمبرد وتوثب اليه وقبل يديه وانشد فلما بصر به مقبلا قاما
الحي وابتدر بنا القيام فلا تنكرن قيامي له فان الكريم يجل الكراما وانشد اسماعيل
لا تعتبن على النوائب ان الامور لها عوائد
واصبر على حدثانه ولكل صافية قذاء
ولكل جامعة فراق ولكل خالصة شوائب
لكم فرحة مطوية قد بت بين ثنا النوائب

وذكر بعضهم وسن قد اقبلت عن حيث تنتظر المصائب
فاعجب لما هو كائن ان الزمان ابو العجائب
وقيل ان هذا البيت الاخير لابي العتاهية ذكر ايمن بن محمد السعدي قال اسمعيل
فاعرضت لهم فادح فذكرت هذه الابيات الارجوت
من روح الله تعالى ما جل عما ينيع بالي لم تزل عائنه ما احدث الي فاجعها اوتين
ولي اسمعيل قضاء بغداد وجمعت له الوقت ولم يجمع لاحد قبله واضيف اليه قضاء
المدائن والمهروانات وولي قضاء العسكر اخرا ذكر هذا ابن حارث وجل وقال ابو
عمر الداني ولي اسمعيل القضاء اثنين وثلاثين سنة وقال ومن تاريخ الخطيب اقام
اسمعيل على القضاء نيفا وخمسين سنة ما عزل الا ستين وفي ذلك خلاف قال
دخل عبدون بن صاعد الوزير وكان بغضا على اسمعيل القاضي فقام له ورحب
له فراى انكار الشهود ومن حضر فلما خرج قال لهم قد علمتم انكاركم وقد قال
الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية وهذا الرجل يقضي حوائج
المسلمين وهو يعين بيننا وبين المعتضد وهذا من البر فسكت الجماعة وكان رحمه الله
تعالى عفيفا صليبا فمما ولي بغداد اسمعيل في القضاء وحسن مذهبه فيه وسهولته
الامر عليه بينا كان يلتبس على غيره فشهر تنحى عن ذكره وكان سديدا على اهل البدع
برئ استتابتهم حتى اضمر محامو ابغداد ابياته واخرج داود بن علي من بغداد الى
البصرة لاجرائه ذكر القياس وكان يقول لم يكن له ان يلي القضاء وقيل له الا تؤلف
كتابا في ادب القضاء فقال اعد لي وجه رجل يجلس في مجلس القضاء وهل للقاضي ادب
عند الاسلام قال ابو طالب الكرخي كان اسمعيل من علماء الدنيا وسادة القضاة وعلمائهم
ذكر وفاته وفاته وفاته ابو العيناء رحمه الله تعالى بمنزله اصولي في فنونها فمنها عرطاه
وكتاب القرآن وكتاب احكام القرآن وكتاب معاني القرآن واعرابه خمسة وعشرون
جزوا وكتاب الرد على محمد بن الحسن ما تيا جزء ثم وكتبه في الرد على ابي حنيفة وكتبه
في الرد على الشافعي في مسئلة الخمر وغيره وكتاب المبسوط في الفقه ومختصر وكتاب
الاهوال والمغازي وكتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وكتاب الزايض مجلد ورياضات الجامع من الموطاء اربعة اجزاء وله كتاب كبير

هو على جواب هذا التقييد وقيامه للوزير النصراني

المسعودي المعاصر لاسماعيل

عظيم شي شواهد الموطا في عشر مجلد ات وذكر انه في حمس مائة جزو كتاب مسنده
يحيى بن عبد الانصاري ومسند حديث ثابت البناني ومسند حديث مالك
بن انس ومسند حديث ايوب السختياني ومسند حديث ابي هريرة وجزء حديث ام
زرع وكتاب الاصول وكتاب الاحتجاج بالقرآن مجلد ار وكتاب السنن وكتاب
الشفعه وما روي فيها من الآثار ومسئله التي يصيب الثوب وكتاب المعاني المذكورة
لان ابتداه ابو عبيد القاسم بن سلام بلغ فيه الى الحج او الانبياء ثم تركه ولم يكمله وذلك
ان ابن حنبل كتب اليه بلغني انك تؤلف كتابا في القرآن اتمه فيه القراء ابا عبيد اتمم الحج
بهم في معاني القرآن فلا تفعل فاخل اسمعيل وزاد فيه زيادة وانتهى الى حيث انتهى اليه
عبيد وذكر انه توفي بمكة وقت صلاة العشاء الاخرة ليلة الاربعاء لثلاث عشرة من ذي الحجه
سنة ست وثمانين ومائتين وعهد الى ابنه الحسين والى ابن عمه يوسف بن يعقوب
وصلى عليه يوسف بن عمه وورث خطبته من الامامة في الدين والدنيا بنو ابن عمه
مولده سنة مائتين وتوفي وهو بن اثنين وثمانين سنة رحمة الله عليه ومن الطبقة السادسة
من اهل الاندلس اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم البغدادي ثم الصدفي نسبه الى بغدادي
عبلان بن بضر بكنى ابا القاسم ويعرف بابن الطحان قرطبي كان من اهل الفقه والحديث
غلب عليه الحديث ولزيد المدونة احتفاد سبعين وكان عالما بالآثار والسنة حافظا
للحديث ورجاله واخبارهم حسن الحكاية كثير الفايد يعتمد الناس عليه في امورهم
سمع بن قاسم بن اصبغ وابا الخشني والوحشي وبن رحم وبن لبابة وبن الاخوة بن معاذ
واحمد بن خالد وبن سعيد وحسان بن عبد الله الاسكي وغيرهم وكان اكثر وقته
مصنفا في الحديث والتواريخ وخرج في ايام ورع من المصنفات سمع كثيرا واشتغل
به اهل الكدر لصبره على المواظبة على الجلوس كان يعقد الشروط ويفتي وكان
فقيها عاقلا مهولا من الحديث توفي سنة اربع وثمانين ومولده سنة خمس وثلاثين ومن اهل
اشبيلية اسمعيل بن هرون بن علي اللخمي اشبيلي ابو الوليد الوقار روى عن ابي بكر
بن العربي ويحيى بن مزين عن عبد الله النوربالي وابي محمد بشتوخ وكان فقيها بصيرا بالفتوى
في النوازل اماما مشاورا كثيرا لذكر المسايل ومن اهل الاسكندرية ابو الطاهر
بن عوف هو الامام صدر الاسلام ابو الطاهر اسمعيل بن مكي بن اسمعيل بن علي

بن عوف بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد العشر المبشرين
بالجنة قال ابو الحسن علي بن الحريري هكذا اكتب لي نسبه بخطه مالك بن عوف رحمة
الله تعالى امام عصره وقد تردد بين الفقه على مذهب مالك رحمه الله تعالى عليه
وعليه مدار الفتوى وخرج الى بلد الورع والزهد وكثرة العباده والتواضع
الدائم وكراهة النفس وذكر الحافظ العلامة وحيد الدين ابو المظفر منصور
بن سليم فقال كان من العلماء الاعلام ومشايخ الاسلام ظاهر الورع والفتوى كتب
عنه الحافظ السلفي وروى عنه الحافظ زين الدين بن المعدي وبنت بن عوف
بثغر الاسكندريه بيت كبير شهد بالعلم كان فيه جماعة من الفقهاء قال الشيخ
شهاب الدين زهلاك سمعت انه اجتمع منهم سبعه في وقت واحد وكانوا اذا ذاكروا
على الامام ابي علي سيد بن عنان مولف كتاب الطراز يقول اهلا بالعدد السبعة
تشبيها لهم بالفقهاء السبعة ائمة المدينة النبوية قال وسمعت القاضي فخر الدين
ابا العباس بن الزبير يقول ان ولد ولد ابي الطاهر بن عوف مولف شرح التهذيب
المعروف بالصفية قال بن زهلاك وهو يعني الدين ابو الحرم مكي الف شرحا
عظيما على المهذب لابي سعيد البرادعي وعدد مجلداته ستة وثلاثون مجلدا وكان
يعيد على دروسه التي كان يلقنها في المدرسة العوفيه وكان يحضر عنده فضلا
وشهر بينهم صوت يكتبون الحواشي تتكل على هذه الحال ولما قدم بن الغرب ابنا الامام
ابو زيد واخوه لشحاه وانتفاعا على افتتاحه مالا عظيما وهو الان في خزانة سلطان
بلد فاس بالمغرب وبه نسخة وقف وهي التي خط المولى اخوت في تركة سيدنا
الجد اريب السلطنه بالثغر المحروس لما عزل وبعث بالقاهرة المحروسة فاضي
قاضي القضاة الاخنائي المالكي وهو كتاب نفيس الى الغاية ووقفت على مجلداته وقد
سمعت سنة قبل القاهرة جزية حسن مجلدا في اسفار كبار وقد رتب مسئلة
كراريس وضمت في مسطر سبعة وعشرين سطرا في الاعلام على سجود التلاوة
فقط قال بن زهلاك ورايت لابي الحرم المذكور شرح الجلاب في عشر مجلدات وهو
خطه رحمه الله وقد اشتمل على فقه جيد وتوجيه حسن ولزوج الى ترجمة جده بن عوف

وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب يعظم بن عوف ويراسله ويستفتيه
وقيل انه كان السبب في تجديد المدارس بثغر الاسكندرية وحوشي وشكه عليه
السلطان على مجاري المصابين اذا صدروا من الاسكندرية زايد على العشرينية
لفقرا الثغر ثلاثين مشرفي كل شهر وجعل له ناظرا وشهودا وعينهم عليهم وعلى ذريتهم
وكان الشيخ ابو الطاهر بن عوف ربيب الامام ابي بكر الطرطوشي وقيل ان خالته
كانت تحت الطرطوشي وبه اشتغل في علوم شتى وله مصنفات قال
بن هلال رايت له مجلدا في الرد على ابن سينا وهو رجل يدعي العلم وليس من اهله
صنف كتابا سماه الفاصح واعتقد انه سبق به الشريعة المحمدية وادعى فيها
تناقضا في الاحكام وكان عالما مصححا فيما صحف قوله صلى الله عليه وسلم خمر
طيبة وماطهور يقول خمر طيبه وماطهور وقال انظر كيف يقول خمر طيبة وهو
يحرم شرب الخمر وصنف الامام الواري رد اسماه قطع كان الناريخ وللشيخ ابي
الطاهر التذكرة في اصول الدين وعز ذلك من التواليف واشتغل به الناس
وهو مولده سنة ثمانين ولم يعلمه وتوفي سنة احدى وثلاثين وخمس مايه وله ست
وسبعون سنة رحمه الله من اسماء اسحق من الطبقة الخامسة الذين اسمى اليهم
فقه مالك والذين ما مذهبه ممن لقيهم ولم يسمع منه من اهل الاندلس اسحق
بن ابراهيم بن مسرة ابو ابو اهيم التجيبي مولاهم يقال انه مولى بني هلال
البجيين من اهل طليطلة كان هو طليطلي الاصل وسكن قرطبة لطلب العلم ثم
استوطنها سمع بيلده من وسيم وعثمان بن يونس ووهب بن عيسى وبن الاعلم وبقرطبة
من يحيى الوليد وبن لبابة واسلم بن خالد وبن ابي عيسى ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ وغيرهم
واكثر اخذه عن بن لبابة وبن خالد وفيها تفقه كان خيرا فاضلا ديانا ورعا مجتهدا
عابدا من اهل العلم والفهم والعقل والدين المتين والزهد والتقشف والتبر
من السلطان لا تاخذ في الله لومة لائم حافظا للفقه على مذهب مالك واصحابه
متفننا في علمه صدرا في الفتوى وكان بيانا فرعيا في الفقه وحدث وسمع منه جماعة
وكان وقورا محببا ولم يكن له بالحديث كبير علم لم يكن في عصره ابعد منه جوابا وافهاه
اكمل وهو عامر المشاهير بالحج والعلم والحفظ مطاعا صلبا في الحق لم يكن بسكلم في العلم

كاتبه

مع اصحابه بالتسهيل من الواجبين في العلم وله كتاب الفصاح المشهور وكتاب معالم
الطهارة والصلاة وكان الحكم امير المومنين معظما له وكان يقبل الهدية للمولد
منتظرا فاتح الحق حتى مات مفترض وتوفي اسحق بطليطلة ليلة الجمعة في رجب لستة بقين
منه سنة اثنين وقيل اربع وخمسين وثلثمايه وسنه خمس وسبعون سنة ورايي قبل
موته سنة احدى وخمسين انه مات وان الملائكة ستوفاه في حيث رويا على وجهها السجي
من الموات ابو نعيم الفحصي صاحب مالك رحمه الله تعالى قال الشافعي رحمه الله ما رايت
بمصر اعلم باختلاف التابعين من اسحق بن الفرات وقد روى اسحق عن حميد بن مالك والليث
بن سعيد وغيرهما توفي قاضيا بمصر في سنة اربع وماتين من اسمه اصبغ من الطبقة الثالثة الذين
انتهى اليهم فقه مالك والتزموا مذهبه ممن لقيهم ولم يسمع منه من اهل مصر اصبغ
بن الفرج بن سعيد بن نافع مولى عبد العزيز بن مروان يكنى ابا عبد الله سكن الفسطاط
روى عن ابن وهب وابن القاسم وعلي بن سلام وعبد الرحمن بن زياد بن انعم وغيرهم كان قد
رحل الى المدينة فسمع من مالك قد قيل يوم مات وصحب ابن القاسم وابن وهب واشهب
وسمع منهم وتفقه بهم كان فقيه البلد ماهرا في تفقهه طويل اللسان حسن البيان
نظار اراقته هذه الطبقة وهو اجل اصحاب ابن وهب صورة منه كان كاتب ابن وهب
واحفظ الناس به روى عنه الدهلي والبخاري وابو حاتم الرازي ومحمد بن اسمه الخشني
وابن وضاح وسعيد بن حسان وغيرهم وعليهم تفقه ابن المواز وابن حبيب وابو زيد المروزي
وغيرهم وغيرهم وقيل لاشهب من لا نعدل قال اصبغ بن الفرج وقال ابن وهب
لولا ان يكون بدعة لسميناك يا اصبغ كما تسمون الملوك بعضها قال ابن الماجشون ما
افتتح لي طريق الفقه الا من اصبغ وقال عبد الملك بن الماجشون ما اخرجت
مصر مثل اصبغ قيل له ولا ابن القاسم قال ولا ابن القاسم كلفاسه به ولا استفتى مع
اشهب وغيره من شيوخه وقال ابن حبيب كان اصبغ من اعلم خلق الله بحكم ابن مالك
يدري فيها مسالة حسيلة من قالها ومن خالفه فيها وله تواليف حسان منها كتاب الاصول
في عشرة اجزاء وتفسير غريب الموطا وكتاب ادب القضاء وكتاب نوادر من العالم
اثنا وعشرون كتابا وكتاب المزارعة وكتاب ادب الفصلوكتاب الرد على اهل الاهواء
وقال اصبغ ناجة بن القاسم توفي سنة اربع وماتين وهذا الاخير سواد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ملا تسئلني عن المسايل الصعبة محض الناس ولكن بني وبينك حتى انظر وتنظر وتوفي
لصبغ بمصر سنة خمس وعشرين ومايتين وقال ابو عمر الكلاباذي توفي سنة اربع
ومولده بعد الخمسين ومايه وهو من الطبقة الثانية من اهل الاندلس اصبغ بن خليل
قرطبي يكنى ابا القاسم سمع بالاندلس من العارفين قسم ويحيى بن معين ومحمد بن عيسى
والاعشى ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من اصبغ وسحنون حدث عنه احمد بن خالد
وبن ايمن ومحمد بن قاسم بن اصبغ كان بصيرا بالوثايق والشروط دقيقه
حسن العلم فقيها ورعا مطلعا بالمسايل والعقد حسن التوقف والقياس من اهل التمييز
من الحفاظ للراي على مذهب مالك واصحابه فيما دارت الفتيا حسبن عالما وطال
عمره وكان الاغلب على علمه توفي سنة ثلاث وسبعين ومايتين وهي عارية ثمانون
سنه اصبغ بن الفرج بن نافع بن الطايع ابو القاسم قرطبي احد اكابر علماء قرطبه وزهادها
المقتنين علما كان فيه نبيلا بصيرا برايي مالك واصحابه عارفا بعلم الوثايق وولي القضاء
بالمشرق وولي القضا فحمدت سيرته توفي سنه تسع وسبعين ومايتين وكهولته
انه توفي سنه اربع وله اصبغ بن سليمان بن صالح بن هاشم العافري ابو صالح الوطي
كان حافظا فقيها مفتنا دارت الشوري عليه وعلى صاحبه بن لبابه في اماكن سمع
من العتبي وغيره توفي سنة احدى وثلثمايه ذكر بن سهل في احكامه لاصبغ بن احمد بن
رشيق العلبي مولاهم كاتبي سكن لشاطبه كنيته ابو القاسم هو جد عبد العزيز بن
مكي بن ايوب كان فقيها حافظا اديبا شاعرا صنف في الفقهاء والحفاظ كتابا ذكر فيها
حسنا الامراد في حرف الالف ابان بن عثمان من ديناز وهو من اهل الاندلس من الطبقة
الثانيه الذين لم يروا امالكا وستاتي نسبته في حرف عيسى سكن قرطبه يكني
ابا القاسم سمع من ابيه ورحل فلقي سحنونا وعلي بن معبد وغيرهما وسمع بالمدينه من
بن كنانه وبني الماجشون وبمطرف روي عنه محمد بن رماح وقاسم بن محمد ومحمد بن
لبابه وكان فقيها وغلب عليه الزهد والورع وشوور بقرطبة مع بن حنب واصبغ بن
خليل وعبد الاعلى بن وهب وولي قضا طليطلة سبل اباز ممن سئل عن فتواه ازادان
يفتح لها ابابا على منبر فقال لا يجوز له ان يفتح على معتبة المسلمين وسمع منه ابو
صالح والاشاقر بن جبير ومحمد بن عالب الصفار وطبقتهم ممن بعدهم قال الامام

لم اراحد ولا سمعت في الدنيا ممن كانت له هيبة ابان بن عيسى توفي يوم الجمعة نصف
ربيع الاخر سنه ثمنين وسبع ومايتين ومن الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل
افريقيه اسد بن الفرات بن سنان مولى بن اسلم من قيس كنيته ابو عبد الله ولد بحران
نيسابور وولد حران من ديار مضر ثم ابوه وامه حاملة به ثم انتقل الفرات ثم اختلف
الى علي بن زياد بتونس فلزمه وتعلم منه وتفقه به ثم رحل الى المشرق فسمع من مالك
موطاه وغيره ثم ذهب الى العراق ولقي ابا يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو وكتب
عن هشيم ويحيى بن ابي زايدة وابي بكر بن عياش وغيرهم واخذ عنه ابو يوسف موطا
مالك وتفقه اسد ايضا باصحاب ابي حنيفة قال سحنون عليكم بالمدونة فانها الكلام
رجل صالح روايته وكان يقول انا المدونة من العلم بمنزلة ام القران من القران
تجزي به الصلاة من غيرها ولا تجزي غيرها منها افرغ الرجال فيها فقوموها وشرحوها وبينوها
بما امكنكم احمد على المدونة ودارسها الاعرف ذلك في ورعه وزهده وعلمه احد
الى غيرها الاعرف ذلك فيه وكان اسد ثقة لم يزن ببدعة وكان يقول ابا احمد وهو حي
الوحشي وابي خراث وهو حي الملم وحي سنان وهو حي اللاح وكانت وفاة اسد
في حصار سرقوسة من غزوة صقلية وهو امير الجيش وقاضيه سنة ثلاث عشرة
ومايتين وقيل سنه اربع عشرة وقيل سنه سبع عشرة ومايه وكان بصقلية معروف
مولده سنه حمس واربعين ومايه بحران وقيل سنة ثلاث وقيل سنة ثنتين واربعين
وكان فقيها ومن المشرق سنه احدى وثمانين ومايه رحمه الله تعالى اشهب بن
عبد العزيز بن داود بن راشد ابو عمرو القيسي العامري الجعدي من ولد جعد بن كلاب
بن ربيعة وقيل انه مسكين وهو من اهل مصر من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك
واشهب لقبه روي عن مالك والليث والفضيل بن عياض وجماعه غيرهم روى عنه
سواء عبد الحكم والحارث بن مسكين وسحنون بن سعيد وجماعه وقرا على نافع وتفقه بمالك
والمغيرة والمصريين كان الشافعي ما رايت افقه من اشهب وانتهت اليه الرياسة
بمصر بعد بن القاسم وسيل سحنون من بن القاسم واشهب ايهما افقه فقال كانا
كرجلين رهان وزماد فوق هذا وحده لهذا وزماده لهذا وفي هذا قال
حدثني المخزومي في سماعه اشهب وما كان اصدقه واعوزه لله وقال كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودها في سماعه وعدد كتب سماعه عشرون كتابا وقال بن عبد البر يوسف الشافعي عمر
من اصحاب مالك وبن عبد الحكم واخذ عن الشافعي هو وبن عبد الحكم وولد اشهب سنة
اربعين ومايه وقيل سنه خمسين ومايه وتوفي بمصر سنه اربع وماتين بعد الشافعي بثمانية
عشر يوما رحمها الله تعالى ادريس بن عبد الملك بن ادريس ابو المعالي الصنهاجي المالكي
الاسكندراني ذكر ابو المظفر منصور بن سليم في تاريخ الاسكندريه وذكر عيسى بن محمد
العزيز النحوي في تاريخ سبته وقال انه اختصر الطلاب في الفقه رحمه الله تعالى اسلم بن عبد
العزيز الاموي الاندلسي المالكي ابو الحجد كان نبيلا رئيسا كبير الشان رحل وسمع من
يونس بن عبد الاعلى والمزني وتجهز بتجار محمد طويلا ورحل ايضا الى تونس سنه سنتين
وماتين فلقي بمصر المزني الشافعي ومحمد بن عبد الحكم ويونس والربيع بن سليمان وغيرهم
وولي القضاء بالاندلس وكان محمود السيرة من عيون القضاة في ايام الحزن ولعوده
وكان صارما لابوادة عنه ثم استعفى فاعفي بعد ان كف بصره وكان رفيع الدرجة في
العلم وعلو الهمة في الدارية والرواية وبعد الرحلة في طلب العلم ولقاء اهله توفي
سنة تسع عشرة وثلثمايه وهو في عشر التسعين رحمه الله عليه مرثي بكيته ابو احمد
بن جزي الكلبي كان شيخا جليلا ورعا عابدا مستقلا في الدنيا وكان فقيها مفسرا له
تفسير القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وستمايه ابو القاسم بن ابي بكر
بن سالم بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرفيع اليفرني بن بكر الشهير بابن ذيتون قاضي الجماعة
بتونس الفقيه الاصيل العلامة الملقب بتقي الدين ويكنى ايضا ابا الفضل ولي قضاء
تونس مرتين وذكره العرناطي في طبقاته وقال في نسبه واسم ابو القاسم تفقه بجده
تونس علي ابي عبد الله التوزي وابي القاسم بن الرمرو وغيرهما ورحل ايضا الى توزر وطبنة
الاولى في سنة عشرين وستمايه واخذ فيها عن شمس الدين الخسر وشاهي اخذ عنه
الاصلين وسراج الدين الارموي وعز الدين بن عبد السلام الشافعي وفخر الدين
المصري وسمع الحديث من الحافظ عبد العظيم المنذري وجماعه غيره وحج ورجع الى
تونس وعلم كثيرا وروى روايه واسعه ثم رحل تاسعه سنه ست وخمسين بامر الظاهر بيبرس
بها العلم بالمدرسه الفاضليه وبمدرسه الصاحب بن شكر ثم حج ورجع الى تونس فتولى
بها قضاء القضاه وعظم محله وسل تدريسه وانتفع الناس به كان اماما عالما ذا فضل

ودين

ودين حسن الخلق والخلق قال ابو عبد الله بن رشيد كان ابو القاسم مزاعا عن العلم وعن
نفسه عن الصنعه والاتجار دائما على ذلك الجده والمال وسعة الحال
وكان المفزع اليه في الفتيا بتونس وهو اول من اظهر توالف فخر الدين بن الخطيب
الاصولية بافرابه اياها عديمه تونس قاله الشيخ عفيف الدين عن الشيخ ابي الطيب
الفراوي وكان مجلسه يغص بحضور طلاب العلم وكان مهيبا وقورا مولده في سنة
احد وعشرين وستمايه وتوفي بتونس سنه احدى وتسعين وستمايه ابو الحسين بن
ابي بكر بن ابي الحسين الخزاعي الاسكندراني قاضي القضاه شيخ العلماء وحيد عصره
فريد زمانه سمع من شرف الدين الدمياطي وحدث وصنف وافتى ودرس واشتغل
الناس به مولده سنه اربع وخمسين وستمايه وتوفي بالاسكندريه في سنة احدى
واربعين وسبعمايه ابو حاتم الطرابلسي كان شارحا كاد اشاركه في الفقه والادب
وشرح مختصر ابي الحسين علي بن عيسى بن عبيد الطليطلي في الفقه واكمله في اربع مجلدات
مزدوجة رحمه الله تعالى ومن حرف الالف ايضا من عرف ابيه بن سعيد اشبيلي ذكر
ابو العباس بن مروان له تصانيف كثيرة وتقييدات حسنة وهو احد شهود اشبيلية
وكان شيخا اصم شديد الصمم عرضوا بتعظيم اللحية اسمي حرف الالف

حرف الباء من الطبقة الخامسة الذين اتى اليهم فقه مالك ولم
يروه ولم تسعوا سنه والمؤسوا مذهبه من اهل العراق بكر بن العلاء القشيري
هو بكر بن محمد بن العلاء بن محمد بن زياد الوليد كنيته ابو الفضل راسم بن ولد عمران بن
ولد حصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل البصره واصل اباه من
وهو من كبار فقهاء المالكيين رواية للحديث مذكور في اصحاب اسمعيل وقيل انه لم يدرك
اسمعيل ولا سمع منه وقد حدث بكر عن اسمعيل في كتبه في الاجارة ولا يبعد سماعه من
اسمعيل اذ قد ادركه بالسن كما رآه في وفاته وسنه وسمع من كبار اصحاب اسمعيل
وهم كثير كابن حشنام والبرمكي والناصر ابي عمر وابراهيم بن حماد وجعفر بن محمد الفريابي وروى
عن محمد بن صالح الطبري وعن احمد بن ابراهيم وسعيد بن عبد الرحمن الكرابيسي وابي
خليفة الجمحي وغيرهم من ائمة الفقه والحديث حدث عنه بمرالاسعد كثير من البصريين

والاندلسيين والقيروانيين هو ومن حدث عنه بن عراك والتغالبي وابو محمد الخاشي
وبن سوخ وبن عيشون واحمد بن ثابت وبن عون الله وغيرهم كان مكرما من كبار الفقهاء
المالكيين بمصر وتقلد احكاما للقضا وكان راوية للحديث عالما به واولا من البصرة
وخرج من العراق لما اضطرب فنزل مصر قبل الثلاثين والثلاثمايه وادرك فيها
رياسة عظيمه وكانت قد ولي القضا بعض نواحي العراق وعده ابو القاسم البغوي في
شيوخ المالكيين الذين لقيهم واسمى علم والف كتابا سماه كتاب الاحكام المختصر من
كتاب اسمعيل بن اسحق بالزيادة عليه وكتاب الرد على الليث وكتاب الاشربه وهو
نقض كتاب لباب الطحاوي ولباب اصول الفقه وكتاب البيوع وكتاب مسايل الخلاف
وكتاب الرد على الشافعي في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب
الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحدود ورسالة الرضاع ورسالة بسم الله
الرحمن الرحيم ورسالة الى من حمل محل مالك بن انس من العلم وكتاب ماخذ الاصول
وكتاب تنزيه الانبياء عليهم السلام وكتاب مثاني القرآن في دلايل السنن وغير ذلك
وذكر ابن يونس قال احمد بن صبيح بحر سبعين ايام تاتي به والدي الى منزل القزويني
ليبيعه والي فسح بيده على بطن عمامته الا ان حرجا بكت على حق الغلام وتوفي بمصر ليلة السبت
لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاثمايه وقد جاوز الخامسة سنة باشهر
ودفن بالمقطم البهلول بن راشد ابو عمر من اهل القيروان من الطبقه الاولى من
اصحاب مالك كان فقيها مجتهدا وروى عنه كتاب الدعوى كان عنده علم كثير سمع من
مالك والثوري والليث بن سعد وعدادهم سمع سنة تحنون ويحيى بن سلام وجماعه وروى
عنه عبد الله بن مسلمة القعنبي وقال هو وتد من اوتاد الارض ونظر اليه مالك
فقال هذا عالم بلدنا مولده سنة ثمان عشرين ومايه وتوفي سنة ثلاث وقيل ست
وثمانين ومايه من لم يوف كنيه من الطبقه السادسة الذين ادركوا المهم فقه مالك
ممن لم يرو وكم لبث سنة والزمواذ هبه من اهل العراق غير الحارث بن ربيا بن نوفل
بن علوية الانصاري اخذ عنه ابو سعيد القزويني ولقنه به ونقل من كلامه كثيرا
في كتبه وله كتاب مسايل الخلاف وكان من اقران النظار المحققين وحليم اهل المالكيين
قال ابو سعيد القزويني ذكر شيخنا ابو بكر بن علوية مسلة النكاح بلفظ الهمه

فارم

قال لو سمع على هذه المسلة ما لك قال وذكر بن المواز عن ابن القاسم انه سيل عنها
فقال قال مالك في البيع اذا قال وهبت منك كذا انه بمنزله بعتكه فكذلك
النكاح من ذكر الصداق قال القزويني تعلقت له فلو قال بعتكها او اجرتكها او ملكتكها
او انحلتها او اعطيتها او اخدمها اليك وما اشبه ذلك قال ليس به بعض والذي عليه
به اصحابنا يوجب ان يكون الباب واحدا ويجوز وقع به العقد متروك الصداق
لانهما يحتملان هذا حرف الثامن اسمه ثابت من الطبقه الرابعة من
اهل الاندلس ثابت بن حزم هو ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان
بن يحيى الغوفي المشوري سكن ابو القاسم سمع بالاندلس من بن وضاح والحشني وعبد الله
بن يحيى ومحمد بن العاروبغيرهم ورحل مع ابنه قاسم فسمعا عكه من بن الجارود ومحمد
بن علي الكوري واحمد بن خلف وبمصر من اليزار والنسايي عالم متقن معني بالحديث
والعقه والنحو والزهد والتقليل انه استقضي ببلده ولده كتاب الدلايل
في شرح ما اعتقل ابو عبيد وبن قتيبة من غريب الحديث وناهيك به اتقانا
وكان الذي اسند اه ابنه قاسم قال قبل اكاله فتحه ابوه قال ابو علي ما وجدت
بالمشوري مثله ما ابصر وكان ثابت كثير الحديث قد اعتنى بالعقد والوثيقه وتوفي ثابت
بيسر قسطه في رمضان سنه ثلاث عشره وقيل سنه اربع عشره وثلثمايه وهو بن خمس
وتسعين سنه مولده سنه سبع وعشرين ومايه ثابت بن عبد الله بن ثابت العدني
يكني ابا الحسن كان من اهل العلم والعمل بارعا في العقه متقلدا للاحكام ولي
القضا بسر قسطه وخرج عنها عند تغلب العدو عليها فاستوطن قرطبه ومن تصانيفه
كتاب الدلايل وهو كتاب شهير توفي بقرطبه سنه اربع عشره وثلثمايه رحمه الله
عليه حرف الجيم من اسمه جعفر من الطبقه الثالثه الذين ذكروا في الثانيه من
اهل العراق جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ابو بكر الفريابي قاضي الدينور احد ائمة
العلم ومن اهل الفريابي والبهر طرشتا دعي بابا ولي اعلام الحديث في اكثر بلاد وسمع
خراسان وقهستان والري والبصره والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيره واستوطن تنيسه او
وحدث بها عن جماعه منهم هدبه بن خالد ومحمد بن حسان وعبد الاعلى بن حماد
والحارث بن مسكين وسهل بن السري ومحمد بن الصباح وابو كريب وابو بكر وعثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابنا ابي شبه وقتيبه واسحق والمؤاربي وابو مصعب الزهري وغيرهم روي عنه
بن المبارك واحمد بن سليمان الحداد وابو بكر الشافعي وطبقته وكان ثقه ثبت
حجه وذكره في المالكيه وله كتاب مناسك مالك وكتاب السنن كبير وهو من حفاظ
علمه ممن كتب من اصحاب الحديث نحو عشرة آلاف انسان سوى من لا يكتب وكان
مولده سنه ثمان او سبع وتسعين ومائتين وتوفي في المحرم سنه احدى
وثلثمائه ومن الاجواد في حرف الجيم من الطبقه الثالثه من اهل افريقيه جبله بن
حمود بن عبد الرحمن بن حبيب الصدفي ابو يوسف اسلم جده على يد عثمان بن عفان
رضي الله عنه سمع من سحنون ولمون وابي اسحق البرقي وداود بن سعيد وغيرهم من البغداديين
والافريقيين وله ثلاثة اجزاء الحاسن عن سحنون وروى بيته عنه وروى عن سحنون
المدونه وروايته فيها معلومه روى عنه ابو العرب وعبيد الله بن ابي عقبه وعبد
الله بن سعيد وكان من اهل الخير والعبادة الظاهره والورع والزهد
وكان الغالب عليه النسك والزهد قال ابو العرب كان صالحا ثقه زاهدا
سمع منه الناس وكان سيد اهل زمانه وازهدهم وقال بيته سحنون اذا عاش
هذا الفتى فسيكون له ياوما ذكر الدنيا قط عنده ولا لذه وكان من افضل رجال
سحنون وله علم في الزهد وكان ابوه من اهل الاموال وبحبوحه السلطان فنابذ
في حياته وبراهم من تركته بعد مماته وكانت له همه بينه فاعلى الحكام وقال
يوسي القطان لو فاخرني اسرائيل بعبادتهم وزهادتهم لفاخرتهم به وقال
بعضهم اغتيب بنيا الحق وليس بزمانه ذكرت ذلك له فبكى وقال فاخرج الى الجبل
فبنيات حق وكان بابيه الحق وكان يحاب الدعوه ولم يكن يصيبه شيء من امور دنياه
ولا شغله لا شيء من اخبارها من المسلمين عن ذلك اغناه الله العبادة والخير توفي في صفر
سنه تسع وتسعين ومائتين وصلى عليه محمد بن سحنون وفضل العدد لكثره من اجتمع من
الناس وهو ابن ست عشره ومائتين رحمه الله ومن الطبقه الخامسه من اهل الاندلس
حماد عن عبيد بن عبيد بن سليمه ذو السبيلين النبيه ينكر من العلم والجلاله الى ما هذا
يكنى ابا حفص مذكور بالفقه موجود في العلم ولي قضاء بلده وعليه كان مدار فتواه امن
عليه ابو حارث واستقضاه [illegible]

ولمام

ولبابه حرف الحاء من اسمه حسن من الطبقه الرابعه من الاندلس ممن انتهى اليهم
فقه مالك من قرطبه والتزم مذهبه حسن بن عبد الله بن مدرج بن محمد بن عبد الله بن بشر
المرسدي ابو القاسم اشبيلي والد ابي بكر النحوي سمع سعيد بن حماده وبقي بن
مخلد وعبيد الله وارتحل فلقي مكه عبد الله بن الحارث وابن المؤمن والجوجاني كاتب
عبد الله عبد العزيز وجاءه وكان يقتني موطئه والمدونه كتابا في فضائل مالك وتوفي صلاة
مالك واحكامه ما لم يكن له بد بالحديث على كثرة روايته وكان شيخا ظاهر احدث
عنه الحاج وغيره توفي سنه ثمان عشره وبلغ به رحمه الله ومن الخامسه من افريقيه
حسين بن محمد بن حسن الخولاني ابو الحسين الكاتب رجل صالح فاضل فقيه مشهور
بالعلم سعيد مجتهد ورع خايف رقيق القلب كثير السياحه والبكاء سمع كثيرا من
سحنون وضاع ضياعه كلها وتصدق بها صارم في مذهبه مجانب لاهل الاهواء من مخالف
اهل الديانه وكان الابياني اذا ذكر قال ذلك العالم حقا كان من العالمين بالله
وباسره سكن المسيلة سمع من عيسى بن مسكين ويحيى بن عمير واحمد بن زيد وابي اسحق
بن سعيدان وكان يحسن الفرضيه والنحو واللغه وشعر العرب واخبارها في روايته عن يحيى
بن مضر كبير اجتمع على فضله الموالف والمخالف سمع منه ابو الحسن القابسي وابو العباس
سلول وابو الحسن اللواتي وابو علي النوري وابن عبد الله بن بطيف وكثير من اهل
هذا العلم ورحل الناس اليه من الافاق وكان يقول وعزتك وجلالك ما عصيتك
استخفافا بحقك ولا جحودا لربوبيتك ولكن حلمك وغلب علي حلمي واسترسالي على عفوك وستك
يا مولاي لنادم وقال القابسي ما رايت احدا من ابي الحسين وكان اذا اعجبه شيء من اصحابه
قال والله لاسوءنك في نفسك فيقال له بماذا فيقول حسن الثناء عليك لقبيل له فان
الحديث في ذلك اخوف الرجاء في وجوه المواجهين فقال ابن عباس رضي الله عنهما
اما ذلك اذا امدح الرجل بما ليس فيه والا فواجب مدح الرجل بما رجد فيه مما
يجري من احسن افعاله وكان يقول ان الحكمه تسطق على لسان من يأكل من تتبع
دين محمد اسداهم وكان يحاب الدعوه وكان يقول اوتي من قصده بحيته او دين من توكل
على الله فاضاعه او دين من اطاعه فاضاعه اذا لا ترى اهانه ابدا وكان يشتد

يا رب كن لي ولبابه بالصنع حتى فاطيعك

شبكة الألوكة www.alukah.net

لئن دمت صنبعي لقد حدثت صنيعك
ان كنت اعصك ابي واجب فيك ان اطيعك

توفي رحمه الله سنة سبع وارعين وثمانمايه وهو بن ثمان سنين بالسنين
بن عمر بن الحسن بن عمر الاشبيلي من اهل اشبيليه يكنى ابا القاسم كان من رواة
الناس روى الحسب وروى عنه ابيه وعن ابي عبد الله محمد بن احمد الباجي وابي
عبد الله بن منظور وابي بكر بن منظور ورحل الى الشرق وسمع بالاسكندريه ابي
من علمائه وكان فقيها مشارا اليه يدل على الروايه رحل الناس اليه وسمعوا منه
روى عنه ابو بكر بن عبد الله بن احمد العنزي ولقيه ابو محمد عبد الحق بن عطية
الحاربي بن سنه ثلث عشر وخمسمايه عن ابيه الحسين الحسن بن محمد بن الحسين
الحداني من اهل مالقه يكنى ابا علي سمع بالقيه وعليها وقضايها وهو جد بن الحسن
السالفين بيت قضا وعلم وجلاله لم يزالوا يتوارثون ذلك كابرا عن كابر وهو من
اهل الدين والفضل والعدالة استقضي بغرناطة توفي سنة اثنين وسبعين وابع
مايه وروى عن قال انه من اهل البيت الحسن بن محمد بن فيره بن حيون ابو علي القاضي
المعروف بابن مدبر السرمسطي من اهلها امام عصره في علم الحديث واحراهم في الاندلس
كان حافظا للحديث واسماء رجاله وعلله وكان اماما في السنة مولده بسرمسطه
وقرأ بها القرآن على ابي الحسين بن محمد صاحب ابي عمرو الداني وقرأ على غيره من قراء
اهل العراق وسمع من جلة من الائمة يطول ذكرهم ولا يحتمل هذا المختصر تعدادهم
منهم ابو عمر بن عبد البر والدلائي وابو الوليد الباجي بالمغرب وسمع عصر من ابي الحسن
الحلبي واحمد بن بحي الحارودي وغيرهما وهكذا في ترجمته من ابي عبد الله الحسين بن علي
الطبري وسمع من الشيخ ابي بكر الطرطوشي الفقيه الشافعي بقليقته الكبرى في مسايل
الخلاف وسمع من ابي القوارس محمد بن احمد الزينبي ومن ابي المعالي الاسفراييني وابي
عبد الله الحسين بن محمد المعالي وابي عبد الله عمر بن نصر الخيري وغيرهم من نمط من
ذكرناه طبقة كثيرا وكان كثير الفوايد عمر في العلم واخذ الناس عنه علما كثيرا وحدث
ببغداد وعني بالحديث والضبط وحفظ اسما الرجال وكان موصوفا بالعلم
والدين والفقه والصدق ثم عاد الى الاندلس واستقر بمدينه مرسيه لذلك

فاجاد

فاجاد السيد وامام الحق الى ان عزل نفسه واختفى فلم يوقع له على خبر فوق له امير
المومنين واعفاه سمع منه القاضي ابو الفضل عياض واعتمد عليه وابو محمد بن عتيق
وابو علي بن سهل وكثير من اهل الاندلس واجاز لابي طاهر السلفي وابي القاسم
بن بشكوال وقال القاضي عياض قال بن علي بن سكره لبعض الفقهاء خذ الصحيح
فاذكر اي متن اردت فاذكر لك سنده واي سند اردت اذكر لك متنه سولد
سنه اثنين وخمسين وارعمايه واستشهد في وقعة فحص من بعور سرقسطه سنة
اربع عشره وخمسمايه وقبره اسمجه وهو اسم اعجمي بالغه اعاجم الاندلس ومعناه
بالعربيه الحلو وهو بكسر العين وسكون الياء المثناه من تحت وتشديد الراء المهمله
وضمها وجون عاصمه مفتوحه بعدها باشناه من تحت مشدده مضمومه وهو
اسم مصغر بن يحيى وسكره بضم السين المهمله وكاف مفتوحه مشدوده بعدها
راء مهمله ها ساكنه الحسين ابو علي بن محمد بن احمد الغساني المعروف بالجياني
قرطبي امام عصره في الحديث راس فيه اهل عصره وحاز السبق لمعرفه رجاله وصحيحه
وسقيمه ولغته وبرع في اتقانه وضبطه حتى لم يكن في عصره احفظ منه رحل الناس
اليه من كل قطر وسكان اخذ عن ابي عمر بن عبد البر وعن الدلائي وحاتم بن محمد وابي محمد
الحذاء القاضي وابي مروان الطبني وابي عبد الله بن عتاب وابي الوليد الباجي وبن سراج
ولم يكن له رحله سمع سنه جماعه من اهل الاندلس وعزم وسمع عليه وسنه القاضي ابو
عبد الله بن عتيق وجماعه والف كتاب تقييد المهمل حدث عنه القاضي عياض اجاز
توفي سنه سنه وتسعين وارعمايه وقيل سنه ثمان وتسعين وارعمايه مولده سنه سبع
وعشرين واربعمايه الحسين بن محمد بن الحسين بن سريق المعروف بالجاليقي كنيته ابو علي
ابو الفضايل الزبيدي سمع عصر من والده وبالاسكندريه من ابي الطاهر بن عوف
سمع منه الحافظان ابو محمد المنذري وابو الحسين الوشيد المحدث وكان فقيها مذهب
مالك ودرس عصر وافتى وصنف واسمع الناس به وتخرجوا به وكان من العلماء الورعين
وشيخ المالكيه في وقته وعليه مدار الفتيا بالفقه بالديار المصريه وكان عالما
باصول الدين واصول الفقه والخلاف وعرف ذلك وكان ضليعا في دينه وورعا مستقلا
من الدنيا صبورا على الفاقه الدروس وحديث العلم وتلاوه القرآن ليلا ونهارا اسسنه

تسع وارعين ومئتين وتوفي بمصر سنة اثنتين وثمانين ومئتين وسماعه الحسين بن ابي القاسم البغدادي المعروف بالبلي الملقب بزين الدين قاضي القضاة ببغداد ذو التصانيف المفيدة كان اماما فاضلا نحويا لغويا اماما في الفقه صدرا في علومه وكان يدرس الطائفة المالكية في المدرسة المستنصرية بعد سراج الدين عمر الشارساحي وكان يدعى قاضي القضاة المالكية وكان صارما محببا شيخا اخذ عنه العلم الامام العلامة شهاب الدين عبد الوهاب بن بسكر البغدادي صاحب التصانيف المفيدة واخذ عنه من علماء الحنفية عالم زمانه الشيخ قوام الدين ابو حنيفة اسبيجابي كاتب بن محمد بن غازي الاسعردي الكسنائي الغزي الدين الشيلي كتاب الهداية في الفقه واختصر كتاب ابن الحلاب اختصارا حسنا اشتغل الناس به وله كتاب مسايل الخلاف وكتاب الاشباه في اصول الفقه وتاليف في الطب وهو منسوب الى قرية من اعمال العراق تسمى الشيل بكسر الشين واسكان الياء المثناة من تحت توفي سنة اثنتي عشرة وستمايه من اسمه حبيب الحسين بن نصر بن سهل الفقيه من اصحاب سحنون وعنه عامة رواته يكنى ابا نصر كان من ابناء الجند المعروفين بتونس كان فقيها ثقة حسن الكتاب والتسديد سمع من سحنون وعوف بن عبد العزيز بن يحيى التونسي وغيرهم كان رسولا في نسبه وقد ادخل من سوالاته لسحنون في ايامه وكان حبيب جيد النظر وله كتاب في مسايله لسحنون سماه بالاقتضاب توفي سنة سبع وثمانين ومايتين في رمضان وسنه ست وثمانون وقد سنة احدى ومايتين وهو من الطبقة الثالثة ممن لم يرما الكامن اهل افريقية حصين بن الوسع مولى احمد بن ابي سليمان الفقيه كان فقيها عابدا يكنى ابا العاصم وقيل ابا بكر يروي عن مولاه احمد ويحيى بن عمر القاسم وعباس وابي داود العطار وعبد الجبار وابي عباس ويحيى بن عبد العزيز وبن سطام وبن الحداد وعبد الرحمن الدربي وغيرهم روى عنه ابو محمد بن ابي زيد وبن ابي زيد وعلي بن اسحق وجماعة كان فقيها عالما جميلا ليلة الجمعة عارفا بكتبه حسن الاخلاق بارا سمحا وكان حبيب يقول قال مولاي احمد بن نظم الصبر مبارك فاستعد بجواره عند الحوادث والسهم النازل للمتحدث جواره معجلا والتعطيل ثوابه في الاجل مسلم وافتى حبيب فيمن دفن وكله السبع ان كفنه لورثته وقال غيره لا يورث كمن لا وارث له وتوفي سنة سبع وثلاثين ومايتين

الصبر مبارك

وهو بن

وهو بن سبع وثمانين سنة وهو معدود في الطبقة الخامسة من اهل افريقية من اسمه الحارث الحارث بن اسد من اهل قفصة من الاخيار المستجابين الدعوة اخذ عن مالك بن انس روى عنه البهلول بن راشد وغيره قال الحارث لما اردنا وداع مالك دخلت عليه انا وبن القاسم وبن وهب فقال لبن وهب اوصي فقال له انك انت وانظر من تنقل وقال لابن القاسم اتق الله وانشر ما سمعت وقال انك والله وعليك بتلاوة القرآن قال الحارث لم ير في اهلا للعلم وكان يستفتى فلا يفتي وتقول لم ير في مالك اهلا للعلم ومن الطبقة الوسطى من اصحاب مالك وليس هو الحارث بن اسد الحاسب صاحب التصانيف الحارث بن مسلمة ابو عمرو بن محمد بن يوسف مولى محمد بن زياد بن عبد العزيز روى عن سحنون وابن القاسم وبن وهب وغيرهم وروى عنه محمد بن يوسف مولى محمد بن زياد بن عبد العزيز وابن سعيد بن نابل وغيرهم وعني باصحاب مالك وله كتاب فيما اتفق فيه واختلف فيه بين مالك واصحابه وعني باكابر اصحابه وله كتاب فيما اتفق فيه واختلف في الصلاة وراي الليث بن سعد وروى عن سفيان بن عيينة حدث ببغداد ومصر روى عنه ابو داود وغيره وابو حاتم الرازي والنسائي وبن وضاح وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم وكان احمد بن حنبل يثني عليه خيرا وقال بن معين لا باس به وقال بن وضاح هو ثقة في الثقات وكان فقيها ورعا زاهدا صدوقا في اللهجة وكان عدلا في قضائه بمصر محمود السيرة وهدم مسجد الكان قد بناه خراساني بين المقبرة وناحية المقطم في النحر وكان يجمع فيه للعراء والقصص والتغبير وعمل هذا افتى يحيى بن عمر في كل مسجد بنا بناء عن الغربة حيث لا يصلي فيه اهل القرية وانما يصلي فيه من بناه وبذلك افتى في مسجد البيت بالقيروان عمله افتى بن غزوان في المسجد الذي بني بحمل ماس قال محمد بن عبد الحكم قال لي بن ابي اويس لقد قام حارثكم مقام الانبياء وكان يجلس داود محسن ذكره ويعظمه جدا وكتب بالوصاة به توفي الحارث سنة خمس وثلاثين ومئتين وثمانين وسبعون مولده سنة اربع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وبابه الاسباب المعدودة من الثلاثة الذين ذكروا في الثمانية ممن التزم مذهب مالك ولم يزه من اهل العراق ثم من الحداد بن زيد حماد بن اسحق اخو اسمعيل القاضي شقيقه كنيته ابو اسمعيل بن ابي اويس واسحق الغزيد وغيرهما عنه بابن العدل وبرع وتقدم في العلم روى عنه ابنه ابو ابهيم وغيره والف كتابا كثيرة منها المعاد نه وكتاب الرد على الشافعي وكانت له مكانة عند بني العباس وتالله رحمه الله ان لا سمعين كله مالك رضي الله عنه عنه فتيا ما تا الله لا حول ولا قوة الا بالله

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا صعبت على المسئلة فاذا فتشتها انكشفت لي وجوه غلطه فيه وضرب بالسياط وتوفي سنة
سبع وستين ومائتين ومن الاسماء المفردة حديس من الطبقة الثالثة ممن التزم مذهب
مالك ولم يره من اهل الرأي نسبته هو حديس بن ابراهيم بن لاحوز اللخمي من اهل قفصة
ونزل مصر وهاتوفي فيها ثقة سمع من ابن عبد وس ومحمد بن عبد الحكم ويونس الصدفي
وله في الفقه كتاب مشهور في اختصار المدونة روى عنه يوسف بن محمد والناس وتوفي سنة
سبع وستين ومائتين ومن الرابعة مما نسبته حماس بن مروان بن حماد الهمداني مولاهم
القاضي ابو القاسم ممعدود في اصحاب سحنون سمع منه صغيرا كان يختلف الى مجلسه
علامه وقال انه لم يكمل عنده سماع المدونة وقيل بل قرئ عليه سنة النكاح الثاني فقط وسمع
مصر من محمد بن عبد الحكم وغيره وبافريقية من سحنون وحماد السجلماني وابي الحسن الكوفي
وابن عبد وس وتفقه به كان صالحا عاقلا ناسكا ورعا عادلا في حكمه فقيه البدن بارعا
في الفقه وكان الفقه اكثر شائه سمع عنه الناس ابو العباس بن زياد وابو العرب وابو
محمد بن حيدر وكان ممن التزم اختلف الى سحنون في الصغير فلازمه وطلب من عبد وس
فاسمع به فكان بعيدا من رفقة اصحابه واتقنه اهل القيروان عالما استاذا حافظا ماصولا
علم مالك واصحابه جيدا الكلام عليه حكى لي معاوية بن عبد وس رحمه الله قال القابسي كان
الاسم في ذلك الوقت ليحيى بن عمر والفقه لحماس وكان بعضهم يقول لما دخل حماس حلقة محمد
بن عبد الحكم وابن عبد الحكم لا يعرفه وتكلم حماس عرض له محمد بن عبد الحكم وجهد
ثم زاده في الكلام ثم سأله ابن عبد الحكم عن مسألة من الخراج فاجابه ثم سأله عن اخرى فاطاب
وجود فقال له ابن عبد الحكم عكن ان يكون حماس بن مروان قال نعم فعانقه اذا بعد الرجل منه
واكرمه قال لعمان بن سعيد لما قدم عليه يحيى بن عمر بن المسرق اتاه بعض اصحابنا فقال
له ان لنا حلقة بجامع قرطبة يوم الجمعة اصحابنا فلو تفضلت وحضرت فترى كتفهم فاجابه وابى
معه يحيى الى القوم فاكرموه وجلس معهم وفي القوم حماس بن مروان وابو الحباب سعيد بن سعيد
ومن اخذ عن سحنون ومحمد بن سحنون فسئل عن تعبير رؤيا محمد بن عبد وس المتقدم
الفتيا العتبية والمستخرجة واشباه ذلك وحماس بن مروان نجيب وباقي القوم يتكلم كل واحد
منهم بما تهيأ له ويحيى بن عمر ساكت فلما انقضى كلامهم وقام يحيى بن عمر تبعه الرجل الذي جاء
كيف رأيت اصلحك الله اصحابنا فقال ما تركت بعيدا ممن تكلم في العتبية مثل هذا الكلام

ولما

ولما حضرته الوفاة اوصى بجميع كتبه في كفنه وقال انه خرج ليلة من بيته وابنه حاتم محمد والله
محمد بن عبد الحكم في بيته والمجوز في بيتها تقرأ وتركع وتسكر والخادم يصلي فوقف في القاعة وقال
يا ابا عاصم الاهلة افكوا وكان يزوره ابو العباس الخشن ولما ابتلي بزيان الاسكن
الاعلب قضا الاقليم وقال لم ولي حماس بن مروان الرافقة ورحته وطهارته وعلمه
بالكتاب والسنة وذلك في رمضان سنة تسعين ومائتين فوصيته الخاصة والعامة وسوت به
وجع الله به القلوب المتنافرة والكلمة المختلفة وفرح به اهل السنة وكان في القيروان
لولايته فرح شديد وكان من افضل القضاة واعدلهم وكان حسن الفطنة والنظر من اهل
الدين والفضل وكانت ايامه ايام حق ظاهر وسنة فاشية وعدل فاش ولم يأخذ على القضاء
اجرا لوفاته في سنة ثلاث وثلاثمائة مولده سنة اثنتين وعشرين ومائتين حاتم بن محمد بن عبد الرحمن
المعيطي الغرطبي عرف بابن الطرابلسي كنيته ابا القاسم اصله من طرابلس الشام روى بقرطبة عن
ابي بكر الخشني والقاضي ابي المطرف بن فطيس ومحمد بن عمر بن الجارود ابي عمر الطلمنكي وصحب
ابا الحسن القابسي الامام واشتغل به وسمع عليه اكثر روايته ورحل للاثمة وسمع بمصر من شيوخ
هذا الشأن ثم رجع الى المغرب وصحب ابا عمران الفاسي وغيره من نظرائه ورجع عالما كبيرا
قال بن سكوال كان ثقة فيما يرويه وكان ممن عني بتقييد العلم وضبطه واخذ عنه الكبار
والصغار لطول عمره ودعوة الى قضاء طليطلة فابى وكان من المشاورين قال
ابو القاسم حاتم بن محمد هذا اخذ عند ابي الحسن القابسي نحو ثمانين رجلا من طلبة العلم
وكان يقال عليه لقد صعد الينا الشيخ يوما وقد نشر عليه الصعود فقام فابى وتعذر الصعود
وقام وابى لقد قطعتم امهري فقال له رجل اندلسي تسأل الله ان يحيد لنا اسما الخ
للاندلسية فقال لا تؤثر كتيوا خ السند سمت سكالب الحيا ومن ليس ناصبي
مولا لا لما الدينام فقال له اصلحك الله وانتسب الى القابسي فقال له ودخلها قبل سنة
او نحوها مات في السنة بعد شهرين او ثلاثة ومولد حاتم هذا سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة
وتوفي سنة تسع واربعين واربعمائة حيدرة بن محمد بن يوسف بن عبد الملك بن حيدرة
التونسي كان اماما فاضلا على مذهب مالك حافظا لحديث العراقيين عن ابي العباس السراج
وسمع من ابي عبد الله بن حيان والفقيه القرافي عبد الله بن هرون القرطبي والفقيه
المحدث ابي عبد الله الصيني الازدي وابي عبد الله اللبدي والفرد الشيخ فضل العلم بعد

ابي عبد الله بن عبد السلام وولي قضاء الجماعة بتونس وكان يسحنون بن سعيد التنوخي الفقيه رحمه الله تعالى ومن شهر بكنيته من الاحرار من الطبقة الثالثة ممن التزم مذهب مالك ولم يره من اهل المدينة ابو الحكم المعروف بالبربري الذي كان من اصحاب عبد الملك بن الماجشون بكنيته روى عنه القاضي اسمعيل في المبسوط رحمه الله تعالى حرف الخا من اسمه خلف من الطبقة السادسة ممن التزم مذهب مالك ولم يره من اهل القيروان الخلف ابو سعيد بن عمرو وقيل عفير بن عمرو وقيل عثمان بن خلف المعروف بابن اخي هاشم الخياط من اهل القيروان تفقه بابن زياد وسمع منه ومن ابي القاسم الطوري وعبد الرحمن العصري وابي بكر بن اللباد وغيرهم وعند نفقه اكثر القرويين وكان شيخ العلماء وامام اهل زمانه في الفقه والورع ولم يكن عنده رياء ولا تصنع وكان نحويا هو والد الازهر بن سعيد وابن محمد بن ابي زيد وابن سلمون وابن اللبان والقابسي وجماعة ذكرناهم وندكرهم للفقه في جامع القيروان عنه فاطهر بن ابي زيد علي بن عبيد اخذ عنه جماعة منهم خلف بن عيم المورالي وعتيق بن ابراهيم الانصاري قال المالكي كان يعرف علم الفتيا لم يكن في وقته احفظ منه اعلم الحلال والحرام بلحمه ودمه وما حلفت الماشونة واتبعوا عليه عالما سوى ازال الاحكام حافظا بارعا واعا للكتب مع تواضع ورقة قلب وسرعة دمعة وخالصية وسيل ابو محمد بن ابي زيد من احفظ اصحاب مالك فقال ابو سعيد احفظهم لخلاف الناس وقال ابن شبلون ما اخذ على ابي سعيد مسئلة خطأ قط وقال ابو ابي زيد ان ابا سعيد ليس بالقيرواني ممثل درة من زياد وكان ابو سعيد يقول من درى الناس مات شهيدا وسئل عن الكراسات فقال ما سكرها الا صاحب بدعة وصح انعلاب الايمان فيها وتوفي ليلة الجمعة لسبع خلون من صفر سنة احدى وسبعين ولابن ماية وقيل سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه القاضي ابو الكوني واميرا فقيه المعروف بالعفيف وجميع عسكر واهل القيروان وكانت مولد سنة تسع وسبعين ومائتين ودفن بمراث مناوك من مازن يونس من قصيلة سولف بها

لقد جمع الدين شرقا وغربا بحبر بحور العلم طابي
من قد كان من علم ودين عن الاسلام في الدنيا حامي

راجع

وابي الدنيا يعني الفضل له راي ما زام ليس بدي واحد
وابصر كلامها حطاما فضاز النفس من عم الحطام

ومن الطبقة التاسعة من اهل القيروانية حلف بن ابي القاسم ابو القاسم الازدي المعروف بالبرادعي يكنى بابي سعيد من كبار اصحاب ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي من حفاظ المذهب له مية تواليف منها كتاب المتذيب في اختصار المدونة اتبع فيه طريقة اختصار ابي محمد بن ابي زيد الا انه زاد على ابن المدونة وحذف ما زاده ابو محمد وقد ظهرت بركة هذا الكتاب على طلبة العلم وسوابد راسته وحفظه وعليه معول الناس بالمغرب والاندلس على ان ابا محمد عبد الحق ذكر في الفاظ المدونة كتابا استدرك عليه فيه اشياء اخلها الاختصار عن معناها ولم يتبع فيها الفاظ المدونة قال عياض والذي اقول ان البرادعي ما ادخل ولا اخل عليه فيه الا كما نقله بن محمد بن ابي زيد ومن تواليفه ايضا كتاب التمهيد لمسايل المدونة على صفة اختصار ابي محمد وزياداته ولقد ذكر في بعض مركاشفته من فتنها ان البرادعي لما تم كتاب التمهيد فجاء بعض الطلبة ليسمعه عليه فلما اصدر بالقراءة على كتابه قال له البرادعي اقرا فقال قد سمعته على ابي محمد ومررت في المختصر اكثر من الصدر ومن يا سيدي كتاب الشرح والعلامات لمسايل المدونة ادخل فيه كلام شيوخنا المتاخرين على المسايل وله كتاب اختصار الواضحة ولم يعمل له رياسة باليد ازوكان سبعا عند اصحابه لصحبته لسلاطين القيروان الذين كانوا يتبركون منهم وقال ان فقها القيروان انتوا بطرح كتبه ولا ترا وارخصوا في التهذيب لاشتهار مسايله وقال ان محرافهم لم اره وجد بخطه في ذكر بني عبيد يمثل بالسنت المشهور

اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا وان عدوا اوفوا وان عقدوا شدوا
وقال لحقه دعا الشيخ ابي محمد لانه كان يتفقده ويطلب سائله فدعا عليه بلقطة القيروان ولم يستتم دعاؤه فخرج الى صقليه وقصد ابيرها فحصلت له عنده مكانه وعمل الف كتبه المذكورة وكان ممن له دنيا وطارت عن الكتب بصقليه وذكر ان السلطة وجميع خلق بلد انما كانت بكتاب البرادعي التهذيب حلف بن سلمة بن عبد الغفور الفسي تعبه حافظ عن ابا القاسم ولي قضاء بلده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى عن القاضي زكريا بن الغالب ويزيد والف كتاب الاستغنا في ادب القضاء
عظم الفايدة نحو خمسين جزوا ومن اهل الاندلس حلف بن سعيد بن احمد الازدي
الاشبيلي رحل صالح رحل وحج وتنسك وتقشف وافتى سمع من ابي محمد الباجي وعني به
سمع منه ابو عمر بن عبد البر حلف بن احمد بن خلف ابو بكر المرجي طليطلي فقيه اخذ
عن ابي محمد بن ابي زيد وحدث عنه بكتبه سمع منه ابو الوليد الباجي وابو القاسم الطرا
وابو محمد السارني وابو جعفر بن مغيث وتفقه به اهل طليطلة وبن العاس من اهل
الاندلس حلسنا ابو القاسم مولى يوسف المبلول البلنسي المعروف بالبرياني وقع
لحظ بن شكوال البرياني باسكان الراو فتح الياء المثناة من تحت وضبطه بعضهم بكسر
الباء الموحدة وفتح الياء المثناة من تحت نسبه الى وزيه من يلبسه معتى بلبسه في وقته
وعظيمها ومن اهل الحلالة والعلم تحاول كتاب في شرح المدونة واختصارها سماه التقريب
اختصر استغلاه الطلبة في المناظرة واشتغلوا به عوله بنه على بقاء بن ابي زمنين في لفظ
المدونة واخذ عليه فيه اوهام في النقل ذكر انه لما اكمل حلف كتابه دخلت منه نسخة
صقليه وعند الخوف لها فلما رآه ونظر فيه الى افواله وما ادخله من كتابه استحسنه
واراد شراءه فلم يتيسر له ثمنه فباع حوائج من داره واشتراه فقلا الكتاب وتنافس
فيه الناس عند ذلك وكان ابو الوليد هشام بن احمد الغفيه يقول من اراد ان يكون
مسه فعياس فعليه بكتاب البرسل وروى عن ابي عمر بن الكوي وبن العطار والاصيلي
وكان مقدما في علم الوثايق توفي سنه ثلاث واربعين واربع مايه حلف بن عبد
الملك بن سعود بن موسى بن لشتوال الانصاري من اهل قرطبة كنيته ابو القاسم
صاحب التاريخ الذي وصله بكتاب بن الفرضي سمع الحمد بن بقرطبة والحلم له في
حفظ اخبارها ومعرفة رجالها سمع بها اباه وابا محمد بن عتاب واكثر عنه وعليه
تفقه في رواياته وابي الوليد بن رشد وبن الكوي وبن مغيث والقاضي ابا بكر بن الزرقي
وبن ربوع وغيرهم كثير من الشيوخ الجلة المقدمين كان رحمه الله متسع الرواية
شديد العناية بها عارفا بوجوهها فيما يرويه ويسنده مقدما اصابته وسمعه
مقدما على اهل وقته في هذا الشان كتب بخطه علما كثيرا واسند عن شيوخه نيفا
واربعماية كتاب ما بين كبير وصغير عمر طويلا وخلا الناس اليه واخذوا عنه واثنوا

به كان موصوفا بالصلاح وسلامة الباطن ومحمة التواضع وصدق اللهجة للواصلين
اليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الحرمة للاسماع رجا التوبة والف تحصيرا تاليا
في انواع محصلة مناكحاب الغوامض والمهمات في ابني عشر جزء وكتاب الصلة الذي
باسلة قصاحها فلابي بكر بن الزبير واما من سمع منه ورزي عنه فلا يحصون كثرة
توفي سنه ثمان وستين وخمسماية وهو بن بلاث وثمانين سنه اسنى كلام بن الابار في
كتاب التكملة له قال صاحب الوفيات وسكون الفاء الموحدة والكاف
قال الصحيح لباب الغوامض والمهمات على منوال الخطيب الغبداذي ذكر فيه من حباء
ذكره في الحديث وفيه حلف بن قاسم بن سهل ويعارف سهلون بن محمد بن يسول ابن الرباع
المعروف بابن الرباع ابو القاسم الازدي القرطبي الحافظ سمع بقرطبة من احمد بن يحيى
بن الشاشة ومحمد بن الشام القرطبي ومحمد بن معاوية القرشي وبمصر من عمر بن محمد الكناني
والحسن بن رشيد وابي محمد بن الورد وابي السكر وغيرهم وسمع بدمشق ومكة وبالرملة
والف كتابا حسانا وخرج مسند حديث مالك ومسند حديث سفيان وعلى شيوخه الذين
كتب عنهم ما ينار وستة وثلاثون شيخا روى عنه جماعة من الكبار منهم ابو عمر بن عبد
البر وابو محمد الداني وابو الوليد بن الفرضي وغيرهم توفي بمكة سنه ثلاث وتسعين
وثلثمايه حلف بن احمد بن بطال ابو القاسم البكري من اهل بلنسية روى عن ابي
عبد الله المجاري وغيره من الشيوخ الحلف روى عنه ابو داود المقري وابو محمد الاشبيلي
كان فقيها اصوليا من اهل النظر والاحتجاج لمذهب مالك وله مولفات حسان
استقضي نواحي بلنسية ورحل وحج وورد بغداد المشرق نحو اربعة اعوام طالبا للعلم
وتوفي سنه اربع وخمسين واربع مايه الحفيد احمد بن الحفيد بن ابي الفاتك من اهل
غرناطة كان ابا القاسم كان رحمه الله صدرا من صدور اهل العلم اهل النظر والتقييد
والعكوف على الطلب مضطلعا بمسايل الاحكام معتنيا بالمظانات المنصوص فيها
بين الكثير وقيد على المسايل ما عرف فضله واستذكاره الناشيء المشكلات
وكان بصيرا بعقد الشروط ظريف الخط باع الادب شاعرا مكثرا مصيبا عرض
الاجازة وولي القضاء مواضع ببلده توفي عام عشرة واربعين وسبعماية حلف

حلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن اسحق الخندي كان رحمه الله تعالى صدرا في علما القاهرة المعزية محمولا على فضله
ودينه اسنادا ومتنا من اهل التحقيق ثابت الذهن اصيل البحث مشاركا في
فنون من العربية والحديث والفرائض فاضلا في مذهب مالك يحضر الفقه عنده
جماعة من الفقها الفضلا ونفقه بالامام العلامة ابي محمد عبد الله المنوفي
اخذ عن شيوخ مصر علما وعملا وتخرج بالشيخ عبد الله اعة فضلا وتوفي رحمه الله في سنة
تسع واربعين الطاعون وكان الشيخ خليل من جملة احباب الجلة المصون يلبس
زي الجند المتقشفين زهدا وفضلا وانتهاضا عن اهل الدنيا جمع بين العلم والعمل
واقبل كما ينبغي العلم فنفع الله به المسلمين الف شرح جامع الامهات لابي عمرو بن الحاجب
شرحا حسنا وضع الله عليه القبول وعظم الناس على تحصيله ومطالعته سماه التوضيح
والف مختصرا في المذهب قصد فيه الى بيان المشهور مجردا عن الخلاف وجمع فيه فروعا
كثيرة جدا مع الايجاز البليغ واقبل عليه الطلبة ودرسوه وكانت مقاصد جميلة
رحمه الله وجاور بمكة واجتمعت به في القاهرة وحضرت مجلسه يقرئ في الفقه
والحديث والعربية وله مناسك وتقاييد على التهذيب مفيده حرف

الدال من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل الاندلس داود بن حفص
بن الصفير وقاسم بن اصبغ مولى بني تميم قرطبي سمع من مالك وابن عيينة ومعاوية بن
صالح وغيرهم روى عنه من الاندلسيين حسين بن عاصم والاعلى ومحمد بن وضاح وغيرهم
قال ابن وضاح وروي هو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه المومن حسن
الرمية قليل الونة وكان بليغا فاضلا وهو معنى بالصفة بالاندلس رحمه الله تعالى
دلف بن محمد ابو بكر الشبلي الصوفي اختلف في اسمه فقيل دلف بن جحدر
وقيل اسمه جعفر بن يونس حكى ذلك كله ابو عبد الرحمن السلمي في طبقاته قال
وكذا وجدت على قبر ببغداد مكتوبا معنى القول الاخر وقيل اسمه غير هذا
هو الشبلي شيخ الصوفية وامام اهل علم الباطن ذو الالسنة البديعة والاشارات
الرفيعة واحد المتفردين في علوم الشريعة اصله خراساني من مدينة اشروسنة من قرية
يقال لها شبليه ونشاء ببغداد وكان عالما فقيها على مذهب مالك بن انس رحمه الله وكتب
الحديث الكثير وصحب الجنيد ومن في عصره من المشايخ وصار اوحد الوقت حالا وعلما

واسند

واسند الحديث روى عن محمد بن محمد المصري روى عنه ابو بكر الاجري وابو بكر
الوازي وابو سهل الصعلوكي والحسين بن احمد الصفار وجماعة غيرهم وكان مشايخ العراق
يقولون مجانين بغداد ثلاثة في التصوف اشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات
جعفر الخلدي وقد الف وفضائله ابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم القشيري وابو
بكر الطوسي قال ابو عبد الله الوازي لم ار في الصوفية اعلم من الشبلي وقال الجنيد
هو عين من عيون الله وقال لكل قوم تاج وتاج هولا القوم الشبلي رضي الله عنه وسئل
عن معنى قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث والرحمن
بالرحمن استوى وكانت مجاهدته في بدايته فوق الحد ودخل الشبلي يوما على علي بن عيسى
بن الجراح الوزير وعمده بن مجاهد المزني فقال بن مجاهد للوزير سابكته الساعة
وكان من شان الشبلي اذا المبر شياخرق فيه موضعا فلما جلس قال له ابن مجاهد
يا ابا بكر ايزيد العلم افادما ينتفع به فقال له الشبلي ايزيد العلم فطفق مجابا لسرف
والاعناق فسكت بن مجاهد فقال له بن الجراح اردت ان تسكته فاسكتك ثم قال
الشبلي قد اجتمع الناس لك فزني الى ابن ابي الغوارس الحبيب لاعذب حبيبه فسكت
بن مجاهد وقال له قل يا ابا بكر قال قول الله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله
واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم الاية قال بن مجاهد كاني ما سمعتها قط وكان الشبلي يقول
انا احفظ هذا الحاجب وفي معنى من الديلم فمات هو يوم الجمعة وعزت الديلم الى الحاجب النوبي
يوم السبت وقال الشبلي كتبت الحديث عشرين سنة وجالست الفقها عشرين سنة
ولا سبته مالك قال وخلف ابي سبعين الف دينار سوى الضياع والعقار فانفقها كلها
ثم تقدمت مع الفقراء لا ارجع الى اهلي ولا استظهر بعلوم وكان يقول يا دليل المتحيرين
وذا نجوا بيني في عظمته وجلاله وقال بعضهم دخلت على الشبلي وقد هاج وهو يقول
على بعدك لا يبصر من اعادته القرب ولا يقوى على صلة من نبهه الحب فان لم يرك العين
فقد يبصرك القلب وقال له رجل ادع الله تعالى لي فقال له ما اراك تصلح من الناس لشيء تعود
الى سعدي العذاره شفيع وقيل له زدك بصيرة بنا والمحبة تضني فانشد

احب بلى وايا ذكرى تدني ... ولم ار ما اقام في السمين

وروي خارجا من المسجد يوم عيد وهو يقول اذا ما كنت لي عبدا فما انبغي [illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسئل عن الزهد فقال تحويل القلب عن الاشياء الى رب الاشياء وقال الصوف ضبط حواسك وما اعاداك انفاسك وسئل عن الدنيا فقال قد ذهل وحسن بيلق ومات الشافعي رحمه الله في رجب سنة اربع ومائتين ولمثانية ايام خلت من رجب سنة اربع ومائتين بقي من الشهر وسنه سبع وخمسون سنة ودفن بمقبرة الخيزران ببغداد وقبره معروف الى الان رحمه الله عليه حرف الواو من الطبقة الثالثة المذكورين في الاولى من الزهرة

مالك واويسه من اهل مصر روح ابو الزنباع بن الفرج بن عبد الرحمن الغطاني مولى الزبير بن العوام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صاحب ابي زيد بن الفرج عمرو بن خالد وسعيد بن عفير وابا مصعب وغيرهم عالم فقيه عن مالك وعنه احمد ابو الوزير الفقيه كان اوثق الناس في زمانه ورفعه الله بالعلم وله رواية في القراءات عن عيسى بن سليمان الجيزي روى عنه محمد بن احمد بن المبيز ومحمد بن سعيد ومحمد بن شاهين وابراهيم بن محمد الحلواني قاسم بن اصبغ وغيرهم مولده سنة اربع ومائتين وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومن الطبقة الثالثة من اهل افريقية وقد ذكرنا في الواسطي الازدي

منهم من اصحاب سحنون وغيرهم سكن سوسه ورحل الى المشرق فسمع بن هشام الدمشقي وبن ابي الحواري وسلمة بن شبيب وعبد الوارث بن سفيان والوليد بن حماد وغيرهم وتوفي بسوسه سنة اثنتين وثلاث وتسعين ومائتين وقيل سنة تسعين مولده سنة عشر ومائتين حدث عنه بن الدباغ وابو العرب كان يقال انه احد الابدال الذين ينفع الله تعالى به زرين بن معاوية بن عمار وابو الحسن العبدري الاندلسي سكن قسطلية جاور بمكة اعواما وحدث بها عن ابي مكتوم عيسى بن لبابة زرالموري وغيره ذكره السلفي وقال شيخ عالم ولكنه نازل الاسناد وله نوالف سنا كتاب جمع فيه معاني الصحاح الخمسة والموطاء وكتاب في اخبار ملقه وقال بن بسكوال كان رجلا صالحا فاضلا عالما بالحديث وغيره توفي بمكة سنة خمس وعشرين بعد قبل خمس وثلثين وثلثمائة رحمه الله عليه حرف الواو من الطبقة الاولى من التزم لمذهب مالك ولغيره من اهل مصر ذكريا ابو يحيى الزعافري بن ابراهيم بن عبد الله من سوال قريش مصري وقيل هو مولى عبد الدار وروى عن ابن وهب وبن القاسم واشهب وغيرهم [illegible] عن ابن وهب قدم افريقية سنة خمس وثمانين وكان اذا حدث عن ابن وهب

يقول حدثني سيدي بن وهب قاله وكان يحدث بحيى بن يحيى انقطاع وسمع عليه بافريقية ثم انصرف الى مصر وكان يلقب بالرطيح وتوا القرآن على نافع المدني روى عنه احمد ابو عبد الرحمن المقرئ خوف نافع واستوطن الجزائر قال ابو عمرو الداني ابو يحيى يلقب بالرطيح مقرئ روى القراءة عرضا على نافع عن ابي نعيم روى عنه القراءة محمد بن عوف القروي وقال وابو يحيى هذا المجهول قال عياض وابو يحيى هذا المجهول عند ابي عمرو هو ابو يحيى الوقار ولم يذكر ابو عمر الوقار في حاله ولا اراه لم يبلغه خبره ولم يعلم ان الرطيح هو الوقار وقد بين ابو العرب وبن حارث ذلك محمد الله وكان فقيها صاحب عجايب لم يكن بالمحمود في روايته وعمرا ابو اسحق الشيرازي في طبقاته الاعرجي عن مالك ولا اراه يصح وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين بمصر وقيل سنة ثلاث وخمسين والوقار بتخفيف القاف كذا سمعته ممن لقيته من الشيوخ الاثبات ومن الطبقة الاولى من اصحاب مالك من الاندلس زياد ابو عبد الله بن عبد الرحمن التريطي يلقب بشبطون جد بقي زياد بها قيل انه من ولد حاطب بن ابي بلتعة سمع من مالك الموطاء وله عنه في الغنا وفي كتاب سماع معروف بسماع زياد وسمع من معاوية بن صالح القاضي وكان صدوقا زياد على ابنته ويروي عن جماعة سواهم الليث بن سعد وعبد الله بن عمر العمري وبن عيينة وغيرهم وكان زياد اول من ادخل الاندلس موطا مالك متقنا بالسماع منه ثم تلاه يحيى بن يحيى وكان اهل المدينة يسمون زياد فقيه الاندلس وكانت له الى مالك رحلتان وكان واحد زمانه زهدا وورعا وتوفي سنة ثلاث وقيل اربع وقيل خمس وتسعين ومائتين وكان قد نيف على التسعين وكان فيهم من اهل الجلالة والفضل والقضاء والعلم والخير رحمهم الله تعالى ومن الطبقة الصغرى من اصحاب مالك من اهل المدينة الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني روى عن مالك وابيه وعمه كنيته ابو عبد الله هو من اهل العلم قال عمه مصعب بن عبد الله لي بالمدينة بزاح ان يبلغ احد سنا يبلغ بنيه كان علامة نزيل في وقته في الحديث والفقه والادب والشعر والخبر والنسب وهذا الباب هو الغالب عليه وله فيه كتاب جمهرة انساب قريش وغير ذلك ولي قضاء مكة وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين زراره بن احمد القاضي بالجهبذ به كان من العلماء باختلاف المذاهب وولي قضاء مصر واربعين وثلثمائة ذكره ابراهيم بن القاسم المعروف بابن البرذعي في تاريخ افريقية حرف

السنن وامه بيليان من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من اهل المدينة سليمان
ابن بلال ابو ايوب سمع يحيى بن سعيد وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار وغيرهم روى عنه
زياد بن عبد الرحمن بن وهب ويحيى النيسابوري وابن القاسم واشهب وغيرهم وهو بمكة وخرج
عنه البخاري ومسلم وهو معه ومن الطبقة التي صار اليها الفقه بالمدينة بعد طبقة
مالك وهو من اجل اصحابه واخصهم به وولي القضاء ببغداد الرشيد وتوفي وهو عليه وصلى
عليه الرشيد وذلك سنة ست وسبعين ومايه قيل وفاة مالك بثلاث سنين ومن الطبقة
الثالثة من اهل افريقيه سليمان بن سالم القطان ابو الربيع القاضي يعرف بابن الكاهلي
لغسان من اصحاب سحنون سمع من سحنون واسد وعون والخزري وغيرهم ودخل
المدينة سمعت من محمد بن مالك بن انس يحكايه عن ابيه سمع سند ابو الفرج وغيره وقال
ابو الفرج كان بقة كثير الكتب والسيوخ حسن الاحلاق بارا بطلبة العلم اديبا كريما
سمع سنة من ابيه بن سحنون وكان الاعلب عليه الرواية والتسديد وله تاليف في الفقه
يعرف بالكتب السليمانيه مضافة اليه ولاه بن طالب قضاء باجة ثم ولي قضاء قليبيه فخرج
اليها ونشر بها علما كثيرا وعنه انتشر مذهب مالك فيها ولم يزل عليها قاضيا الى ان مات
سنه احدى وثمانين ومايتين سليمان بن داود بن حماد بن ابي رشيد يا ابو الربيع المصري
الرشيدي ويعرف بالاحطس روى عن ابراهيم بن حماد الحولاني مولاهم المصري وعن ادريس
بن يحيى الحولاني وعن ابيه داود وعبد الله بن بكير واشهب واصبغ بن عبد العزيز بن بكار
وروى ايضا عن الامام الشافعي وروى عنه ابو داود والنسائي وقال ثقه ومحمد بن اسماعيل
بن حبيب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وكان فقيها مالكيا ورث من ابيه عشرة
الاف دينار فنفقها واصبح كواحد من اصحابه قال ابو عبد الله الاهري ذكر لابي داود
ابو الربيع هذا فقال ما رايت شابا في فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومايه وتوفي بمصر
سنه بلاث وخمسين ومايتين وصلى عليه رحمه الله سليمان بن عمران الاتفي قاضي
افريقيه يروي عن اسد بن الفرات توفي سنه تسع وستين ومايتين ومن الطبقة الثامنة من
اهل الاندلس سليمان بن سليمان بن يسطي بن رسيع الكلبي ابو ايوب قرطبي كان رجلا
مالكيا حافظا للمسائل فقيه بابن زرب وسمع الباجيين وابن العوطبي واختصر كتاب المدونة
لعبد الرحمن بن دينار اختصارا حسنا توفي سنه اربع وارتعايه مولده سنه ست وثلاثين

ويلتقيان

وتلميذه سليمان بن طالب ابو ايوب قطلوني وانتقل الى البيرة وفيها مات روى عن الملقن
كان معدودا من اهل العلم والفهم والشعر والادب وكان ولاه كثيرا الشعر مشهورا
وقال اخر الى الزهد والورع والانقباض قال ابو علي الغساني ابو ايوب هذا من جلة العلماء
وكبار النبلاء وكان صديقا لابي عبد الله بن ابي زمنين وله كتاب في مسائل الاحكام سماه المقنع
عليه عمد المفتين والحكام وكتاب في الزهد سماه الموقظ روى عنه بن عبد البر وله كتاب
الدليل على طاعة الجليل وكتاب ادب العموم وعلى تسميه كتابه سمى الطلمنكي كتاب توفي عام اثنين
او اربعين ومايه وقيل سنه اربع ومن الطبقة العاشرة من اهل الاندلس سليمان بن سالم القاضي ابو الوليد
بن حالت بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي اصله من قطليوس ثم انتقلوا الى باجة اعني باجة
الاندلس وهي باجة اخرى بارض افريقيه وباجة اخرى ببلاد اصفهان بالعجم اخذ بالاندلس عن
ابي الاصبغ وابي محمد مكي وابي ذاكر ومحمد بن اسماعيل وغيرهم ورحل سنه ست وعشرين فاقام
بالحجاز مع ابي ذر ثلاثة اعوام وحج اربع حجج وسمع بمكة من المطوعي وابي بكر بن محمد وبن محمد بن محمد
الوناري ورحل الى بغداد فاقام بها ثلاثة اعوام يدرس الفقه ويسمع الحديث سمع من الفقهاء
كابي الفضل بن عمرو من امام المالكيه وابي الطيب الطبري وابي اسحق الشيرازي الشافعي
وابي عبد الله الدامغاني والصيمري وجماعة من الفقهاء ودخل ابو الوليد الشام وسمع بها من
بن المسماد ودخل ايله ودخل الموصل فاقام بها عاما وبنى على السماني الاصول وسمع بمصر
من ابي محمد بن ابي الوليد ويعني قال صاحب الوافيات رحل ابو الوليد الباجي الى المشرق سنة
ست وعشرين واربعمايه وكان مقامه في المشرق نحو ثلاثة عشر عاما وروى عن الحافظ
ابي بكر الخطيب وروى الخطيب ايضا عنه قال الخطيب وانشدني ابو الوليد لنفسه

سواد الكتب اعلم علما يقينا ... فان جميع ما بي كساعة

... علم لا اكون صيانها ... واصلها ملاح وطاعة ...

وقيل انه ولي قضاء طليطلة واخذ عنه ابو عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب وبينه وبين ابي
محمد بن حزم مناظرات وتقول يطول شرحها قال القاضي عياض وحاز الرياسة بالاندلس
فسمع منه خلق كثير وتفقه عليه خلق ممن بعده منهم ابو بكر الطرطوشي والقاضي بن
حمدين وسمع منه من اهل الاندلس الحافظ ابو علي الجياني والصدفي والقاضي ابو الفاسم
الحاتمي البستي بن ابي الجون الحميري وغيرهم وكان ابتداء رحلته واوله وروده الاندلس

القاضي ابو الوليد الباجي المعتزلي صاحب المنتقى وغيره

الاحطس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متقلا في دنياه حتى احتاج في سني الى التقيد بشرعه واخذ نفسه ببعد ادمن تنابه لرياسة
دروب وكان يستعير اجارته على نفقته ثم لما ورد الاندلس اولا ورد وجه كان يتولى ضرب
ورق الذهب للزل والازالة ويتقيد الوثائق وقيل انه كان يحرج للاقراء وفي يديه اقوال المطرفية
الى ان قام عليه وشهرت توليفه فرفع حقه وعظم جاهه وقرب من الرؤساء واستعانوه في الاجابات
والعقل واجزلوا صلاته فاتسعت حاله وكثر كسبه حتى بات عن مال واثر كثير وكان يستعمله
الموحدون في الرسائل بينهم ويقبل جوابهم وهم له على غاية البر والاكرام وولي قضاء مواضع
من الاندلس تضوع عن تقدمه كاريوله وشبهها قلت ومن كتاب الصلة لابن بشكوال قال
ابن بشكوال واخبرني بعض اصحابنا قال سمعت القاضي ابا علي بن سكره يقول في القاضي ابي
مارايت مثله ومارايت على سمته وهيئته وتوقير مجلسه وقال هو احد ايمة المسلمين قال
ابن مسام بلغني عن الفقيه ابي محمد بن حزم انه كان يقول لم يكن لاصحاب المذهب المالكي بعد
القاضي ابي محمد عبد الوهاب مثل القاضي ابي الوليد الباجي ونقل بعضهم ان ابا الوليد لما
ورد الى الاندلس وجد بها ابن حزم الظاهري ولم يكن في الاندلس من يشتغل بالعلم فقرات
السنة فتنابعا على مجادلته واتبعه جماعة على رايه واخذ يخرب مشورته فراجع بها
واتبعه بها فلما وصل ابو الوليد تكلم في دلالت فرحل اليه وناظره وابطل كلامه وله معه
مجالس كثيرة فرت بايدي الناس وذكر ابو الوليد في حديث البخاري الذي رواه في ممر
القضاء والكاية الى قوله ذكر قول من قال فظاهر اللفظ انكر عليه ابو بكر بن الصايغ الزامه
وكفره باجازته الكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى
اطلقوا عليه اللعن فلما راى ذلك الف رسالته المسماة بتحقيق المذهب بين فيها المسالة لمن
لم يفهمها وانما لا تقدح في المعجزة كلام يقدح القراء في ذلك فوافقه اهل التحقيق باسر
العلم وكتب بها الشيوخ فقبلوه فانكر واعلى الصايغ ووافقوا ابا الوليد على ما ذكره قلت
وذكره القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله في كتاب العواصم والعواصم له بعد ذكره ما وقع
في العرب من الفتن فقال فطفئنا عنان الفتوى على صعاب نزلت بالعلماء في طريق الغنوي
لما كثرت البدع وذهب العلماء وتغلبت المبتدعة منصب الفتيا وتعلقت اطماع
اجهال الرعية فقالوا فاجتهاد الزمان وسنعود وعد الصادق في قوله صلى الله عليه وسلم اتخذ
الناس رؤساء جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وبقيت الحالة هذه الى ان

العلم

العلوم الاصلية اعاد الناصر واستمرت القرون على سنن العلم وظهور الجهل وذلك
بقدرة الله تعالى وحصل الخلف متمسكين بشرع السلف حتى اتى الحال الى ان لا ينظر في قول
مالك وكبير اصحابه وبقال قد قال في هذه المسالة اهل قرطبة واهل سلكه واهل
طليطلة واهل طليلة وصار الصبي اذا عقل وسلكوا به اشار الى من قبله انهم علموه كذا ثم
تعالى ثم علموه الادب ثم الى الموطا ثم الى المدونة ثم الى وثائق ابن العطار ثم عنوانه باحكام ابن سهل
ثم بقال قال فلان الطليطلي وفلان الجوطي وابن مغيث لا اعلمك الله اعاد ترى القيرواني ولا ابن ابي
زيد ولا غيره ولولا ان الله تعالى من بطايفة فعرفت في ديار العلم وحاب سماء منه فالقاضي
ابو الوليد الباجي وابو محمد الاصيلي فشوا من ما العلم على هذه القلوب القاسية وعطروا
انفاس الامة الذكره لكان الدين قد ذهب ولكن تدارك الباري بقدرته ضرر هؤلاء
سمع هؤلاء وتماسكت الحال قليلا والحديث هذه نبذة من كلامه رحمه الله تعالى ولابي الوليد
مؤلفات منها كتاب الاستيفا في شرح الموطا كتاب جليل كثير العلم لا يدرك
ما فيه الا من بلغ درجة ابي الوليد في العلم وكتاب المنتقى في شرح الموطا وهو اختصار الاستيفا
اختصر المنتقى في كتاب سماه الايماء ذكر في المنتقى وكتاب السراج في حل الحجاج وكتاب مسايل
الخلاف لم يتم وكتاب المقتبس من علم مالك بن انس لم يتم وكتاب التهذيب في اختصار
المدونة وكتاب شرح المدونة وكتاب اختلاف الموطات ومسئلة اختلاف الزوجين
في الصداق وكتاب مختصر المختصر في مسايل المدونة وكتاب احكام الفصول في احكام
الاصول وكتاب الحدود في اصول الفقه وكتاب الاشارة في اصول الفقه وكتاب
تهذيب المنهاج وكتاب التسديد الى معرفة طريق التوحيد وكتاب تفسير القرآن لم يكمل
وكتاب في الفتيا قال ابن هلال رايته في اسكندرية وكتاب الناسخ والمنسوخ لم يتم
وكتاب السنن في الوقايق والزهد والوعظ وكتاب التعديل والتجريح فيمن خرج عنه البخاري
في الصحيح وكتاب في مسح الراس وكتاب في غسل الرجلين وكتاب التضحية كوله بها ورسالته
المسماة بتحقيق المذهب وله غير ذلك توفي رحمه الله بالمرية سنة اربع وتسعين وارتفاعه
تسع عشرة ليلة خلت من رجب ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه ابو القاسم
مولده سنة ثلاث واربع مايه سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان ابو الربيع
ويعرف بابن سالم الكلاعي الحميري كان يقيه الاكابر من اهل العلم بصقع الاندلس

حافظا للحديث بصيرا بالفقه تام المعرفة بطرقه ضابطا لاحكام اساتيذه ذاكرا
لرجاله ربانيا من الادب كاتبا خطيبا بليغا خطب بجامع بلنسيه واستقضى فعرف
بالعدل والجلالة وكان من اهل الحزم البالغ والاقدام محض الغزوات وباشر نفسه
القتال وعلى الرلا الحسن اخرها الغزاة التي استشهد فيها وروى عن ابي القاسم بن حبيش
واكثر عنه وابي عبد الله بن رزق وقرأ ابي عبد الله بن حميد وابي بكر بن الحداد وابي محمد بن
سبونه وابي محمد عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي حمزه وابي الحسن بن كوثر وابي خالد
بن رفاعة وابي عبد الله بن الفخار وابي محمد الصدفي وابي العباس بن سماء وابي القاسم بن سحنون
وابي محمد بن عبد الحق الازدي وابي الطاهر بن عوف الاسكندري وغيرهم من اهل الشرق
والمغرب وروى عنه ابو عبد الله بن خرجب الله وابو الحسين عبد الملك بن مضور وابي الابار
وابن السواق وابن الفخار وابو محمد بن برطلة وابو جعفر الطحالي وابو الحجاج بن حكم وغيرهم
ممن يطول ذكرهم وله تواليف منها مصباح الظلم في الحديث والاربعون عن اربعين شيخا
لاربعين من الصحابة والاربعون الشباعية والتساعيات مرجعه اسعد في حلية الاماني
في الموافقات العالي ونخبة الوارد ونخبة الزايد والمسلسلات والانشادات وكتاب
الاكفاء سماه في المصطفا والثلاثة الخلفا وسيد السابقين وحليه الصادقين في الصحابة
في مرض كتاب الاستيعاب ولم يكمله والمعجمين واقتنى كتبه كثيرة زوجه من الصحابة
والاعلام باخبار البخاري والمعجم في مسيخة ابي القاسم بن حشرم من رواياته وجيز
الرطب في سير الخطب ونكته الامثال في نفثة السحر الحلال وجمهرة الفصيح في معارضة العربي
في خطبه الفصيح والامثال السائر واساته اع الحكم واختراع الامثال ومعارضة القلب
العليل وسايرة الامل الطويل بطريق الى المروية ملقى السبيل وكارتنا الخزو اللاحق
المحق يشتمل على اربعة تسميه ملغزه ونتيجة الحب الصميم وزكاة المنظوم والمنثور والصحف
المنشره في القطع المعشره وديوان رسايله وديوان شعره ومن نظمه رحمه الله تعالى

احل بابي بحد ومن حل بنجد ... وما ذا الذي يبقي حنيني وتجدي
وقد اوطنوها وادعين وطوا ... بحبهم من الصبابه والوجد
وضاقت على الارض حتى كانها ... وتاح بحفو اوسوار على زند
الا ايها اشكو اليا الاى من الجوا ... ومن لي الذي لاسبه من جوانحي

قراوا خلا وصداحه كان صروف الدهر كانت على وعده
يا ليالي الانس من نجد الي ... يعطف دهن الوصل من بعد الصدد
العلم ما القى الفواد لبعدكم ... ما لامدنا بيتم لا بعد ولا بيدي
عن الله ان سوي السرور بقربكم ... بعيد وامن السلو منتظر العهد
اسولي الموالي لسن لي سلوة ... وما احصلت نارب بدا او ولا
تبرات مرسيا اليك وقوافي ... مكرفي مطلعي وكل الخوالا
وهب لي الرضى مالي سوى ذا الدستي ... ولو لنيت نفسي عليك بعد المطولا

استشهد رحمه الله في غزاة سنه اربع وعشرين وسمايه مولده بخارج بوسيه سنه خمس
وستين وخمسمايه سليمان بن عبد الواحد بن علي بن سليمان الحمد ابي الربيع كان حافظا بليغا عرض كتاب بن ابي زيد الكبير وكان يحفظه عرض المدونة على القاضي
ابي محمد بن سماك ولقي جلة من الشيوخ والف في الفقه كتابا حسنا في تسعة اسفار سماه
بالمسايل المجموعة على المذهب للبرادعي توفي سنه تسع وستين وخمسمايه مولد سنة
اربع وخمسين وخمسمايه عزاسمه سعيد من الطبقة الاولى من اهل الكارض الله عنه من
اهل المرية سعيد بن عبد الله بن سعيد العافري ابو عمرو وقيل ابو محمد وقيل ابو عثمان من كبار
اصحاب مالك سمع منه بن النابم واشهب عن بن وهب وغيرهم وبه تفقه بن وهب وبن القاسم
واهو سنه فاضل ماجور توفي بالاسكندريه سنة ثلاث وسبعين ومايه مسيله ذكر سعيد
هذا عن مالك مالك لبريع الفقيه صيانة ولامكانه يريد عزهه بنه ولاستهادة بين اثنين
سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد التجيبي مولاهم المري ابو عثمان بالاعاني وقال العاني بضم العين
المهملة وكسرها قرطبي سمع من بقي بن مخلد ومحمد بن بشر بن والحشني وبن ابار وغيرهم
ورحل فلقي حفص بن بري وبن عبد الحكم ويونس والحارث بن مسكين وابن صالح وبن الكرخي
الحافظ وغيرهم وابتغ بن وضاح بالاعاني كثيرا في ضبط حروف كثيره في الحديث والرجال
وكان اصحابه يعجزون كتبهم معه وحينيذ يطيب نفوسهم بالرواية كان درعا زاهدا
عالما بالحديث بصيرا بالعلل منقبضا عن اهل الدنيا روت عنه احمد بن خالد ومحمد بن عبد
الملك بن ايمن ومحمد بن قاسم وبن ابي زيد القرطبي وعليه غلب الحديث والرواية اكثر من
على العقه توفي سنة خمس وثلاث مايه مولده سنة ثلاث وثلثين ومايتين سعيد بن جبير

وقد على حول الفتح
البيض على الوجه
ضيا وقد اتى احمد

بن عبد الرحمن العتقي يكنى ابا عتمن وقيل حيون بن وادن بن سالم المولى المكي يأتي بعد سمع من بن لهيعة وابراهيم وعبد الله بن خالد ويحيى بن حمزة وزهير وحاتم بن يوسف ومحمد بن عبد الحكم وبن ابي ذئب وابن وهب وابراهيم بن مروان ونصر بن مرزوق المزني ونظرائهم كان فقيها عالما فاضلا ورعا متعبدا مات المتوري اوصى عنه بالمشاط والاعتاني وبن ابي بن عبادة وغيرهم وكان مستجاب الدعوة توفي سنة احدى وثلاثين مولده سنة ثلاث وثمانين رحمه الله تعالى

سعيد بن مخلوف بن سعيد ابو عتمن يكنى ابا الاندلس اصله من تاليت وسكن قرطبة سمع من يحيى بن مخلد ومحمد بن وضاح وابراهيم بن قاسم بن سطرف بن نبيس ويوسف بن يحيى المغامي الازدي واخذ عنه العلم ورحل اليه الشرق فلقي في رحلته ابا عبد الرحمن النسائي واخذ الفقه عن احمد بن محمد بن مغيث فقيه الاسكندرية وذكره بن الفرضي وابن بشكوال وطال عمره فاصاخ الناس اليه والتقرب وابتاعت كتب عبد الملك بن حبيب الواضحة وغيرها وكان آخر من روى عن يوسف المغامي وكان يرحل للسماع من قرطبة وغيرها وممن اخذ عنه محمد بن ليث وسئل توفي سنة ست وارسين وثلثمائة وهو بن بضع وثمانين سنة سعيد بن احمد بن عبد ربه ابو عتمن سمع من بن لبابة والناصح اسلم وبن مخلد والطبني وبن قاسم كان فيما علمنا اديبا حافظا للفقه مقدما في الفتيا متاوريا في الاحكام ثقة بصيرا بالادب حاذقا في الطب وكان مذهبه في مداواة الحيات بالبوادن تخلط معهما شيئا من الاشياء الحارة ليغوص في الاعضاء الباطنة قال القاضي عياض وتبعه على ذلك حذاق الاطباء توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة وقد سنة سبع وثمانين

سعيد بن ابو هبيب بن عيسى بن داود الجبري من اهل بانة يكنى ابا عتمن وهو ابن يحيى كان من جلة العلماء وسراة الفضلاء حافظا للفقه والحديث شاركا في العربية والادب صدوقا ناسخا ياخذ فيما ينقله من التعليم مجيبا وقور امهرزا في معرفة طرق الحديث متقنا بالرواية والسند واخو الهمو وحج ثم عاد الى بلده وقد حصل رواية كثيرة وفي اعتنى وتقدم للخطابة والامامة والافتاء بسبتة فعظم الانتفاع به تفقه على ابي محمد الباهلي بكتب الفروع والاصول والعربية وروى عن ابي عبد الله بن عياش المقري القرطبي وقرا على ابي بكر بن عبيدة وابي القاسم القبتوري ولقي سوسن الواوية ابا محمد عبد الله بن هرون الطائي بالاسكندرية شهاب الدين الابوهوني واكثر منه

وفي

ولقي شرف الدين ابا عبد الرحمن الطبري المكي وركي الدين بيبرس السلحداري الطا وفي وشرف الدين الدمياطي واكثر عنه واخذ عنه الكثير من رواياته فادخلها الاندلس

ولقي شهدة بنت مكي الدين عبد العظيم روى عنه الخطيب ابو جعفر الطنجالي وابو محمد الحضرمي وابو القاسم بن ورد وروى هو وراتب لحظ الشيخ ابي عبد الله محمد بن يوسف

العقباني

الف صنف كتابا في الصحابة استدرك فيه على من تقدمه من المصنفين في اخبار الصحابة توفي بعكا في سنة تسع وسبعين سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني هو امام عالم فاضل تفقه في مذهب مالك سمع في علوم سمع من شيوخ الامام ابي زيد وابي موسى وتفقه بهما واخذ الاصول عن ابي عبد الله الابلي وغيره وصدارته في العلم مشهورة وولي قضاء الجماعة بحاضرة في ايام السلطان ابي عنان والعلماء يومئذ متوافرون وولي قضاء تلمسان وولاه في ولاية القضاء نيفا على اربعين سنة وله تواليف سماها شرح الحوفي في الفرائض لم يؤلف عليه مثله وشرح الجمل الخونجي في المنطق وشرح التلخيص لابن البناء وشرح فصل بن باسين في الجبر والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية في اصول الدين وغير ذلك

كشرحه لسورة النجم ابي فيه لغو ايد جليلة وهو باق بايدي الناس انتفع الناس به الاقراء

في عوف السين سعد بن معاذ بن علي بن عمر بن عمر بن حيان سكن قرطبة ورحل منها ولقي محمد بن عبد الحكم توفي سنة ثلاث وثلثمائة سهل بن محمد بن سهل بن بالي الازدي يكنى ابا الحسن كان راس الفقهاء وخطيب الخطباء البلغاء وحامله والاندلس تتنوق في ضروب من العلم وبالجملة فحاله ووصفه في افطار المرتب اجل وابهى من ان تستوفي لاجمله احمد محدث عراء ولاحوج طن الرمان ان يمدح برجل حاز الحاك مثله قال بن عبد الملك كان من افضل اهل عصره متفننا في العلوم وبراعته في المنثور والمنظوم محدثا ثقة ضابطا عالما لغات حافظا للقرآن العظيم مجودا له متقنا للعربية واقفا للنصيب من الفقه واصوله صنف الذين نام الفضل واسع المبرون عمم الانسان روى ببلده عن خالد ابي عبد الله بن محمود وابي صفر بن حكم وابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وابي محمد بن عبد العزيز بن الوس ورحل عن ابي زيد السهيلي وابي عبد الله بن الحاج وابي القاسم بن حبيش وباشبيلة عن ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن مرون وابي العباس بن معاذ وابي الوليد وبقرطبة روى عنه ابو جعفر بن خلف الطوسي وابو محمد عبد الرحمن بن طلحة وابو القاسم بن بقي وابو جعفر

الطباع ويقرم ومن سعوه رحمه الله تعالى

قال في عرف السفاهة تسبح وذلك عن نوم الوقاحة تصبح
ومن لقطك الدعوى وليس ازادها من العمل الزاكي دليلك فصيح
اذا الرواق قوله مبك فعلة فتق كلام حوى من حديثك تفصح
تنح عن الغايات لست من اهلها طريق الهوينا في سلوكك اوضح
اذا كنت في سن السها عن صالح فاي سن بعد ذلك تصلح

بمعصم العنبر لا لوي ادعيه من كان ذا الله او كان ذا وله
والساكن الفض من لم يوض قسمته سكنى كان ولم يركن الى احد

وله في الغريبة كتاب مفيد رتبه على ابواب كتاب سيبويه وله تعاليق جليلة على ابواب المستصفى في اصول الفقه وغير ذلك مولده في عام تسع وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وثلثين وسماه سلمون بن علي بن عبد الله بن سلمون الكناني من اهل غرناطة يكنى ابا القاسم كان رجلا فاضلا عالما بالاحكام عارفا بالشروط ماهرا في ذلك وسافر جلبته الى الروابيه والمشاركة نقل في الاندلس مكان شدة عزلايته فاعلى الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وغيره واجازه الواوية العرا ابو محمد بن هرون الطاي وابو العباس بن العماد والوزير ابو اسحق التلمساني وابو محمد الخلاي ومن الديار المصرية ابو محمد الذمياطي وابو الحسين بن مضاء وشهاب الدين الابرقوهي وابو الشكر الحجري وابو بكر بن عبيك وغيرهم ممن يطول ذكرهم الف في الوثائق المرتبطة بالاحكام كتابا مفيدا وروى عن شيخه وبرنامج رواياته وكره بن الخطيب في كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة قال وهو باقي الى الان مع اهله شواح بن عبد الملك بن سراج ابو الحسين خلف اباه في مكانه وسوءده ورحل الناس اليه واخذوا عنه في حياة ابيه وحاز الامانة بين علمك وحفظا واتقانا بالتقدم في علم الادب ومن نظمه رحمه الله تعالى

حبك الصنايع لا يخلو عوقبها في اصل شكر المعروف او كفرا
فالعبث ليس ببالي حين اكتبك من العنايم تراثا كان او خمرا

قال القاضي عياض رحمه الله تعالى الفقيه واخذ عنه من كتب الشيخ وغيرها كتبوا توفي سنة ثمان وخمسمائة سنة بن عثمان بن ابراهيم بن جرير بن الحسين بن خلف الازدي كنيته

ابو علي سمع من شيخه ابي بكر الطرطوشي وروى عن ابي الطاهر السلفي وابي الحسن علي بن المشوف وغيرهم وروى عنه جماعة من الاعيان وكان من زهاد العلماء وكبار الصالحين فقيها فاضلا تفقه بالشيخ ابي بكر الطرطوشي وحضر لالقاله وبرع فيها وشيخ الى ابكر الطرطوشي وانتفع الناس به والف كتابا حسنا سماه الطراز لما في الفقه شرح به المدو نة في نحو لايش سفرا ونوفى قبل اكماله وله تاليف في الجدل وغير ذلك وقال تميم بن عبد الباري وكان من العقلاء رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اكتب لي براءة من النار فقال امض الى الفقيه سند يكتب لك براءة فقلت له ما يفعل فقال قل له بامارة كذا وكذا قال فاتيت فقضيت الى الفقيه سند فقلت له اكتب لي براءة من النار فبكا وقال من يكتب لي براءة من النار فقلت له الامارة قال فكتب لي رقعة ولما ادركت تميم الوفاة اوصى ان يجعل الرقعة في حلقه وجعل سند يقول الفقيه ابو القاسم بن مخلوف بن عبد الله بن عبد الحق اخبرني من اثق به انه راى الفقيه ابا علي سند بن عنان بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال عرضت علي فقال لي هلا اتيتنا الطاهرة الزكية العالمة قال الشيخ ابو الحسن علي بن عتيق العبد كان فاضلا من اهل الشرف ومن نظمه سمعته رحمه الله تعالى

وزايره للشيب حلت عمرجي فبادر بها بالسعي خوفا من الحتف
فعالك على ضعفي اسطلت وخفته روادك للجيش الذي جاء من خلف

توفي رحمه الله بالاسكندرية سنة احدى واربعين وخمسمائة ودفن بجبانة باب الاحصن وحرين بحاء مهملة واخره زاي معجمة حرف السين شطوب بن عبد الله الانصاري الطليطلي روى عن مالك وسمع منه الموطاء وولي قضاء طليطلة توفي سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وخمسين من عتيبس الماذي ابو شجره وقيل ابو زيد من الطبقة الاولى ممن لقي مالكا رحمه الله من اهل الاندلس شعبة بن زياد وقيل شعبة بن الحجاج واباه عيسى وغيرهم وابن عيسى من رواية عن مالك والليث وغيرهما وولي قضاء جيان توفي في ايام محمود وقيل قبله قال محمود ناولني اجازته من قضاء البلدان الاشبونية وشنتجيلية فاخرج لي البلدين واخبر عن نفر جماعة من اصحاب محمود وغيرهم وقيل انه سمع من مالك وشعاد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الكرواني يازع فلعله اخو ابن عيسى معدود في اهل توني قال

ابو الرب كان نجوه من جيرة القضاة واعلم ثقة عدلا ماموما وله كتاب في مسايل سحنون
توفي سنة اثنين وستين ومايتين مولده سنة سبع وستين ومايتين شبيب بن ابراهيم بن محمد
بن عبيد وه بن الحاج ابي الحسن كان فقيها فاضلا نحويا بارعا وله في الفقه تعاليق ومسايل وله
في النحو تصانيف سماها المختصر والمعتصر من المختصر وحل القلايم ومحام المحاجم وله كلام في الوثايق
وذكره العتبي في تاريخ القضاة وقال كان فقيها نحويا راهدا اجاز له ابو القاسم عبد الرحمن
الحسين بن الحباب وابو الطاهر اسمعيل بن عوف وابو الحجاج يوسف علي القاضي وحدث
عن علي الطاهر السلفي وكان حسن العبارة لم ير له احد ضاحكا ولا هازلا وكان كثير في افعاله
واقواله السيرة السلف الصالح وكان ملوك مصر يعظمونه ويرعون ذمته على كثرة طعنه
عليهم وعدم مبالاته بهم وعاش سنة وكف بصره ومن نظمه رحمه الله تعالى ونفع به

يا محمد لنفسك ان الحرص شيمة * للعلت والجسم والامراض قد قعده
فان رزقك مقسوم ستوفيه * وكل حظ تراه ليس يد فقده
فان سكنت بان الله يقسمه * فان ذلك باب الكون توقعه

وقال رحمه الله

هي الدنيا اذا اكملت * وطاب نعيمها قتلت
ملا تفرح بما فيها * فما للذات قد شغلت
وكن منها على حذر * وخف منها اذا اعتدلت

مولده بشط تونه من ارض مصر ومتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسماية عن ثمان وثمانين سنة

ابو محمد الحوفي النحوي في القضايد على الرسالة في الجزولي والمدونة في الخمس الصحيح

عبد الله من كامل ومن الاسكندرانيين طليب بن كامل ظهر لهما رجلين ومتاخر واحد كما تقدم وتوفي
طليب بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومايتين في حياة مالك رحمة الله تعالى ابن احمد بن عبد
الله بن غالب بن تمام بن عطية الداخلي الاندلسي روت الفتح من اهل عرنا طه يكني ابا الحسن
كان فقيها حافظا للمذهب المالكي ذاكرا للمسايل غلب عليه الفقه وقعد لذلك وليسه وتولى
عليه في المدونة وغيرها روي عن عمه ابي بكر غالب بن عطية وابي علي الغساني وابي علي الصدفي
وتفقه بابي محمد عبد الواحد بن علي روى عنه ابنه ابو بكر عبد الله وابو خالد يزيد فاتحة
وابو عبد الله النوري ولم يذكر وفاته رحمه الله حرف العين من اسمه
عبد الله من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من اهل المشرق عبد الله بن المبارك وهو مولى
لبني حنظلة روى كتبه ابو عبد الرحمن سمع من ليث الحي وهشام بن عروة والاعمش
وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى بن سعيد ويونس وموسى بن عقبة والقاسم والاوزاعي
وابن ابي ذيب ومالك ومعمر وشعبة وحيوة بن شريح وقرأ على ابي عمرو بن العلاء والليث وغيرهم
روى عنه بن مهدي وعبد الرزاق وعفان العطار وابن وهب وخلايق تفقه عالم قال
ابو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين وقال ابن مهدي ما رايت للامة اصح من ابن
المبارك ولما مات ابن المبارك الى سفيان بن عيينة قال رحمه الله لقد كان فقيها عالما عابدا
زاهدا سخيا شجاعا كريما شاعرا وقال ايضا ما قدم علينا احد لشبه بن المبارك وابن ابي ذيب
وهو ثقة امام وقال النسائي ما علمت في عصره بن المبارك احق منه ولا اعلم ولا اجمع لكل
خصلة محمودة منه وقال حاجة من اهل العلم الى ابن المبارك العلم والنبا والحديث
والمعرفة بالرجال والشهود والادب والسخاء والعبادة والورع قال مالك بن المبارك
فقيه عراسان وكان ابن المبارك يقول لم ار لهذا العلم الينوم الاستماع ثم الفهم ثم الحفظ
ثم النشور وكان حج عاما وغزا عاما وتوفي بهيت منصرفه من الغزو في سفينة ودفن بحاني
رمضان سنة احد وثمانين ومايتين رحمه الله تعالى ومولده سنة ثمان عشرة ومايه وقال
بعضهم رايته في النوم فقلت ما فعل عبد الله بن المبارك في الموقف من الاعلى ومن الطبقة
الوسطى من اهل المدينة عبد الله بن نافع مولى بن مخزوم المعروف بالصايغ كنيته ابو محمد
روى عن مالك وغيره وتفقه بمالك ونظايره وكان صاحب رأي مالك ومتى اهل المدينة
بعده لم يكن صاحب حديث وكان فيه ضعف وفيه قال البخاري في حديثه نكر وقال

الذكر اول العلم الخ

الصايغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن معين هو ثقة ثبت قال بن قانع قلت لمالك من لهذا الامر بعدك قال بن نافع وكان اصم
اميا لا يكتب وقال صحبت مالكا اربعين سنة ما كتبت عنه شيئا وانما كان حفظا احفظه وهو
الذي سمع منه سحنون وكبار اتباع اصحاب مالك والذي سماه قعنب وزنبا اصهب والعتبية
وهو الذي ذكره وروايته في المدونة وقال اشهب ما حفرت لمالك محبرة الا وبن نافع حاضر
ولا سمعت الا وقد سمع لانه كان لا يكتب وكان اشهب يكتب لنفسه وله وجلس مجلس مالك
بعد بن كنانة وكان ابو صالحا وله تفسير في الموطأ رواه عنه يحيى بن يحيى توفي بالمدينة في
رمضان سنة ست وثمانين ومائتين عبد الله بن نافع الاصغر الزبيري ابو بكر من ذرية الزبير
بن العوام ويعرف بالاصغر وهو العتبي صاحب مالك وله اخ اسمه عبد الله يعرف بالاكبر
من اهل الفضل والدين ولم يكن فيهما وابو حاتم من اعبد اهل زمانه سمع عبد الله بن مالك
وغيره وروى عنه جماعة منهم عباس الدوري والزبير بن بكار وعبد الملك بن حبيب وهو اصغر
من بلغ الصالبي هو ثقة صدوق توفي في المحرم سنة ست عشرة ومائتين وهو
بن سبعين سنة ومن البصرة والعراق وما وراءها من ورد المشرق عبد الله بن مسلمة بن قعنب
القعنبي الحارثي التيمي ابو عبد الرحمن اصله مدني وسكن البصرة فهو في عداد البصريين روى عن مالك
وبن لهيعة ذيب وابيه وشعبة والليث والحمادين وغيرهم روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان
وعلي بن عبد العزيز والدهلي وابو داود السجستاني واخرج عنه البخاري ومسلم قال لزمت
مالكا عشرين سنة حتى قرأت عليه الموطأ قال فيه مالك وقد اجر عبده وبه فقال فويوبتا الى
خير اهل الارض تسلم عليه هم عليه قال ابو زرعة ما كتبت عن احد اجل في عيني منه وقال
ابو حاتم هو بصري ثقة محبة وقال ما رأيت اخشع منه وقال هرون بن اسحق ما رأيت احدا ابر بوالده
منه الا القعنبي وقال بن معين بينه وبين ذلك مرو وذال مرو ما سر قال واخونه فقات كما عجب
وقال اثبت الناس في مالك هو ومعن وقال مرة اثبتهم القعنبي وهو معه ودوى القعنبي عن الحماد
ما لك ورى عن مالك كثيرا وبنو اقعنب اربعة عبد الله هذا وابو سعيد ويحيى وعبد الملك
بنو مسلمة كلهم روى عن مالك توفي سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين بمكة يوم اكسبت
لستة خلون من المحرم صنها وقيل يوم عاشوراء ومن اهل مصر عبد الله بن وهب بن مسلم
الفهري مولاهم مولاة يزيد بن رحانة ويقال مولى بني فهر وربما قال بن وهب الانصاري
وربما قال القرشي ثم ثبت على القرشي وقال بن يونس المصري في تاريخه هو مولى يزيد بن رحانة

مولى

ابن وهب

مولى عبد الرحمن بن انس العمري روى عن اربعمائة عالم منهم مالك والليث وبن ابي ذيب
ويونس بن يزيد والسفيانين وبن جريج وعبد العزيز بن الماجشون وغيرهم ما به شيخ من المصريين
والحجازيين والعراقيين وقراءة على نافع روى عنه الليث وصرح باسمه وقيل ان مالكا روى عنه عن
بن لهيعة حديث المريان وروى الناس عنه اصبغ بن الفرج وسحنون واحمد بن صالح وعبد الحكم
وابو مصعب الزهري وجماعة تفقه بمالك والليث وبن دينار وبن ابي حازم وغيرهم وقال
ادركت من اصحاب بن شهاب اكثر من عشرين رجلا وقال صحبت مالكا عشرين سنة وقال لو لم
يكتب عن مالك الا ابي بن وهب وكان يكتب اليه الى عبد الله بن وهب فقيه مصر
وال ابو محمد الفقيه ولم يكن يفعل هذا بغيره وقال فيه بن وهب عالم صالح فقيه كثير العلم
صحيح الحديث ثقة صدوق يفضل السماع من العرض والحديث من الحديث ما اصح حديثه
وقال يوسف بن عدي ادركت الناس فيما يغر حديث ومحمد تابع فقيه خلا عبد الله بن وهب
فاني رأيته فيما محدثا راهدا صاحب سنة واثار وقال محمد بن عبد الحكم هو اثبت الناس في
مالك وهو افقه من بن القاسم الا انه كان عنده الورع من الفقيه وقال اصبغ بن وهب اعلم اصحاب
مالك بالسنن والاثار الا انه روى عن الضعفاء وكان سيء الراي في العلم وما مراده الاجود
مالك الا بن وهب فانه كان يعظمه ويحبه ومن اجاره قال حسين بن عاصم كنت عند بن وهب
فوقف على الحلقة سايل فقال يا ابا محمد الدرهم الذي اعطيتني بالامس زايف فقال يا هذا
انما كانت ابيدينا فارية فغضب السايل وقال صلى الله على محمد هذا الزنار الذي كان يحدث
به انه لا يدخل الصدقات الا المنافقون من هذه الامة فقام رجل من اهل العراق فلطم
المسكين لطمة فرحمنا لوحمه فجعل يصيح يا ابا محمد يا امام المسلمين يفعل في هذا في مجلسك
فقال بن وهب ومن فعل هذا فقال العراقي اصلحك الله الحديث الذي فيه تنطان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جمي لحم مومن من منافق يغتابه حمى الله لحمه من النار وانت مصاص ونحن ناس
يغتابك ونحن هنا فقال لا حدثك حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في
اخر الزمان مساكين يقال لهم القناء لا يتوضؤن للصلاة ولا يغتسلون لجنابة يخرج الناس
الى مساجدهم واعيادهم فيسلمون الله من فضله ويخرجون يسلمون الناس يرون يقومون على
الناس ولا يرون الله عليهم بقا وكان بن وهب يقول من قال في موعم ان مثانا الله ليس عليه
شيء وسيل بن وهب الرجل يمضغ النبان فقال له اما انه يشتي القلب ويحسن النفس ويطيب

المدل وقال نزوهب لولا ان الله انقذني بمالك والليث لضللت فقيل له كيف فقال اكثرت
من الحديث فربما لكنت اعرض ذلك على مالك والليث فيقولان خذ هذا ودع هذا وتوفيا
الاعيان لاربع فكان مالك ابو عبد الله الجزار وحيوة نزوهب الى مالك سنة ثمان واربعين ومايه
ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك وسمع من مالك ايضا عبد الرحمن نزالقاسم بضع عشرة سنة
وذكر نزوهب ونزالقاسم عند مالك فقال نزوهب عالم ونزالقاسم فقيه قال الغساني
في كتاب حظ من قبر عبد الله نزوهب مختلف فيه وهو مقبر بني سكين قبر معين مخلوق
يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قديم شبيه ان يكون قبره وكان مولده في ذي القعدة سنة
خمس وقيل اربع وعشر ونزومايه بمصر وتوفي يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنه سبع
وتسعين ومايه وصنف الموطا الكبير والموطا الصغير وله مصنفات في الفقه معروفة
وقال يونس نزعبد الملك صاحب الامام الشافعي كتب الخليفة الى عبد الله نزوهب
في قضاء مصر يقسمه ولزم بيته فاطلع عليه اسد نسعيد وهو متوضأ على محل داره
فقال له الاعرج الناس الى الناس فمضى بهم بكتاب امير المؤمنين وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم نرفع اليه راسه وقال الى هاهنا انتهى غفلك لما علمت ان العلماء
تحشرون مع الانبياء والقضاة يحشرون مع السلاطين وسبب موته انه قرئ عليه كتاب
الاهوال من جامعه فاخذته شبه كالغشي فحمل الى داره فلم تصل تلك الليلة حتى فاضت
رحمه الله تعالى انتهى قال ابو بكر بن عبد الله اجتمع نزوهب ونزالقاسم واشهب على الباب اذا
اخذت الكتاب من الحدث ان اقوله فيه اخبرني وقال النسائي لا باس به الا
انه يتباهل في الاخذ بها هلا شديدا وقال نزوهب حملت علي نفسي كلما اعتبت
انا صائم يوم فظن علي فحملت عليها ان اعتبت انا ناصدقته درهم فتقرب الى
وتركت العشاء ومات وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال بعضهم رايت ليلة مات نزوهب
وهب كان بابه العلم قد رفعت والى نوالبيت كثيره حسنة عظيمة المنفعة سمعها
ساعة من مالك ثلاثين كتابا وموطاه الكبير وجامعه الكبير وكتاب الاهوال
وبعضهم تضيفه الى الجامع وكتاب تفسير الموطا وكتاب السبعة وكتاب الامام والاصل
وكتاب المناسك وكتاب المغازي وكتاب الردة ومن اهل افريقيه عبد الله نزيد
ابو حسان الحبشي من انفسهم واسم ابي حسان نزيد نعبد الرحمن وقيل اسمه صدام نزيد

انظر قول بعد الشيخ
حملت على نفسي الخ
لعل على امر المال
اشقه على النفس للعادة
بالسهو من تحريرس
الحاشية كتبه
الله تعالى عنه وكرمه

وقال عبد الرحمن نزيد وهو من اشراف افريقيه وصاحب فقه وادب وحمل علما مالك
وكان عندي كما وسمع من نزاب ونزعيينه وغيرهما وكان ثقة روى عنه سحنون وغيره
من سليمان نوضاح وقال نزحسان لم يزل مالك يذكرنا وقال سمعت مالكا يقول اهل
الذكاء والدهن والعقول من اهل الامصار بلاثة المدينة الكوفة والقيروان وقال
نزوهب ما رايت مالكا اميل الى احد منه لابن ابي حسان وقال ابن حسان كنت اطول طيلي اذا
انقلعت على مسيله من الغيضة اتي نزابي حسان فكانما في يده مفتاح لما العلم وكان نزابي
حسان غاية في الفقه عند مذهب مالك حسن البيان عالما بايام العرب وانسابها راوية للشعر
قايلا له وعنه اخذ الناس اخبار افريقيه وحروبها وكان مهولها حوما على المغازي وما يعين
السنة متبعا لمذهب مالك شديدا على اهل البدع قليل الغيبة للطول لا اعلمت الله
لومة لايم توفي نزابي حسان سنة سبع وقيل ست وعشر ونزومايتين وهو ابن سبع وثمانين
سنة مولده سنة اربع وعشرومايه رحمه الله تعالى عليه ومن الطبقة الصوفي من اصحاب مالك
من اهل مصر عبد الله نالحكم نزاعين نزالليث مولى عمير اولاعين مولى ليث نسعد ويقال عبد
لمولى رافع مولى عثمان بكى ابا عبد الله سمع مالكا والليث وعبد الوراث والغيني ونزعيينه
ونزعيينه ويزهم روى عنه نزواحد نصالح ونزعمرو والربيع نسليمان ونزالمواز والعراس
ويزهم كان رجلا صالحا ثقة متحققا بمذهب مالك فقيها صدوقا عاقلا جليلا واليه انتهت
الرياسة بعد اشهب قال بكر نبكر رايت مالكا في النوم وقال لي بلغ بكر رجلا يقال
له نعبد الحكم محمد واعبه فانه ثقة وبلغ سواعبد الحكم من الجاه والتقدم ما لم يبلغه احد
وكان عبد الله نعبد الحكم حديثا للشافعي وعليه نزل اذا قدم مصر سواء وبلغ الغاية في بره وعنده مات
وروى عن الشافعي وكتب كتبه لقبيه ابنه وضم ابنه محمدا اليه ومن اتى البيت عبد الله المختصر
الكبير الذي به اختصار كتب اشهب والمختصر الاوسط والمختصر الصغير قصره على علم الموطاء والاوسط
صغير فالذي من رواية البرقاطيني فيه زيادة الاثار خلاف الذي من رواية محمد ابنه
وسعيد نحسان وله ايضا كتاب الاهوال وكتاب القضاء في البيان وكتاب قضايا عمر
نعبد العزيز وكتاب المناسك ذكر ان مسايل المختصر الكبير ثمان عشرة الف مسيلة وفي
الاوسط اربعة الاف وفي الصغير الف ومايتا مسيلة ومسايل المدونة ستة وثلاثون
الف مسيلة ومات لاحدى وعشرين ليلة خلت من رمضان سنة اربع عشرة ومايتين وهو بن

سنين سنه وله عمر سنه خمس وحمسين ومايه في السنه التي ولد فيها الحارث بن مسكين
وعبد الله اكبر منه بشهر ولد اليه ابو القاسم وزوهب واشهب وابوه عبد الحكم
لكن ابا غنى له عن المبا سايل وتوفي سنه احدى وتسعين ومايه ومن الطبقه الثالثه
من اهل افريقيه عبد الله بن طالب الفاسي يكنى ابا العباس واسمه عبد الله بن طالب
بن سفيان بن سالم بن عقال بن خلفه البيقي بن مدلاج بن الاغلب امرا البربر وان ويقال طالبه
بن سعيد بن سفيان تفقه بسحنون وكان من كبار اصحابه ولقي المغربين محمد بن عبد الحكم
ويونس بن عبد الاعلى وحج وانصرف وولي قضا القيروان نيفا سبع سنه ابو العرب
وبن اللباد والناسر وكان جميل الصوره باهي الخلق فاخر اللباس احور العينين وكان
لفظا فطا جيد النظر يتكلم فيحسن حويصا على المناظره مجمع في مجلسه المختلفين في الفقه
ويجري بينهم لتظهر الفايده وبلغوهم فاذا تكلم ابان واجاد حتى يود السامع ان لا يسكت
اذا انه كان اذا اخذ العلم ليبلغ حبب يبلغ لسانه ولم يكن شي احب اليه من المذاكره
في العلم قال من اللباد ما رايت يعني من افقه من بن طالب الاعيني بن عمر قال ابو العرب
وكان عدلا في قضايه صابرا في جميع امره فقيها ثقه عالما بما اختلف فيه وفي الذب
عن مذهب مالك ورعاني حكمه قليل المعيبه في الحق للسلطان وما سمعت العلما قط اعلى
ولا اطيب منه من بن طالب وكان كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر رقيق القلب
كثير الدموع وله من التاليف كتاب في الرد على من خالف مالكا وثلاثه اجزا من امالية
وتاليف في الرد على المخالفين من الكوفيين وعلى الشافعي وقال بعضهم حضته عند محققه
وسمعته يقول وهو سجود في سجوده وسناجاته ربه عز وجل اللهم انك تعلم اني ما حكمت بهوى
ولا اثرت عليك احدا من خلقك في حكم من احكامي ولا خفت فيك لومه لايم وكان يقول
ان العزيز من كان معه العزا وهذا العلم وهذا القرآن من كان معه عز السلطان فليس بعز
واسخى رجه الله تعالى وسقى ساويل ان السودان كصوا طنبه حتى مات وكان يقول في
امضاياه اللهم لا تفتني واتانا فاجر فمات بعد عزله بجوشهر ولم يكن في زمانه سلطان ولا عيزه
ورعا تصدق بلجام دابته ومخفه وشوار عياله وثياب طعمه وذكروان غلاما راعيا له
سوطه وقد سقط سنه فوجه الى مولاه شاه مع الغنم واشتد ووهب الغنم له وذكروا
من كرمه ما هو اعجب من هذا واعظم وتوفي سنه خمس وسبعين ومايتين وهو بن ثمان وحمسين

سنه مولده سنه سبع عشره ومايتين وقال بعضهم رايته في النوم بعد قتله فقلت له ما فعل به
فقال وجه الله لقد دخل الجنه قلت كيف كانت سيئتك فقال سقاني شربه فقلت
الله من صديد اهل النار ومن الطبقه الخامسه من اهل افريقيه عبد الله بن ابي هاشم
بن سرور التجيبي مولاهم المعروف بابن الجارود ويحيى بن عبيد القيسي ابو احمد سمع من عيسى
ومحمد بن مسكين وسعيد بن احمد وعبد الله بن سهل الاندلسي وابي عباس وزياد وحمدين
العطار وعمر بن يوسف وبن ابي سلمين ويحيى بن زكريا الاسوري والمغافري وغيرهم من شيوخ افريقيه
ورحل فسمع في رحلته مجمع وغيرهما من جماعه منهم ابراهيم بن هيل ومحمد بن ابراهيم الدبيلي
وبن الاعرابي وبن ابي مطر وغيرهم وغلب عليه الجمع والرواية يقال اكثر سماعه من بن مسكين
اجازه كان شيخا عالما وراويا عاخا شعار رقيق القلب غزير الدمعه محببا في نفسه لا يكاد احد
يحظى في مجلسه بغير الصواب يشبه في امور يحيى بن عمر ومحمد بن العطار حسن التقييد
صحيح الكتاب وكانت كتبه كلها بخطه كان كثير التصنيف في انواع العلوم وكثير الكتب
قال القابسي ترك ابو محمد هذا سبعه قناطير كتب كلها بخطه الاكابين مكان لا يحمل
الا راحلتان كحل احدهما ليس بخطه والف كتبا كثيره في انواع من العلوم منها كتاب المواقيت
ومعرفه النجوم والازمان سمع منه ابو محمد بن ابي زيد والقابسي ومحمد بن ادريس وابو عبد الله
الصدفي وغيرهم من اهل افريقيه وسمع والاندلس توفي سنه ست واربعين وثلثمايه وسنه
سبع وثمانين سنه مولد سنه ثلاث وسبعين ومايتين وكان سبب موته انه اصطلى فتمعط
فالتهب النار في ثيابه فاحترق الاموضع سجوده رحمه الله سمعه ابا محمد ابا العباس يوحه بن ابرا هيم الايادي
بن اسحق التونسي الملقب بالابياني بكسر الهمزه وتشديد الموحده وتعال موابه تخفيفها
التميمي تفقه بيحيى بن عمر واخذ بن ابي سلمين وعبد بن عبد الغني بن عبد الله بن يونس وعباس بن مرداس
وغيرهم وصحب بلقان بن يوسف وذاكروا بابكر بن العباد وروى عنه الاصيلي وابو الحسن القابسي
وعمر بن محمد وسعيد بن يعبور وابو علي الغساني والقابسي وبن ابي زيد وغيرهم كان عالم افريقيه
في عهده مع من شيوخ اهل العلم وحفاظ مذهب مالك من اهل الحجى والوجاهه وميل الى مذهب
الشافعي هيا منقضا حافظا لاكلام والفقه صالحا ثقه ناسوا اماما فقيها عالما حليما
نبيلا فصيحا عالما بما في كتبه حسن الخط جيد الاستنباط كان ابو محمد
بن ابي زيد اذا نزلت به نازله مشكله كتب لها اليه يسئاله ويلاوصل اليه يلقاه بجهله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اراد ان يفتي فليفت بما لم يكن فيهم افقه منه وقال بن شعبان ما زال المغرب علما ما دام فيه ابو الميمون
وقال من اراد ان ينظر لي افقيه فلينظر اليه وقال لابن الداهل المغرب بخير ما دام بين اظهرهم
وما عدى البلد سنة خمسين سنة اعلم منه وكان ابو الحسن القابسي يقول ما رايت بالمشرق ولا
بالمغرب مثل ابي العباس كان يفصل المسايل كما يفصل الجزار الحاذق اللحم وكان محب المذاكرة
في العلم ويقول دعوا من الصاع العوا المسايل وكان يدرس كتاب بن حبيب وذكر اللبيدي
انه قرأ على ابي العباس في الواضحة صورا من كتاب البيوع فقال له بقي من الكتاب حديثان
ومسيلة كذا انظر ما فعل ترشيا ثم تاملنا فاذا اوراق قد التصقا معا وربما يلصق ابيهما
كلما ذكر فجيئنا من حفظه وكان قليل النوم فقال له بن القوطية ابت اليوم عندنا فقال
له ابو العباس نعم اله لاضيافة على اهل الحضر فقال ابو اسحق قال بن عبد الحكم عليهم الضيافة
وقال ابو العباس لرجل عجب ان تفلح فقال له قال فليكن بلدك عندك اهون من الويل الذي
على الجزالة وكان كثير التواضع واذا اقبل الفقيه يقول لبيك لبيناه وكان له فراسة
لا تكاد تخطيء ذكر انه قال لابي الحسن القابسي وهو يطلب عليه واحد من اصحابه ليلتقط
الابل من اقصى المغرب وكان كما قال وقال ايضا:

ما ذا نؤمل لحوادث الازمان ... وصروفها وطوارق الحدثان
واستدلنا القوم انضح للحشى ... عدم الوفاء وجفوة الاخوان

توفي رحمه الله سنة اثنين وعشرين وثلاثمايه وقيل سنة احد وعشرين وهو بن مايه سنة
عما اربعة اشهر ومن الطبقة السادسة من اهل افريقيه عبد الله ابو محمد بن ابي زيد واسم
ابي زيد عبد الرحمن بن ابي الوليد القيرواني وكان امام المالكية في وقته وبلده وغيره
وجامع مذهب مالك وشارح اقواله وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية وكتبه شاهدة
له بذلك فصيح القلم ذا بيان وعبارة يابعة له زاهدا عن مذهب مالك قايما بالحجة عليه بصيرا
بالرد على اهل الاهوا يقول الشعر وجيده ويجمع الى ذلك صلاحا تاما وورعا وعفة وتحاز
رياسة الدنيا والدين اليه كانت الرحلة من الاقطار وعنه اخذ اصحابه وكثير الاخذ عنه
وهو الذي لخص المذهب ونهض نهضة وذب عنه وملاء البلاد بتواليفه عارض كثيرا من الناس
اكثرها فلم يبلغوا امداءه مع فضل السبق وصعوبة المبتدا وعرف قدره الاكابر وكان
يعرف بمالك الصغير وقال فيه القابسي فقام موفوق به في ذراية ورواية وقال ابو الحسن

على

على بن عبد الله القطان ما قالت ام محمد بن ابي زيد حتى رايت ابناي يتقلد واستجازه بن مجاهد
البغدادي وغيره من اصحابه البغداديين واجتمع فيه العلم والورع والفضل والعقل شهرته تغني
عن ذكره وكان سريع الانقياد والرجوع الى الحق تفقه بفقهاء البلد وسمع من شيوخها وهو له
على ابي بكر بن الباذ وابي الفضل البغدادي واخذ ايضا عن محمد بن مسرور بن الصائغ وعبد الله
بن مسرور الحجام والقطان والابياني وزياد بن موسى وسعدون الخولاني وابي المرهب وابي احمد
وابي سعيد وحبيب مولى بن ابي سلمين في اخرين ورحل فحج وسمع من الاعرابي وابراهيم بن
محمد بن المنذر وابي علي بن الهلالي واحمد بن ابراهيم بن حماد القاضي وسمع ايضا من الحسن
بن محمد وبن الفتح والحسن بن نصر السوسي ودراس بن اسماعيل وعتيق بن سعيد الغرابلي
واسحاق بن شعبان الاهري والمروي وسمع منه خلق كثير وتفقه عنه جملة من اصحابه
القرشيين ابو بكر بن عبد الرحمن وابو القاسم البرادعي واللبيدي وابنا الاجراي وابو
عبد الله الخواص وابو محمد علي المنزري من اهل الاندلس ابو بكر بن مرهب البري ومن عام ابو
عبد الله بن الحداد وابو مروان القزازني ومن اهل سبته ابو عبد الرحمن بن الحجوز وابو محمد
بن غالب وخلف بن بليمر ومن لا يحصى كثيرة ومن اهل الشرق ابو علي بن ابي هلال الحسن
وكتبه الموجودة كتاب النوادر والزيادات على المدونة مشهور وكتاب
مختصر المدونة مشهور ايضا وعلى كتابيه هذين اتكا المعول في الفقه وكتاب مذهب النبيه
وكتاب الاقتداء باهل المدينة وكتاب الذب عن مذهب مالك وكتاب الرسالة مشهور
وكتاب النسك على القول في اولاد المرتدين ومسيلة الحلبس على اولاد الاعيان وكتاب تفسير
اوقات الصلوات وكتاب التفقه والتوكل على الله وكتاب المدونة واليقين وكتاب المفوف
من الورق وكتاب المناسك ورسالة فيمن تاخذ عنه تلاوة القرآن والذكر وحكمه وكتاب رد
السايل وكتاب حماية عرض المومن وكتاب البيان عن اعجاز القرآن وكتاب الوسا وسر ورسالة
اعطا القرابة من الزكاة ورسالة النهي عن الجدل ورسالة في الرد على القدرية ومناقضة
رسالة البغدادي المعتزلي وكتاب الاستظهار في الرد على الفكرية وكتاب كتمان التلبيس
في سفره ورسالة الوعظ والنصيحة ورسالة طلب العلم وكتاب فضل صيام رمضان ورسالة
الموعظة الحسنة لاهل الصدق ورسالة الى اهل بجاية في تلاوة القرآن ورسالة في اصول
التوحيد وجله من تواليفه كلها مفيدة عزيزة العلم وذكر انه دخل يوما على ابي سعيد

ابن اخي هشام بن وده فوجده عليه محتقلا فقال له تلقوا ناك التك كيا فقال له نعم اصلحك الله
فان اصبت اجرتنا وان اخطات علتنا فسكت ابو سعيد ولم يعاوده وتوفي رحمه الله سنة ست
وثمانين ومائتين وحدث عنه ابو محمد بن ابي نصر الفقيه الامام كان
من العلما الراسخين والفقها المبرزين ضرب اليه اكباد الابل من الاسمار لعلمه بالادب
من مذهب مالك اهل الحجاز وحفظ ومذهب مالك وكان من احفظ الناس بالقرآن والتفنن في علومه
والكلام على اصول التوحيد مع فصاحة اللسان وكان مستجاب الدعاء رقيق القلب غزير الفهم
وكان عمل اليا الرئة وحكايات الصالحين عالما باللغة والنحو والحساب والنجوم وذكرة
الناس بعد سوء فقال رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت تغار على المذهب وتذب عن الشريعة
وكان من اشد الناس عداوة لبني عبيد كريم الاخلاق حلو المنطق نعيه امر الربا والتصنع من
ارق اهل زمانه طبعا واحلاهم اشارة والطفهم عبارة سمع سنة ابو القاسم المستدي
ومحمد بن ادريس بن الناطور وابو محمد بن يوسف الحلبي وابو عبد الله الخراط وابن البسري
فاما ابو محمد فبعض من تعلم سنة حدث النحو ودع وحدث بالفقه واقل وحدث بالعلم
واكثر فما اكرم احدا من النحو الا حقه ولا من الشعر الا رذله ولا من العلم الا شرفه وقال
يوما لاشيء افضل من العلم فقال الحيواني العالم به افضل فقال صدق العلم اذا لم يعمل به صاحبه
هو وبال عليه واذا عمل به كان حجة له وتوفي ابو محمد يوم الاثنين لثنتي عشره
خلت من جمادي الاخرة سنة احدى وسبعين وثلثمائة وصلى عليه القاضي محمد بن عبد الله بن هبيم
وخرج الناس جنازته من ليلة الليل حتى ضاقت بهم الشوارع وتناوحوا في الصراخ والعويل
مولده سنة احدى عشره وثلثمائة ومن اهل الاندلس عم ابو محمد الاصيلي ابو ابراهيم
اصله من كورة شذونة ورحل به ابوه الى اصيلا من بلاد العدوة فسكنها ونشأ بها ابو محمد
وطلب بها العلم وتفقه بقرطبة فسمع بها يحيى الليثي وابا ابراهيم وسمع سنن بن المشاط
والقاضي بن سليم وابان بن عيسى ونظرائهم واخذ عن وهب بن مسرة بوادي الحجارة وعن بن
مخلوف وغيرهم ورحل الى المشرق فلقي شيوخ افريقيه كابي العباس الابياني وابي الذر
وعلي بن مسرور وعبد الله بن ابي زيد وكتب عنه بن ابو زيد عن شيوخه الاندلسيين
ولقي بمصر القاضي ابا الطاهر البغدادي وبن شعبان والنيسابوري وغيرهم وحج ولقي بمكة
سنة ثلاث وخمسين ابان بن الوزير وسمع منه النجادي وابا بكر الاجري بالمدينة فاضيا ابا

مروان المالكي وسار الى العراق ولقي بها الابهري طبق المالكية واخذ عنه الافهري ايضا
وحدث عن الدارقطني وحدث عنه الدارقطني واضطرب في المشرق نحو ثلاث عشرة عاما
وسمع ببغداد ومصر وافريقيه التنيسي والجاري من ابي زيد وسمع ايضا من ابي احمد الجرجاني وعليها
يعتمد فيه ثم انصرف الى الاندلس بأنموذج الحكم فبقي بها الى ان مات وبن ابي عامر على غايته با
استقام له واليه انتهت الرياسة بالاندلس في المالكية والف كتابا على الموطا سماه المالي
ذكر فيه خلاف مالك والشافعي وابي حنيفة وكان متقنا بصيرا عارفا بالحديث والسنة قال
الدارقطني حدثني ابو محمد الاصيلي ولم ار مثله وقال غيره كان من حفاظ مذهب مالك
والمتكلم على الاصول وتارك التقليد ومن اعلم الناس بالحديث وابصرهم بعلله ورجاله
وله نوادر حدث بخمسة اجزاء منها فضاء سرقسطة وقام بالشوري بقرطبة حتى كان
تظير بن ليث زيد بالقيروان على هديه الا انه كان فيه مجوسنديد يخرجه اوقات
الغيظ الى غير صفته توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة
سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وكان جمعه مشهودا واوصى ان يكفن باخمسة اثواب
وكان ابو مالك سمع من اصبغ العلم الذي عنده وعند الجماعة المصيبة ولا مصيبة على اعظم
من نفسي فاحسن جزاي فيها ارحم الراحمين وكان كثيرا ما يذكر الاربعاء ويأمر بكون بيتها
من القتل ويدعو الله عز وجل ان يبيته فيها فاجاب الله دعاءه قاله محمد بن رشيق
وما اشد ركاكة من اهمل سنته من الطبقة التاسعة عبد الله ابو محمد بن عالب بن تمام بن
محمد الهمداني الشيخ الصالح الذي يأتي ذكره مع الفقيه عبد الرحمن بن العجوز من بيت
علم وجلالة اصلهم من بكور وسكنوا استبه وابوه غالب من اهل العلم صاحب وثائق وتفقه
وحساب وفرائض وله في ذلك تواليف كان ابنه محمد هذا واحد عصره غلطا وتقيد وجلالة
ودينا وفضلا حمل عن اشياخ سنه ورحل الى الاندلس فسمع من الاصيلي وابي بكر الزبيدي
ورحل نحو الثمانين فدخل القيروان وسمع من ابي محمد بن ابي زيد كتبه وسمع ميمون بن المهند
والوشا وقيل انه دخل القيروان وكان مقنا في علوم جمة فاما عبد الله الماكية نظارا واحافظا
ادبيا بالغا شاعرا مجيدا وشاوره بن زيدون في حياته ثم اعتدت الشوري عليه الى ان مات
قيل ان رحلا من اهل سنته رفع مسئلة الى القيروان فقيل له البس بن غالب حيا قال نعم
قيل ما يقول في الله فيه سئله ان يرفع سنه سوالد وله اسفار كثيرة وسمع عليه جماعة من اهل

سنة ابنه القاضي ابو عبد الله واسمعيل بن حمزة وابو محمد المسيلي والقاسم بن حاج وغيرهم
وتوفي في صفر سنة اربع وثلاثين واربعمائة محمد ابن حنين بن محمد بن عبد الملك
الكلابي مولى لهم لبنية ابو محمد قرطبي يعرف بابن اخي ذنبع الصاغ سمع من الاعمائي واسلم
وابي صالح ايوب بن سليمن وبن لبابه واحمد بن خالد وبن امين وغيرهم وادرك بن وضاح ولم
يسمع منه وحج اخر عمره فسمع بمصر من محمد بن يزيد الباهلي وسمع منه ايضا ابو سعيد بن يونس
وابو عمر الكندي وغيرهما كان معتنيا بالحديث اماما فيه بصيرا بعلله حسن التاليف
فيه له تواليف في معرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند بقي بن مخلد وكتاب التفسير
له وهو المنتهي بتاليف كتاب الاستيعاب لاقوال مالك مجردة دون اقوال اصحابه
الذي يحمد ابو عمر بن الحذاء وابو بكر العبيدي وتفقه ابو محمد الباجي واثنى عليه وقال
احمد بن سعيد كان من اهل العلم والفهم والورع مع عقل وحسن سمت عجيب لم ار مثله
وقارا وحلما وسعة في الحديث ومعانيه وكتب الناس عنه بالمشرق توفي سنة ثمان عشرة
وقيل تسع عشرة وثلثمائة محمد ابنا ابو محمد بن الشقاق بن سعيد بن محمد قرطبي سمع المتيمي
وقتئذ واحمد اكابر اصحاب ابي عمر بن الحذاء المختص به تفقه به قال ابو عمر وان كان
بن الشقاق احد فقهاء الاندلس المبرزين في العلم والفتيا سنة وكان هو وصاحبه بن
دحون بن حضار في السماع محمد ابنا ابو محمد بن يحيى بن دعوان احد الشيوخ الحلة المتنبهين
بقرطبة واحد كبار اصحاب بن المكوي قال بن حيان لم يكن في اصحاب بن المكوي اتقن منه ولا اعرف
على الفتيا ولا اضبط للرواية مع نصيب وافر من الادب والخير توفي سنة احدى وثلاثين
واربعمائة محمد ابنا الشقاق ابو محمد بن سعيد الشقاق الشيخ الصالح العالم دخل اليمن
وجاور بمكة سبعا وثلاثين سنة واشترى هناك وانتفع به وحصل على نزل ونيفة في السنة
والخير سمع من ابي بكر المطوعي وابي ذر الهروي وابي عبد الله الوقشي والرحالة الى الاندلس
سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة فلم يزل مشارا عليه بالثغور والناس ياخذون عنه حلال
ذلك وحدث عنه خلق كثير واخر من حدث عنه بالاجازة ابو محمد بن عتاب وله مختصر في
الفقه مشهور توفي في سنة ست وثلاثين واربعمائة رحمه الله محمد ابن عبد الله بن مالك ابو عمر وابن
وقيل اسمه عبيد الله بن محمد بن عبد الله قرطبي كان ابوه محمد يتفقه على صنف من متعلم توفي
وابنه عبد الله علق بصناعة الحرير معلوما ان ذاك بالطلب والتفقه الرفيع

ثم عاد الى وطنه وجد في طلبه واخذ عن ابي الاصبغ وغيره ورسخ في مذهب مالك واستظهر
كتاب المدونة وله فيها مختصر حسن وله تبصر بالحساب والفرائض والشعر والكلام
وله في عقيدة اهل السنة والكلام عليها كتاب حسن وبه وبابي عبد الله بن عتاب تفقه
القرطبيون بن سهل وغيره وكان كثير الحياء والوقار ولم يكن له الا كتب فقه معاني
القياس ومختصره من المدونة واشياء من الكتب قليلة وكان اذا ذاكر عنده المكثرون
من الكتب ويحمد الدواوين يقول والله لاموتن وانا احمل كثيرا مما في كتبي هذه فما اصبح الا
سهما وكان بينه وبين عتاب مباينة ومخالفة في الفتوى وتوفي بقرطبة في جمادى الاولى
من سنة ستين واربعمائة عبد الله بن عمر بن خالد بن يوسف ابو محمد قرطبي نبيه من اهل العلم سمع
من ابيه وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون الاسدية قبل ان يدخلها وسمع
بمصر من اصبغ بن الفرج وعبد الملك بن حشام ولم يكن له علم بالحديث سمع منه بن لبابة
ونظراؤه وكان فقيها شديدا وربما سعيا منقبضا عن السلطان وسطا للعلم كان
الناس في عجايبه كما في يوسف بن يعقوب احلالا له وكان خافظا للفقه لقد ناظر
اصحابه وبيته بيت علم وجلالة وابنه احمد من اهل العلم والجلالة بن ابا عمر وتوفي
عبد الله في سنة ست وخمسين وثلثمائة قاسم بن حارث في سنة احد وستين عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن ابي دليم ابو محمد قرطبي يروي عن اسلم وبن لبابة تماما وبن خالد وبن ابيض
وعاش بن عبد الرحمن ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس وقاسم بن اصبغ والمشتي وكان
عالما بالحديث ضابطا لما رواه بصيرا بالاعراب فقيها مشاورا له تواليف توفي سنة احد
وخمسين وثلثمائة عبد الله بن محمد بن السيد النحوي من اهل بطليوس يكنى ابا محمد
روى عن اخيه علي بن محمد وابي بكر بن عاصم بن ايوب الاديب وعن ابي سعيد الوراق
وغيرهم وكان عالما بالاداب واللغات مستبحرا فيهما سمعته ما في من تقدم واتقنهما
وكان حسن التقييد جيد التدقيق ثقة ضابطا اخذ الناس عنه وانتفعوا به والف كتبا
حسانا منها المسائل الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وكتاب شرح فيه الموطا وكتاب
الانيس في الاسباب الموجبة لاختلاف الائمة الى غير ذلك من تواليفه توفي رحمه الله سنة اثنتين
وستين وثلثمائة وحمايه عبد الله بن احمد بن سعيد بن سلمون من اهل اشبيلية سكن قرطبة يكنى

الحلاب

احمد روي بسنده عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن سفور وعن ابي محمد بن حوزح وابي القاسم
حاتم بن سواج كان حافظا للحديث وعلله عارفا باسماء رجاله ضابطا لما كتبه ثقة فيما رواه
وصحب ابا علي الغساني وانتفع به وكان ابو علي يصفه بالورع ويفضله وله كتاب احسانها
كتاب الاقليد في بيان الاسانيد وكتاب تاج الحلية وسواج البغية في مرفة اسانيد الموطا
وكتاب لسان البيان في كتاب ابي نصر الكلاباذي من الاعقاب والتقصان وكتاب المنهاج
في رجال مسلم بن الحجاج الى غير ذلك توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة تلمسان ومن كتاب
وفيات الاعيان لابن خلكان عبد الله بن عم بن شاس بن نزار بن عشائر بن عبد الله بن محمد
بن شاس الجذامي السعدي الفقيه المالكي كنيته ابو محمد الملقب بالجلاب كان فقيها فاضلا في
مذهبه عارفا بفتواه علي رأي بمصر جماعة كثيرة ممن يذكرون قضايله وصنف في مذهب
الامام مالك رضي الله عنه كتابا نفيسا سماه الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة وضعه على ترتيب
الوجيز للامام ابي حامد الغزالي وسماه دلالة على غزارة فضايله والطائفة المالكية بمصر عالة
عليه لحسنه وكثرة فوايده وكان مدرسا بمصر بالمدرسة المجاورة للجامع الجديد وتوجه الى
تفرديماط لما احاطه العدو والجلو ولم يتهيأ الجهاد وتوفي هناك في جمادي الاخرة او في رجب سنة
عشرو ستمايه وتناثر بالثمين الجهة والسبر المملة بينهما الف فلست وذكر الحافظ زكي
الدين المنذري ثم قال وجدت وفاته سنة وصنف غير الجواهر وتعالى النظر في السنبلة
والاشتغال بها وكان على غاية من الورع وتعبد عوده من الحج استوطن مدينة الفيوم الى حين وفاته
فلست وهو لمن بيت امارة وكان شاس امير مايه متقدم الذكر ولم اتحقق هل هو شاس جده او شاس
ابو حي وج
الذي هو سادس جده والله اعلم عبد الله بن ايوب الانصاري يكنى ابا محمد ويوسف بن يوسف
من اهل بلغيا يرب فقيه حافظ لمذهب مالك استوطن غرناطة وسكنها والف في الفقه كتابا
مفيدا سماه الموطا على مذهب مالك بن انس في ثمانية اسفار اتقن فيها كل الاتقان توفي
بغرناطة سنة ثنتين وستين وخمسمائة وقد قارب المايه عبد الله بن ابي احمد بن محمد بن محمد بن سويد
العاتقي من اهل غرناطة واعيا فاضلا يكنى ابا محمد كان رجلا صحيح المذهب سليم الصدر قديم
التعيين والاصالة ولي القضا بمرسية بوا ضع كثيرة اخذ عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
وعن الحافظ شرف الدين ابي محمد الدمياطي وعز الدين بن عبد السلام والف كتابا سماه

في ترتيب مسايل ابي عبد الله الحاج بوزن بن ناطه في عام احد وثلاثين وستمايه ومولده في حدود
ستين وستمايه عبد الله بن طلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب المحاربي من ناطة يكنى ابا بكر
كان محدثا صدوقا ثقة انفرد في وقته بالرواية عن عوالي بيت علم وجلالة فتيها حافظا
عارفا بالمسايل ذاكرا للفروع اذهب بصيرا بالنيابة صدرا في اهل مجلس القضاء بالبلد الحرام وكثر
الصدقة روي عن ابيه وعن عم ابيه عبد الحق بن ابي بكر بن محالب بن عطية وابي الحسن بن الباذ
وابي الفضل عياض واخذ عن ابي عبد الله بن الحاج وبن الفرس وبن بحر الاسدي وابي الحسن
شريح وابي عبد الله بن ابي الحصال وابي القاسم بن بقي ومحمد بن هشام بن ابي حمزة وابي محمد بن
عتاب وغيرهم من الحفاظ مولده سنة احدى عشر وخمسمايه توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمايه
بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابي زمنين المري يكنى ابا خالد كان فقيها
جليلا وولي القضا اخذ الحديث عن الحافظ ابي بكر عالب بن عبد الرحمن بن عطية والامام
ابي الحسن علي بن احمد والقاضي ابي الفضل عياض بن موسى ايام قضايه بغرناطة توفي سنة اربع
واربعين وخمسمايه عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن هوط الله الانصاري المحاربي يكنى ابا محمد
كان فقيها جليلا اصوليا محويا كاتبا اديبا شاعرا متفننا في العلوم وبرعا ديانا حافظا نسابة
فاضلا وكان يدرس كتاب سيبويه ومستغني لجامعه وسهل لما الاحتفاء نظيره ويغلب
طريقة الطاهرية ولي قضا اشبيلية وقرطبة ومرسية وسبتة رسلا وسيورقة فتظاهر
بالعدل وكان من العلماء العاملين سيارا مجابا لاهل البدع والاهواء وسمع على من بشكوال
وقرا الكثير من سنن ابي داود على ابي محمد بن عتاب واكثر عن بن حبيش والسهيلي وبن الجارود وغيرهم
واستجازه شيخته بطوله توفي سنة ثنتي عشرة وستمايه عبد الله بن عبد الرحمن بن
عمر المعروف بالاصل الشاوسامي المولد الاسكندري المنشا والدار وكان اماما عالما
على مذهب مالك بن انس رحمه الله تعالى تخرج على ابيه وعلى الاوردجلي ولبعد اسنده ثلاث
وتلميذ وستمايه باهله وولده وصحبه جماعة من الفقهاء فلقاه الخليفة المستنصر بالله
بالرحبة والاقبال وبلوغ الامال وكان وصوله الى بغداد سابع عشر المحرم فلما كان في
عاشره استدعى لبيت الوزارة واخلع عليه خلعة خليفية سوداء وعمامة وطرحة
واحمل على فرس بسرج ذهب وحمل تدريس المدرسة المستنصرية وكذلك فعل بالمه وسبل
بسبب الوزارة من اخلع والمراكب وكان اولهم ابتدا الخليفة وابو الخليفة

ان يحضر عنده جمع المدرسين من اهل بغداد وجمع ارباب الدولة ومحاب الدولة ان يحضر واحضر
خطبه بليغه فصيحه نصيحه مشروح واصل فصيح وذكر الشيخ عيشه رسالة والقى عليه بعض العلماء مسئلة
من نوع الاجارة فقال اذكر فيها مائتي الف وجه فاستغرب فقنا لقد ادمن ذلك فشرع يسيرها عليهم
الى ان اتى الى مائتين وجعل فاستقالوها واخرجوا عن بلدهما واعترفوا بفضل الشيخ وسعة علمه وله
كتاب نظم الدرر في اختصار المدونة اختصارها على وجه غريب واسلوب عجيب من الترتيب
والتحرير وله كتاب سماه نظم الدرر من صحيح طائفة سماه والمنتخب من شرح مسلم وله كتاب الفوائد في
الفقه وكتاب العلل في علم الخلاف وكتاب شرح ادب النفوس وكتاب شرح الخلاب وغير ذلك
مولده سنة تسع وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وستين وستمائة والمنتاسماي اسم بلد عجمي
وهو لسين مهملة بعدها الف وراء مهملة وميم ساكنة وسين مهملة والف وحاء مهملة عبد الرحمن
بن محمد الشيخ جمال الدين ابو محمد الامام العلامة الاوحد البارع المتفنن صاحب المصنفات البديعة
والعلوم الرفيعة كان حاله عجيبا ومنزعه غريبا وتصانيفه في غاية الجودة والاجادة والتنقيح
واصله من الشيخ تقي الدين بن بكر المالكي وسمع ابا الفرج وابا الغنائم وسماعيه من الحافظ عبد الرحمن
علي بن الحسين بن عبد الخالق الشيباني العبدري المالكي الصاحب الوزير معين الدين تفقه على مذهب
مالك بن انس رضي الله عنه على الفقيه ابي بكر عتيق الجاي وبه تخرج ودخل الاسكندرية وتفقه
بها على ابي القاسم بكلوف بن علي الدروت باس جازه وسمع عليه وعلى الامام ابي الطاهر اسماعيل
بن مكي بن عوف وابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الحيوي سمع من الحافظ السلفي وله سوى سنه قوله
تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واما قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واجازله ابو القاسم بن الحافظ ابي القاسم بن عساكر وابو محمد عبد الله بن بري وابو القاسم
عبد الله بن علي البوصيري وغيرهم من الكبار وذكره الحافظ زكي الدين ابو محمد المنذري في معجمه
وكتب عنه وقال كان موثر العلماء والصالحين وكثير البر لهم والتفقد لاحوالهم لا يشغله
ما هو فيه من كثرة الاشتغال عن مجالستهم ومذاكرتهم في الفقه على مذهب الامام مالك
والمشاهدة رباطا للغرباء في داره وهامش وفاس بالقاهرة موضع بني سويقة العصفر
وتوفي يوم الجمعة تاسع شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة بالقاهرة وصلي عليه بمدرسته التي
انشاها ودفن برباطه الذي بقرب داره رحمه الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن العرس ابو الوليد

الوطي الحافظ مولف تاريخ الاندلس كان فقيها عالما مالكيا جمع فنون العلم وقال ابو مروان بن حيان
ومن قتل يوم فتح قرطبة الفقيه العالم الاديب الفصيح بن العرس قتله البربر بداره وداروه من
غير عمل ولا كتن ولا اصلاه ولم ير مثله في سعة الرواية بقرطبة كان حافظا للحديث متقنا
لعلومه اديبا بارعا واليا القضاء بلبيسه وكان حسن البلاغة والخط توفي سنه ثلاث واربع مائة
عن ست وخمسين سنه عبد الرحمن بن محمد بن القاسم بن حزم ابو محمد احد الاعلام الزهاد كان ابوه ابن حزم
سفيان الثوري رحل الى الشام والعراق وسمع ابا القاسم بن ابي العقب وغيره بن البيان قال
بن العرس كان طبيلا راهدا عالما شجاعا مجاهدا اولاه المستنصر القضاء فاستعفاه
وكان فقيها صلبا ورعا قال بن العرس سمعت عليه علما كثيرا توفي سنه ثلاث وثلثين وثلثمائه
عن ثلاث وستين سنه عبد الرحمن بن اسحق بن البان ابو محمد الغبري ابي قال القاضي عياض مربت
اليه الرياط الاكبر من الاسكندرية وكان حافظا بعيد الغور في النصح والرياضة توفي سنه احدى
وسبعين وثلاثمائه عبد الرحمن بن عبد الله بن هرون بن محمد بن عبد العزيز الطائي القرطبي يكنى ابا
محمد كان اماما عالما اديبا فاضلا كاتبا مسندا روى واخذ الناس عنه كثيرا واخذ عنه
شيخنا ابو عبد الله الوادي اشي ونظراوه من مشايخ العلم والحديث مولده سنه ثلاث وستين
وتوفي سنه اثنتين وسبعين ودفن بالزلاج بتونس عبد الله بن محمد بن القاسم وخون بن محمد بن وخون
العمري التوني الاصيلي الوادي الناكنيه ابو محمد وكان القران على الشيخ ابي محمد القصري
المقرى وروى عنه وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلى ابي عبد الله محمد بن حريث البلنسي
ثم السهمي خطيب سبته وفقيهها وعلى الشيخ عز الدين يوسف الزويدي والشيخ جمال الدين محمد
بن احمد المطيري والشيخ شرف الدين الزبير الاسواني والشيخ سراج الدين الهسوري والشيخ
ابي عبد الله محمد بن جابر الوادي اشي وقطب الدين بن المكرم المصري وزين الدين الطبري
وسمع بمكة من الشيخ رضي الدين الطبري وغيره ولقيه الفقيه المحدث شرف الدين بن عكر
المصري نزيل مكة المشرفة مشيخة كبيرة حفيلة مشتملة على ذكر شيوخه وبروياته اخذ
[illegible] على والده كان من الائمة الاعلام ومصابيح الظلام وعالما بالعبد والآ
وفقه الله [illegible] ت لزمت [illegible] احفظه وكان راسا
في علم العربية وتوالي [illegible] له بذلك [illegible] حيان شيخ عصره
واما مونته في العربية [illegible] ابن سعادة قال

سفيان الثوري

بالمجاز بتاهد الرجل واستعظم علمه واثنى عليه وسمعته يقول استعلت في علم العربية واناني ثمان عشرة سنة وتخرج عليه لها جماعة فضلا وكانت مشاركته في اصول الدين مشاركة حسنة وحدث ودرس وافاد واليه انتهت الرياسة بالمدينة النبوية اقام محدثا للطايفة المالكية ومشيرا للاشتغال بالحرم النبوي اكثر من خمسين سنة وانفرد في اخر عمره بعلو الاسناد فلم يكن في المدينة اعلا سندا وسندا منه وكان صبورا على الاسماع والاشغال وكان كفا لاهل السنة يذب عنهم ويناضل الامراء والاشراف وانتهى به ذلك الى ان امتحن ورصد في البحر في طريق الحرم فطعن طعنة عظيمة اريد لها قتله فعرف الله شرها وعافاه منها وكان عليه مدار امور النايبين بالمدينة النبوية وناب في القضا نحو اربعة وعشرين قاما وام في المحراب النبوي في بعض الصلوات ودعي الى ان تقوم بالامامة والخطابة نايبا فامتنع اعظاما للمقام النبوي وكان كثير التلاوة ليلا ونهارا خصوصا في اواخر عمره حتى اني شاهدته في ايام الموسم والنايبي الاستناد وهو شغوف بورده في التلاوة لا يقطعه فيه شيء وكان في اثناء الليل بالصلاة والتلاوة من حداثته سنة الى ان نقل مرض الموت رحمه الله وكان مواظبا على الصلاة في الصف الاول من الروضة النبوية نحو ستين سنة وما يبلغ باب الصف في الحرم الا وهو على الباب وبخ نحو خمسة وحسبين نحبة ولم تخرج من المدينة الا الى مكة المشرفة للحج الى ان مات بالمدينة وكان ممن جمع الله تعالى له العلم والعمل والديانة الذي فكان اعظم اهل المدينة بيانا واكثرهم عقارا واوسعهم جاها وانفذهم كلمة واعظمهم حرمة والينهم عريكة واصبرهم بشاشة وبشرا صبورا على الادي مخري بالسانحة وسع الناعلة ويواسي الفقرا معروفه ويصل اعدا دبره ويحفظ من ماته منهم به ذريته وقرابته وسياسته ازال الله تعالى احكام الطايفة الاتابكية من المدينة بعد ان تمت فصاقصرها وانكسرت شوكتهم وخمدت نارهم وذلك انه لما كان باشر الاحكام نيابة عن القاضي تقي الدين الحموي بامره سنة ست واربعين وسبعمايه سعى في عزل قضاقهم فتوجه في شوارع المدينة بتبطيل احكامهم والاعراض عن حكامهم فكان ذلك اول اسباب قوة اهل السنة وعلو امرهم وكم له من حسنات في تمهيد امر السنة واكمال البدعة نفعه الله [illegible] ولقد توالف عديدة في ا[illegible] احاديث الكاب[illegible] في شرح مختصر التعريف لابي [illegible] شرح مختصر

اعداد

الجلاب وله نهاية الغاية في شرح الاية واسولد واجوبة على اياب من القران وله في العربية الدرة في اعراب العدد عمدة الاحكام في الحديث اخرها اعرابا عاما موجوه الاعراب واللغة والاشتقاقات وسلك به مسلكا غريبا لم يسبق اليه ولم يخالفه وهو اخر ما الف وقرئ عليه مرارا وله كتاب التبيين في علمي المعاني والبيان وله في النحو وكتاب المسايل الجليه في القواعد العربية وشفا الفواد في اعراب بانت سعاد وله شرح قواعد الاعراب لابن هشام وغير ذلك من الفوايد والتعاليق المفيدة وكتبه كلها في غاية الجودة والاتقان ولما حج اخر حجاته قال لي عند توجه الوداع فلما احس بالموت امر بحمل قبره في نعشه مخصوصا فطهرت قطع حصل له بيد فمنه احد فتشه واوصى ان يعتق عنه عبد وان يصدق على الفقرا بصدقة واسعة وكتب وصيته بين واخرج من ماله وصايا وعتقات وصدقات واوقافا نحو ثلاثين الفا ووقفت على الفقرا فرتا نصرف غلته عليهم في كل يوم وانفق في حياته عن عبيد واماء وكان له خادم في الحرم يعرف به خادم الشيخ المرهد وكان يطلق النفس بلقا الله عز وجل مستحضر الماسعى استحضاره ولما دخل في السياق ذكرته فقال لي انا غافل رحمة ابيه فقال عليه ويشبه هذا الجواب ما وقع للشيخ تاج الدين الفاكهاني لما حضرته الوفاة قال صهره الفقيه بيمون شهدت بين يديه فقال الشيخ عيني وانشد

وعند ذكري عهودا بالحمى ومتى نسيت العهد حتى اذكرا

توفي رحمه الله يوم الجمعة عاشر ربيع الاخر سنة تسع وستين وسبعمايه مولده يوم الثلاثا السادس من جمادي الاخرة سنة ثلاث وسبعين وستمايه من اسمه عبيد الله هذه من الطبقة الثانية ممن لزم مالكا والتزم مذهبه من اهل مصر عبيد الله العالم في هو عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابو القاسم يروي عن ابيه وله مختصر على مذهب مالك وبعض الناس يضيف اليهم زيادة اختلاف فقها الامصار في مختصر ابن عبد الحكم من الطبقة الرابعة من المدينة ابو الحسن بن الحباب بن الفضل ابو الطيب البغدادي ويعرف بالكرابيسي ايضا كذا ذكر جماعة منهم الابهري وهو الصواب وقيل فيه ابن الحباب هذا فقيه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالمها وعابدها في الفقه اديبين من اصحاب القاضي اسماعيل ولم يتفقه وله كتاب في مسايل الخلاف والحجة لمالك يحاكي فيه محمد بن عبد الحكم وقيل انه وبا قصاكة وقيل والفقيه الشام ايضا وهو من شيوخ المالكيين وفقها اصحاب مالك وهذا اقصر ونظارهم وحفاظهم وكتبه عند قبيم روى عنه ابو القاسم التاهرتي وابو الحسن بن سفيان وغيرهما وغير الفقيه ومن اصابه من الوارد والمشرق عبيد البيض الحسن

ابو القاسم بن الجلاب وقال ابو الحسين بن الحسن بن عقبة بالاهبي وغيره وله كتاب في مسائل الخلاف
وكتاب التفريع في المذهب مشهور وكان احفظ اصحاب الاهبي واعلم وتفقه بالقاضي
عبد الوهاب وغيره من الائمة وتوفي سفرقند من مزاج سنة ثمان وسبعين وثلثمايه قال بن رشيق
ورايت في طبقات الشيرازي ان اسمه عبد الرحمن عتيبة ابن الامام يحيى بن يحيى الليثي فقيه قرطبة
ومسند الاندلس يكنى ابا بكر وان كان ذا حرمة عظيمة وجلالة يروي عن والده الموطا وجل عنه
بشرقس نوف سنة ثمان وسبعين ومايتين من اسمه عبد الرحمن من الطبقة الوسطى
من اصحاب مالك من اهل مصر عبد الرحمن بن محمدي بن حسان العنبري يكنى ابا سعيد مولدا الا انه ممن
سمع السفيانين والحمادين ومالكا وشعبه وعبد العزيز بن شريك ويزهر روى عنه بن وهب
وبن حنبل وعلي بن المديني وابنا ابي شيبه وابو عبيد وابو ثور اخرج عنه البخاري ومسلم ولا
مالكا فاخذ عنه كثيرا من الفقه والحديث وعلم الرجال وله صنعه حكايات قال ابو الفرج
كان بن محمدي يذهب الى قول مالك وكان مالك يذهب الى قول سليمان بن سلم وكان سليمان
يذهب الى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعني به وكان يجالس الشافعي ويصحبه مع احمد
بن حنبل فكان الشافعي يقول لهما ما مع عندكما من الحديث فاعلماني به لاتبعه لانكما اعلم بالحديث مني
ذكرنا الناس عليه وذكر فضله قال علي بن المديني مرات احلف بالله عامين اني لم ار احدا اقط اعلم بالحديث من بن محمدي وقال هو اعلم الناس وقال بن حنبل بن محمدي بن معاذ
الصدوق كان ورعا سخيا كان يقول بن محمدي كتبت عن الحديث كله مالك وقيل لابن محمدي ان فلانا
صنف كتابا في الرد على الجهمية قال عبد الرحمن رددتهم بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما لهم الا الباطل والمعقول فقال احفظوا بدعه بدعه وقال بن المديني
كان بن محمدي معدا له في الحديث روى فلان كذا فيقول هو خطا وسئل ان يكون من وجه كذا
فيفتش عليه فيوجد كما كان وقال بن محمدي مرائي من الرياسة شبعة ومن طلبها لم يكن بها
وتوفي بن المهدي بالبصرة في جمادي الاخره سنة ثمان وتسعين ومايه وهو بن ثلاث وستين سنة
وقال مولده سنة خمس وقيل اربع وقيل ست وثلاثين ومايه ومن مصر عبد الرحمن بن القاسم
العتقي يكنى ابا عبد الله وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنان ومن يقال له فيما قيل اصلا
مولى زيد بن الحارث العتقي قال بن حارث وهو منسوب الى العبد الذي نزل من الطايف الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحمله احرارا روى عن مالك واكثر وعبد الله بن عبد الحكم

ابن

محمد ابي محمد العتقي

الزنجي وغيره روى عنه اصبغ وسحنون وعلي بن زياد والحارث بن مسكين وعلي بن يحيى الانطاكي
وابو بن هدى ابي الحسن ومحمد بن عبد الحكم وغيرهم وخرج عنه البخاري في صحيحه وذكر بن القاسم لمالك
بعد لقاه الله مسئله فاجاب فيها مسكا قال الدارقطني هو من كبار المصريين وفقهائهم رجل صالح
عدل صابر متقن حسن الضبط صحيح الكتاب عن مالك وعن بن وهب فقال بن وهب عالم بن القاسم فقيه
وقال النسائي بن القاسم ثقه رجل صالح سبحان الله ما احسن حديثه واحفظه عن مالك ليس يختلف
في كلمة ولم يرو احد الموطا عن مالك اثبت من بن القاسم وليس احد من اصحاب مالك عندي
مثله فقيل له واشهب فقال ولا اشهب ولا غيره وهو عجب من العجب الفضل والورع وحكوا
وحسن حديث حدث به شهد له وقال بن وهب لابن ثابت ان اردت هذا الشان يعني فقه مالك
فعليك بابن القاسم فانه انفرد به وشغلنا بغيره وتوفي بن القاسم بمصر سنة احدى وتسعين ومايه
سنا بالله وبه لرواية سحنون لها عن بن القاسم وابو بن القاسم عالم به وطول صحبته له وانه
لم يخلط به غيره الا في شيء يسير ثم كون سحنون ايضا مع بن القاسم هذا السبب مع ما كانا عليه
من الفضل والعلم وقال يحيى بن يحيى كان بن القاسم اعلم بعلم مالك واسهم عليه وقال بن حارث
هو افقه الناس بمذهب مالك وسمعنا الشيخ يفضلون بن القاسم على جميع اصحابه في علم البيوع
وقال له مالك ابو الله وعليك بنشر هذا العلم وقال الحارث بن مسكين كان بن القاسم اورع
والعلم والسماع والنجاعة وما لاجابة وقال احمد بن خالد لم يكن عند بن القاسم الا الموطا وما
من مالك كان يحفظها حفظا وسيل اشهب عن بن القاسم وبن وهب فقال لو قطعت رجلا بن
القاسم لكانت افقه من بن وهب وكان ما بين اشهب وبن القاسم سبا عدا فلم يمنعه ذلك
من قوله الحوبيه وكان علم اشهب الجراح وعلم بن القاسم البيوع وعلم بن وهب المناسك
وجمع بن القاسم بين العفة والورع وصحب مالكا عشرين سنة وتفقه به وبنظرايه وقال قيل لي
ان اقمت على الطلب ان احببت العلم فعليك بعالم الاقاليم فقلت ومن هو الاقاليم
قال بن القاسم ولابن القاسم سماع من مالك عشرون وكتابا وكتاب المسلسلة في سوع الاحداث
بن القاسم لا يعتبل جوابا السلطان وكان يقول ليس في قرب الولاة ولا الدنو منهم خير
وقال ابو [illegible] ورق الاهرام مصر قال كثرة الاخوان والد بن خلكان جاء بضم الجيم
[illegible] بعده الالف دال مهملة ثم هاء ساكنة والكنى بضم العين المهملة وفتح التاء
[illegible] فاء ساكنة وهذه النسبة الى اللتفا وهي امة من قبيله واحدهم لتمي من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبايل شتى من حمير ومن سعد العشيرة ومن كانة ممن قال ابو عمر انها القحطانى وكانت
القبايل التى تولت الطايفة الاولى وهم جماعة من القبايل كانوا يقطعون الطريق عامرا ذا
الاتيان الى النبى صلى الله عليه وسلم فبعث النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فاتى بهم اسرى
فاستفتهم صلى الله عليه وسلم فقتل بعضهم النضر وعبد الرحمن موليا زيد بن الحارث العتقى وقبر
بخارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر اشهب وعاش الى قرب من السورة رضى الله عنهما قال
يحيون توفى القاسم بمصر فى صفر سنة اربع وتسعين وماية وهو بن ثلاث وستين سنة
ومولده سنة اثنين وثلاثين وماية وقيل سنة ثمان وعشرين وماية رحمه الله عليه ومن الطبقة
الثالثة ممن لم يرو مالكا والزم مذهبه من اهل الاندلس عبد الرحمن بن ابراهيم بن عليب
بن عبيب بن يزيد بن احمد مولى معاوية بن ابى سفيان غلب عليه كنيته ابو زيد وهو احد
بنى ابى زيد نقل طبه المصاف اليه الدرب محرب به سابع قرطبه وكان يوصف لسان اهل الاندلس
القدم بابن نارك القوس سمع من يحيى بن يحيى رحل الى المشرق قديما فادرك ابا مصعب
ومطرف بن عبد الله ونظرايهم من الطبقتين ولقى مكة ابا عبد الرحمن المقرى صاحب بن عيينه
وعبد الله بن يوسف وروى عنه محمد بن اسحاق بن خزيمة وسعيد بن عثمن الاعناقى وابو اصلح
ومحمد بن سعيد بن المكوى محمد بن فطيس وغيرهم وله من سواله المدنيين ثمانية كتب ويوصف
بالثقاية مشهوره وكان علامة ثبت كثير غلب عليه الفقه وكان يستفتى مايل الثورى وشو
فى حياة يحيى بن يحيى وهو فتى كان بن لبابة والاعناقى يصفانه بالعلم والفقه والثقة ويقال
فى كنيته ابو زيد واراه مصحفا لان بقيه الى اليوم يقولون يعنى ابى زيد وربه يقوب الحاجب
بقرطبه يوصف بقرب ابى زيد توفى سنة ثمان وخمسين وقيل فى اخر ايام الاجوه سنة تسع وخمسين
ومايتين ومن الطبقة السادسة من اهل مصر عبد الرحمن عبد الله بن محمد الغافقى الحوهرى
ابو القاسم فقيه كثير الحديث من شيوخ الفسطاط وكان فقيها المالكية وشيوخ الم
سمع من شعبان ومولى بن عمرو بن القاسم الغفارى والحسن بن دينار واحمد بن محمد
وابى الطاهر القاضى وابى على المطرز وعبد الصمد بن محمد النيسابورى وحمزة بن محمد الغافقى
ويحيى بن عثمن وروى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن وابو محمد الاحدابى من الفرق
ابنه وابو الحسين بن نفر وابو العباس بن ثعلب النحوى وابو على الرباى وابو
الحداد وابو عمر الطلمنكى قال ابو عبد الله بن الحذاء كان فقيها ورعا متقشفا
وكان قد لزم بيته لا يخرج منه فطلب الباجى لا بأس به والغ فاباسنده الموطاء وغاب سنده
حالس به الموطاء توفى سنة خمس وثمانين ومايتين ومن الطبقة الوسطى من اصحاب مالك
من اهل الاندلس عبد الرحمن بن مروان الجوار ابو موسى من اهل اسجى استفتى على بلده لوقا
بن عيينه وغيرهما من رواة الغريب كان حافظا للفقه والتفسير والقراات وله كتاب
فى تفسير القران وكان اذا اقدم فى طبقة لم يقدم عيسى ولا يحيى ولا سعيد بن حسان حتى يرحل
عما فى الدور وكان فصيحا بارعا من الاعراب ومن الطبقة الصغيرة من اصحاب مالك من اهل
مصر عبد الرحمن بن القاسم المصرى ابو عبد الله مولى عتقاء ابى عبد الله الصدفى سمع مالكا
واشهب وله عنهم سماع محض وله كتب حسان وهذه الكتب معروفة باسمه تسمى بالمدونة وروى
عنه يحيى بن عمر وابو الوليد بن معاوية وعبيد بن عبد الرحمن وغيرهم توفى سنة سبع وعشرين
ومايتين ومن الطبقة الاولى ممن لم يرو مالكا من اهل مصر عبد الرحمن ابو زيد بن عمر بن زياد
المعروف بابن نافع مولى بنى مخزوم روى عن عبد الرحمن الاسلمى وابى بن القاسم واكثر عنه
وبن وهب وغيرهم وراى مالكا ولم ياخذ عنه روى عنه ابناه واخرج عنه البخارى فى
صحيحه وابو زرعة ومحمد بن المواز وابو اسحق البرقى ويحيى بن عمر وله سماع من بن القاسم يوصف
بالصحة وهو شيخ ثقة قال الكندى كان فقيها مفتيا قال بن يونس والذى لا اله الا هو ما رايت بمصر
زيد بن ابى الغمر لا احاشى احدا توفى سنة اربع وثلاثين ومايتين مولده سنة ستين ومايه ومن
الاندلس عبد الرحمن بن زياد قال الوزير كان فقيها عالما حافظا يكنى ابا زيد كانت له
رحلات استوطن باحدا من المدينة وهو الذى ادخل الكتب المدونة الى الغرب
سمعها منه ابوه عيسى ثم خرج بها عيسى فوضعها على بن القاسم فرد فيها اشياء رايه كان
عبد الرحمن من الحفاظ المتقنين والاجواد الهاجرين توفى سنة اثنتين وثلاثين ومايتين
سمع ومحمد بن ومايه ومن الطبقة السادسة من اهل الاندلس عبد الرحمن عيسى بن محمد بن قاسم
ابو المطرح احد بيت طليطلة عن عبد الله بن سعيد وتوفى عن بضع وسبعين سنة
ناظر عند هو فى الفقه واكثر من الرواية فقيه رحل الى المشرق ولقى خلقا من الشيو
بالاندلس كان يحفظ الحديث والراى وحفظ واتقن وكان من اهل العلم والفضل ورعا
عالما عاقلا حافظا له راسخا فيه متكلما فى كل علم وغلب عليه الفقه كان يتفقه
سنة وتسع سنة ولد اوضاع كثيرة فى غير ما فن من فنون العلم وكان يرحل اليه بالمرية

والمعفة نذكر عنه استجابة الدعوة وقوبة في جادي الاخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
ومن الطبقة الثامنة من اهل الاندلس عبد الرحمن القاضي بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشير
مولى بني فطيس ابو المطرف المعروف بابن الحصار كان هذا من اهل علم وتفنن محب رد كوان
قاضي الجماعة وكتب له ويا الشوري ثم ولي القضا ولم يكن في وقته مثله وبه تفقه ابن
عتاب وكتب بيده ثه وكان مختص بعتاب بذلك ويثني عليه وكانت مدة قضايه اثني عشره
سنة توفي سنة اثنين وعشرين واربعمايه قال صاحب الصلة كان ابن عتاب عنه من الفقه
محل كبير ومن علم الشروط والوثايق عنزلة عالية ويصفه بالعلم البارع والفضل والدين
المتين المتقن في العلوم ويذهب كل مذهب ويقول انه احد القضاة الجلة من العلما وصحبه
ابن عتاب عشرين عاما وقال سمعت شيخنا ابو محمد بن عتاب رحمه الله يقول سمعت ابي
رحمه الله يحكي مرارا قال كنت اري القاضي بن بشير في المنام بعد موته في هيئة التي
كنت اعهده فيها فكنت اسلم عليه وكنت ادلي انه ميت واسأله عن حاله وعما صار اليه
فكان يقول الى خير وليس بعد سنة علمت اقول له وما ينذكر من فضل العلم فكان يقول لي
ليس هذا العلم يشير الى علم الرأي ويشير الى ان الذي ينتفع به من ذلك ما كان عندي
علم كتاب الله عز وجل وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حيان لم يأت بعده
مثله في الكمال لعاني القضا كان مولده سنة اربع وستين وثلاثمايه ووفاته كما تقدم
في كلام القاضي عياض رحمه الله تعالى ومن المناسبة من اهل سبته عبد الرحمن بن عبد الرحيم
ابن احمد بن المجوز الكاتب اخو عبد العزيز من اهل الفقه والصلاح شهر ذكره في العلم
بسبته والمغرب بعد ابيه وكان حسن الاخلاق فاضل وتفقه وتفقه بابن
التولي في سفره بمزاج واخذ معه في المسايل واخذ عنه جماعة من السبتيين وغيرهم
العاشرة من اهل الاندلس عبد الرحمن ابو المطرف بن سلمة فقيه طليطلة وحافظها
ومفتيها كان من احفظ الناس واجمعهم لطرق الفتيا افضل وصلاح روى عنه القاضي
ابو الاصبغ بن سهل وتفقه عند شيخنا محمد بن ابي جعفر قال صاحب الصلة ومن شيوخه
ابو عمر الطلمنكي وابو بكر بن مغيث والمنذر بن المنذر وغيرهم كان حافظا للمسايل
ذريا بالفتوى نوظر عليه في الفقه وتوفي في عقب صفر من سنة ثمان وسبعين واربعمايه
ومن الثانية عشرة التي ذكرها محمد بن رشيق من اهل سبته عبد الرحمن الفقيه ابو القاسم

بن محمد بن عبد الرحمن بن المجوز اخذ عن ابيه وغيره وكان عالما نبيلا بصيرا بالاحكام
والوثايق عالما بالاجتماع حضرت مجلسه يوما يذكر المدونة فما رايت احسن منه اجتماعا
ولا ابين منه توجيها وولي قضا الجزيرة وقضا سلام قضا مراكش رحمه الله تعالى ومن العلماء
لا ينسى ابو عمر الرحمن بن محمد بن علي بن قطيس بن اصبغ بن قطيس واسم هذا اسلين وقطيس
لقب له كان اسما المعروف قاضي الجماعة بقرطبة روى ابي الحسن الانطاكي المزني وابي محمد
القلعي وابي محمد الباجي وابي محمد الاصيلي وخلق وكثر ايرادهم من اهل الشرق والعراق
كان رحمه الله من كبار المحدثين محمد ثير وصدور العلماء المسندين حافظا للحديث
متفننا في علومه وله مشاركة في سايل العلوم وجمع من الكتب في انواع العلم ما لم
يجمعه احد من اهل عصره بالاندلس وكان سنه وراية يشكون له دايما وكان مدة
المصر على ذلك راتبا معلوما وكان لا يسمح بكتاب حسن الاشتراه او استنساخ ولما توفي
اجتمع اهل قرطبة ليبيع كتبه فاقاموا ليبيعها مدة عام كاملا في المسجد وكان ذلك في
وقت الغلاء والفتنة فاجتمع فيها من الثمن اربعون الف دينار فاسيه سلخ صفر عام
ثمان ماية الف درهم وتقلد رحمه الله قضا قرطبة مرتين وتابو لايه صلاة الجمعة والخطبة
مضافا الى ذلك خطبته العليا من الوزارة وكان ذا صلابة في الحق ونصرة للمظلوم
ودفع للظالم حدث عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره من الكبار كابي عمر الطلمنكي وابن احمد
والخولاني وغيرهم وله تواليف كثيرة مفيدة فمنها كبير ايرادها عبد الرحمن محمد بن عتاب
كما يأتي هو اثر الشيوخ الجلة الاكابر الاندلسيا على الاسناد وسعة الرواية
روى عن ابيه واكثر عنه واجاز له من الشيوخ خلق كثير وكان له الباب الرحب السبع وكثير
من التفسير وغريبه ومعانيه مع حظ وافر من الفقه وتفقه عند ابيه وشورى الاحكام
بتيبر بلده وكان صدرا فيما يستفتى فيه وكان الرحلة في وقته اليه ومدار اصحاب
الحديث عليه وله تواليف حسنة مفيدة وسمع سند الاباو الابنا وكثر اسماع الناس به
وبقي سند عشر بن وعمر به ومن الوفيات لابن حارث عبد الرحمن بن سهيل ابو القاسم
وابو زيد عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد عبد الله بن الخطيب ابي عمر احمد بن ابي الحسن اصبغ
بن حسين بن سعدون بن رضوان بن مفوح السهيلي الامام المشهور صاحب كتاب الروض
الانف وشرح سيرة ابن هشام سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وله كتاب النتائج

عبد الرحمن محمد

والاعلام بالضرورة القرآن من الاسما الاعلام وله كتاب نتائج الفكر وله كتاب شرح آية الوصية
في الفرايض كتاب بديع ومسيله رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسيلة المعبر
في عمود الدجالة الى غير ذلك من تواليفه المفيدة واوضاعه العديمة وكان له حسد
واوتي العلم والادب اخذ الناس عنه وانتفعوا به ومن شعره قال لدين دحية المنذلي
وقال ما سال الله حاجة الا اعطاه اياها وله الذي استعمل انشادها وقد جربت ذلك الذكر
دعى يا من يجري تمام الصغير ويسمع انات المعدم لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدايد كلها يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزاين رزقه في قول كن امنن فان الخير عندك اجمع
اسالك سوق فقري اليك وسيلة وبالاستقالة اليك تقرى ادفع
اسالك سوق فقري لبابك حيلة فليس يرد ذل باب افزع
ومن الذي ادعوا واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقرك يمنع
حاشا لجودك ان تقنط عاصيا العفو اجزل والمواهب اوسع
وزاد بعضهم ثم الصلاة على النبي وآله خير الانام ومن به نتشفع

ولما استقر بفاس كتب بها وكان يكتب بالعناب ويبلغ بالمداد حتى عمى ورد الى جانب
مراكش فطلبه اليها واحسن اليه واقبل بوجه الاقبال عليه واعلم بها نحو ثلاثة
اعوام وذكره الذهبي فقال ابو زيد وابو القاسم وابو الحسن عبد الرحمن العلامة
الاندلسي اما في اللغوي الحافظ العلم صاحب التصانيف اخذ القراءات عن سلمون ويحيى
وطائفة وروى عن ابن الفرضي القاضي ابي بكر وغيرهم من الكبار وبرع في العربية واللغات والآثار
والاخبار وتصدر للافادة وذكره الابار وحكى عنه قال اجوبتا ابو بكر بن الدباغ
عن ابي العلا انه سالة في مجلسه رجل عن العوام فقال ايها الفقيه الامام اريد ان اذكر يا الها
شرعيا على ان الله تعالى لا يوصف بالجهة ولا عدمها فقال نعم قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى فقال الرجل ابي لا اعرف وجه الدليل من هذا الحديث فقال
كل من خص هذا المجلس بمثل قول الرجل فقال ابو المعالي ما في الليلة ضيف له على الف
دينار وقد شغلت بالي فلو قضيت عن قلبها فقام رجل من الجماعة وقال لا هي له دونك فقال
ابو المعالي لو كان رجلا واحدا ايضا لكان احب الي لعدالة احد الرجلين او غيرها هو في دين فقال

انعقاد

استكمل فيه
الشهادة
الفتح الدليل
الحديث قال الله
صلى بالحمد والله
وبه نستعين

ابو المعالي وكان ثم ان الله تعالى اسري لعبده الي فوق سبع سموات حتى سمع صرير الاقلام
والتقرير ونفس الحوت تهوي به الى قعره المحت من الظلمات ما شا الله فلم يكن سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في علو مكانه بالقرب الى الله تعالى من يونس في بعد مكانه فالله تعالى
لا يتقرب اليه بالاجرام والاجسام وانما يتقرب اليه بصالح الاعمال ومن سعة السبل انقضا

اذا قلت يوما سلام عليكم ففيها شفا وفيها سقام

شفا اذا قلتها مقبلا وان ادبرت فيها اللمام

قال صاحب الوفيات والسهيلي بضم السين المهملة وبفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت
وبعدها لام ثم ياء هذه النسبة الى سهيل وهي مرتجلة بالعرب من السهولة سميت باسم الكوكب
لانه لا يرى في جميع الاندلس الا من جبل يطل عليها وما لقه بفتح اللام والقاف وفي عينه
كبوة بالاندلس وقال السمعاني بكسر اللام وهو غلط وتوفي بمراكش سنة احدى
وثمانين وخمسمائة وكان رحمه الله تعالى يكفوفا وعاش اثنين وسبعين سنة ومن كتاب
العبر للذهبي عبد الرحمن بن محمد بن عسكر شهاب الدين البنواري المالكي رئيس المدرسة المستنصرية
كان فقيها عالما زاهدا ناسكا كاتبا بين الخط والصلاح والعبادة وله في ذلك تاليف
حسنة وله التصانيف الحسنة المفيدة منها لباب المقتدي الفقيه عزيز العلم وذكر فيه
مشهور الاقوال غالبا وكتاب العمدة في الفقه وكتاب الارشاد في الفقه ابدع فيه
كل الابداع حصله مختصرا وحشاه بمسايل وفروع لم يخوها المطولات مع ايجاز بليغ وله
في الحديث وعلومه تواليف مشهورة كان مكبا على علوم جمة وكتبه تدل على فضيلته توفي
رحمه الله تعالى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمايه ومن مختصر المدارك من الطبقة السابعة
من اهل افريقية عبد الرحمن ابو القاسم بن محمد الحجاري الهرومي البلوي وليده في قرى
الساحل من مشاهير علما افريقية وتوفي بها وتفقه باب محمد بن ابي زيد وابي الحسن
القابسي وسمع من شيوخ افريقية وعباد اهل الرباط وصحب الشيخ الفاضل ابا اسحق
الجياني وانتفع به روى عنه ابن سعده وزيره والف كتابا بليغا في المذهب كثير الفوايد
من مباني خرج كتابا ابي مسايل الله ونبه وضبطها والتفريع عليها وزيادات الامهات
ونوادر الروايات والف اختيارا ابي اسحق الجياني فضايله وكتابا في اختصار المدونة
سماه المختصر كان بنظم الشعر وتحسن الطلاء فمما انشده لنفسه قوله

كانت العلوات الخالق الباري كانت العلم ما تخفيه اسراري
كانت القدير فاني الخلق منفرد كانت بوس عبدي يا بوس وانتاري
كعيسى الملك نه ود النفس عن غطب كعلو العاشوني وانو

توفي بالقيروان سنة اربعين وارجايه ومن اهل الاندلس عبد الرحمن ابو المطرف بن سعد وابن
بن عبد الرحمن الغافقي من طي فقيه زاهد ورع متقشف مجاب الدعوة ثقة بالاصيلي
وابي عمر بن المكوي وغيرهما وسمع الحديث من بن عليي والقلعي وبن عوف ابن وهام ثم رحل وحج
وسمع بمصر واشتغل بالعبادة في الفتنة ايام ظهورهم على فرطبة محنة اودت عالمه وقد جمعت
في خاطرهم فنراه طيف خيال يعشاه ولا يوذيه وكان اقرا من نزوله تفسيره في الموطا ومنه
مشهور حسن التاليف واختصار كاب بن سلام في تفسير القرآن واختصار وثابن بن الحسن
ذوي عبد بن عتاب وبن عبد البر وبن الطيني وغيرهم وكان يلبس قميصا ابيض على توبه
ورما لبس الخرقة دونه توفي في رجب سنة ثلاث عشره واربع مايه عبد الرحمن بن الامام
ابي زيد شيخ المالكية بالمسان الامام العلامة الاوحد وهو اكبر الاخوين المشهورين
باولاد الامام التي البرشكي الطياني واخوا هما ابو موسى عيسى وهذا الاخوان هما قاما
المذهب في وقتهما وكانا خصيصين بالسلطان ابي الحسن له بي وحج بهما كثيرا من الفضلاء
التصانيف المفيدة والعلوم النفيسة توفي في سنة ثلاث واربعين ومسجايه عبد الرحمن بن احمد
بن يحيى وبعرف بابن الغصيري ناظي كان فقيها مشاورا رفيع القدر جليلا بارع الادب رفيعا
بالوقتية تفاد الحاصاحب رواية ودرايه وولي القضا واخذ عن ابي الوليد بن رشيد وابي
محمد عبد الحق بن عطية وابي الفضل عياض بن موسى بن البادش وابي اسحق بن سهل وابي بكر
بن الهرباني وابي عبد الله بن ابي الخصاد وابي الحسين بن معيش وغيرهم من العلما الجلة وله تواليف
وخطب ورسايل ومقامات كوجع سافت من ادركه من اهل عصره واحفظ كاب اكمال
خاقان الاصباني وغيره وبوفاعالم روايا توفي سنة ست وسبعين وخمسمايه عبد الرحمن بن اسمعيل
ممن اخذ عنه من الطبقه الاولى من اصحاب مالك من اهل المدينة الرحمن بن القاسم
وقيل اسمه العاسر وقيل عبد الرحمن هو انصاري فقيه فاضل سمع سفيان المالكي وعمه عن القاسم
وفي مجالس بن وهب او الاسترس عبد الرحمن بن انوس الزنبي الحلوني ولقبه اخ لابي مسعود
وكان كابي مسعود وقد بين هذا بن شماخ وقال انه ابو مسعود عبد الرحمن بن الاسترس

وقال عبد الرحيم كان حافظا روى عن مالك وعبد الله بن وهب وجماعة
ومن الطبقه الثامنة من اهل نسبه عبد الرحيم بن احمد الكاتب ابو عبد الرحمن المروف بابن الحوت
بستي من كبار قومه كانت من محمد بن ابي احمد وكان له ولاية فيهم وفي المغرب رياسة العلم
واليه كانت الرحلة في المغرب في وقته وعليه كانت تدور الفتيا وله عقب بجايه العلم بالمغرب الى
خمسة ابيه الامام بن امام فتقلب في اعصارهم ودخل عبد الرحيم الى الاندلس ولقي بقيه ولازم
الفقيه ابا محمد بن ابي زيد واختص به وسمع منه كتبه الرسالة والمختصر وجامعها وبثها الى
سنيه وسمع ابا مروان بن سراج الطاهر وابي محمد الاصيلي ووهب بن مسرة الحجازي وكانت
رحلته ورحلة الرجل الصالح ابي محمد بن رباب الى القيروان من سنة في نحو الثلاثين والثلاث مايه
فتوفي ونعاه ابي محمد اخذ عنه الناس بسنيه علما كثيرا وتفقهوا عليه وسمعوا منه وكان من
حفاظ المذهب القايمين به روى عنه جماعة من فقها اسنه ابو محمد قاسم بن الحارس وعمر
بن عبد الرحمن بن سليمان بن خلف اصبغ وابراهيم بن يعقوب الكاتبي وبن عمران بن ابي سوادة من
طلبة حماد وجماعة من اهل سنه وتوفي سنة ثلاث عشره والربعمايه وكان له اخوه لم ينتهوا
الى مرتبته في العلم عبد المجيد وعبد الملك وكان لهم بنون نجبا عبد العزيز وعبد الرحمن
وعبد الكريم فاما عبد العزيز وعبد الرحمن فحازا الرياسة بعد ابيهما واما عبد الملك
فطلب العلم وكان اكثر اقامته في كاتبه وخالط السلطان وطال حياته بعد اخوته ومات
مقتولا رحمه الله من اسمه عبيد الملك من الطبقه الوسطى من اهل المدينة من اصحاب
مالك ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون وهو ابو سلمة والماجشون (من الماجشون)
كنيته ابوه وان واسم ابي سلمة يسيون وتفاد دينار وهو ابي بني تيم من فيض الالك
البكر والماجشون هو ابو سلمة والماجشون بالفارسية الوردي يريد الذي حمرة في وجهه
وقيل انهم من اهل اصبهان انتقلوا الى المدينة وكان احدهم يلقى الاخر فيقول شوشنه شوشنه
بريد كيف انت فلقبوا بذلك وحكى ان جاشن مواضع بخراسان نسبوا اليه كان عبد الملك
فقيها مفتيا دارت عليه الفتيا في ايامه المازمات وعلى ابيه قبله فهو فقيه بن فقيه وكان
بقي اهل المدينة في ايامه وكان من بر الناس ويقال انه لما حج اخوه محمد وبيته بيت علم وحديث
بالمدينة تفقه بابيه وما لك وغيرهما وكان اذا ذكره الشافعي لم يعرف الناس كثيرا مما يقول لان
لان الشافعي تودب عنده بالمدينة وعبد الملك تاديب محمد ولقي الكلبي في البادية وقال

عبد الرحيم محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن اكثم القاضي عبد الملك بحر لا تدركه الدلاء وابن عليه بحسون وفضله وقال
همت ان ارحل اليه واعرض عليه هذه الكتب فما اجاز منها اجزت وما رده رددت واثنى عليه
بن حبيب كثيرا وكان يرفعه الى الفهم على اكثر اصحاب مالك وتفقه به خلق كثير وابنه حبابة كاتب
بن العدل وبن حبيب وبحسون وقال اسماعيل القاضي ما احزل كلامه واعجب تفصيله واصل
بفضوله وكان مجيد القريض الويا ومن دنيا بالاعيان لابن حلكان قال احمد بن العدل
كلما تذكرت ان التراب ياكل لسان عبد الملك حضرت الدنيا في عيني وسئل احمد بن العدل
فقيل له اين لسانك من لسان استاذك عبد الملك فقال له كان لسان عبد الملك اذا تعايا اجاب
لساني اذا تكايا رحمه الله وماجشون بكسر الجيم وبعد هاشين معجمة مضمومة وهو الورد وقيل
الابيض الاحمر وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن ابي سلمة والد عبد الملك ولقبه بذلك
سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وجري هذا اللقب على اهل بيته من بنيه
وبني اخيه هذا المختص من بعض زوجاته توفي سنة ثمان عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل اربع عشرة
وماتين وهو ابن بضع وستين سنة ومن الطبقة الاولى التي اتى المهم فقه مالك رحمه الله
والرموا اليه من كبراء اهل الاندلس عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هرون من عباس
بن مرداس بن ابي [illegible] كنيته ابو مروان ونقل من خط الحكم المستنصر بالله ابو عبد الملك بن
حبيب بن وضح بن سليمان السلمي من انفسهم كان بعض الاوهام ويسر فجعلها اصبغ بن
طليطلة واتقل جده سليمان لبلده واتقل ابوه حبيب واخوته في فتنة الربض الى البيرة
قيل انه من سوالبهم وقيل من انفسهم كان بالبيرة روى بالاندلس عن صعصعة بن سلام
والغازي قيس بن زياد بن عبد الرحمن ودخل سنة ثمان وماتين فسمع بن الماجشون ومطرف
وابراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن نافع الزبيري وبن ابي اويس وعبد الله بن عبد
الحكم وعبد الله بن المبارك واصبغ بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف
الى الاندلس سنة ست عشرة وتدجع عظيما فنزل البيرة وقد انتشر سموه في العلم
والرواية معه الامير عبد الرحمن بن عبد الحكم الرتبة وبنى طبقة المقيمين بها وامامهم
يحيى بن يحيى وبقي المشاورة والمناظرة وكان الذي بينهما ساحدا وما مات يحيى قبله فانفرد
عبد الملك بعده بالرياسة سمع سنة اثنتين محمد وعبد الله وعيسى بنو مخلد وبنو وضاح والعاني في
جماعة وكان الغازي حزم موثقا كان عبد الملك حافظا للفقه على مذهب مالك بعلانية نيرانه

لم تكن له علم بالحديث ولا سمع منه بصحيح من سقيه وقال بن بشكوال بن لبابة عبد الله عالم
الاندلس وسئل بن الماجشون عن اعلم الرجلين الثوري ام الاندلسي فقال
السلمي بقرية عليه ولا اعلم من الثوري سفرته عنانم قال للسائل انت قال احمد بن عبد البر
كان جامعا للعلم كثير الكتب طويل اللسان فقيه البدن نحويا عروضيا شاعرا اديبا جنبيا
وكان اكثر من علق اليه الملوك واباروا واهل الادب وفاره مخلون قال وكان لا يميل الا
الى الاثر وكان ذابا عن مذهب مالك ولما رحل قال عيسى انه لا فقه من بين ان ياخذ
عنه العلم وقال بعضهم ما اشر خرج من الجامع وخلفه نحو هذا به بن طالب حدث وفي ابيض
وفقه واعراب وقد رتب الدول عمل كل يوم ثلاثين ورقة لا يزيد فيها على شيء الا
نوا لنيه وموطا مالك وكان صوما قوما وقيل اكثر فقها الاندلس وشيعة المصر فمن عبد
الملك اخذ ومن مجلسه فحص وقال الغافقي لو راى ما كان على باب بن حبيب لازدرى
غيره ولما توفي الى سحنون استرجع وقال مات عالم الاندلس بل وابيه عالم الدنيا وهذا
بن دينار وروي عنه من خلق هذا وذكره بن الفرضي في طبقات الادباء فجعله صدرا فيهم
وقال كان متدجع الى ما ابيه في الفقه الصحيح في الادب والتفنن بانواع العلوم وكان
فقيها مفتنا نحويا لغويا شاعرا اخباريا عروضيا اديبا شاعرا محسنا مترسلا حافظا راسولغا
متقنا ذكر بعض الشيوخ انه لما ورد ناصر في رحلته اصاب جاعة من اهلها بن تقن
الرقعة على عادتهم فكلما اطلع عليه رجل اهبه ونظر رحوا النظر فيه وضحوا بوا ستهم عليه
حتى راوه وكان اذا استرجل فقال قوم هذا افتيه وقال احزر بن الشاعر وقال
احزر طبيب وقال احزر خطيب فلما كثر اختلافهم فيه تقدموا نحوه واضروا
باختلافهم فيه وسالوه ما هو فقال لهم كلكم قد اصاب وجمع بافقتهم احسنه والجبه
تكشف الجرة والاسحاز على الاسن فلما حط رحله ولى المناس شاع جزه فقعد اليه كل دبي علم
لسئله عن بنته وهو يجيبه جواب محقق فتجبوا من تبحره علم واخذ واعنه وعظموا حلق عظايهم
وامن عليه بن النوار بالعلم والفقه وقال البتي وذكر الوا محمد رحمه الله عبد الملك ما اعلم
احدا الف على مذهب اهل المدينة تاليفه ولا لطالب مركبته ولا احسن من اخباره والف
كتابا كثيرة حسانا في الفقه والتواريخ والادب سما الكتب المباه بالواضحة في السنن
والفقه لم يولف مثلها والجامع وكتاب فضايل الصحابة وكتاب رد الحديث وكتاب تفسير

الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب المحدثين وكتاب سيرة الامام في المحدثين وكتاب
طبقات الفقها والتابعين وكتاب مصابيح المهدي قال بعضهم قسم من الفرض هذه الكتب
وهذه الاسما وهي كلها جميعا كتاب واحد لابن حبيب انما الف كتابه على عشرة اجزا الاول
تفسير الموطا حاشى الجامع الثاني شرح الجامع الثالث والرابع والخامس يا حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وكتاب مصابيح المهدي فيها ذكر فيه من الصحابة
والتابعين والعاشر طبقات الفقها وليس فيها اكثر من الاول وتحامل في هذا الشرح
على ابي عبيد والاصمعي وغيره وانتحل كثيرا من كلام ابي عبيد وكثيرا ما تزا فيه اخطا
شارح الزاهيين واخذ عليه فيه تصحيف قبيح وهو اضعف كتبه ومن تواليفه كتاب
اعراب القرآن وكتاب الحروف في الآثار وكتاب الزايف وكتاب النحا واصطناع الملوك
وكتاب كراهية الغنا وكتاب في النسب وفي النجوم وكتاب الجامع تاليفه وهو كتب فيها
مسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الرغايب وكتاب الورع في العلم وكتاب
الورع في المال وهو في ستة اجزا وكتاب الربا وكتاب الحكم والعمل بالجوارح وغير ذلك
قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي الفت قال العاكاب وحسون كتاب
وقال عبد الاعلى بن مسهل هو رايت كتابا يحب عبادة الله الى خلقه ونفعهم به كتب
عبد الملك بن حبيب بيده كتبه في الرغايب والرهايب وسماكتب الواعظ سبعة
وكتب الفضايل سبعة فضايل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفضايل عمر بن عبد العزيز
وفضايل مالك بن انس وكتاب اخبار قريش واسمايها عشر كتابا وكتاب الخلفاء
وسيره الايام ثمانية كتب وكتاب الماء والنار ثمانية كتب وغير ذلك مما يكتب ساعة
في الحديث والفقه ونوع البحث عن الطب وتفسير في القرآن سبعون كتابا وكتاب الناسخ
والمنسوخ ورغايب القرآن وكتاب الدهور والسير والمغازي والحدثان خمسة
وسبعون كتابا وكتاب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا
ما خوذ له على ما قال بعضهم كانوا لفقها عبدون عبد الملك لتقدمه عليهم بعلوم لم
يكونوا يعلمونها ولا يشعرون فيها وكان ابو عمر بن عبد البر يكذبه وكان يزيد صاحب الرمي
عنه وقال لم يسمع من اسد قال العاصي سمع سعيد لو لم يكن من فضل عبد الملك
الا انك لا تجد احدا ممن حكى عنه معارضه والرد لقوله شيا راه في شرح اكثر ما تجد

احم

احم من نزل كذب عبد الملك او اخطا لم لا ياتي بدليل على ما ذكره وكان لابن حبيب قال
تذره قد اذيب فيها الباذر السليخ شرب فيها الكراعة على الريق للحفظ ولد سعيد حسن عنه
صلاح امري والدي ابتغى ، هين على عبد الرحمن يا قدريه ،
الغابر الصغر والقلل فما ، لعالم الادبي علي بعسيبه ،
وربما قد ماخذها فقه ، وصنعي اشرف من صنعته ،
وله قصيد كتب بها الى اهله من الشرق سنة عشر ومايتين انشدها ، قوله
احب بلاد الرب والرب موطني ، للاكل عربي يا حبيب
فيا حسرة اضناه شوقا كانة ، اذا بعت عند الثياب قضيب
وياكبد اعادت رقانا كاعنا ، يلذ عليها الكاوبات طبيب
سقت واللابي اعزابي وشبابه ، وطول معابي بالحجاز اجوب
واهلي باقصى غرب الشرق دارهم ، ومن دونهم غول اشر مهيب
وهول كريش ليله كنهاره ، وشوق حثيث للركاب دوب
فيا ليت شعري هل ابيتن ليلة ، بكاظمة شوا الشبع حين يصوب
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ، بكاظمة شوا الشبع حين يصوب
وحولي شيخاي وبنتي وامهما ، وعشر اهلي والروف عجيب
توفي بن حبيب يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وقيل تسع وثلاثين ومايتين وقبره بقبره
ام سلمة في قبلة مسجد الصيافة وصلى عليه القاضي احمد بن زياد وقيل ابنه محمد
رحمه الله تعالى ومن الطبقة الخامسة من اصحاب الاندلسيين ظهر الملك
بن القاضي بن محمد بن بكر السعدي ابو مروان من ظليطلة من طليطلة وقيل من قلعة
رباح نشا بقرطبة وسمع بها من بن لبابة واسلم القاضي الحسن بن سعيد واحمد بن خالد
وبن حارث وسمع بالقيروان من المجلي واحمد بن زياد وسمع بمصر من عبد الرحمن بن محمد الوراق ومحمد
بن زياد ومحمد بن الطيبري وغيرهم ودخل الشام واستخلفه القاضي بن المهتاب على القضا وسمع
من مكة من بن المنذر وكثيرا وبغداد من بن صاعد وابراهيم بن عباد ومحمد بن الجهم
ومن المتاب وابي الفرج القاضي وابي يعقوب الوراق وغيرهم بن احمد بن نزح وغيرهم وشهد
بها مجالس المناظرة وامام ببغداد ثلاثة اعوام واقام في حلقته بضعة عشر عاما

واد خل الاندلس علما كثيرا وكان حافظا متقنا نظارا مستقلا في علم الراي حسن النظر بعيد
مشاورا في الاحكام فلما توفي والده رحل وشاوره اذ ذاك القاضي
اسلم ولما انصرف من المشرق وقد مالد هناك الى النظر والحجة رفيع الحكم وهو في عهد
المنتصر والد في مصر مذهب مالك تواليف سماها كتاب الذريعة الى علم الشريعة
وكتاب الدلايل والاعلام على اصول الاحكام وكتاب الانتقاد وكتاب الابانة عن اصول
الديانة وكتاب الرد على من اركن على مالك ترك قول العلماء رواه وتفسير رسالة عمر
بن عبد العزيز في الزكاة وكتاب اختصار الاموال لابي عبيد وسمع بالقاهرة عام تسع
السبع لثمان بقين من المحرم سنة ثلاث وثلثمايه وهو بن اربعة واربعين سنه ونصف
وفيها مات بن امين وبن لباب الاصغر عبد الملك بن سراج بن عبد الله ابو مروان الحافظ
امام الاندلس في وقته سمع من ابيه والانيلي والعفاني وطبقتهم حدث عنه ابو علي
الجياني والصدفي والحافظان والقاضي ابو عبد الله بن الحاج وغيرهم كثيرا وكانت الرحلة
اليهم من جميع جهات الاندلس وغيرها وكان اماما وفقيها في علم لسان العرب وضبط لغاتها
واذكرهم لسوادنا سماعهم توفي سنة تسع وثلاثين واربعمايه ومن كتاب الصلة عبد الملك احمد
بن محمد بن عبد الملك بن الاصبغ القرشي من اهل قرطبة يكنى ابا مروان يعرف بابن المشوطا
روى عنه الحولاني وقال كان من اهل العلم متقدما في الفهم تقدم الحي والفضل له تاليف
حسن في الفقه والسنن وكان كثير الدراية واسع الرواية والاخبار العجيبة والغ
كابن سابك الخ وكتاب اصول العلم بسعة اجزاء وله تواليف في الاعتقادات
وغيرها توفي سنة ست وثلاثين واربعمايه ومن حدث عنه بن حزم وقال روى عن القاضي
بن ذرب وبن مفرج كثيرا احمد الملقب بن مسعود بن فرج المحصبي من اهل قرطبة واصله من
شنتوريه من مشرق الاندلس ومن مغاربها يكنى ابا مروان اخذ عن ابي عبد الله محمد بن
فرج الموطاء سماعا واختص بالقاضي بن الوليد بن رشيد وتفقه معه ومحمد ابا بكر بن مسعود
فانتفع به في معرفة الحديث والرجال وكان ممن جمع الله به الفقه والحديث مع الادب البارع
والفضل والدين والورع والتواضع والعدل والصلاح وكان على سماح السلف المتقدم اخذ
الناس عنه وكان له ذلك اهلا توفي سنة اثنين وخمسين وحدث به عبد الملك بن حبيب
بروايات من الطبقة الاولى ممن لقي من اهل الاندلس من قرطبة وهو عبد الملك بن

الحسين بن محمد بن رزين بن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا
مروان سمع من بن القاسم واشهب وبن وهب وغيرهم وكان الاغلب عليه الفقه ولم يكن
من اهل الحديث وكان يذهب مذهب الاولى اي يا اولى ثم رجع الى مذهب مالك
كان فقيها فاضلا ورعا زاهدا وليا قاضا طليطلة وكان يحيى بن يحيى من كلام ويان توفي
سنة عشرين وثلاثمايه ومن ابن عبد الملك بن مروان قاضي المدينة بن محمد بن عبد العزيز بن
احمد الدباغ يعرف بالحلواني ويعرف ايضا بابن المالكي كان من اهل العلم والفضل كاتب
الاشربة وحرم المسكر وهو كتاب الرد على ابي حنيفة الاسكافي وسمع منه الناس كثيرا ومن
من اهل الاندلس ابو محمد الاصيلي والقاضي بن السليم وابو محمد بن النحوي وغيرهم
واخذ عنه القاضي عبد الوهاب البغدادي رحمه الله عتب الملك بن سابح اصله من بر
جايه كان من الملك الحفاظ عارفا بالعربية وعبارة الرويا يعتقد عند فضل بن سلمة وبحر
من الواضحة وكتاب بن المواز بما لم يكن في المدونة ولا في المستخرجة وج واتصرف الى الاندلس
ثم رجع الى مصر وسما الى الشام ورابط في سواحلها ولم يزل على خير وعبادة الى ان توفي
رحمه الله عبد الملك بن حبيب بن سليمان كان فاضلا في مذهب مالك وهو من اهل
الاسكندرية حمل الفقه عن القاضي ابي محمد عبد الواحد بن المنير هو بن اخي القاضي ناصر
الدين بن المنير واخذ الرؤية عن الشيخ ابي حيان الاندلسي ومن الاصول والعربية والبيان
على الشيخ علاي الدين القونوي الشافعي ودرس سنة ارسع عشرة بالاسكندرية وناب
في القضاء عن قاضي القضاة التنسي مولده سنة ثمان وتسعين وستمايه وتوفي سنة ثلاث
وخمسين وسبعمايه من قريتنا محلة المنيل وحمل الى الاسكندرية فدفن بها رحمه الله تعالى من اسنه
عبد الخالق من اهل القيروان عتب الخالق ابو القاسم بن شبلون هو عبد الخالق بن ابي
سعيد حمل الفقه عن ابي عمران وكان الاعتماد عليه بالقيروان في الفتوى والتدريس
بعد ابي محمد بن ابي زيد سمع من بن مسروق الحجام والد حنانا المقصد الاربعين جزوا وكان
يعني في الاحيان اللازمة بطائفة واحدة توفي سنة احدى وتسعين وقيل سنة تسعين وثلاثمايه
عتب الخالق ابو القاسم السيوري من اهل افريقية هو ابو القاسم عبد الخالق بن عبد
الوارث عالمة على اربعينه واحد شيوخ القيروان البيان الجدلي في الحفظ والقيام
على المذهب والمونة طلاب العلم وكان فاضلا نظارا زاهدا اديبا وله تعاليق على المدونة

الحلواني

عبد الملك

روى عنه

اخذ عنه الحباب وعليه تفقه عبد الحميد والحجي بن اليربي وطال عمره فمات وفاته سنة
ستين واربع مايه بالغبر وان تخمنا فمات ابو عبد العزيز من الطبقه الاوليا من اهل المدينة
عبد العزيز بن ابي حازم واسم ابي حازم سلمة بن دينار والفقيه الاعرج كنيته ابو تمام تفقه
مع مالك على ربيعة وسمع اباه وزيد بن اسلم وطال وكان من جلة اصحاب مالك روى عنه
يزيد هب ومحمد بن عمر وجاعة وكان صدوقا ثقة اماما في العلم وكان ايام الشافعي بعد مالك
وشورهم وقال مالك فيه انه الفقيه توفي بالمدينة فجاه نعي سجود يوم اجمعه في الروضة
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين ومايه مولده سنة
سبع ومايه عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف بالقاف بكنى ابا الاصبغ روى عن ابي بكر
القرشي واحد بن سعيد بن حزم وبقي بن مخلد روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو عبد الله الخولاني
وقال كان من اهل الحرص على جمع الروايات ومن اهل العلم والمعرفة بالاخبار والعلم
من الشافعي توفي سنة ثلاث واربع مايه عبد العزيز بن ابي القاسم بن حسن الوبري الرسعني ابو
فارس الروذباري بالدال والراء بكسر الراء المهملة وسكون الواو المهملة العلامة الفقيه
الاصولي كان فاضلا متفننا في العلوم مساهما في الفنون وحاجبه عن الاسلام
ابي علي ناصر الدين الى قدم القاهرة فاقام بها ولدع وبه سكنه وتفقه الفقيهان الاخوان
الفاضلان برهان الدين ابراهيم وشمس الدين محمد ابنا محمد بن ابراهيم الفارسيان الالكيان
حوزي ركن الدين الى ان توفي القاهرة في حدود سنة ثلاث وثلاثين وستمايه وله نواحي لم اقف
على تعيينها من اسمه عبد الحميد عبد الله بن محمد الهروي المعروف بابن الصايغ يكنى ابا محمد
قرا واتى مكة سنة ادرك ابا بكر بن عبد الرحمن وابا عمران الفاسي وتفقه بالعطار وبن بحر
وابي ذر وكان فقيها فاضلا نبيلا وله تعاليق على المدونة اكثر بها الكتب التي تنسب على التونسي
وبه تفقه الماوزي الهدوي وابو علي بن البربري واخذ عنه بفاس وعند على ابي الحسن القابسي
فاضلا كثير الاتباع سنة ست وثلاثين واربع مايه عبد الحميد بن ابي الوكاب بن عمر بن الحسين
ابن ابي الدنيا الصدفي الطرابلسي ابو محمد الفقيه المالكي تفقه ببلده على ابن الصابوني ورحل الى القيروان
سنة اربع وعشرين واربع مايه والثانية سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمايه ناظر بالاسكندرية
عن الامام العلامة عبد الكريم بن عطا الله الحدادي وشيخ القراء احمد بن احمد الصواوي وتاجي
الجماعة بالاسكندرية رباح الدين عبد الله بن فارس الرومي وقد فقها الجماعة بتونس وله مصنفات

جليلة توفي سنة اربع وثلاثين وستمايه عبد الوهاب بن نصر البغدادي المالكي القاضي ابو الفرج
محمد احد ابه الذهب سمع ابا عبد الله العسكري وابا صخر بن شاهين وكان حسن النظر
جيد العبارة نقل انه ناظر الذهب تعة شيخ وجهه وتوفي عصره سمع من الابهري وحدث
عنه واجازه قاله القاضي عياض في المدارك ومن قال انه لم يسمع من الابهري فلا يعتبر بقوله
وتفقه على كبار اصحاب الابهري بن القضاء وبن الجلاب وقيل له مع من تفقهت فقال
صحبت الابهري وتفقهت مع ابي الحسن بن القضاء وابي القاسم بن الجلاب والذي فتح افواهنا
وحبلنا نتكلم القاضي ابو بكر بن الطيب وويا قضا الديور وزارا وبا وبا كسايا من اعمال
المراوة ويا قضا اسفرد وويا قضا المالكية بمصر في اخر عمره ولما مات قاضيا قال بن رشيق في
كتاب الدخيرة كان القاضي عبد الوهاب بقيه الناس وكان من اصحاب الشافعي وسبب له بعد
بغداد البلاد ويروي قضاءها وعلى حكم الايام في حسن اعمالها وقبح افعالها وحدث انه
سبعة نوم فصل صنفا من اكابرها واصحاب محابرها حاله بوفوزه وطوايف كثيره وانه
قال لو وجدت بين طبراسكم وغيبين كل غداة وعشية بالحلة سبلة كم تلوغ اشيدوا
ذلك سولد رحمه الله تعالى) سلام على بغداد في كل موطن ... وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى بها ... ولي فيها ما لي بها العمر انف
ولكنما اصفقت على باس رهما ... ولم يكن الا رزاق مني اتلافها
وكان بكل الخير اهوى دسوه ... واخلاقه تاتي به وتخالفها

ثم توجه الى مصر فحل لواها ونلا ارضا وساحا واسفع بسادا بها وكرايها ونامت اليه
النهايب والنشائب في يديه الرغايب غابت الاوايل دونها وويا قضاءها وزعموا انه قال
في مرض موته لا اله الا الله لما عشت شيا والفيا في المذهب والخلاف والاصول نوالف
كثيره سميته سماها كتاب النصرة لمذهب امام دار الهجرة والمعونة لمذهب عالم المدينة
وكتاب الاوايل في مسايل الخلاف وشرح رسالة بن ابي زيد والتلقين في شرح محيص الشيخ ابي
عمران وشرح المدونة وكتاب التلقين وشرحه لم يتم والافادة في اصول
الفقه والتلخيص في اصول الفقه وعيون المسايل في الفقه وكتاب اوايل الادلة في مسايل
الخلاف والاشراف على مسايل الخلاف وكتاب الوقوف في مسايل الفقه ويزداد لك
وله شعر حسن ... من ذلك ... قوله ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طلبت المستقر بكل الارض ، فلم اربها ارضا مستقرا ،
ولبث من الزمان ربا لبنى ، فكان سالها حلوا ومرا ،
اطلبت مطامعي باستجابتي ، فقلت لها قولي فقلت لكنت حرا ،

ومن نظمه انصارض الله عنه

ومتى يصل العطاس ليلا ارتواه ، اذا استقت المجار من الركايا ،
ومن فتن الاصاغر عن مراد ، وقد حبر الاكابر في الوايا ،
كان ترفع الوضيع بومشا ، على الرفعاء احدى البلايا ،
اذا استوت الاسافل والاعالي ، فقد طابت منادمة المنايا ،

ولم انقف رضي الله عنه ولعفا عنا بمنه

بغداد دار الاهل المال والسعة ، وللصعاليك دار الضيق والفتك ،

اصحت فيهم مطاعا بين اظهرهم ، كاني مصحف في بيت زنديق ،

توفي رحمه الله سنة اثنين وعشرين ومايتين وقبره في ربض من قبور العاسر واشهب تولد في سنة اثنين وستين ومايتين وثلاث مايه وكان اخوه ابو الحسن محمد فاضلا اديبا نبيلا صنف كتاب المقاومة للطالب الزيادي منصور طاهر بن بويه توفي سنة ثلثين واربعمايه من اسم عبد السلام من الطبقه الاولى ممن لزم مالكا والتزم مذهبه من اهل افريقيه عبد السلام ابو سعيد سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي صليبة من الروم اصله شامي من حمص وقدم ابوه سعيد يا حمد حمص فاقام بها فقلت له يا اباه انت صليبة من نسوخ فقال لي وما يحتاج الى ذلك فلم ازل به حتى قال لي نعم وما يغني عنك ذلك من الله شيا ازلم تتقه وسحنون لقب له واسمه عبد السلام وسمي سحنون باسم طاير حديد طحنه في المسايل وقد جمع الناس اخبار سحنون مفردة وبضافة ومن الف فيها تاليفا مفرد ابو العرب المسمى ومحمد بن حارث القروي ذكر طلبه ورحلته اخذ سحنون العلم بالقيروان من مشايخها ابي حارص وطالوت وعلي بن زياد وبن ابي حسان بن غانم وبن شرشر وبن ابي كثيرة واخيه خبيب ومعاويه الصادي وابي زياد الرعيني ورحل يا طلب العلم يا حياة مالك ومات مالك وهو بن ثمانية عشر عاما وتسعة عشر وكانت رحلته الى بن زياد بتونس وقت رحلة بن ابي بكير الى مالك وقال سحنون كنت عند بن القاسم وجوابات مالك تردعليه فقيل له فاسمك من السماع سنة قال قاله الدراهيم

وقال

وقال خسرة اخبرني يحيى الليثي قال لا ادركت مالكا فالمع هذا قد رحلتان وسمع من بن القاسم وبن وهب واشهب وطليب بن حفص وعبد الله بن عبد الحكم وسفيان بن عيينة ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي وحفص بن غياث وابي داود الطيالسي وبن بدر هم ورفع الوليد بن مسلم وبن ثابت الصايغ ومعن بن عيسى وبن الماجشون وسمع غيرهم والصرف الى افريقيه سنة احدى وتسعين ومايه قال سحنون سمع من اهل المدينة ستة عشر الف حديث وتسعين وفيها مات بن القاسم قال وخرجت الى بن القاسم وانا ابن خمس وعشرين وقد مت افريقيه سنة ثلاثين سنة واول من ولي عبد الملك زرنان قال ابو العرب كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدن اصحت بدنه خلا قط الا صحت في تلك الليلة التي يموت فيها الورع الصادق والتواضع الخوف الزهادة في الدنيا والخشية الملبس والمطعم والمشرب وكان لا يقبل من السلطان شيا وربما وصل اصحابه السلاطين بشيا او نحوها وسنابته كثيرة وكان مع هذا رقيق القلب غزير الدمعة ظاهر الخشوع متواضعا قليل التصنع كثير الاخلاق حسن الادب سالم الصدر شديدا على اهل البدع لا يحابي في الله لومة لايم وسلم له الامامة اهل عصره واجتمعوا على فضله وتقدمه وسيق اشهب من قدم البلد من المغرب قال سحنون قبل له فاسد قال سحنون واما انا فانه عندنا بخير وتسعين سنة وقال ايضا ما قدم الينا من المغرب مثله وقال بن القاسم ما قدم البنا من افريقيه مثل سحنون الا انه قدم علينا من هو اطول لسانا منه يعني بن حبيب وقال يونس بن عبد الاعلى هو سيد اهل المغرب فقال له محمد بن سراو لم يكن سيد اهل المغرب والمشرق احد سحنون من بن وهب بمعاريه اجازة وكان العلم يصدر سحنون كثيرة من القرايا فاصله وقال سحنون لابي حفظت هذه الكتب حتى صارت في صدري كلام القرار وقال بن القاسم ابن سبعة احد يحفظ هذه الكتب لسحنون وقال بن وضاح كان سحنون يرمى تسعة وعشرين سهما وما رايت في الفقه مثل سحنون في الشرق وقال بن حارث قدم سحنون مذهب مالك واجمع له مع ذلك فضل الله بن الورع والفقه والزهد والعفاف والانقباض ما رايت ابدا فيه للسلطان قالت امه الوجه واحبيه القلوب وصار ذلك كله عند الله عز وجل مالا فكان اصحابه يرجح اهل القيروان واكثر هم قرنا بعده بن سعيد وبن مقيم منها وبن عاتق عاتلها وبن مرعاش وجبلة وزاهد منها ومحمد بن ابراهيم في السنة واعده اهل

للبدعة وسعيد بن الحداد لسنا بها وقصيما وبن سلين اروا هم للكتب والحديث واشتهم
وقارا ونقضا وفاكل هذه الصفات مقصوله على وتهم قال محمد بن سحنون قال لي ابي اذا
اردت تاليف ما تقدم ذكره الي وكان فيما رجاء معيون ثم مصر وافيها ارتوا بها ثم المدينة
وفيها مالك ثم مكة واجتهد جهدك فان تدعنه على لفظة خرجت من دنانير مالك لتسمع
شيخك اصلها فاعلم ان شيخك كان معوظا وقال سليمان بن سالم رحلت مصر فرايت
بها العطاسيون الزين بن عبد الحكم والحارث بن مسكين وابا الطاهر وابا اسحق البرقي وغيرهم
ودخلت المدينة وبها ابو مصعب والقرني ودخلت مكة وبها بلاثة عشر محدثا ودخلت
غير هاء من البلدان ولقيت علماءها وحدثتها فما رايت بعيني مثل سحنون ولا سمعت مثله وقال
عيسى بن مسكين سحنون راهب هذه الامة ولم يكن بين مالك وسحنون افقه من سحنون وقال
بعضهم ما رايت اخف اهيب من سحنون وقال المشيراذي الحق انتهت الرياسة في العالم
بالمغرب وعلى قوله المعول بالمغرب وصنفا ابوته وعليها يعتمد اهل المغرب وان وصل
له من الاصحاب ما لم يصل لاحد من اصحاب مالك وعنه انتشر علم مالك بالمغرب قال ابو
علي بن البرذعي سحنون فقيه اهل زمانه شيخ عصره وعالمه وبيته قال بن حارث كان
سحنون افقه الناس حاجا وافضل الناس ضاحا وافقه الناس صاحبا وكانت هذه
الصفات صفات سحنون فخلق لها اصحابه رحمهم الله تعالى ذكره ولايته القضا وسنه
ثلاث وسبعون قضا ابن بقية سنة اربع وثلثين ومايتين وسنه اذذاك اربع وسبعون سنة
فلم يزل قاضيا الى ان مات ولما ولي القضا دخل على ابنته حفيرة وكانت من خيار النسا
فقال لها اليوم دخ ابوك بني سكين فقبل الناس قوله القضا وقال له ثني بن وهب وربيع
سحنون سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الطية الدنيا فارعلوها فانها تبلغكم
الاخرة وكان سحنون لا ياخذ لنفسه ورقا ولا امانة من السلطان في قضايه كلها وياخذ
لاعوانه وكتابه وقضاته من جزيج اهل الكتاب وقال للامير سلمت ارزاق اعواني
ومن اجراوك وقد وتوك عملك ولا يحل ذلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الامير حجة فيما ان عف عنه وكان يقرب الخصوم اذا الذي يعظم بعضا بكلام
او نحو ضوا للشهود ويقال اذا عرض للشهود كيفية بينه وان يوذب الخصم ان ظهر على الشاهد
بعيب او نحو ويقول يسئل يا عن الشهود فانهم كلبة اهل سبل هو عني غيره ويقول الخصم لما

اعي

اعني بذلك سنك وهو على دونك وكان اذا دخل عليه الشاهدور عب سنه اعرض عنه
حتى يسئل فيقول ذهب روعته فان طال ذلك به هون عليه وقال له ليس من سيوفا ولا اعفو ولا
علمك باس اذا علمت ودع ما لم تعلم وكان يوذب الناس على الايمان التي لا تجوز من الطلاق
والعتق حتى لا يحلفوا بغير الله تعالى ويخاصم اليه رجلان صالحان من اصحابه من نظرا في العلم
نافلهما وابا ان يسمع منهما وقال استراعي ناسه الله تعالى عليكما وكان يوذب
على الغش ويقول من الاسوا ان يسخر ذلك وكان يعتزل في بيت في الجامع بناه لنفسه اذا راى
كثرة الناس وكثره كلامهم فكان لا يخرج عنه بين الخصمين ويقول بينهما في دعواهما
وسايرا الناس عنه بقول لا يراني ولا يسمع لغطهم ولا يشتغل بالة الرسم وكان يكتب الناس
اسماهم في رقاع فيخرج بين يديه ويدعو بهم واحدا واحدا الى ان ياتي مصطفا او ملهوفا وكان
كثيرا ما يوذب بالطرد القضا ولم يكن قضا افريقيه مثله وقال سحنون ليس من السنان
ادعوك الى طعام عيسى ولو كان يا لعلت وقال قال عليه السلام اذا احب الله عبدا
سلط عليه من يوذيه قال بن عجلان الا ندلسي ما يورك لاحد بعد اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يورك لسحنون يا اصحاب سالم بكل بلد ايه قال بن حارث سمعتهم يقولون
كان سحنون من اعين عالم دخل الغرب كان اصحابه مصابيح في كل بلد وعد له كوكبة
احل ملبوسه واستحبه واستفتوا بجالسته حكم من كلامه وعد الله تعالى بالسنة سحنون لابنه
محمد يا بني سلم على الناس فان ذلك يجلب المودة وسلم على عبدك ودابره فان راس الايمان
بالله مدارات الناس وكان يقول من لم يعمل بعلمه لم ينتفعه العلم بل يضره وانما العلم
نور يضعه الله في القلوب فان لم يعمل به نور قلبه وان لم يعمل به واجب الدنيا اعمى حب
الدنيا قلبه ولم ينوره العلم وكان يقول ترك الحلال افضل من جميع عبادة الله تعالى
وترك الحلال لله افضل من احتجه وتقديمه طاعة الله تعالى وقال ترك ابو تميم الله
تعالى افضل من سبعين الف حجة بمعون سبعين الف عمرة مبرورة متقبلة وافضل من
سبعين الف درهم في سبيل الله يزادها وسلاحها ومن سبعين الف بدنة تهدى الى بيت
الله العتيق وافضل من عتق سبعين الف رقبة موسنة من ولد اسماعيل ينبغي كلامه هذا
عند الجبار بن خالد فقال نعم وافضل من ملك الارض الى عمان الشام ذهبا وفضة
فحسبت وانفقت في سبيل الله لا يرادها الا وجه الله عز وجل وكان يقول

انظر ايها الاخوين يكون ثيابها الثواب فاسلمها عليك هو افضل وقال اذا تردد الرجل
على القاضي ثلاث مرات بلا حاجة فلا يجوز شهادته ووجه ذلك ان التردد الى القاضي بغير
حاجة يكسب الرجل بكانة عند الناس ومن لم يكن مونة ولجاد ونه لاجلها لا يتولون من
منزلته عند الناس بشيء تردده اليه فيصير تردده سببا لاكل الباطل وراي
الناس يقبلون يد بن الاغلب فقال له لما تعظم يدك لو كان هذا الاجل تولي من الجنة
ما سبقونا اليها وتوفي في رجب سنة اربعين ومايتين ودفن في منزله وصلى عليه الامير
محمد بن الاغلب ووجه اليه بكفن وحنوط فاخذ ابنه محمد حتى كفنه في غيره وتصدق بذلك
وكان سنه يوم مات ثمانين سنة سوى سنة سنتين ومائة وقيل احدى وستين قال
له رجل من الناس يقولون انك دعوت الله ان لا يبلغك سنة اربعين ومايتين فقال ما فعلت
ولكن الناس يقولون ما اراني اجل الا فيها ولما مات سحنون رحمت القيروان لموته وحزن له
الناس وقال سليمان بن سالم لقد رايت يوم مات سحنون مشايخ من الاندلسيين يكون
ويخرجون خدودهم كالنساء ويقولون يا ابا سعيد لمن تزوده تاركنا بنظره نرجو
بها الى بلادنا وقال رجل رايت في يومي رجلا صعد الى السماء من سماء حتى صار
تحت العرش فقيل ينبغي ان يكون هذا سحنون فقال الراي هو ذاك وفي اولها رايت بابا
فتح في السماء ونودي سحنون فاتي به فصعد وقال اخر رايت النبي صلى الله عليه وسلم
معقودا والناس محدقون على قبره التراب وسحنون يغسله فقال قل لسحنون هو يعيد قبور
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تغيبها وقال عبد الملك بن الحباب الاندلسي
وكان ثقة رايت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في طريق وابو بكر رضي الله عنه
خلفه وعمر رضي الله عنه خلف ابي بكر ومالك رحمه الله تعالى خلف عمر وسحنون خلف مالك
قال بن صاح تذاكرنا لسحنون فسر بذلك قال بن حارث اقام سوداء العلم في دار سحنون
نحو مايه عام وثلاثين عاما ليس لطلب سحنون واخيه الى يوت محمد بن محمد بن سحنون وكمال
بعضهم رايت في سنان سحنون جمل موته رويا فقصصتها على معبر فقال له بن عباس فقال
هذا رجل موت على السنة رحمه الله تعالى من ابنه عنه الحكم من الطبقة الثانية من لقيه
مالك والتزم مذهبه من اهل سعن عنه الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عثمان ليس بابي عبد
الله بن عبد الحكم وم عبد الحكم هذا هو عبد الرحمن بن سعيد وعمه ولم يكن فيهم افقه من عبد

الحكم ولا اجود حفظا ولا خيرا فاصلا له سماع كثير من ابيه وبن وهب وبهما مزد واه مالك
وكان من اكابر اصحاب بن وهب ولم يكن في اصحاب بن وهب اتقن منه ولا اجود حفظا مات
عنه الوادي توفي بمصر في سجن يزيد التركي وعمره سنة سبع وثلاثين ومايتين وقيل
الموت عبد الحكم انما كان سبب المحنة في القرآن وانه دخل عليه الكريبي حين مات
وانه لم يرح فضرب نحو ثلاثين سوطا في علة لم يرحمه الله تعالى ومن الافراد عن عبد الحكم
ما ابي الحسن بن عبد الملك بن يحيى اصله من نطرة اكثر كان من اهل المعرفة بالفقه واصوله
على كبر في المناظرين وكان كاتبة العلم لابن الحطيب وبعث اسمه في عايد الصلة لابن الحطيب
الاندلسي بارصه الشيخ الاستاذ القاضي بكر ابا محمد كان رحمه الله تعالى من اهل العلم
بالفقه والقيام على الاصلين صحيح الباطن سليم الصدر من اهل الدين والاصالة بيت بيه
الاندلسيون باصول الفقه وانتفع به وتفرد في القضاء بحلب في اعمال ابي علي ناصر الدين
الله وغيره من العلماء والف العاني المبتكرة في ترتيب المسالك الفقيه والاجتهاد
في دلالة الحجاز ونصرة الحجة ورد الباغي في مسئلة العدد له سعد الاحكام والكراس الموسوم
بالباحث الديباجي في مختصر الامام الشريف توفي يوم عام ثلاث وعشرين وسبعمايه عبد الكريم
بن عطاء الله هو ابو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري كان اماما في الفقه والاصول
والوعظ اختصر النهاية اختصارا حسنا واختصر الفصل للمحتسب وكان وقفا الشيخ
ابي عمرو بن الحاجب في القراءة على الشيخ ابي الحسن الابياري وتفقها عليه في النهاية والف
البيان والتقريب في شرح النهاية وهو كتاب كبير رجع فيه عما في غيره واقوالا
غريبة توسع محله اثبت ولم يكمل ومن الذين ادركنا من الاساتذة المتفرقة من الطبقة الثانية
ممن لم يرد المكان من اهل مصر عبد النبي ابو محمد بن عبد العزيز بن سلام الفروق المالكي
روى عن بن وهب وبن عيينة كان حافظا فقيها معتمدا مذكورا في فقهاء المالكية توفي سنة
اربع وخمسين ومايتين رحمه الله تعالى ومن السادسة من اهل افريقية عبد الوارث بن
ابو الازهر بن حسن بن احمد بن مغيث بن ابي الازهر كان مغيث بن مغيث بن عيسى بن مالك القيروان
وكان من الائمة الراسخين في الفقه بارع في الاصول مجود للموطئين والاحكام وعلم
القضاء سوار الوجه جميل السيرة مشكورا فعالا كان بن ابي زيد اذا ارتضيه الفتيا من بن ابي الازهر
اذا قطع به فليه ويا صحب ابا بكر بن العباد وابا عبد الله بن مسرور وكان عيينة من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوثاوي قال ابو عمرو ابو الاشعث هذا حافظ فقيه موثوق كان ممن تخلق بجامع القيروان مع
ابن ابي زيد وابن ابي هشام وغيرهما وتوفي سنة احدى او اثنتين وتسعين ومائتين وهو من الاسماء المشتركة
من الطبقة الوسطى من اهل القيروان وتفقه عليه ابو خارجة بن خارجة العافقي من اسمه سمع من بالاد
كان شيخا صالحا عالما باختلاف العلماء واكثر اعتماده على مالك مستغنيا في العلوم من الحديث
والفقه والعبادة والورع وفي ذلك سمع منه نظراؤه وبارز فقيه البهلول بن راشد وغيره
وكان محمود الخلة ويوصف حفظه واذا سبل يحضر به احال عليه وكان اسن من محمود وهو
فقه مامون رحل صالح مستجاب الدعاء لحكي عنه مجابيب من الاخبار والوصف لم يكن يكون
وذلك والله اعلم لمكان منطوق به من الصلاح فيجري الله الحق على لسانه لينطق به ومن
حكمه ثلاث من اعلام الاحسان كظم الغيظ وحفظ الغيب وستر العيب ومن مجابيبه انه بنى
مسجده اعتباطا بنحو عشرين بسارية عظاما فقالوا من يرفع هذه السواري قال الذي
خلقها فما صحبت السواري رفوعة ورؤسها عليه واصاب الناس بصفاقس قحط فخرج
لهم ابو خارجة واستسقى ثم انفرفواخى سقوا انويء سنة عشر ومائتين وله ست
وثمانون سنة رحمه الله تعالى القاضي عياض هو ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون
بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض اليحصبي الامام العلامة يكنى ابا
الفضل سبتي الدار والبلاد اندلسي الاصل كان ولد محمد كان راحه اداما في القدم
بالاندلس ثم انتقلوا الى مدينة فاس وكان بعضهم استقر ما بفاس وان لا ادري قبل
حلولهم بالاندلس او بعد ذلك وانتقل عمرون ابا سبتة بعد سكنى فاس كان القاضي ابو
الفضل امام وقته في الحديث وعلومه عالما بالتفسير وجميع علومه فقيها اصوليا عالما بالنحو
واللغة وكلام العرب واياما محسنا وانسابهم خبيرا بالاحكام عالما بالشروط بصيرا بها
حافظا للمذهب مالك رحمه الله تعالى شاعرا مجيدا اديبا ناثرا على الادب حظيا لبيبا حليما
صبورا جميل العشرة جوادا كثير الصدقة دواما على العمل صليبا في الحق رحل الى
الاندلس سنة سبع وخمسين ومائتين طالبا للعلم فاخذ بقرطبة عن القاضي ابي عبد الله
محمد بن علي بن حمدين وابي الحسين بن سراج وعن ابي محمد بن عتاب وغيرهم واجازله ابو
علي الغساني فاخذ بالشرق عن القاضي ابي علي حسين بن محمد الصدفي وعنه وعن ابي الوليد
الشيوخ والاخذ عنهم واخذ عن ابي عبد الله المازري كتب البخاري واجازه الجميع

انظر ثلاث من كظم اعلام الاحسان مجلة الاعلام

العلامة عياض ابن الشيخ

ابو بكر الطرطوشي وابو الطاهر السلفي ومن سبوحه القاضي الوليد بن رشد قال
صاحب الصلة التكملة والظاهر سمع من ابن رشد وقد اجتمع من السيوخ بثلاثة
سمع منه ومن اجازته مائة شيخ وذكر منهم احمد بن علي واحمد بن محمد بن الحاج
الغرطبي وعبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي وعبد الرحمن بن علي بن خالد وعبد الرحمن
بن محمد بن العجوز وغيرهم يطول ذكرهم قال صاحب الصلة وجمع من الحديث كثيرا
واعتنى به كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من اهل التفنن في العلم والتيقظ
والفهم وبعد عوده من الاندلس اجلسه اهل سبتة للمناظرة عليها في المدونة وهو بن
ثلاثين سنة او تنيف عنها ثم اجلس للشوري فتوليا القضاء بلده مدة طويلة حمدت
سيرته فيها ثم نقل الى قضاء ناطة في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ولم يطل امره فيها ثم
ولي قضاء سبتة ثانيا قال صاحب الصلة وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه بعض ما عنده
قال ابن الخطيب وبقي لولايته المجيدة في الجامع الاعظم وفي اجل السنيا الرائعة
المشهورة وعظيم صيته ولحاظ ارام الوجه يزيد الى السابقة بالدخول في طاعتهم
ورخل اليه الغاية في مدته سلا فاجزله صلته واوجب يرعاه ان اصطرب امور الموحدين
عام ثلاث واربعين وخمسمائة والت حاله وخوجه اكيس شرطه ابو عمرو طنه فكانت
بها وفاته رحمه الله وله التصانيف المفيدة البديعة منها اكمال العلم في شرح صحيح مسلم
ومنها لباب الشفا تتبع فيه حقوق المصطفى ابدع فيه كل الابداع وسلك له انحاء وه
كاشترطه ولم يزد عنه الا نادرا ولا انكر واعزبه السبق اليه فاستووا الوقوف
عليه وابصعوا بالاستفادة منه وحلة الناس عنه وطارت مصنفاته شرقا وغربا ومنها
كتاب مشارق الانوار في تفسير غريب الحديث الموطأ والبخاري ومسلم وضبط
الفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيفات وضبط اسماء الرجال وهو كتاب لوكتب
بالذهب او وزن بالجوهر كان قليلا بما حده وقيمة انشد بعضهم

مشارق انوار تبدت بسبته ومن عجب كون المشارق بالغرب

وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع فيه غرائب من ضبط الالفاظ وتحرير
المسائل وكتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك وكتاب
الاعلام بحدود قواعد الاسلام وكتاب الالماع في ضبط الرواية وتقييد السماع

هو محمد

هو عمر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتاب بغية المرايد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوايد وكتاب العشيه من شيوخه
وكتاب المعجم في شيوخ بن سكره وكتاب نظم البرهان على صحة حوم الاذان وكتاب سلاه
الاهل المشروط بينهم النزاور وما لم يجله المقاصه الحسان فيما يلزم الانسان وكتاب
العيون السنيه في اخبار سبته وكتاب منيه الكتاب وبغيه الطالب في الصدور والنوال
وكتاب الاجوبه الجره على الاسله المتجره وكتاب اجوبه التوطين وكتاب اجوبه
عما نزل في ايام قضايه من توازل الاحكام في سفر وكتاب سر السراه في ادب القضاه
وكتاب خطبه وكان لا يخطب الا بانشائه وله شعر حسن كثير راينا منه قوله رحمه الله

يا من تخلى عني غير مكترث ... لكنه للقضا والسفر اوصابي
وما وجدت لذيذ النوم بعدكم ... الا اضاجع ظلما الطم اوصاب
تركتني مستهام القلب ذا ارق ... اذا جوى وبنار الوجد اوصاب

وله ايضا

الله يعلم اني سئم لم اركم ... كطالبي خلسة من ريش اجنحتي
فلو قدرت ركبت النجم نحوكم ... فان بعدكم عني جناحيني

وله من ابيات

ان المحل لحظة او لفظة ... او عطفة او وقفة لتخيل
لم لم تمت ريح بنجما سيان النعمان هب يلم الريح
انظر الى الزرع وخاياته ... تكرو فقد ماست امام الرياح
كثيبه خضر امهر وهنا ... شقايق النعمان فيها جراح

ولد بفاس ذلك كثير اكان مولد القاضي عياض بسبته في شهر رمضان سنه ست وسبعين
وارخ مايه وتوفي باكشر يا شهر جمادي الاخره وقيل يا شهر رمضان سنه اربع
واربعين وخمسمايه وقيل انه مات بمسوماته نهودي ودفن رحمه الله تعالى بباب ايلان
داخل المدينه وعياض بكسر العين المهمله وفتح الياء المثناه من تحت وبعد الالف ضاد
معجمه والصحيح بفتح اباء المثناه من تحت وسكون الكاف المهمله وضم الصاد المهمله وبعدها
وكسر قاف وبعدها ياء موحده نسبه الى بني عصب بن مالك قبيله من حمير وسبب تسميه
مشهوره وهي مناطحة مدينه بالاندلس وهي بفتح الغين المعجمه وسكون الياء المهمله ثم نون

منوحه

مفتوحه وبعدها الف طاء مهمله ثم هاء وتقال فيها ايضا اغرناطه بالف قبل الغين
عياض بن محمد بن عياض بن موسى حبيب القاضي ابي الفضل كان من جلة الطلبه روى المتاركه في فنون من العلم العقليه وغيرها سمع شاعرا لسنا
مفوها متقدما موصوفا عزالة اتحى بسبتا وكان من ذوي الكثير التواضع فاضل الاطلاع
معظما عند الملوك مشارا اليه جليل القدر دخل الاندلس ايام قضا ابيه بتاطله
واخذ عن اهل قرطبه واشبيليه واستجازا بالغه وتاثلها اصول الملاك
روى عن ابي عبد الله ابيه وابي بكر بن الحداد القاضي وابي القاسم بن بشكوال
وبن حبيش وبنه محمد روى عنه بنه ابو عبد الله قاضي الجماعه وابو العباس بن جموع
وغيرهم مولده سنه احدى وسبعين وخمسمايه وتوفي بمراكش سنه اربع واربعين وستمايه
عبد الاعلى ابو سهل بن سهيل بن عبد الاعلى بن سهل العنابي الاسدي روى عن مالك
الموطا وغيره من المسايل والحديث الكثير وعن القزاز على بانه وايوب بن سهل روى
عنه ابو زرعه الدمشقي وابو عبيد القاسم بن سلام قال بن يونس ابو سهل سيد
اهل الشام وفقيههم وعابدهم هو ثقه ورحب الامامه بعد ابن دكوان في القراءه
الى سهل وسئل ابو سهل عن حديث بقيه فقال احدث واحاديث بقيه فاعرف بقيه
مكرسا على بقيه روى له النسائي وابو داود وهو ثقه قال ابو تمام هو امام
وقد خرج عنه البخاري قال بن وضاح كان فاضلا ثقه وكان يهم بقول الشاعر

يسير الفتى ما كان قدم من تقى ... اذا نزل الرحمن في يوم رحلته

عبد الاعلى ابو وهب بن وهب بن عبد الرحمن مولى قريش من طبقه التاسعه
من اهل بربر بالكا واتزم مذهب اهل المدينه سمع مالكا وسمع يحيى بن يحيى ورحل الى الشرق
فسمع من مطرف وعبد الله بن نافع ومن اصبغ وعلي بن سعيد ومحمد بن سحنون وابي بقيه
وانصرف الى الاندلس فتوفي ومع الشيوخ وبقيه يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان
وعبد الملك بن حبيب واصبغ بن خليل وسمع منه بن ابانه وصحبه كثيرا ومحمد بن
وضاح وكان رجلا حافظا للرايي مشاركا ياما علم النحو واللغه مسندا يتاز اهدا ولم يكن له
معرفه بالحديث وكان يرى بالقدر وظالما لو كتب المزله وكان يحيى بن يحيى وبن حبيب
وابراهيم بن حسين بن خالد يطعون عليه بذلك استند الطعن لروايه سنه احدى

حقيق القاضي عياض

وسمع ولده ابا علي عبد الاعلى ابو العلا بن سهل الحولاني من الطبقة الرابعة من الاندلسيين الذي
اخذ عن سريج والغافقي وعثمان بن ابو نوب هو اعلى رواة الغافقي من اضبط اهل زمانه وهو
اعلى الصدر الثاني من رجال عبد الملك بن ازهد هم واوعيهم وارضاهم عند الخاصة
والعامة عنى بسماع كثير واستوى على الحفظ للمسايل ثم انفرد بعبادة ربه ودخل يلتمس
نجابة في الفقه وكان الغافقي يحيل على كتبه لتقنه صحيحها وهو اول محمد بن فطيس بن
وبن فطيس اعلى ممن بعده وادرك بن حبيب ولم ياخذ عنه رحمه الله تعالى عبد الودود
بن سليمان بن الطبقة الثامنة من المدرسين بالكاس اهل الاندلس قرطبي سمع بن اصبغ دوبي
العين عنه ساعة من اصبغ وادخله في المستوجبه حافظا للمسايل بعيد وداني عالما
هذه الطبقة رجلا صالحا رحمه الله عبد الحق بن محمد بن هرون الشهير بالقرشي ابو محمد
من اهل مقلية يعرفه بالشيوخ الزويين كابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران الغارتي
وعبد الله بن الاحدب وعن فاتق الغافقي عبد الوهاب وابا ذر الهروي وحج اخوي بعد
استوى وكبر وبعد صيته فاتى مكة اذ ذاك امام الحرمين ابا المعالي فاخذه عن اشياء وسالة
عن مسايل فاجابه ابو المعالي فاتى ستهور بايدي الناس وكان عبد الحق يعرف فضله
ويقول لولا كثرة سني ما فاتني عقله بابه وكان عبد الحق يعلو التاليف الغرائب
الكتب والفروق لسايل الدونة وهو زاولها الف وهو كتاب عديم عند الشاذين
من حذاق الطلب وقال انه تمم بعد ذلك على نايف وبعد وبعد عن كثير من اضبار انه
وتقليلا به واستدرك كثيرا من كلامه فيه وقال لو قدرت على جمعه واخفاه لفعلت
والغرائب كتابه الكبير المسمى بتهذيب الطالب وله استدرك على مختصر البراذعي وله
عقيدة ووتيت عنه وله جزء في بسط الفاظ المدونة ونوفي بالاسكندرية سنة
ست وسبعين وارخ بعضهم عبد الحق بن عالب بن عبد الرحمن بن عبد الرؤوف بن غالم بن صخر بن
مرة بن عطية بن خالد بن عطية بن خالد بن خناق بن اسلم بن بكر بن المحارب بن بكر ابا محمد
مولى لزيد بن محارب بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر وراى بخط شيخنا عفيف الدين
ميا نقله من تاريخ البيرة عن الغافقي شرف بن عيسى صنفيه بالكاس المحية والصارم المهند
ضبطا حطا والراي في الاحاطة حصفة ضبطه بالخط والله اعلم نزل جده عطية بن
خناق بغرناطة فسكنها من رواية عن ما حط ما نقل اليه كثيرا الله ولد بها فضل كان الغافقي

الفرقسي

السلكي ما ذكر في ترجمة عبد الحق

ابو محمد عبد الحق فقيها عالما بالتفسير والاحكام والحديث والفقه والنحو والادب
واللغة مفيدا حسن التقييد له نظم ونثر وبيا القصائد بتيه اليوبه وكان عالما في الرما
والدكاء والفهم بالعلم سري الهمة في اقتنا الكتب ولما ولي توفي الحق وعدل في الحكم
واعرا لظه روى عن الحافظ ابيه وابي علي الغساني والصدفي وابي عبد الله محمد بن نوح
ويبا الطلاع وابي المطرف الشعبي وتقي القاسم بن الحصار المقري وابا العباس احمد
بن عتبة بن مكحول وابي القاسم الحسين بن عمر المهوزي وابي بكر عبد الباقي بن محمد الحجازي
وابي محمد عبد الواحد بن علي الهدايي وغيرهم من الجلة كثيرا وكتبهم اختصارا والف
كتابه المسمى بالوجيز في التفسير ناحسن بيه وابدع وطار بحسن بيه كل مطار والف
برنامجا حافلا نرويا به واسما شيوخه وحرر واجاد وله شعر حسن روى عنه ابو بكر
بن ابي حمزة وابو محمد عبيد الله وابو القاسم بن حبيش وابو جعفر بن مضاء وغيرهم مولده
سنة احدى وثمانين واربعمايه وتوفي رحمه الله في سنة ست واربعين وخمسمايه بمدينة
لورقة قصد ترسيه بتولي قضاها فصد عن دخولها وصرف منا الى لورقة احتد اجله
رحمه الله تعالى وابن ابو بكر غالب الاعلم الحافظ العالم الرحال المشرق سنة تسع
وسبعين واربعمايه تلقى بالمرية ابا محمد عبد الجبار بن علي بن سليمان بن ابي فحاده وسمع عليه
ولقي بمكة ابا عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشافعي نزيل مكة وتوفي عليهم
وسمع كثيرا توفي سنة سبعين وخمسمايه وسبعين الى الاندلس ودوي عن ابي علي
الجياني الغساني الحافظ ومولد ابي بكر سنة احد واربعين واربعمايه توفي سنة ثمان عشرة
وخمسمايه ذكر ذلك ولده القاضي ابو محمد عبد الحق بن عطية عبد الحق بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن حسين بن سعيد الازدي ابو محمد الاشبيلي ويعرف بابن الخراط روى عن ابي الحسن
بشرح وبن مرحال وابي عمر بن ابو نوب وابي بكر بن عبد ربي وابي الحسن طارق وطاهر بن عطية
وكتب اليه محدث الشام ابو القاسم بن عساكر وغيره توفي بمدينة لورقة ابو افية مالاندلس
سنة اثنتين واربعين وخمسمايه وله التفسير المشهور الذي لم يعمل مثله وصنف وولي الخطبة والصلاة بمدينتها
وكان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد
والورع ولزوم السنة والعمل بما له يا مختارا كان في الادب وقول الشعر وصنف
في الاحكام تعليقا كبيرا وسمى سبكه المنتقى ذكر ذلك ابو العباس بن ابي زرع في الشعايد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] هو دوز ابي العباس وله الجمع بين الصحيحين وكتاب يذكر الجمع بين المصنفات
الستة وكتاب يذكر المقل من الحديث وكتاب في التراجم ومصنفات اخر وله في اللغة
كتاب حاقل ماهي به كتاب الفرسين للهروي ابي عبيد وله سنة عشر وخمسمايه وتوفي بحلب
لعدة بقين من شوال سنة احدى وثلاثين وخمسمايه وله رحمه الله تعالى

ان يا الجوب والبلد لقفلا واد كارا لذي الشهر وبلاغا

فاغتنم خطبتين قتل المنايا صحة الجسم يا اخي والفراغا

انتهى من كلام الحافظ ابي عبد الله محمد بن ابي بكر العفاري البلنسي الكاتب
الابار ومن جمله نوا اليه ما نقله محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن حلف بن موسف
الانصاري من اجوبته املاه بسبته عليه قال بعد ان ذكر سنا مقدم ذكره وكتاب الوشي
نقض صحيح مسلم كله وما زاد البخاري على مسلم واضاف الى ذلك احاديث صحاح
وصحاح من كتاب ابي داود وكتاب النسائي وكتاب الترمذي وغير ذلك وما وقع في الموطا
مما ليس في مسلم والبخاري وهو اكثر من صحيح مسلم وكتاب الجامع الكبير في الحديث مقصود
فيه الكتب الستة واضاف اليه كثيرا من مسند البزار وغيره سنة صحيح ومسلم يتكل على علله
ولهب منه في حاله البلم في الفتنة وكتاب بيان الحديث المتصل وهو قد رصحيح مسلم
وقد تقدم ذكره وذكر جامع الكتب الستة ولهب منه ايضا في الدخلة المذكورة وكتاب
التوبة سفر فيه معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم في سفر وسماه المقفو والغني وكتاب
الصلاة والمحاربة في سفر وكتاب الجنائز وتضمن ذكر الموت وما بعده وكتاب تلقين الموتى
في الحديث سفر صغير وكتاب السير وتقدم اسمه الرقائق والانيس في الامثال والمواعظ
والحكم والاداب من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين وتختصر كتاب الوشاجي في
الانساب من القبائل والبلاد وهو في سفر وتختصر كتاب الكفاية في علم الرواية وكتاب
فضائل الحج والزيارة وكتاب الداعي الى القبة وتقدم ذكره وهو نحو خمسة وعشرين سفرا
تغمده الله برحمته عبد الواحد ابو محمد شرف الدين بن المنير هو والد القاضي ناصر الدين
ابن المنير كان هذا الرجل شيخ ثقة اسكندرية يلقب بالفقيه وكان فقيها فاضلا اديبا
وعمي واشتغل الناس سنة احدى القعدة على عمه ناصر الدين وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر
محلب اب وهو في طريقه الى الاردو له ديوان مدح في النبي صلى الله عليه وسلم واشد

كتاب الطاعون

[illegible]

صفوان اشد عن القضاء لنفسه تعالى
الا ما سلوا الفضل من كان بارعا وفي العلم افنى عمره باشتغاله
عن المرء موص ناصدا اوصيه ربه المزيد باسماه من ثلث ماله
فان يكن الموصى له متمولا افادفقرا له الموصى له بحاله
وان يك ذا فقر وفاقة فحرمانه ذا المال قارت حاله
الحرم ذو افقر والعطاء ذو غنى لعمرك ما جزى التقي باحتياله
فلا تعتمد الا على الله وحده ولا تستند الا الى حبل اله

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمايه مولد سنة احدى وخمسين وسماه به ذكره ذلك
شهاب الدين احمد بن هلال صاحبنا رحمه الله تعالى عبد الواحد بن محمد بن علي بن سواد
المشهور بالمالقي كان فقيها نحويا اصوليا حسن التعليم نافعا منجما سمع الموطا من ابي مصعب
المتين والصلاح والتواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمرو عبد الرحمن بن حوط الله وغيره من
المشايخ وله تواليف في الاعراب والفقه وشرح التفسير وله شرح موطا مالك في عشر وسبعمايه
مراسم جيشي من الطبقة الاولى عمر بن لب بالكاف والباء بدنهما من اهل الاندلس يكنى
ابا حفص ويكنى ابا محمد رحل فسمع من ابن العاص وصحبه وعول عليه واعترف الى
الاندلس وكانت الفتيا تدور عليه لانتقدمه في وقته احد بقرطبة وكانت له بها رياسة
بعد لقائه من الشرق وكان ابن القاسم يعظمه ويجلسه ويصفه بالفقه والورع وكان
لا يعدل في الاندلس افقه منه وفي نظر ابه قال الوزير كان عالما زاهدا استفتاه ملوك
خلافات وولي قضاء طليطلة للحكم والشورى بقرطبة وقال بزاين هو الذي علم اهل
قرطبة المسائل وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة يحيى وعظم قدره وقال بن بشير بن زياد
فقيه الاندلس عيسى وقال ابو عمر الصدفي هو من اهل النظر والفقه التام هو الورع قال
بن حارث كان عيسى فقيها بارعا يحتج بسنة الناس من استفتي في العلم وبالاندلس من اعاض علما به
ناسكا ورعا من اهل العلم والعمل والخشية مجاب الدعوة صلى الصبح يوم توفي ليلة عمه
اربعين سنة وشيعه بن القاسم عند بضع عشرة ثلاث وتاسع فعوفت في ذلك فقال
ما تعوني ان شيعت رجلا لم يحلف بعدي افقه منه ولا اورع وقال بن القاسم انا عيسى فمات
سنة ثمان وعشرين ومايتين وفيه هلك شهورة

وقيل توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة وكنيته ابو عبد الله وكنى ابنه بالاسم فقيل ابو القاسم وقيل ابو عبد الله وكان يحيى انتشر علم مالك بالاندلس رحلت الفتيا اليه
وادرك عيسى بن القاسم وبن وهب واشهب فمن بن القاسم واقتصر عليه فاعتلت
في العلم طبقته وكان من اهل الزهد البالغ والدين الكامل واحوا لهيبة العلم البارع
والفضل الكامل مشهورة مع فتواه في الفقه لمالك واصحابه وكان بن وضاح يقول
هو الذي علم اهل الاندلس الفقه ولعيسى سمع من بن القاسم عشرين كتابا وله تواليف
في الفقه سمى كتاب الهدية كتب به الى بعض الامراء عشرة اجزاء وكان عيسى ذا هيبة حسنة
وعقل وصبر وبعد هيبة جميل وكتب الى بن القاسم في رجوعه فيما رجع عنه من كتب اسمع فيها
بلغه وتبيا له اعلامه بذلك فكتب اليه بن القاسم اعرضه على عقلك فما رايت حسنا
فامضه وما انكرته فدعه وهذا يدل على تفقه بن القاسم بفقهه وتوسمه انتهى
عشره وما بين وفاة الطبقة الثالثة من الفقهاء عيسى بن مسكين بن منظور الاوثق اصله
من العجم وتوفي ابوه من اهل الساحل سمع من سحنون وابنه جمع كتبه ومن غيرهما
وسمع بالشام من ابي حفص الابيوردي ومعمر بن احمد بن محمد بن مسكين وابي الطاهر والربيع ومحمد
بن المواز ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن سنجر ويونس الصدفي
وعلي بن عبد العزيز وغيرهم سمع منه الناس احمد بن محمد بن عمر وابو الحسن الكاتب وبن مسرور
الحجام وعلي بن حمود وغيرهم كان فقيها عالما فصيحا ورعا محببا وفورا متقنا ناسكا ناصحا
ذا همة وحشوع فاضلا طويل الصمت دائم الحمد رقيق القلب غزير الدمعة كثير الانشاد
متفننا في علوم الحديث والفقه واللغة واسماء الرجال ولقاءهم وتواريخهم وصفاتهم
فصيحا جيد النظم كثير الكتب في الفقه والآثار يحيى شبه سحنون في هيئته وسمته واعتماده
على سحنون وبه كان يقتدي في كل اموره من تنايله وزهده وسياسته لاهل البدع
حسن الادب بين المروءة قال ابو علي بن السكن لو اوردنا كل ما في ذكر مناقبه ومحاسنه
وفضله وورعه وعلمه لما انتهينا الى وصفه كان عالما باللغة قايلا للشعر من اهل
الفضل البارع والورع الصحيح والصمت الطويل مستجاب الدعوة قال القاضي
ادخلني عيسى بن مسكين الى بيت مملوء بالكتب ثم قال لي كلما رويته وما فيها كله عزيبة الا
واما احفظ لما شاهد ابن فتوح الحرب وكان محمد بن سحنون اذا استفتي قال ائتي يا ابا
موسى وكان اذا تقاعد اهل المدينة واهل القرى بجاميع قيل لاهل القرى عندكم شيء

عيسى بن مسكين فيخبرونه ويقولون ذلك افضلكم وافضلنا وولي القضاء بعد ان قال له الامير
ابراهيم بن احمد بن الاغلب ما تقول في رجل تدخل خلال الجزائر ان اولية القضاء الم
به شعث هذه الامة فامتنع قال يلزمه ان يلي قال يجبره على ذلك قال
ثم فات هو قال اما الذي وصفت وتمنع فاخذ الامير بجامع ثيابه وثوب السفر من خزه
فقدم بعد امر عظيم وولاه بعد اجماع الناس عليه على اختلاف مذاهبهم قال بعضهم
رافقت عيسى في طريق الحج فخرجت ليلة من الرفقة لقضاء حاجة الانسان ثم عدت الى الرفقة
فاذا عليها سور متعفي من الوصول اليها حتى اصبح وضرب الطبل فذكرت ذلك لعيسى
فقال ما بلغت ليلة حتى ادور على الرفقة وانزل اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا
بركنك الذي لا يرام اللهم اني استودعك ديني ونفسي واهلي وولدي ومالي انك لا
تخيب وديعتك يا ارحم الراحمين وحكي عنه انه كان يقرع بالحصر عليه السلام
وحكي عنه عبد الله الحارث انه قال اجتمعت مع الخزرجيين ودخل علي يحيى فقال
البشر بعز جلت ما انت فيه ومن حكمه اشرف الغنى ترك المنى من قام الامور علم المستور
من حصن شهوته صان قدره من اطلق طرفه كثر اسفه في تقلب الاحوال
على جواهر الرجال بحسن التاني تسهل المطالب الحسن النية تصحبه التوفيق المعاشر
مذل لاهل العلم كالمذل ادبا لنفسك ما كرهته لغيرك قارب الناس في عفوهم تسلم
عوا ليهم خلوا لهم دنياهم تخلوا بينكم وبين اخرتكم ومن شعره قوله

كلما كبرت انثى كل داهيه ... وكلما كان مني رايد نقصا
يا اطلع الارض ازمت القيام وامست تصحبني ذات اليمين عصا

وله رضي الله عنه

الهي لو وحدتك يا سيدي ... ما ملكت يميني لا نخفتك
او لو جعلت لي الدنيا تواتيا ... وما فيها عليك لما وهبتك
فذنبك فاقتقد ان لذيذ تودي ... وطيب معيشتي لما فقدتك
او تخلني واخسف علي دهرا ... فلم تغن الياحة حين نحتك

مولده سنة اربع عشرة وماية وتوفي سنة خمس وسبعين وماية وكانت ولايته
ثمان سنين واحد عشر شهرا رحمه الله تعالى ومن الطبقة الحادية عشر عيسى

قول

ابو الاصبغ بن سهل بن عبد الله الاسدي اصله من جيان من ابراجه سكن قرطبة
وتفقه بها وسمع من حاتم الطوابلي وتفقه بابن عتاب ولازمه واختص به واخذ
ايضا عن ابن القطان وروى عن مكي بن ابي طالب وبن شماخ وابي عامر الحافظ وسمع
بجيان من الفقيه هاشم بن سوار وبن ناطة من يحيى بن زكريا القليعي الفقيه وبطليطلة
من القاضي اسد وبزارع راسه واجازه بن عون عبد البر كان جيد الفقه مقدما
في الاحكام وله في الاحكام كتاب حسن سماه الاعلام بنوازل الاحكام وذكر في
اول هذا الكتاب عن نفسه لانه كان يحفظ المدونة والمستخرجة الخط المتقن
وولي بقرطبة الشوري ولبا حاكمها ودخل سبته فنوه بمكانه صاحبها البرغواطي
فزار فيها واخذ عنه جماعة من فقهائهم منهم قاضي الجماعة ابو محمد بن منصور والقاضي
ابو اسحق ابراهيم بن احمد البصري والفقيه ابو اسحق بن حصر ولازمه وسمع منه القاضي
ابو عبد الله بن عيسى اليفرني ثم ترك الرواية عنه قال صاحب الصلة كان من جلة
الفقهاء وكبار العلماء حافظا للرأي ذاكرا للمسايل عارفا بالنوازل بصيرا بالاحكام
عول الحكام على كتابه فيها قال عياض وسمع منه غالبي ابو محمد واخوه بن الحوزي
وولي قضاء اللبلة ومكناسة ثم رجع الى الاندلس فولي قضاء غرناطة الى ان دخلها الروم
فمضى سير الى عدوة سبتة وبني بغرناطة الى ان توفي وذكره بن الخطيب في الاحاطة في
تاريخ غرناطة فقال كان من جلة الفقهاء وحكى كلام صاحب الصلة وذكره
الامام ابو الحسن بن الباذش فقال كان من اهل الخصائل الباهرة والمروءة الظاهرة
ليشارك في فنون من العلم وقال بن الصيرفي كان من اهل العلم والفهم والتفنن في
العلم مع الخير والورع وصحة الدين وكرم الجود بارع الخط فصيح الكتابة عالي الرتبة
له فرض جزل ولم يزل يتردد في القضاء وفي ايام ابي يعقوب تكشيفين رفع اليه شدة
في القضاء فعزله توفي بغرناطة سنة ست وثمانين واربعمايه عليل ابو الوحش بن مسعود
بن المنصور بن عبي بن يونس بن يوسف بن عبد الله بن ابي حاج التكلاني الجبري الرواوي
المالكي كان فقيها عالما متفننا في العلوم تفقه بحماية على ابي يوسف يعقوب الرواوي
وقدم الاسكندرية وتفقه بها ثم رحل الى قابس فاقام بها مدة وولي القضاء بها ثم رحل
الى ثغر الاسكندرية فاقام بها مدة وولي القضاء بها ثم رحل الى القاهرة واقام بها

يشتغل الناس في العلوم بالجامع الازهر وسمع كتب الحديث السنة قديما وحدث
عن شرف الدين الدمياطي وولي بابه القضاء بمنوفية ثم رحل الى الديار
المصرية فولي نيابة القضاء بها عن قاضي القضاة زين الدين بن مخلوف المالكي ثم من بعده عن
قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي المالكي ثم ولي بعد رئيس المالكية بمصر بزاوية المالكية وترك
ولاية الحكم واقبل على الاشتغال والتصنيف فشرح صحيح مسلم في اثني عشر مجلدا واسماه
اكمال الاكمال جمع فيه ابو العباس الابي وابو عبد الله السنوسي والقاضي عياض والنووي والى ثنيه بعوايد جليلة
من كلام بن عبد البر والباجي وغيرهما وشرح مختصر ابن عمرو بن الحاجب في الفقه فوصل فيه
الى كتاب الصيد في سبع مجلدات واختصر جامع بن يونس شرح المدونة ووصف في الوثائق
والمناسك وفي علم المناظرة ورد على تقي الدين بن تيميه في مسئلة الطلاق الف مناقب
مالك رحمه الله والف تاريخا في نحو عشر مجلدات بعض سنيه بحوصفه ذكر سنة مولده والدنيا
وقصص الانبياء واخبار الامم من لدم الى زمانه وكانت له اليد الطولى في علم الفقه والاصول
والعربية والعزائم وكان يحكى انه حفظ مختصر ابن الحاجب في الفروع في مدة يسيرة اشهر ونصف
ثم عرضه وحفظ هو ظاهر مالك بن انس وعرضه وكان امامنا في الفقه واليه انتهت رياسة
المالكي في مذهب مالك بالديار المصرية والشامية وكان مولده سنة اربع وستين
وستمايه وتوفي في سنة ثلاث واربعين وسبع مايه بالقاهرة وابو الروح برا محملة مصمودة
وواو ساكنة وحاء مهملة ثم واو ساكنة ثم سين مهملة ويا ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة
ونون مشددة مضمومة وواو ساكنة والمكلاتي بميم مفتوحة وبواو ساكنة وكاف
مفتوحة ولام الف مشددة ويا مثناة من فوق ويا ساكنة قبيلة من العرب عيسى بن
مخلوف بن علي المنيلي كان من فضلاء المالكية واعيانهم بالديار المصرية وولي قضاء المالكية
بها مدة سيرته توفي بتسعة ست واربعين وسبعمايه عن اثنتين وسبعين سنة عمر بن الطبقة
الخامسة من العراق ثم من الحماد بن زيد قاضي الفقهاء ابو الحسن عمر بن قاضي القضاة
ابي عمر محمد بن القاضي يوسف بن القاضي يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد كذا اسمه
وهم من سماه احمد كان بن احمد في عمر ابيه من اعيان المالكيين كان ذكيا فطنا حاد فنا
المذهب اخذ من كل علم نصيب كان نظير ابيه في الفضل وتاليه في الفضل النسالبا
سمع ابا علي الصدفي والكازروني على مذاهب اولها الحاصل لعلوم ولما اجتمعت في سلك من اهل

وبانه ولا اعرف قاضيا سنه ولا اعلم منه تسعل بالعلوم التي يستقل بها الناس من حفظ
الحديث وعلمه واستحضار في الفقه واحتجاج له وتقدم في النحو واللغة وحفظ جزيل من البلاغة
نظمها ونثرها فرأيت كتب اللغة والاخبار ما يقارب عشرة الاف ورقة وبلغ سلفا عظيما وله
كتاب في الرد على من انكر اجماع اهل المدينة وهو نقض كتاب الصيرفي وله كتاب سماه الفرج
بعد الشدة ولم يدرك عمه اسماعيل بن اسحق وانما تفقه عند ابيه وكان اصحاب اسماعيل وعمه
وعن ابيه عمر اخذ ابو بكر الابهري وغيره وعنهما تفقه وكان خلف اباه في قضايه وهو
صغير السن ثم ولي قضاء مدينة المنصورة سنة عشرين وثلثمايه فلما توفي ابوه في رمضان من هذه
السنة قلد ابو الحسين جميع ما كان يتقلده ابوه وفي ايامه قتل بن ابي الزعراء وكان يذهب
الى مذهب الحلاج ويقول بالحلول والناس قد شهدوا على قوله وافتى ابو الحسين بقتله وفي
ايام ابيه ابي عمر قتل الحسين بن منصور الحلاج بفتواه وفتوى ابي العرج المالكي ومن وافقهما
من المالكيه وتوفي ابو الحسين ببغداد وهو يلي قضاء القضاة ليلة الخميس لثلاث عشرة
ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلثمايه واخرجته المنية فجاة استيفا احد اقرانه
وطعنه وسنه يوم مات تسع وثلاثون سنة ولم تخلف عن خيار بنه جليل وصل على ابيه
امير نصر ووجد عليه الراضي امير المومنين وجدا شديدا اخى كاد يبكي تحزنا ويقول
كنت اضني فالسني ذريعا حتى اراه فيوسعه على برايه رحمه الله ومن الطبقه العاشرة من
اولهم يقينا عمر ابو حفص بن عبد الله ويوسف بن الحكار صقلي فاضل عالم نظار محقق
حسن الكلام والتاليف اديب شاعر حسن القول وله في المدونة شرح كبير حولا قاليه
جزوا بعثه على التونسي الذي سئله واختصر كتاب التمامات قال ابو عبد الله بن خطاب
حضرت مجلسه وهو ينا ظر ابا الوليد ي ويتكلم عليه كلاما عظيما فما سمعت بارق من كلامه
ومن كتاب العتبي ذكر من غير ابو علي الشلوبيني عمر بن محمد بن عبد الله الازدي المعروف
بالسلوبيني النحوي سمع من ابي بكر بن الحوا ابي عبد الله بن مرزوق الكبار واجاز له السلفي
وكان اسند من بقي بالمغرب وكان في المدونة بحر الاعاري وبحر الابادي نصدر لاقراء النحو
نحوا من ستين عاما اخذ عن ابي اسحق بن ملكون وغيره قال شمس الدين بن خلكان ولقد رايت
جماعة من اصحابه وكلهم فضلا وكل منهم يقول لا سقاص الشيخ ابو علي عن طبقه الشيخ ابي علي
الفارسي وقالوا قيه كثيرا وظهر له في الوجود اجازه كالحسين بن عصفور والشيخ

كال

الدين بن مالك والشيخ ابو الكارم بن سيدي وغيرهم من الاعيان كتب اوشرح المقدمة
الجزولية شرحين كبيرا وصغيرا وله كتاب في النحو سماه التوطيه وكتاب سماه الغواشي
وباكملة فانه على ما بلغنا له كان خاتمة ايمة النحو وكانت ولادته باشبيلية في سنة اثنين
وسبعين وخمسمايه توفي سنة خمس واربعين وستمايه باشبيليه والشلوبيني بفتح الشين المعجمه
واللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها نون هذه
النسبة الى الشلوبين وهو بلدة اهل الاندلس الابيض الاشقر عمر بن ابي الحسن علي بن سالم
بن صدقة التغلبي المالكي المشهور بتاج الدين العاكاني بكسر العين المهملة وبالقاف
بالقرب على ابي عبد الله محمد بن عبد العزيز المادوني حاذي راسه وسمع منه كثيرا
من ابي عبد الله محمد بن طرخان وابي الحسن علي بن احمد الفرابي وسمع من غيرهما وكان فقيها
فاضلا اشتغل بالحديث والفقه والاصول والعربية والادب وكان على حظ وافر من
الدين المتين والصلاح الغظيم واتباع السلف الصالح حسن الاخلاق محبب جامعة من
الاولياء وعلق باخلاقهم وتادب بادابهم وحج مرارة وحدث بعض مصنفاته وله شرح
العلل في الحديث لم يسبق الى مثله كثرة فايدته وشرح الاربعين النووي وعلقه التعليق الذي
في شرح الاربعين وله الاشارة في العربية وشرحها والحقيقة الخفاوية في الرد على منكر
الزيارة وكتاب الغرة المنيرة في الصلاة على السراج المنير وله شعر حسن ومعرفة
بالادب ومن شعره وذكر انه انشده ونقله من الهجا الى المدح وهو قوله

ضمت مكارم تاتي منك ظاهرة الى مكارم اباها ابوك لك
فان تقدم ابا الكرام فقد تقدم ابا الكرام بك

واجزني خمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن حديد الانصاري الحموي احد الصوفية
بحماه سعيد السعداي سنة ثمان وسبعين وستمايه قال دخلت مع شيخنا تاج الدين
العاكاني الى دمشق فقصد زيارة قبل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سدار
الحديث الاشرفية بدمشق وكنت معه فلما راى البقعة الكريمة حر عن راسه وجعل
يقبله ويمرغ وجهه عليه ودموعه تسيل وانشد

يقولون قيل للمحبون ليلى وضلها تزيد ام الدنيا وما بي طوايا هما
بلى لعالم بها ومن تراب بها لها احب الى نفسي واشفى لغلوا هما

العاكاني

ولما حضرته الوفاة حمل بعض أقاربه يشهد بين يديه ليذكره فجعل يعيد وينشد
وعند إذكرني عهود الصبا ... ومن بسيت العهد حتى أذكرا
ثم تشهد وقضى نحبه توفي رحمه الله تعالى بالاسكندرية في سنة اربع وثلاثين وستمائة
ودفن ظاهر باب البحر ومولده بها سنة اربع وخمسين وستمائة وقيل سنة ست وخمسين
عمر بن علي بن رداح الهواري التونسي كان اماما عالما مذهب مالك رحمه الله تعالى
عليه مدار الفتيا مع القاضي ابي اسحق بن عبد الرفيع ونظرائه وكان جليل القدر مشهود
الذكر له مسايل فيدت عنه مشهودة وولي قضاء الجماعة بعد القاضي ابي اسحق بن
عبد الرفيع توفي سنة ست وثلاثين وستمائة ومن مختصر المدارك نقلت من اسمه عمر بن الطبلة
الاولياء من اصحاب مالك من اهل المدينة عثمان بن الحكم الجزامي مشهور من اصحاب مالك
المصريين وهو اول من ادخل علم مالك مصر ولم يزل سراجا لسنة يروي عن مالك الليث
وموسى بن عقبة وابن جريج وغيرهم روى عنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم توفي سنة
ثلاث وستين ومايه ومن لهم ما لكان من الغرب الاقصى عثمان بن مالك فقيه عالم
وتفقه عليه المغرب في وقته اخذ عنه فقها مسروتفقهوا عليه وله تعليق على المدونة
ومن كتاب الصلاة عثمان بن عيسى الحجي من اهل طليطلة يكنى ابا بكر ويعرف بابن الرفاء
كان من اهل العلم البارع حافظا لراي مالك رحمه به موثقا به روى عن محمد بن ابراهيم
الحشني وغيره وولي قضاء طليطلة عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي المقري المعروف بابن
الصيرفي من اهل قرطبة يكنى ابا عمرو سمع من ابي الحسن القابسي ومن ابي ذر الهروي وطبقتهم
وعنه عظيم وكان احد الائمة في علم القرآن رواياته وتفسيره ومعانيه واعرابه وجميع
معنى ذلك توفي فيما حسبنا ما سمعته يكرر اعدادها ويطول ايرادها وله معرفة بالحديث
وعلومه متقنا في العلوم جامعا لها وكان دينا فاضلا ورعا مجاب الدعوة توفي سنة
اربع واربعين واربعمايه وبقي السلطان امام نفسه وكان الحج في سنة عشرة عثمان رحمه الله
تعالى عثمان بن ابي بكر الصدفي ويعرف ايضا بابن الضابط قدم الاندلس
واسمع الناس بها العلم ان نحو لا بالمشرق واخذ عن علمائها ومحدثيها وروى عن ابي نعيم احمد
بن عبد الله الحافظ وكتب عنه ماية الف حديث بخطه وروى عن جماعة كثيرة من الاحياء
يطول ذكرهم كان حافظا للحديث متقنا في علومه متقنا لها عارفا باللغة والاعراب والغرب
والادب

والادب مشهورا بالفضل والدراية ومن شعره رضي الله عنه
اذا ما عد ولي بوما سماحا ... الى حاتم لم نطق نقضها
بفضل ولا بانفق كفه ... اذا انت لم تستطع عضها

ولـــــه

تعاميت عني الا الحسود ... وذاك من خير المعايب
هو الخير والحسد معروف بان بان ذهبوا ذهب
هو اذا ملكت المجد لم ... ملك عدمت الاقارب
هو اذا فقدت الحاسدين ... فقدت في الدنيا الاطايب

توفي رحمه الله تعالى بعد سنة اربعين واربعمايه ومن الوفيات لابن خلكان عثمان
بن محمد بن ابي بكر الدويني المصري الاسكندري يكنى ابا عمرو والمعروف
بابن الحاجب اللغوي كمال الدين الامام العلامة الفقيه المالكي كان والد حاجب
الامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كرديا واستقل والد ابو عمرو المذكور
بالقرآن الكريم في صغره بالقاهرة ثم بالفقه على مذهب مالك رضي الله عنه بالديار
والقراءات وبرع في علومه واتقنها غاية الاتقان وذكره الشيخ العلامة شيخ الشام
شهاب الدين المشتهر بابي شامة في كتابه الذيل على الروضتين فقال
كان ركنا من اركان الدين في العلم والعمل بارعا في العلوم الاصولية والتحقيق على الطريقة
مقتنا لمذهب مالك بن انس وكان ثقة محققا متواضعا عفيفا متصفا محبا للعلم واهله
ناشرا له صبورا على التقوي محتملا للاذي وذكره الذهبي فقال بعد ان اثنى عليه
وقرا القراءات على الدويني وابي الجود غياث بن فارس ولعصفا على الشاطبي وذكره
ابن سعيد في معجمه فقال ان ابن الحاجب علامة زمانه وولي اقرانه استخرج ما كان من ذهن
الفهم وسرح نحو الالفاظ بنحو العاني واسس قواعد تلك المباني وتفقه على مذهب
مالك وكان على اهبته في تلك المسالك استوطن بمصر ثم راسيوطي الشام ثم رجع الى مصر
فاستوطنها وهو في كل ذلك على حاله عدالة ونزاهة ومنصب جلالة وصنف المقاصد
المفيدة منها كتاب الجامع بين الامهات في الفقه وقد بالغ الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
رحمه الله وهو احد ائمة الشافعية في مدح هذا الكتاب في اول شرحه له وكان قد شرع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في شرحه على طريقة حسنة من البسط والايضاح والتنقيح وخلاصة المذاهب واللغة والعربية والاصول فلزم هذا الشرح بلغ به المالكية غاية المامول ومما ذكر في مدح هذا الكتاب ان قال هو كتاب اتى فيه بالعجب العجاب ودعا فضا الاجارة فكان العجاب وراض عصر الاوابد فاز الدراسة والنجاب وابدى ما خفه ان يبالغ فيه استحسانه وتنكر نجاب خاطره ونفثات لسانه فانه رحمه الله بسرت الملابسة فتغيا ظلما الظليل وتفجرت له ينابيع الحكمة وكان خاطره بطن المسيل وغرب المري عفت الحمل الثقيل وقام بوظيفة الاحسان كناداه لسان الانصاف باعلى الحسن من سبيل ويقتفر على هذه النبذة من كلام حوى خوف الاطالة قال والدي علي بن محمد بن خون رحمه الله تعالى قال لي الامام العالم الفاضل العلامة الفاضل فخر الدين المصري كان شيخنا كمال الدين بن الزملكاني يقول لم ير الشافعية مثل مختصر ابن الحاجب للمالكية وكفى بهذه الشهادة فان كمال الدين كان وحيد عصره علما وفضلا واطلاعا قال وما احسن هذه الشهادة من امام من ائمة الشافعية وما يشهد رحمه الله الا على ما حققه ومن حيز الكتاب صدقه وليحة شهدت لحاضر بها وقد اعتنى العلماء قديما بشرح هذا الكتاب وصنف الكافية متقدمة وجيزة في النحو واخرى مثلها في التعريف سماها الشافية وشرح المفصل متين فطهرت تركة هذين الكتابين على الطلبة وصنف مختصرا في اصول الفقه تم اختصره والمختصر الثاني هو كتاب الناشر قادرا وصنف في القوافي وفي العروض وله الامالي في ثلاث مجلدات في غاية الافادة وله شرح المفصل للزمخشري وله نظم الكافية سماه الوافية في نظم الكافية قال صاحب الوافيات وكل تصانيفه في غاية الحسن والافادة وخالف الفقهاء في مواضع واورد عليهم اشياء تعذر الاجابة عنها قال واجتمعت به وسألته عن مواضع في العربية مشكلة فاجاب فابلغ ولولا التطويل لذكرت ما قاله رحمه الله وله شعر حسن منه قوله رحمه الله تعالى

وكان ظني بان الشيب يرشدني ... اذا اتى فاذا غيني به كتوا

ولست اقنط من عفو الكريم وان ... اسرفت فيها وكم عاد وكم سترا

ان خص عفو الاله المحسنين فمن ... يرجو الغنى ومن يدعو اذا اعترا

انتقل رحمه الله من مصر الى الاسكندرية ولم نظفر به هناك وتوفي بها في يوم الخميس

السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست واربعين وستمائة ودفن خارج باب المجر بتربة الشيخ الصالح ابي عمرو عثمان ولما توفي ابن الحاجب كتب ناصر الدين بن المنير على منبره

هذه الابيات

الا انما المختال في مطرف العلى ... هو الى بعد الامام ابي عمرو

يرى العلم والاداب والفضل والتقى ... وسبل المنى والمرتجى بيديه

فقد هوى له الرحمن دعوة راحم ... كما فاتها يستنزل الغفر له

وكان مولده باسنى من بلاد الصعيد الاعلى سنة تسعين وخمسمائة ودونه موضع الاكراد بلاد الشرق عما ان من على بن دعوف عن ناطي بكسر الباء وسكون النون كان فقيها جليلا اذا كر الفقه مستحضر المسايل الاحكام معتمدا عليه في الشوري الفتيا محاما على كتاب البيان والتحصيل عظيم النفع والفايدة وعرض عليه القضاء فلم يقبله توفي سنة سبع وثمانين عما ان بن محمد بن يحيى بن محمد بن مخلوف الاشبيلي احد نبوغ الاندلس المعدود بالنباهة كان رحمه الله صدرا في علمائها استاذا امتعا من اهل النظر والاجتهاد والتحقيق ثاب الدهر اصيل الجد مضطلعا بالمشكلات مشاركا في فنون من فقه وعربية برز فيها الى اصول وقرات وطلب ومنظور فوائل الاستاذ ابو عبد الله بن الحذاء وغيره من العلماء كان متبحرا في المسايل وقيد عنه الكثير واجتهد في وصف واقاليده فعظم به الانتفاع وولي القضاء بعواصع عديدة وولي قاضيا وله شعر قليل وله تواليف منها تقييد حسن في الفرايض سماه بغية الباحث في معرفة سهام الوارث واخر في الرد على اعمى الاندلسي واللمع الجدلية في كتيبة الحوت في علم العربية توفي عام خمسة وثلاثين وستمائة عن اثنتين وسبعين سنة على ان الطلبة الاوايل من اصحاب مالك من اهل افريقية على ابن زياد ابو الحسن التونسي القيسي نفيه مأمور سماه سعيد بارع في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم لم يكن باعلمهم ولا بعيد منهم سمع منه المهلوك بن راشد وسحنون وغيره واسند بن الفرات وغيره روى عن مالك الموطأ وكتابي بيوع وضحايا وطلاق وسماعه من مالك البلاغة وهو معلم سحنون الفقه وكان سحنون لا يقدم عليه احدا من اهل افريقية وكان اهل العلم بالغيب وان اذا اختلفوا في مسئلة كتبوا اليه الى علي بن زياد ليعلم بالغيب وكان خير اهل افريقية في الضبط للعلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال سحنون لو كان لعلي بن زياد من الطلبة ما للمصريين ما فاته احد منهم ولا فاقوه احدا
منهم قال ابن الحداد الا انه كان له فضله بها عليهم وقال سحنون ما انجبت افريقية مثل علي
بن زياد ولم نكن في عصره افقه ولا اورع ولم نكن سحنون نقدم به احدا من علماء افريقيه
ويشبهه به رجل آخر من اكابر اصحاب مالك المصريين يكنى بكنيته ويسمى باسمه وينتسب
بنسبه وهو ابو الحسن علي بن زياد الاسكندري ومات علي بن زياد البهلول بن راشد
سنة ثلاث وثمانين ومايه رحمهم الله تعالى ومن الطبقة الوسطى من اهل مصر علي ابو الحسن
بن زياد الاسكندري مزد واة مالك المشهورين واهل الزهد بين بالمحسنين له رواية
عن مالك في الحديث والمسايل وهو يروي عن مالك انكار مسئلة وطي النساء ادبارهن
ومن الطبقة الرابعة ممن لقي مالكا والتزم مذهبه من العراقيين من يعول الحداد بن زيد
علي ابو الحسن الكرابيسي واسمعيل بن اسحق بن ابي اسحق بن ابي سالم وابراهيم علي بن عبد الله بن موسى
بن بلال بن ابي بردة من ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ما اليكا صنف لاهل السنة التصانيف واقام الحجج على اثبات السنن ومانئاه اهل البدع
من صفات الله تعالى ورويته وتكلم كلامه وقدرته عز وجل واسود السمع الوارد بها
الصراط والميزان والشفاعة والحوض وفتنة القبر الذي ينفيه المعتزلة وغير ذلك
من مذهب اهل السنة والحديث فاقام الحجج الواضحة عليها من الكتاب والسنة والدلايل
الواضحة العقلية ودفع شبه المعتزلة ومن بعدهم من الجهمية والرافضة وصنف في ذلك
التصانيف المبسوطة التي نفع الله بها الامة وناظر المعتزلة وظفر عليهم وكان ابو الحسن
القابسي يثني عليه وله رسالة يذكر فيها مذهبه فيه اثنى عليه واصفه واثنى
عليه ابو محمد بن ابي زيد وغيره من ائمة المسلمين ولابي الحسن من التواليف المشهورة كتب
كثيرة جدا على طريقة اهل السنة كتاب الموجز وكتاب التوحيد والقدر وكتاب
الاصول الكبير وكتاب خلق الافعال الكبير وكتاب الصفات وكتاب الاستطاعة وكتاب
الرؤية وكتاب الاسماء والاحكام والخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان وكتاب
الحث على البحث والنقض على المعلي والنقض على الجبائي والنقض على ابن الراوندي والنقض
على الخالدي وكتاب الدامغ وادب الجدل وجوابات الطبريين وجوابات القارئي
وجوابات الجرجانيين وجوابات الخراسانيين وجوابات المراصر مريين وجوابات

ابو الحسن الاشعري الامام القشيري

الشيرازي

السيرافي [illegible] والرد على العلاسفة ونقض كتاب الاكاني وكتاب الاجتهاد وكتاب
المعارف والرد على الدهريين والرد على المجبرة ومقالات الاسلاميين المقالات الكبير
ونقض كتاب التاج وكتاب البيوتات وكتاب اللمع الكبير وكتاب اللمع الصغير وكتاب
الشروح والمفصل وكتاب الابانة في اصول الديانة وله الكتاب المسمى بالمخزن في علم
القرآن كتاب عظيم جدا بلغ فيه سورة الكهف وقد انتهى باية غير وقيل انه اكثر من هذا
ومن وقف على تواليفه راى ان الله تعالى امده بتوفيقه وذكر انه كان في ابتداء امره
معتزليا ثم رجع الى هذا المذهب الحق ومذهب اهل السنة فكثر التعجب منه وسئل عن
ذلك فاخبر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه واموره بالرجوع الى الحق
ونصره وكان ذلك والحديث وحدثني ابو الحسن رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلثمايه
وفي نوجته في كتاب الوايات لابن خلكان والاشعري بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة
وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى اشعر واسمه بنت ابن زيد وانما قيل
له اشعر لان امه ولدته والشعر على يديه هكذا قاله السمعاني من الطبقة الخامسة من
اهل الاندلس علي بن علي بن عبيد الغنيمي الطليطلي ابو الحسن اخذ بقرطبة عن عبد الله بن يحيى
وسعيد بن عثمان اخي بقي بن مخلد وقاسم بن اصبغ وطبقتهم ومرسوم بن سعدون وغيره فقيه عالما
وله مختصر مشهور منتفع به روى عنه بن مداح وسكون بن حبيب واعتمدت عليه في مسايل
وهي صحيحة جيدة جارية على الاصول وان خالفه فيها غيره قال بعض الفقهاء من حفظه فهو
فقيه قوي قال بن مغيث ولو كانت مثل مصر من اتقن حفظه والتفقه في اصوله وقال
فيه ابو عبد الله بن عتاب كان من اهل العلم قال بعد ملازمة عبد ذلك كان فيها عالما فقيه
زاهدا ورعا مجاب الدعوة محتسبا في نفسه قائما بامر ربه ونهي عن المنكر حتى استقله
اهل طليطلة فاجاز عنهم الى قرية كان له فيها جنة حفرها وبنى بها بيتا وتقدم سمعا حاله
وكتاب الطلبة يأوون اليه فيها فاخذ عن سند وبلغه رعة الكاكية استخلافه فغر
عن موضعه وكان بن الخارية يقول يا اهل طليطلة خليان جاز افتظركم وبلغنا الناس لتغير
يحيى بن يزيد بن مخلد بن عبيد ومن الطبقة الثامنة منهم من اهل العراق من غير الحداد بن زيد
علي ابو الحسن بن مسيرة العامري مذكور في طبقة الابهري من التراجيم ومن البصريين من
العامري اسماعيل وقد اقتفا اثاكيه وله كتاب في اجماع اهل المدينة ومن اهل افريقية علي

وملكرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الحسن بن محمد بن مسرور الدباغ من اهل العلم والورع والتعبد والفضل والاحباب
والسلامة والحيانة حسن التعبد مع ابراهيم بن ابي سليمان وعول عليه ومن هشام بن عمار وعمر
بن يوسف ومحمد بن شبل وعبد الرحمن المزيه وغيرهم وسمع ايضا في رحلته من محمد بن زياد وحميد
بن مضاء وبن عبيد الله بن ابي هاشم وابي بكر بن زياد وابي بكر بن اللباد واجتمع بابي الحسن
الدينوري سمع منه ابو الحسن الغابي وابو عبد الرحمن بن محمد الربعي وابو جعفر الداودي
ومكي بن يوسف واحمد بن حاتم الزيات وخلف بن ابي اسر وعمرون المقري ومحمد بن علون
وعتيق بن ابراهيم الانصاري وعالم كثير وكان عبد الله بن ابي هاشم يثني عليه ويامر
بالسماع منه وقال الواقفي كان ثقة مامونا لم ار افضل منه ولا اكثر حيا اجمع له مع العلم
الورع والعبادة والتواضع سمع الدعة افيق فالطالب اخذ الناس عنه من سنة
ثلاثين ومائتين الى سنة ست وخمسين وكان الحساني يحبه ويثني عليه ويعظمه قال الغابي
ما رايت اكثر حياء من ابي الحسن الدباغ ما يملكه احد الا احبوه وقد كان احيا من الابكار
قال ابو الحسن الهاشمي كان يحيل الى ان صاحب الشمائل لا يكتب على ابي الحسن شيئا
لعلمه فضله وعفته وطلبه كان من اهل التحقيق في معاني الولايات وتوفي رحمه الله بصفر
رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وله ثمان اخر وتسعون ومائتين ومن الطبقة السابعة من
اهل العراق المتوفى علي بن احمد البغدادي الغابي ابو الحسن المعروف بابن العفار تفقه بالابهري
قاله التيواري وله كتاب في مسائل الخلاف لا اعرف للمالكيين كتابا في الخلاف اكبر منه وكان
اصوليا نظارا اديبا فقيها بغداديا وقال بزدر هو افقه من رايت من المالكيين وكان ثقة قليل
الحديث توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين علي بن احمد بن محمد القومي من اصحاب الابهري توفي عام كان
جيد النظر حسن الكلام وله تاليف مختصر في الخلاف فيه نكت الادلة وله كتاب اخر في الخلاف
كبير وله كتاب في اصول الفقه وعن ابو نعيمه علي بن محمد بن خلف المعافري ابو الحسن المعروف
بابن الغابي سمع من رجال ابو يعقوب الى العباس الابياني وابي الحسن بن مسرور الدباغ وابي
عبد الله بن مسرور وابي اسماعيل ورحل الى الشرق فحج وسمع من عثمان بن محمد الكاني وابي
الحسن الغساني وابي زيد المروزي جماعة وكان واسع الرواية عالما بالحديث وعلله ورجاله
فقيها اصوليا متكلما مولعا مجيدا وكان من الصالحين المتقين وكان ابي لا يرى شيا وهو مع
ذلك من اصح الناس كتبا واجودهم ضبطا وتقييدا اضبط كتبه بين يديه ثقات اصحابه

والذي

والذي سماعه على ابي زيد بكله ابو محمد الاصيلي حدث بعض شيوخ القرويين
انه كان يسمع ابي بكر من ابي بكر الناس يحدثون به عليه فما اعلمه رد ولم ير فيما
راى ذلك خرج بيشد هذه الابيات

لعمرك ما الشهب المحلى بالذكر
ولكن الملا اذا اقتربت وصوح بنهاري الهشيم
اما والله ذلك الهشيم اما والله ذلك الهشيم

فبكر وابكر وكان زاهدا ورعا متقللا وكان اهل البيت وان يفضلونه ويأخذون عنه
تفقه عليه ابو عمران الفاسي والتبيدي وعتيق السوسي وغيرهم والغالب عليه
مفيدة منها كتاب المهذب في الفقه واحكام الديانة والمعتمد من شبه التاويل
والمدونة للقطن من غوالي اللبن والرسالة المفصلة لاحوال المتعبدين وكتاب العلل
والمعلمين وكتاب الاعتقادات وكتاب مناسك الحج وكتاب الذكر والدعاء ورساله كثيرة
المسالة في التوبة ملخص الموطا وكتاب رتب العلم واحوال اهله وكتاب احياء الخمول
والرسالة الناصرية في الرد على القدرية وكتاب حسن الظن بالله تعالى ورسالة
تزكية النفوس وتجريحهم ورساله في الورع توفي رحمه الله بالقيروان سنة ثلاث وارتعين
ودفن بباب تونس وقد بلغ الثمانين ورحل الى المشرق سنة اثنين وخمسين وثلثمائة عن
ابو الحسن بن احمد بن زكريا بن الحصيب الجهني ذكره ابو الطيب الطبري سمع من ابي عبد الله الجيري وعن
المنذر بن شعبان ومن الاعرابي وبن الجارود روى عنه ابو الحسن الغابي وابو علي الحسن
بن المشي بابن الطوابلسي وعبد الوهاب بن محمد الطليطلي وغيرهم من العلماء وانتفع به اهل
الطوابلس وتفقهوا عنده الفقه والحديث والمسائل وكان قد صحب جماعة من النساك
وكان رجلا صالحا متعبدا ناسكا في الفقه والفرايض والحديث والرقايق فوائد كثيرة
اقام خمسين سنة لم يحلف بالله تعالى توفي سنة سبعين وثلثمائة ومن الثانية من اهل
العراق علي ابو الحسن بن القاسم بن محمد بن السجي الطابثي البصري وطابث قرية من قرى
البصرة نزل مصر واخذ بالعراق عن جماعة منهم عبد الله الصيرفي واخذ عنه ابو العباس
الدلاري وابو محمد البستكالي وقال ابو الوليد الباجي هو فقيه وله في الفقه كتاب مشهور
ومن اهل مصر علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن محمد ابو الحسن النهري فقيه مالكي الفتوى فضيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مالك بن انس ابن عشر جزا سمع بالشرق جماعة منهم سنه الدلاي والمهلب بن [illegible] عالك
المهلب لقيته بمصر ومكة ولم اوسماله ومن اهل الاندلس علي ابو سعيد [illegible] عبد ربه
العافري وطبي فتيه صاحب كتاب العقد الكبير للاصيلي ومن الطبقة العاشرة
من اهل الاندلس علي ابو الحسن بن محمد المرتبي المعروف باللغوي وهو من بيت اللغة فقيه والي
نزل سنقافس تفقه بابن محرز وابي الفضل بن بيت حلزون وابي الطيب والوتني والسيوري
وظهر في ايامه وطارت فتاويه وكان السيوري يبجله الراي فيه طمنا عليه وكان ابو الحسن
فقيها فاضلا ديانا متقنا ذا حظ من الادب وبقي بعد اصحابه فحاز رياسة المذهبية جملة
وتفقه به جماعة من اهل صقلية فاخذ عنه ابو عبد الله المازري وابو الفضل النحوي
وابو علي الكلاعي وعبد المنعم الصقلي وعبد الجليل بن موزين وله تقليق كبير على المدونة سماه
الشعرة تقييد حسن لكنه رجع اخيرا عنه فرجحت اخيراته عن الذهب توفي سنة عشرين
وستمائة وارجايه ومن اهل الاندلس علي ابو الحسن بن خلف بن بطال الركبي يعرف بابن
الكاس اصلهم من وطبه واخرجهم الفتنة الى بلنسية روى عن الطلمنكي وابي المطرف القنازعي
وابي الوليد بن بونس عن عبد الله القاضي وابي عمر عفيف والمهلب بن ابي صفره كان من
اهل العلم والرقة والفهم عني بالحديث العناية التامة واتقن ما قيد منه واستقص بلوزه
وحدث عنه جماعة من العلماء والف شرح البخاري توفي سنة اربع وثلاثين وارجايه ومن
كتاب الصلة على ابن سماعيل يعرف بابن بشكوال من اهل رسيه يكنى ابا القاسم روى عن ابيه
وابي عمر الطلمنكي وصاعد اللغوي وغيرهم وله تواليف حسان منها كتاب المحكم في اللغة وكتاب
المخصص وكتاب الابانة في شرح الكاسم وغير ذلك وذكر الوقشي عن ابي عمر الطلمنكي قال
دخلت مرسية فنشتاني اهلها للسيوطي على غريب المصنف فقلت لهم انظروا الى من يقرا
لكم واسمك انا الكاتب فاتوني برجل اعمى يعرف بابن سيده فقراه علي من حفظه فعجبت
من حفظه وكان اعمى ابن اعمى وذكره الحميدي وقال انه امام في اللغة والعربية حافظا لها
وله مع ذلك في الشعر حظ وشرح ابيات الجمل لابي القاسم الزجاج ومات وهو ابن ستين
وستمائة وارجايه على ابن احمد بن خلف بن محمد بن الصادق الانصاري من اهل عرنا طة يكنى ابا
الحسن الشيخ الاستاذ امام الفريضة بجامع غرناطة كان رحمه الله تعالى اوحد زمانه علما و
اتقانا ومعرفة ومشاركة في العلوم واتراد اعلم العربية مشاركا في الحديث عالما باسماء رجاله

ونقلته

وبلغه مع الفضل والزهد والانقباض عن اهل الدنيا والاعلى المقربين من ناطة
ابي القاسم [illegible] بن محمد بن يحيى الانصاري وابي علي الصدفي وغيرهم ممن يطول
ذكرهم ممن حدث عنه القاضي ابو الفضل عياض بن موسى والقاضي ابو محمد بن عطية
والقاضي ابو عبد الله بن عبد الرحيم والقاضي ابو خالد عبد الله بن ابي زمنين وغيرهم
من اكابر العلماء الجلة الذين في النحو كتبا منها على كتاب سيبويه وعلى كتاب المقتضب
وعلى الاصول لابن السراج وشرح كتاب الايضاح وكتابه على كتاب الجمل لابي القاسم
وكلامه على الكافي لابن القاسم مع التنبيه على وهمه في نحو مائة موضع الى غير ذلك مولده
في سنة اربع واربعين وارجايه توفي في سنة عشرين وستمائة رحمه الله تعالى
علي بن احمد بن الحسن الرحبي الفقيه الحافظ القاضي يكنى ابا الحسن ويعرف بابن الباس
كان رحمه الله تعالى من اوعية الاصالة والصيانة والتقشف والتكوف على الجلوس مع
الصالحين لقي جعفر بن الزيات وابي عبد الله بن الحاد واخذ عنهما وولي القضاء بلورقة نحو عشرين
سنة فحمدت سيرته في قضائه ما لقة فظهرت ذريته ومعرفته بالاحكام وصرامته في انفاذ
الحق وجرأته في مقاطع الحقوق شرح الجمل في طلب الاعفاء فاعفي وعاد الى قضائه وحبب به
وله تواليف منها اجوبة حسنة في الفقه وصنف على كتاب البرادعي تصنيفا حسنا بلغ فيه
الى آخر روضة البيوع ثلاثة عشر سفرا توفي في عام ستة وارجايه وسبعمائة علي بن ابراهيم
بن [illegible] الكاتب التجاجي يكنى ابا الحسن كان رحمه الله تعالى اوحد زمانه علما وتخلقا وبرا صالحا
وتفننا وتقدما بمسجد عرنا طة الاعظم بنى فنونا من العلم من قراءات وفقه وعربية وادب
وفي الخطابة وكتاب عمر بعض القضاة بالحضرة بكسور الماخذ حسن السيرة عظيم النفع وفصل
الناس واخذ عنه البعيد والغريب وكان اديبا لوذعيا وله تواليف في فنون توفي رحمه الله
تعالى عام ثلاثين وسبعمائة علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان من اهل عرنا طة يكنى ابا الحسن ويعرف
بابن الحباب كان رحمه الله متفننا في علوم اماما في البلاغة والادب شيخ طلبة الاندلس
رواية وتحقيقا ومشاركة في كثير من العلوم قائما على العربية واللغة اماما في الفرائض
والحساب عارفا بالقراءات والحديث متبحرا في الادب والتاريخ مشاركا في علم التصوف
حافظا للمنظوم والمنثور حلية على الجملة سواء لوظائف الابواب السلطانية صاحب
علانية ولازم جادة على طريقة مثلى من الانقباض والنزاهة وايثار التقشف محمود الجلة

كان صهر ابن الحباب

الخطيب والصلاح وهو شيخ ابن الخطيب مؤلف الاحاطة تاذب به وتخرج [illegible] ووزنه
فطنة في الكتابة عن السلطانية وتقدم في ذلك في حياة ابي الحسن [illegible] وكان
يرضى ابي الحسن ومن نظم ابي الحسن رحمه الله تعالى هذه الابيات

«هي النفس ان انت سامحتها ، رمت بك اقصى مطاوي الخديعة ،
«وان انت خشمتها حظة ، تنافي رضا بعدها مطمعة ،
«فان سبت فوز افاقض هواها ، وان وصلت اجزها بالقطيعة ،
«ولا عار بمبعادها كسراب بقيعة ،

مولده عام ثلاثة وسبعين وستمايه توفي سنة تسع واربعين وسبعمايه ابن موسى بن عبد
الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد غرناطي قلعي سكن تونس يكنى ابا الحسن ويوصف بابن سعيد
هذا الرجل وان لم يكن من نمط من قصدها ذكرهم فان تواليفه اشتملت على كثير من الفوايد
العلمية فقصدت ذكره لذلك العرض وهذا الرجل واسطة عقد بيته ودرة قومه المصنف
الاديب الرحالة الاخباري العجيب السنن في التحول في الاقطار ومداخلة الامصار
والصنع بالخزائن العلمية وتقييد الفوايد المشرقية والمغربية اخذ عن اعلام اشبيليه كابي
علي الشلوبيني وابي الحسن الدباج وابي الحسن بن عصفور وغيرهم وتواليفه كثيرة منها الرقما
والمطربات من ذيل الوجوه والمعتطف اعجب واغرب والطالع السعيد جمع تاريخ بيته وبلده
والموضوع عن المبهمات المنعقد الاسرار وهو المجلب في حلي المغرب والمثرب في حلي المشرق
وغير ذلك مما لم يصل اليه فلقد حدثني الوزير ابو بكر بن الحكيم انه خلف كتابا سماه الموعب
يشتمل على ثمانين مجلدا من اكراريس لا تعلم ما فيه من الفوايد الادبيه والاجازيه الا الله
عز وجل ولما دخل مصر دعاه سيف الدين بن سانو الى مجلس بصفة الخيل معجوكا الورد وقد
تمامت حوله سائمات نبرحس فقال في ذلك ارتجالا

«من فضل النرجس فهو الذي ، يرضى بحكم الورد اذ يراني ،
«اما ترى الورد قد اقاعدا ، وقام في خدمته الرجلي ،

ووافق ذلك مما يليه الرئيس وتوفي الحدبه على عادم المشارقة مطرب الحاضر ونادرة
وفي ممر الايام وعين الجاري عما اله يزكاله الدين بن العديم وسول صاحب حلب واتصل
بصاحب حلب واثاث عليه الدنيا والخلع الملوكيه والتواقع بالادرار الى ان توفي

[illegible]

نحو الى [illegible] خل على السلطان المعظم بن الملك الصالح بدمشق ودخل الى بغداد
ورجع [illegible] اتصل بخدمة صاحب تونس الامير ابي عبد الله المستنصر قال
الدرجة الرفيعة في حظوه ومولده بغرناطة في سنة عشر وستمايه وتوفي بتونس في سنة
خمس وثمانين وستمايه على ما احمد بن محمد بن يوسف الحسابي يكنى ابا الحسن كان من جلة الطلبة
وسماعهم واذكيايهم وصلحايهم عنده معرفة بالفقه ومشاركة في الحديث ومعرفة
بالنحو والادب وحسن نظم ونثر من احسن الناس نظما للوتايو وانتهم لها واعرفهم بنقدها
روى عن ابي العباس الحدوي وابي الحسن طاهر بن موسى بن فتح الانصاري وغيرهم ومن تواليفه
شرح صحيح مسلم بن الحجاج في اسفار كثيرة اجاد فيه كل الاجادة وله كتاب سماه الوسيله
في الاسما الحسنى وله نظم في شمايل المصطفى صلى الله عليه وسلم توفي عدينه وابي انس
علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحدادي العاصمي المتفنن الحافظ من اهل غرناطة يكنى ابا
الحسن ويوصف بابن القطاع كان فاضلا جليلا ضابطا لما رواه حافظا فقيها حسن التقييد
وله تواليف اختصر كتاب الاستذكار لابي عمر بن عبد البر ويعرف ذلك روى عن ابي محمد
عبد الحق بن بونة والعاصي ابي عبد الله بن رزقون وابي القاسم بن عفير وابي ربيع
السهيلي وابي عبد الله بن الخباز وابي الوليد بن رشد مولده عام خمسة وخمسين وستمايه
توفي عام اثنين وثلاثين وسماه علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن الحاج الفرادي من
اهل غرناطة يكنى ابا الحسن ويوصف بابن المؤي قال ابو القاسم العاصي قدمه بشاور
بغرناطة راويه محدث متكلم اخذ عن ابي الحسن سرج وعن الامام ابي الحسن علي بن الباذش
وعن ابي القاسم بن بقي وعن القاضي ابي محمد بن عطية وغيرهم ممن يطول ذكرهم وله
تواليف في انواع من العلوم منها لباب زهرة الاصفيا وسلوة الاولياء في فضل الصلاة
على خاتم الانبيا صلى الله عليه وسلم في اثني عشر جزاوشمايل النبي صلى الله عليه وسلم سفران
كبيران وشرح المسدا في شرح الوشاح ثلاثة اجزا ومدارك الحقايق في اصول الفقها
ضمنه عشرة اجزا وكتاب تحقيق المقصد المبين في معرفة الصمد العلي على المقدمات والفصول
وشرح المهذب منها والاصول اربعة وكتاب الساعيات وكتاب سيد بالذ العلما في
مدارك الاسما وكتاب وسايل الابرار ودعايا اهل الخطر والايثار في انتخاب الاربعة
المستخرجة من الاحاد والاثار وكتاب الاعلام في انتخاب الروايه عن الايمة الاعلام

[illegible] الجد الحمي

[illegible] سنة سبع وخمسين وخمسمايه على بن ابراهيم بن سليمان العبري [illegible] وسكن غرناطة يكنى ابا الحسن كان فقيها عارفا بمذهب مالك سبوبا الى العلم [illegible] بالانماط في النوادر تلا على ابي عمر الكنيف وابي مروان بن قرمان روى عنه ابو القاسم بن الطيلسان وكان حياسنة ثلاث عشر وستمايه علي بن سليمان بن الزهراوي ابو الحسن كان من اهل العلم والتفسير والقراءات والفرايض له المعاملات على طريق البرهان والزهراوي في الطب وكتاب كبير في تفسير القرآن وكان امام الجامع الكبير بغرناطه والخطيب به وحج ورجع الى غرناطة وتوفي سنه احدى وثلاثين واربع مايه علي بن احمد بن محمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغساني من اهل وادي آش يكنى ابا الحسن كان فقيها حافظا يقظا حسن النظر اديبا شاعرا مجيدا كاتبا بليغا فاضلا روى عن ابي اسحق بن عبد الرحيم الغيسي وابي الحسن طاهر بن يوسف وابي العباس الجزولي وابي القاسم بن حبيش وابي محمد بن عبد المنعم بن الفرس الغرناطي ومحمد بن علي بن مسيوه روى عنه ابو بكر بن عبد النور وابو جعفر بن الدلائي وابو سعيد الطراز وابو القاسم بن الطيلسان الخ في شرح الموطاء مصنفا سماه منهج السالك الى الفقه في مذهب مالك في عشر مجلدات وشرح صحيح مسلم سماه اعباس الشراج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج وله شرح لقوله بن الجلاب سماه التوضيح في شرح مسايل التفريع وصنف في الاداب منظوماته ورسايله وهي شهيرة تشاهد بسرعة وفقه وله نظم تمايل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالة له بديعة تشتمل على نظم ونثر بعث بها الى السيد الشريف وله كتاب الوسيله الى اصابة المعنى في اسماء الله تعالى الحسنى مولده سنة سبع وخمسمايه وتوفي سنه تسع وستمايه علي بن صالح بن ابي الليث الاسعر بن الفتح بن سعيد طوطوشي ويوصف بابن عز الناس كان عالما بالفقه حافظا لمسايله متقدما في علم الاصول ثاقب الذهن ذكي القوايم بارع الاستنباط مسددا في نظره متوقد الخاطر فصيح العباره اخذ عن ابي محمد بن الطفيل وروى عن ابي بكر بن العربي وابي القاسم بن بشكوال وابي الوليد بن رشد وروى عنه جماعة من الجلة وله مصنفات منها كتاب المزله وشرح معاني اللمحة مولده سنة عشرين وخمسمايه وتوفي سنه سبع وستين وخمسمايه علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي ويكنى ابا الحسن ويوصف بالصغير بضم الصاد وفتح الغين وفتح الياء المشددة وبالخطيب في الاحاطة كان هذا الرجل متيما على مذهب الرازي

الترصيع

علي بن ابو الحسن الصغير

في اختصار [illegible] حفظا وتفقها وبشاريا في شيء من اصول الفقه سيطر ذلك مجالسة من يليه بين اقرانه [illegible] سين في ذلك الوقت لحولهم تلك الطريقه وكان لابيه ادم اللون خفيف العارضين ليس ذي احسن صنعه وكان يبدو من جامع الاصدع من داخل مدينة فاس وتحض عليه مخايله نفس ينفذ على كبر على سمع البعيد والقريب على انخفاض كان في صوته حسن الادا وتوراته سكونا مستفاضا براعي هوج طلبة البربر وسوطريتهم في المناظره والبحث وكان احد الاقطاب الذين تدور عليهم الفتوى ايام حياته تزود عليه السوال من جميع بلاد المغرب يحسن التوقيع على ذلك على طريقه من الاختصار وتركه فضول القول ولي القضا بعاش بلدة ابو الربيع سلطان المغرب واقام اوده وعضده فانطلقت يده على اهل الجاه فاقام الحق على الكبير والصغير وجرى العدل على اطراد مستقيم وتتم عليه اتحاد تمام يستنشق على الناس دوايح الخزوعن ان ينتقد ذلك احد عن الفقيه راشد بن ابي راشد الوليدي واتبع به وعليه كان اعتماده واخذ عن صهره ابي الحسن بن سليمان وابي عمران الحوراني وعن غيرهم وقيدت عنه تقاييد على التهذيب وعلى رسالة ابن ابي زيد قيدها عنه تلاميذه وابن رزقا نا لبعا كابي سالم بن ابي عمر وصلى رسولا الى الاندلس على عهد سر قصر ودخل غرناطة توفي عام تسعة عشر وستمايه ونقلت من خط شيخنا الامام العالم ابي عبد الله محمد بن سرور بن علي على ظهر كتاب الاحاطة عند ذكر ابي الحسن الصغير ما نصه صنف الصغير في التفريع والاعلام بالشيخ ابي الحسن شيخ الاسلام وهو الذي ما عاصره مثله بل وما تقدمه بيانا تقارب من الاعصار وهو الذي جمع بين العلم والعمل وعقابيه في الفتنه والتحصيل بضرب المثل رحمه الله علي بن اسماعيل بن علي بن عطيه المقلب شمس الدين وشهرته بابي الحسن الابياري قال الحافظ ابو المظفر منصور بن سليم كان الابياري من العلماء الاعلام وامية الاسلام برع في علوم شتى الفقه والاصول وعلم الكلام ودرس بالمغرب المحروس ثم الاسكندريه وناب في الحكم عن القاضي ابي القاسم عبد الرحمن بن سلامة الفقاعي العالكي واتبع به جماعة وله تصانيف حسنه منها كتاب شرح البرهان لابي المعالي الجويني وله كتاب سفينة النجاة على طريق الاحياء قال شهاب الدين بن هلال لابي سمعت الفضلا يقولون انه اكثر الفقها مباحثة الاحياء واحسن سنه وكان الامام العلامة كمال الدين عبد الله بن عبد الرؤف [illegible] المصري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشافعي بفضل الابياري على الامام فخر الدين الرازي في الاصول و[illegible] كتاب
محاوف الذي جمع فيه بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعليقة لا[illegible]
حدا تدل على قوته في الفقه واصوله وكان قد تفقه بجماعة منهم ابو الطاهر بن عوف
وقد ذكرت نزهة بن عوف وروى الحديث ايضا عنه قال الحافظ بن يقظة سالته عن مولده
فقال في سنة سبع وخمسين وخمسمائة قال الحافظ وحيد الدين ابو اللطف واصله من ابيار
مدينة من بلاد نصر على شاطئ النيل بينها وبين الاسكندرية اقل من يومين وهي بفتح الهمزة
وبعدها باء موحدة وبعدها باشناه من تحت وبعدها الف ثم راء مهملة وبعضهم يصحفها
بابيار بنون بعد الهمزة توفي سنة ست عشر وستمائة عن نيف وثمانين سنة وسمع بالاسكندرية
الاسكندري الفقيه العالم قاضي الاسكندرية روى عن محمد بن عبد الله بن مسرور
صاحب الوليد بن مسلم وغيره توفي سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة عن مائة وسنة ومحمد بن
مسعود بن البشير يلقب زين الدين وهو القاضي ناصر الدين بن المنير ولي القضاء بعد اخيه
بالاسكندرية وولي القضاء على اخيه ناصر الدين وعلى بني عمه وولي الحاجب وكل بعض
الاكابر العلماء يفضله على اخيه ناصر الدين وان كان ناصر الدين اشهر منه وله شرح على البخاري
في عدة اسفار ولم يعمل على البخاري مثله يذكر الترجمة ويورد عليها اسئلة مشكلة حتى
يقابله لكي الانفصال عنها ثم يجيب عن ذلك ثم يتكلم على فقه الحديث وهذا هو العلماء
ثم يرجح المذهب ويفرع وكانه ممن له اهلية الترجيح والاجتهاد في مذهب مالك رحمه الله اذكره
شهاب الدين بن هلال ولم اقف على وفاته رحمه الله تعالى بن محمد بن القاسم وقيل بن محمد
بن مرزوق العجيسي التلمساني الاصل المدني المولد والمنشا كنيته ابو الحسن نزيل الغزالي على الشيخ
ابي عبد الله القوري وعلى الشيخ ابراهيم المسوري وسمع الحديث بالمدينة على والده وعلى
الشيخ ابي عبد الله بن حرزهم خطيب تلمسان وعلى الشيخ عز الدين يوسف بن حسن الاردبيلي
والشيخ جمال الدين المطري والشيخ ابي عبد الله محمد بن جابر الفيشي الوادي اشي وزين الدين
العراقي وشرف الدين الزبير الاسواني والسراج الدمهوري والقاضي شرف الاسيوطي وابن
الكرم المصري وطبقته وسمع بالقدس على الشيخ شرف الدين الحنفي والشيخ صلاح الدين العلائي
وغيرهما وسمع بدمشق على الحافظين جمال الدين المزي وشمس الدين الذهبي وجمال الدين الاسنوي
داود بن العطار وشمس الدين بن الجبار وصدر الدين ابي الربيع سليمان بن عبد الحكيم الفارسكوري

المالكي وشمس [illegible] محمد بن عرشاه الحمداني وجمال الدين بن الغوبرة الحنفي وغيرهم ممن يكثر
تعدادهم وقرا [illegible] الى المذاهب الاربعة ثلاثين وسبعمائة فسمع الحديث واتقن العلم
والاصلين عن جماعة من العلماء فلقي شرف القضاة ابا اسحق بن عبد الرفيع واخذ
عن الشيخ ابي علي بن عمر بن علي بن مداح الهواري ولقي عباس جماعة من العلماء الاعلام فاخذ
عنهم واجاز له جماعة منهم ابو العباس القباب وغيره كان رحمه الله محدثا متقنا ضابطا عارفا
بضبط الحديث واسماء رجاله ولغته فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان
متبحرا في اللغة والادب متاركا في الجدل والنظر واشتغل في اخر عمره بالنظر
في كتب الفتوى ولزم الاشتغال في الفقه والعربية في المسجد النبوي وكانت له وجاهة
عظيمة عند امراء المدينة وكان مقصد الشفاعات اليهم فلا ترد شفاعته في غالب
الاحوال له تواليف وتقاييد حسنة مفيدة منها نزهة النظر ونخبة الفكر في شرح لامية
الحجر وله ايضا له اشتمل على لغة كثيرة وصناعة بديعة والشرح المغني لقصيدة عمر
الحجي وهي مشتملة على مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم والجواب الهادي
عن اسئلة الشيخ ابي الهادي وكان الشيخ ابو الهادي احد شيوخ الغزالي في الطريقة
حسبما له عن اسيدة من الفوائد والمسئلة فاجاب عنها وغيرها الاجابتين في اختصار مسارب
السايرين وشرح حديث ابي زرع وشرح قصيدة كعب بن زهير وتخميسها وله على سرخ بن الحاج
لابن عبد السلام حواشي تكلم فيها على ما لا يتكلم عليه الشارح من اهمال المولف وتعقب على
الشارح مواضع كثيرة ملخ فيها الى اصحاب الحج وله في العربية تقاييد مختصرة وله شعر
كثير في غاية الجودة توفي رحمه الله تعالى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر جمادى
الاخرة سنة ست واربعين وسبعمائة مولده ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الاول
سنة ثمان وسبعين وستمائة بمنية عمر وهي من الطبقة الرابعة من العراق وما وراءه من الريف
عز الدين ابو حماد عمر وابو الفرج بن محمد بن عمرو الليثي القاضي وقال بن محمد بن عبد الله المغداد
هذا الصحيح اسمه ودفن بسماه محمد ابو الحسين بغداد واصله من البصرة لحب اسماعيل
وتفقه لسعيد وكان تركمانيا فيما ذكر وصحب عزة من المالكيين وولي قضاء سوسة والطاكية
والصيم والتعوز وكان فصيحا لغويا فقيها سمع منه ما ولد بزيد قاضيا الى الاربعين سنة ثلاثين
وبيل احدى وثلاثين وثلاثمائة والله اعلم توفي سنة [illegible] والنقاش حتى كاد يعوق الوسائم [illegible]

من بعد اربعة احد وثلاثين وثلثمايه في رفعه فقطع بعض اعراب [illegible] وذهب
ابو الفرج يحيى مذهب ومات عطشانا في البريه وله الكتاب [illegible] مذهب
مالك وكتاب اللمع في اصول الفقه روى عنه ابو بكر الابهري وابو علي بن الكني وابو
القاسم عبيد الشافعي وعلي بن الحسين بن بندار بن القاسم الانطاكي وعمر بن الموصل الرطوبي
الحافظ ويزيد وسمع منه بانطاكيه وطرسوس وغيرها من الشام رحمه الله تعالى عليه وعلى جميع
عباس عساس بن محمد بن خلف بن مرزوق الانصاري كان فقيها حافظا للمذهب اديبا نحويا
معروفا بالفهم يصحح بالقلوب شتى يجلس بالنسيم ويليه القضاء عن ابي محمد بن سحنون وكان
حافظ ومنه لم يعاصره مثله روى عن ابيه وكتابا التسبيع على بن زرده الواري وتوفي
القاسم بن الحسن واخذ الحديث من ابي عمر الاسري وابي بكر بن الدربي وابي حفص بن مجرد وابي
الحسن بن واجب وابي علي الصدفي وابي محمد بن عتاب وبالاجازة عن ابي الوليد بن رشد وابي
عبد الله الخولاني وغيرهم واستكثر من لقاء الاكابر روى عنه ابو بكر بن ابي عمرو موسى
طاهر وابو الخطاب بن واجب وابو القاسم بن البراذعي ومحمد المنعم بن الفرس وغيرهم من الجلة
وله تواليف سماها شيوخها الله ورحمها وشرحها مسئلة مسئلة بكتاب كبير سماه الجامع البسيط
ويليه الطالب البسيط عدد فيه اقوال الفقهاء ورجح بعضها واصح له قالوا وتوفي في اول
كانون الاول سنة سبع وخمسين وستمايه وله سنة اربع وثمانين فيما بلغني من اسنه عساس
من الطبقة الخامسة من الوثيقة العباس بن عيسى بن محمد بن سعيد بن العباس ابو الفضل
العسري ومعنى نسبته هذا لكان فقيها فاضلا ديناعابدا ناسكا على ما اشتهر عليه اهل بلده سمع من سويد
العطار والحبلي وجبله بن حمود واحمد بن علي بن سابق كان يتكلم في علم مالك كلاما عاليا
ويفتي على الموطأ بما حصله او يناظر في المجلس وفق مذاهب اهل النظر على رسم المتكلمين
والفقها ساظره حسنه وكان لسانا سيئا وقلما يتعامع حصافة العقل وذكاء الفهم
وكان في المناظرة والفقه انزل منه في الكلام وكان من اهل المروءة والانقباض
والصيانة لم يكن في طبقته افقه منه في اصول عمر بالتبرز والخلاف والف الاجوبة
في قضايا له كثار من اهل الحفظ والذكاء والفهم بالموطأ بعضا كاقوا ما صوابا ورعا حافظا
للفقه واجمه المذهب مالك درس كلام القاضي اسمعيل وذكره ابو الحسن القابسي وفضله
وقال ما بين محمد بن سحنون وابي الفضل اشبه محمد بالعلم ووعيه درعلم واجتهاده وكان

من العلماء [illegible] ان اهل مصر لم يجمعوا من ورد اليهم من المغرب الا من بلاده من
ن طالب اعجب منه وكان يقال له جليس الجلة وموسى القطان لانه كان من اجلا اصحاب سحنون وابي الفضل
الحسني وقال ابو محمد بن ابي زيد عند قتله وددت ان البرذوان سميت ولم تفعل ابو
الفضل وكان يعتني عليه حمله باداب الدين كتابا باي تحرم الخمر ا فقيه كتاب الطحاوي وله كتاب
في اصول الاعمال وكتاب في اختصار كتاب محمد بن المواز وسمع في محنته حديثا كثيرا اسمع عمر
من جعفر بن احمد بن عبد السلام وابي بكر الحجري وابي عبد الله بن الربيع الجوري وابي بكر بن
مروان المالكي وروى عن الله سلمون بن عبد الوارث وابي الحسين بن سوادة وابي الحسين بن المناف
مكة وغيرهم ولما انصرف من رحلته بن الانباض والمنستير الى ان مات قتيلا شهيد رحمه الله
تعالى توفي سنة ثلاث وثلثمايه وهو على حالته من الانهماك وكان من النظافة وعلو الهمة
والنزاهة على غايه وكان له فعل لبيت ماجة واخر لشيه في داره واجرى به الى مصلاه
وسلك ابو محمد بن ابي زيد سلكه في هيئته وهمته وسمته وحفظ الوقار وقوين عار سنين والوطا
وهو بن همته عشر سنه وقال محمد به كان لي لا يدخل على حاجة احد سواه ومنه ابنه وجيها
تضاج اليه ومناحة معا يوم قتل احدهما ابنه اكثرت فيه وطاوحيه تعالكا والده ٥
اعطانا الله خيرها فاذ الها الساعة التي استشهد فيها رحمه الله تعالى ومن الطبقه الثامنه من
اهل القوان الشيخ ابو ذر الهروي محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى خرج الى غزنة بالب
التجار وتاه بعضهم عبد الله اصله من هراة وتذهب مذهب مالك رضي الله عنه وولي جله
من اعلام المذهب واحدهم كالقاضي ابي الحسين القصار وكل ايه وعلب عليه الحديث
فكان فيه اماما سمع من المسمل والحوري وابي الهيثم والرحبي وعليهم عول في التجاري والقصا
كتابين وروى عنه الحديث اشتمل على نحو الف ومايه اسير وازيد من الفنها والاخر
فيض لبيته ولم ياخذ عنه وسكن الحرم فجاور به الى ان مات وقال خاتم بن محمد كان ابو ذر
مالكيا فاضلا متفننا من الدنيا بصير بالحديث وعلله وغير الوحدان وله فيها تصانيف
كتابه الكبير في السنة الصحيح الخرج على البخاري ومسلم وكتاب الجامع وكتاب السنة
والصفات وكتاب الاجوبة وفضايل المدنيين ومسانيد الموطأ وفضل
يوم عاشوراء وكرامات الاولياء والابدال والمراثي وفضل المدينة وافرد المناسك وقليل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبوة وكتاب الوبا واليمن الغاجوة وكتاب شهادة الزور وبيعة العبد [illegible] في اسم الله
الرحمن الرحيم وكتاب شيوخه توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبع مائة عبد المنعم
بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي من اهل غرناطة يعرف بابن الفرس ويكنى ابا عبد الله
سمع جده ابا القاسم وابا عبد الله وتفقه به في الحديث وكتب اصول الفقه والدين
وسمع ابا الوليد بن تقيه وابا محمد بن ايوب وابا الوليد بن الدباغ وابا الحسن بن سهل
واخذ عنه المرادات وعرام واجاز له طائفة كثيرة من اعيانهم ابو الحسن بن مغيث
وابو القاسم بن بقي وابو الحسن بن سراج وابو بكر بن العربي وابو الحجاج القضاعي وابو محمد
الرشاطي ومن اهل المشرق وابو الطاهر السنباني وابو سعيد الحلبي وابو عبد الله المازري
وكان محققا للعلوم على تفاريقها واخذ في كل فن منها وتقدم في حفظ الفقه والبصر
بالمسايل مع المشاركة في صناعة الحديث والدكوي عليها وتميز في اتباعه بالقيام على
الوابي والسعوفي عليه سمعت ابا الربيع بن سالم يقول سمعت ابا بكر بن عبد الله بن
شاهد وهذا الباب يقول ما رايت ما اعلم بالاندلس اعلم بالمذهب من عبد المنعم
بن الفرس يعني ابا عبد الله يريد في زمانه وسنه عربي في العلم والباعة له ولابيه ولجده
رواية ودراية وجلالة وكان كل واحد منهم فتيها مشاورا عالما محققا والله كما يقول
احكام الغراز جليل الفايدة في احسن ما وضع في ذلك وله في الابنية مجموع حسن حدث
عنه جلة من شيوخنا واكابر اصحابنا وغيرهم وذكرهم ابو عبد الله اليموي في مشيخته
وقال لقيته بمرسية في سنة سبع وسبعين وخمس مايه ورحلني الى ابيه وزاره
من حفظه ودكايه وتفقه في العلوم ما عجبت منه وكان يحفظ معنا التدريس والافتاء منه
ابيه فاذا تكلم انعت الحاضرون بحوره ما ينضب ولا تفاده واستيفاه لجميع ما يجب ان يذكر
في الوقت وكان نحيف الجسم كثير كتب الوعظ وفي مسلة يقول بعضهم

اذا كان الفتى ضخم المعالي فليس تضره اجسم النحيل

تراه من الدكا نحيف جسم عليه تو يدل دليل

وكان شاعرا واشتد في كثير من شعره واصطرب في روايته فلا يوثق بتبيينه لاضطراب
اصابه من علة حدرطاوله فترك الاخذ عنه الى ان توفي وهو على تلك الحال عند صلاة

المغرب

المغرب [illegible] ع من جمادي الاخرة سنة تسع وتسعين وخمس مايه ودفن خارج باب
البيرة [illegible] لشر كثير وكسر الناس نعشه وتفتتوه ومولده سنة اربع وقيل
سنة خمس وعشرين [illegible] قلت قال الرشاطي رحمه الله رايت في مرباح ابي الربيع بن سالم
الكلاعي كتاب احكام الغراز لشيخنا القاضي ابي محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم رحمه
كتاب حسن بعيد رحمه الله تعالى في ربعيات الشيخين من طلبه وسنه فلنشاط
اللازم عن ذلك ازيد في حسن ترتيبه وتهذيبه وان عليه صدر امرا وله وبا ولكن جميعه
في اصله واجزم انه نزع من تاليفه بمرسية سنة ثلاث وخمسين وخمس مايه والصواب فتح
الميم في مرباح وحكى لغة بالكسر وصوب الفتح غير واحد من اهل اللغة عبد الله بن عطية بن ابي
احمد جعفر بن محمد بن عطية القضاعي من اهل طرطوشة يكنى ابا المجد كان فقيها متفننا في فنون
من العلم متقنا لما تناوله من ذلك حسن التعليم حسن التاديب حاسب وبه عمل قضاء غرناطة
وصحبه ابو القاسم بن بسكوال في اعليه واجازه وله شعر حسن وله تواليف
منها فضل الخالدي في الموازنة بين الاعمال بكماليه مع ابي عبد الله الحميدي وشيخه ابي محمد
بن حزم فاجاد فيه واحسن واتى بكل بديع واتقن وشرح المقامات الحريرية وراسب بخط
شيخنا ابي عبد الله بن مرزوق في اربعة اسفار وشرح الموطا توفي سنة عشر وستمايه حرف العين
العمار بن نفيس من اهل وطبة اموي يكنى ابا محمد رحل وقيد عما سمع من مالك الموطا ومن بن
عيينة وابن وهب وابن القاسم وهو اول من ادخل موطا مالك وفراه ناقع الى الاندلس وقراه
الغراز على ناقع بن راشد بن نعيم وانصرف الى الاندلس بعلم عظيم نفع الله به اهلها روى عنه ابنه ومن
حبيب وغيرهما وكان يقول والده ما كتب لاحد منذ اغتسلت ولولا ان عمر بن عبد العزيز
قاله ما قلته وكان امام الناس بن طبة في القراءة كان عالما فاضلا ديانة ماموما روى عن مالك
كثيرا توفي سنة تسع وارجو وما له في المعمرين عطية المحاربي فقد سبق ذكره في ترجمة ولده عبد الحق
بن غالب الامام المفسر حرف الفاء من اسمه فضيل من الطبقة
الرابعة من كبر بالكاف والزم مذاهبه من اهل الاندلس وفضيل بن سلمة بن حرب بن محمد
الجهني وولاهم ابو سلمة المحاربي واصله من البيرة [illegible] بجايه وبنا البيرة بن سعيد بن وان
من محلول واحد بن سليم وفي هم ورحل رحلتين قام فيهما عشرة اعوام فسمع فيهما بالقيروان
من الفاكهاني وهو اذ ذاك اجل من سمع من عمار وفي محمد بن عمر وجماعة من اصحاب سحنون ولازم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من النظار ورسى مع اهل العناية بالفقه فسلك طريقهم وكان يراوح [illegible] واياب
والزمهم باختلاف مالك ولا واظا فكان الفقه عليه هب مالك بعد [illegible] كان يرحل
اليه لسماعه منه والتفقه عنده، وكان بصيرا بالمذهب حافظا [illegible] محمد بن علي
ما علمت ان احدا تقدمه بالغرب واربع الحفظ وقال ابو محمد بن حزم الظاهري كان من اعلم
المالكيين بمذهب مالك وله مختصر في الرد عليه ومختصر الواضحة زاد فيه من فقهه وتعقب
على ابن حبيب كثيرا من قوله وهو من احسن كتب المالكيين وله مختصر لكتاب ابن المواز وكتاب
جمع فيه مسايل المدونة والمستخرجة والمجموعة وكان يفتي في الوثايق حسن عقد وخرج الى
السوق مع ابيه ومحمد مطرف وكان من اسعد الناس بحب المسايل وابصرهم بعلل الوثايق وما وقع
لاختلاف اصحاب مالك من اسباب الناس يوم في الدار ورس بالمسجد الجامع من تجانة
توفي سنة تسع عشرة وثلاثمايه **الفضل** بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى الهمداني من اهل مرسية
يكنى ابا الحكم كان من حفاظ اهل زمانه كان يعرض على الاستاذ ابن السراج الفي عشرة دولة
مركبة مختلف كل دولة منها صحيحة والكبير ضاع عظم قليب حمل عن الامام ابي بكر بن العربي واجاز له
والد الخطيب ابو بكر بن مسعدة واجازه جده لابيه ابو محمد عبد المنعم بن الفرس وقرا على الحافظ
ابي محمد عبد الله القرطبي واخذ عنه الحديث والنحو واللغة وعلى الاستاذ ابي علي الغساني
وابن السراج وغيرهم توفي سنة تسع عشرة وسبعمايه وهو بن نمار ومشورة سنة ثمان وسبعين
ابن زهير اللوي مولى الموالي اصله من باجة كنيته ابو سعيد سمع من ابن لبابة وتفقه معه
وسمع من القاضي اسلم والمحدث خالد ومحمد بن وامد بن تقوم وابن نامي وبقي بن مخلد وقاسم بن
اصبغ وغيرهم ورحل فسمع بالقيروان من ابن العباد وغيره كان حافظا للراي والفقه على مذهب
مالك بصيرا بالمناظرة مشاورا في الاحكام واستفتي عوامع ولد في الوثايق باليد حسن
توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمايه **احمد بن فاسم** بن ابي الحباب التغلبي ابو سعيد الاندلسي شيخ شيوخ
عرناطة كان شيخا عالما فاضلا سنقنا النقد بوياسة العلم واليه كان المرجع في الفتيا وكان اماما
في اصول الدين وفي اصول الفقه تخرج به جماعة من الفضلاء وله تعاليق مفيدة وله نظم
حسن في الرد على القايلين بخلق الافعال من جملته قصيدة الوب كتوا الكافرين لدى الوغى الخ
لدي كلمة لهن خلقن بما اراد وقوعه وانفاذه والله ابلغ حجة فنزع قضا الوب حكما واما كراهتنا
مصروفة للخطيب فلا ارضى فضلا الله بني منه سرعه وسلم لتدبيره وحكمته دعا الكل تكلفا وتق

[illegible] بعوه هتفعا اذا لم يتضح طرق شرعه وان كنت تنفي في طرق المشيه
الملك [illegible] والله خالق يديه بتدبيره في الخليقه وما لم يرده الله لم يكن بكاين
تعالى وخلا الله [illegible] فهذا جواب عن مسايل جمولية ذي وهو اعلى البصيرة ثم
استشهد على كل بيت منها بايات من القرآن فالبيت الاول ماخوذ من قوله تعالى ولو شاء
الله ما اشركوا ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله ولا يرضى لعباده الكفر والثاني ماخوذ من قوله
تعالى فلله الحجة البالغة تمسك بالملك وسيل عمر ان بن حصين ابا الاسود فقال لدا ما يكدح
الناس كدحا اشيء قدر عليهم وشيء فيهم امر يستبلونه فقال له بل شيء قدر عليهم
ومضى فيهم فقال عمر ازلة افلا يكون ظلما فقال له ابو الاسود كل شيء خلق الله وملك يده
الا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال له عمر ازاحمت اتما اردت ان اجتبه عقلك والثالث
والرابع معنا ما ماخوذ من قوله تعالى ان الله يحكم ما يريد وقوله وكره اليكم الكفر والفسوق
الاية والخامس ماخوذ من قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ولهدي من يشا الى صراط
مستقيم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام والسادس ماخوذ من قوله تعالى ليجعل الرجز
يخالفون عن امره الاية مع قوله من يضلل الله فلا هادي له ومن يضلل السلاسة
والسابع والثامن ماخوذ معناهما من قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشا الله وقوله ان نحن الا
هذا هم الاية حرف [illegible] الفا فيما اسمه قاسم من الطبقة الثالثة من الاندلسيين
قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار مولى الوليد ابو محمد قرطبي له رحلتان الى المشرق اقام
في احداهما اثنى عشرة عاما وفي الاخرى سنة اعوام سمع من محمد بن عبد الحكم والربيع ومحمد
ابن عبد الوهي وابو الهيثم بن الدغوني واسماعيل بن اسحق القاضي وخلايق بعدهم والربيع
وسحنون بن سعيد ولزم محمد بن عبد الحكم والزمه للفقه والمناظرة حتى برع في الفقه
وذهب مذهب الحجة والنظر وعلم الاختلاف وكان يعد لمذهب الشافعي ولم يكن بالاندلس
مثله قاسم في حسن النظر والفهم والحجة وقال احمد بن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة ما رايتنا افقه من
قاسم ورد حظ الاندلسيين من اهل الرحلة وقال محمد بن عبد الحكم وقال ابو عمر بن عبد البر
لم يكن بالاندلس افقه منه ومن احمد بن خالد يوذكره ابن ابي دليم في طبقة المالكيين فقال
كان يفتي بمذهب مالك وكان يحفظ كثيرا من مخالفة المالكيين قال احمد بن خالد قلت له ازاد
على الناس بما لا نفعله وهذا الاجل انه قال انما نستحلي من مذهب جوي في البديوف فاسلم

مع بن المس[illegible]راه صاحب الكتب المسماه بالمحدثية توفي بكدسنه احد وثلاث مايه
[illegible] بن محمد شاور اباه في رحلته وشيوخه وعني بعد ذا به وه مع الحديث والفقه
وقال انها اول من [illegible] الغيث الاندلسي وكان ناسع عالما بالحديث والفقه مقدما في المعرفه
بالغريب واللغه والشعر رغايا سكا كان الدعوه سالما الابراز على القصار فامتنع فاراد ابو مان
بكرهه عليه فسالله ان يميته فلاثه ايا يستجيب الله تعالى فمات في الثالثه ايام فكان ابو مان يدعو على نفسه
بالموت توفي في سنه اثنين وثلاثين وثلاثمايه قاسم بن احمد بن محمد بن عفن التجيبي ابو محمد المعروف بابن
الرفع راسه طليطلي سكن قرطبه سمع بن قاسم بن اصبغ وبن امين وبن المشاط وغيرهم وشاوره ابن
اللبانه وسنذكره وغيرها وولي قضا طليطلة وبطليوس وتصرف في الاحكام وبن حصول النغر
وكان موثقا به مامونا على ما يتولاه تفقه عليه عامة وسمع منه بن الفرضي وغيره توفي
سنه سته وستين وثلاثمايه ومن كتاب الوافيا بن شمس الدين بن خلكان قاسم بن فيره بن ابي
القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الضرير الشافعي يكنى ابا محمد صاحب القصيدة التي سماها
حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات وعدتها الف ومايه وثلاثون بيتا ولقد ابدع
فيها كل الابداع وهي مشتمله على رموز عجيبه واشارات خفيه لطيفه وكان سبب نظمها
اسلوبها وقد روي عنه انه كان يقول لا يزال احد يفيد من هذه الاوينفعه الله عز وجل
لاني نظمتها عز وجل مخلصا في ذلك ونظر فصيدة دالية في حمايه بيت ومن ضبطها الحاط
علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا وبحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سردا ورايه وكان اذا روي عليه صحيح البخاري ومسلم والموطا
يصحح الناس من حفظه ويحكي النكت على المواضع المحتاج اليها وكان واحد اهل زمانه في علم
النحو واللغه عارفا في هذا الوياحسن المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل قرا القرآن العظيم
بالروايات على ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاص النفزي المقري وابي الحسين علي بن هذيل
الاندلسي وسمع الحديث من ابي الحسن طاهر بن مفوز وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي
وعرف بابن الفرس وغيرهم وانتفع به خلق كثير وكان يحسن فضول الكلام ولا ينطق فيما
او نابه الا بما تدعو اليه الضرورة ولا يجلس للناس الا بعد طهاره في هيئه حسنه وتخشع
واسكانه وكانت ولادته في اخر سنه ست وثلاثين واربعمايه وتوفي سنه ابنتين وتسعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] بن عبد الله
[illegible] بن عمير بن
لبانة وسعيد بن عثمان الاعناقي واحمد بن خالد ومحمد بن [illegible] وغيرهم توفي
قاسم اول سنه ست وسبعين وقيل سنه عشر وقيل سنه سبع وسبعين ومايه ومن طلبته
الكرابلة من اهل الاندلس قرا صبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن غطاموبا الوليد بن
عبد الملك بن حبيب وابا محمد قوطلي ويحيى بن يحيى الليثي وسمع من عيسى بن دينار
والحسني وبن وضاح ومطرف بن قيس واصبغ بن خليل وابراهيم وعبد الله بن هلال وعبيد
بن مسره وغيرهم ورحل اليا المشرق فادرك الناس متوافرين فسمع عليهم من محمد
بن اسماعيل الصايغ وعلي بن عبد العزيز والعراقي من الغاضري اسمعيل وبن ابي خيثمه ومحمد بن اسمعيل
الرمدي وعبد الله بن حنبل وقتيبه والحارث بن ابي اسامة والمبرد وثعلب ومحمد بن الجهم
السمري واخرين وممن محمد بن عبد الله الهوري وابي الرساع روح بن فرج المالكي وغيرهم
وانصرف الى الاندلس سنه اثنين وسبعين ومايه وقد عظم قدره وسمع منه الناس واقبلوا
اليه وسمع منه الناصر لدين الله امير المومنين عبد الرحمن محمد قبل ولايته وبايع عهد الحكم
ابنه وطال عمره فلحق الاصاغر فيه الاكابر وتبارك الاباعد الادنا وكانت الرحلة اليه
بالاندلس والى ابي سعيد بن الاعرابي بالمشرق فكان ثبتا حافظا عالما موثقا بصيرا بالحديث
والرجال نبيلا في النحو والعربية وشورية الاحكام وغلبت عليه الرواية والسماع مذكورا
في ائمة المالكية وصنف في الحديث مصنفات حسنه منها مصنفه المخرج على كتاب ابي داود
واختصاره المسمى بالمجتبى على نحو كتاب بن الجارود المنتقى وكان تفيد فيه السماع منه ومن جلته
كلمات والد مصنفا حافلا على ابواب كتابه خرجها عن شيوخه وقال ابو محمد بن حزم وهو حبر
اسقاسنه ومنها مسند حديث مالك من رواية يحيى وكتابه في احكام القرآن على ابواب كتاب
اسماعيل القاضي وكتاب فضايل قرطبه وكتاب الناسخ والمنسوخ وكتابه في الانساب وكتاب
بوا الوالدين توفي منتصف جمادي سنه اربعين وثلثمايه وسنه اثنان وسبعون سنه جمله
اشهر عسر ايام وكان قد نصب نفسه اخر عمره من سنه سبعه وثلاثين الى ان مات
وقد مر ذكر جده قاسم بن احمد بن محمد وطليطلي سمع بالاندلس كثيرا ورحل الى المشرق
سمع احمد بن خالد الكندي وسكن مكه فلما ذكره ورحل اليه الناس وكان

وحمايه وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وتوفي من العلو[illegible] بعد صلاة العصر سنة عشر من جمادي الاخرة سنة تسعه وحمايه و[illegible] وعن هذي في نزيه القاضي الفاضل وغيره بكسر الغاء وسكون الياء المثناة تحت وبعد الواو صادها وهو بلغة الوطائة من اعاجم الاندلس ومعنى بالغوي الحديد وفي عين نسبة الى زي دعين وهو احد اقيال اليمن نسب اليه خلق كثير والتاطلي بالتاء المثناة فوق وبعدها طاء مهملة ثم لام هذه نسبة كثيرة الخرج منها جماعة من العلماء استوطنوا طليطلة الخرج في العشر الاخير من شهر رمضان سنة خمس واربعين وسمايه وقيل اسم الشيخ المذكور ابو القاسم وكنيته هو اسمه لكن وجدت اجازة ابي الحسن ابي محمد القاسم كما ذكرت اول الترجمة وفي مختصر الدارقطني من الطبقة السادسة من الاندلس الجبيري بضم الجيم بن خلف بن عبد الله بن جبير بن طوطي الاصل ولد بقرطبة وسمع بها قاسم بن اصبغ وغيره ورحل وجال البلاد واخذ عن الشيوخ والاعيان واقام في رحلته ثلاثة عشر عاما كان فيها عالما لماحسن النظر صدرا في الشوري يصغي اليه ويثني عليه وكان من اهل العلم بالحديث والفقه نظارا مدققا في المسايل وكان حسن التاليف وله كتاب في التوسط بين مالك وابن القاسم فيما خالف فيه ابن القاسم مالكا كتاب حسن مفيد وولي القضاء بطرطوشة وبلنسية توفي سنة ثمان وسبعين وتلتمايه قاسم بن عبد الله بن محمد بن الناظ الانصاري من بلي سبته يكنى ابا القاسم قال والناظ اسم لحدي كان طوالا فجري عليه هذا الاسم كان رحمه الله سمح وحلو في اقباله النظر وتفود الكر وجودة القريحة وتسديد الفهم ايلى حسن التاني وعلو الهمة والعكوف على العلم والاقتدار على الاداب السنية والخلق الزكي والسكينة والوقار مع مدبيته سبته الاصول والفرايض مقعدا فيها موصوفا بالامانة وكان موفور الحظ من العقد حسن المشاركة في العربية كاتبا مترسلا ذا يانا في الادب له نظم في العقليات قرا على الاستاذ ابي علي الحسن بن الربيع وعلى الحافظ ابي يعقوب الحساني وغيرهم واجازه ابو القاسم بن البرا وابو محمد بن ابي الدنيا وابو العباس بن العجاز وابو جعفر الطباع وابو بكر بن فارس وغيرهم واخذ عنه الجلة من اهل الاندلس كالاستاذ ابي ذكريا بن هذيل وشيخنا ابي الحسن بن الحباب والقاضي ابي بكر بن سيد بن وغيرهم وله تواليف منها التواذا البروي في تعقب مسايل التواعا والفروق وعنية الرايض في علم الفرايض وتخريج الحجاب في توفي التواب وفهرسته حافلة وكان خطيبا مصقعا للصدور من الطلبة والفقلة

[illegible]

من ال[illegible]ي واربعين وسمايه عدينه سبته توفي بها عام ثلاثين وعشرين وسمايه من نظر[illegible] من الطبقة التاسعة من اهلها اخذ عنه ابو القاسم بن بحون المتوفى القرواني بقفته بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وابي حفص وكان فقيها نظارا نبيلا واسيلا ابا الحكام يفاخر عمره وله تصانيف حسنة منها تعليق على المدونة سماه البيقرة وكتابه الكبير المسمى بالعقد والاعجاز توفي في حدود الخمسين وسمايه رحمه الله تعالى ابو عوسى بن العباس بن موسى بن حميد وقال عبيد بن سفود بن محمد بن موسى شقة المتقي من اهل قرطبة يكنى ابا الفضل وقال ابا محمد سمع من مالك ومن الثوري وابن جريج والشايب وغيرهم كان فاضلا وورعا عالما عاقدا مذهب مالك واصحابه لا علم له بالحديث روى عن مالك الموطا وشيء من المسايل وقال يحيى بن يحيى هو من اهل العلم كبير المنزلة سنه روى عنه ابن حبيب واصبغ بن خليل قاسم قوعوش هذا سمعت مالكا والثوري يقولان سلطان جايز سبعين سنة خير من امة سايبة ساعة من نهار توفي سنة عشر وقيل سنة اثنتي عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة وقيل سنة اربع عشرة وقيل سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة ثمان عشرة وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة اربع وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اربع وثلاثين وقيل سنة خمس وثلاثين وقيل سنة ست وثلاثين وقيل سنة سبع وثلاثين وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة تسع وثلاثين وقيل سنة اربعين وقيل سنة احدى واربعين وقيل سنة اثنتين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة اربع واربعين وقيل سنة خمس واربعين وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة ثمان واربعين وقيل سنة تسع واربعين وقيل سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وقيل سنة احدى وستين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة احدى وسبعين وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمانين وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة اربع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة مايه وقيل سنة مايه واحد وقيل سنة مايه اثنين وقيل سنة مايه ثلاثة وقيل سنة مايه اربعة وقيل سنة مايه خمسة وقيل سنة مايه ستة وقيل سنة مايه سبعة وقيل سنة مايه ثمانية وقيل سنة مايه تسعة وقيل سنة مايتين وقيل سنة مايتين واحد وقيل سنة مايتين اثنين وقيل سنة مايتين ثلاثة وقيل سنة مايتين اربعة وقيل سنة مايتين خمسة وقيل سنة مايتين ستة وقيل سنة مايتين سبعة وقيل سنة مايتين ثمانية وقيل سنة مايتين تسعة وقيل سنة ثلاثمايه وقيل سنة ثلاثمايه واحد وقيل سنة ثلاثمايه اثنين وقيل سنة ثلاثمايه ثلاثة وقيل سنة ثلاثمايه اربعة وقيل سنة ثلاثمايه خمسة وقيل سنة ثلاثمايه ستة وقيل سنة ثلاثمايه سبعة وقيل سنة ثلاثمايه ثمانية وقيل سنة ثلاثمايه تسعة وقيل سنة اربعمايه وقيل سنة اربعمايه واحد وقيل سنة اربعمايه اثنين وقيل سنة اربعمايه ثلاثة وقيل سنة اربعمايه اربعة وقيل سنة اربعمايه خمسة وقيل سنة اربعمايه ستة وقيل سنة اربعمايه سبعة وقيل سنة اربعمايه ثمانية وقيل سنة اربعمايه تسعة وقيل سنة خمسمايه وقيل سنة خمسمايه واحد وقيل سنة خمسمايه اثنين وقيل سنة خمسمايه ثلاثة وقيل سنة خمسمايه اربعة وقيل سنة خمسمايه خمسة وقيل سنة خمسمايه ستة وقيل سنة خمسمايه سبعة وقيل سنة خمسمايه ثمانية وقيل سنة خمسمايه تسعة وقيل سنة ستمايه وقيل سنة ستمايه واحد وقيل سنة ستمايه اثنين وقيل سنة ستمايه ثلاثة وقيل سنة ستمايه اربعة وقيل سنة ستمايه خمسة وقيل سنة ستمايه ستة وقيل سنة ستمايه سبعة وقيل سنة ستمايه ثمانية وقيل سنة ستمايه تسعة وقيل سنة سبعمايه وقيل سنة سبعمايه واحد وقيل سنة سبعمايه اثنين وقيل سنة سبعمايه ثلاثة وقيل سنة سبعمايه اربعة وقيل سنة سبعمايه خمسة وقيل سنة سبعمايه ستة وقيل سنة سبعمايه سبعة وقيل سنة سبعمايه ثمانية وقيل سنة سبعمايه تسعة وقيل سنة ثمانمايه وقيل سنة ثمانمايه واحد وقيل سنة ثمانمايه اثنين وقيل سنة ثمانمايه ثلاثة وقيل سنة ثمانمايه اربعة وقيل سنة ثمانمايه خمسة وقيل سنة ثمانمايه ستة وقيل سنة ثمانمايه سبعة وقيل سنة ثمانمايه ثمانية وقيل سنة ثمانمايه تسعة وقيل سنة تسعمايه وقيل سنة تسعمايه واحد وقيل سنة تسعمايه اثنين وقيل سنة تسعمايه ثلاثة وقيل سنة تسعمايه اربعة وقيل سنة تسعمايه خمسة وقيل سنة تسعمايه ستة وقيل سنة تسعمايه سبعة وقيل سنة تسعمايه ثمانية وقيل سنة تسعمايه تسعة وقيل سنة الف وقيل سنة الف واحد وقيل سنة الف اثنين وقيل سنة الف ثلاثة وقيل سنة الف اربعة وقيل سنة الف خمسة وقيل سنة الف ستة وقيل سنة الف سبعة وقيل سنة الف ثمانية وقيل سنة الف تسعة وقيل سنة الفين وقيل سنة الفين واحد وقيل سنة الفين اثنين وقيل سنة الفين ثلاثة وقيل سنة الفين اربعة وقيل سنة الفين خمسة وقيل سنة الفين ستة وقيل سنة الفين سبعة وقيل سنة الفين ثمانية وقيل سنة الفين تسعة وقيل سنة ثلاثة الاف وقيل سنة ثلاثة الاف واحد وقيل سنة ثلاثة الاف اثنين وقيل سنة ثلاثة الاف ثلاثة وقيل سنة ثلاثة الاف اربعة وقيل سنة ثلاثة الاف خمسة وقيل سنة ثلاثة الاف ستة وقيل سنة ثلاثة الاف سبعة وقيل سنة ثلاثة الاف ثمانية وقيل سنة ثلاثة الاف تسعة وقيل سنة اربعة الاف وقيل سنة اربعة الاف واحد وقيل سنة اربعة الاف اثنين وقيل سنة اربعة الاف ثلاثة وقيل سنة اربعة الاف اربعة وقيل سنة اربعة الاف خمسة وقيل سنة اربعة الاف ستة وقيل سنة اربعة الاف سبعة وقيل سنة اربعة الاف ثمانية وقيل سنة اربعة الاف تسعة وقيل سنة خمسة الاف وقيل سنة خمسة الاف واحد وقيل سنة خمسة الاف اثنين وقيل سنة خمسة الاف ثلاثة وقيل سنة خمسة الاف اربعة وقيل سنة خمسة الاف خمسة وقيل سنة خمسة الاف ستة وقيل سنة خمسة الاف سبعة وقيل سنة خمسة الاف ثمانية وقيل سنة خمسة الاف تسعة وقيل سنة ستة الاف وقيل سنة ستة الاف واحد وقيل سنة ستة الاف اثنين وقيل سنة ستة الاف ثلاثة وقيل سنة ستة الاف اربعة وقيل سنة ستة الاف خمسة وقيل سنة ستة الاف ستة وقيل سنة ستة الاف سبعة وقيل سنة ستة الاف ثمانية وقيل سنة ستة الاف تسعة وقيل سنة سبعة الاف وقيل سنة سبعة الاف واحد وقيل سنة سبعة الاف اثنين وقيل سنة سبعة الاف ثلاثة وقيل سنة سبعة الاف اربعة وقيل سنة سبعة الاف خمسة وقيل سنة سبعة الاف ستة وقيل سنة سبعة الاف سبعة وقيل سنة سبعة الاف ثمانية وقيل سنة سبعة الاف تسعة وقيل سنة ثمانية الاف وقيل سنة ثمانية الاف واحد وقيل سنة ثمانية الاف اثنين وقيل سنة ثمانية الاف ثلاثة وقيل سنة ثمانية الاف اربعة وقيل سنة ثمانية الاف خمسة وقيل سنة ثمانية الاف ستة وقيل سنة ثمانية الاف سبعة وقيل سنة ثمانية الاف ثمانية وقيل سنة ثمانية الاف تسعة وقيل سنة تسعة الاف وقيل سنة تسعة الاف واحد وقيل سنة تسعة الاف اثنين وقيل سنة تسعة الاف ثلاثة وقيل سنة تسعة الاف اربعة وقيل سنة تسعة الاف خمسة وقيل سنة تسعة الاف ستة وقيل سنة تسعة الاف سبعة وقيل سنة تسعة الاف ثمانية وقيل سنة تسعة الاف تسعة وقيل سنة عشرة الاف وقيل سنة عشرة الاف واحد وقيل سنة عشرة الاف اثنين وقيل سنة عشرة الاف ثلاثة وقيل سنة عشرة الاف اربعة وقيل سنة عشرة الاف خمسة وقيل سنة عشرة الاف ستة وقيل سنة عشرة الاف سبعة وقيل سنة عشرة الاف ثمانية وقيل سنة عشرة الاف تسعة وقيل سنة احدى عشرة الف وقيل سنة احدى عشرة الف واحد وقيل سنة احدى عشرة الف اثنين وقيل سنة احدى عشرة الف ثلاثة وقيل سنة احدى عشرة الف اربعة وقيل سنة احدى عشرة الف خمسة وقيل سنة احدى عشرة الف ستة وقيل سنة احدى عشرة الف سبعة وقيل سنة احدى عشرة الف ثمانية وقيل سنة احدى عشرة الف تسعة وقيل سنة اثنتي عشرة الف وقيل سنة اثنتي عشرة الف واحد وقيل سنة اثنتي عشرة الف اثنين وقيل سنة اثنتي عشرة الف ثلاثة وقيل سنة اثنتي عشرة الف اربعة وقيل سنة اثنتي عشرة الف خمسة وقيل سنة اثنتي عشرة الف ستة وقيل سنة اثنتي عشرة الف سبعة وقيل سنة اثنتي عشرة الف ثمانية وقيل سنة اثنتي عشرة الف تسعة وقيل سنة ثلاث عشرة الف وقيل سنة ثلاث عشرة الف واحد وقيل سنة ثلاث عشرة الف اثنين وقيل سنة ثلاث عشرة الف ثلاثة وقيل سنة ثلاث عشرة الف اربعة وقيل سنة ثلاث عشرة الف خمسة وقيل سنة ثلاث عشرة الف ستة وقيل سنة ثلاث عشرة الف سبعة وقيل سنة ثلاث عشرة الف ثمانية وقيل سنة ثلاث عشرة الف تسعة وقيل سنة اربع عشرة الف وقيل سنة اربع عشرة الف واحد وقيل سنة اربع عشرة الف اثنين وقيل سنة اربع عشرة الف ثلاثة وقيل سنة اربع عشرة الف اربعة وقيل سنة اربع عشرة الف خمسة وقيل سنة اربع عشرة الف ستة وقيل سنة اربع عشرة الف سبعة وقيل سنة اربع عشرة الف ثمانية وقيل سنة اربع عشرة الف تسعة وقيل سنة خمس عشرة الف وقيل سنة خمس عشرة الف واحد وقيل سنة خمس عشرة الف اثنين وقيل سنة خمس عشرة الف ثلاثة وقيل سنة خمس عشرة الف اربعة وقيل سنة خمس عشرة الف خمسة وقيل سنة خمس عشرة الف ستة وقيل سنة خمس عشرة الف سبعة وقيل سنة خمس عشرة الف ثمانية وقيل سنة خمس عشرة الف تسعة وقيل سنة ست عشرة الف وقيل سنة ست عشرة الف واحد وقيل سنة ست عشرة الف اثنين وقيل سنة ست عشرة الف ثلاثة وقيل سنة ست عشرة الف اربعة وقيل سنة ست عشرة الف خمسة وقيل سنة ست عشرة الف ستة وقيل سنة ست عشرة الف سبعة وقيل سنة ست عشرة الف ثمانية وقيل سنة ست عشرة الف تسعة وقيل سنة سبع عشرة الف وقيل سنة سبع عشرة الف واحد وقيل سنة سبع عشرة الف اثنين وقيل سنة سبع عشرة الف ثلاثة وقيل سنة سبع عشرة الف اربعة وقيل سنة سبع عشرة الف خمسة وقيل سنة سبع عشرة الف ستة وقيل سنة سبع عشرة الف سبعة وقيل سنة سبع عشرة الف ثمانية وقيل سنة سبع عشرة الف تسعة وقيل سنة ثمان عشرة الف وقيل سنة ثمان عشرة الف واحد وقيل سنة ثمان عشرة الف اثنين وقيل سنة ثمان عشرة الف ثلاثة وقيل سنة ثمان عشرة الف اربعة وقيل سنة ثمان عشرة الف خمسة وقيل سنة ثمان عشرة الف ستة وقيل سنة ثمان عشرة الف سبعة وقيل سنة ثمان عشرة الف ثمانية وقيل سنة ثمان عشرة الف تسعة وقيل سنة تسع عشرة الف وقيل سنة تسع عشرة الف واحد وقيل سنة تسع عشرة الف اثنين وقيل سنة تسع عشرة الف ثلاثة وقيل سنة تسع عشرة الف اربعة وقيل سنة تسع عشرة الف خمسة وقيل سنة تسع عشرة الف ستة وقيل سنة تسع عشرة الف سبعة وقيل سنة تسع عشرة الف ثمانية وقيل سنة تسع عشرة الف تسعة وقيل سنة عشرين الف وقيل سنة عشرين الف واحد وقيل سنة عشرين الف اثنين وقيل سنة عشرين الف ثلاثة وقيل سنة عشرين الف اربعة وقيل سنة عشرين الف خمسة وقيل سنة عشرين الف ستة وقيل سنة عشرين الف سبعة وقيل سنة عشرين الف ثمانية وقيل سنة عشرين الف تسعة وقيل سنة احدى وعشرين الف وقيل سنة احدى وعشرين الف واحد وقيل سنة احدى وعشرين الف اثنين وقيل سنة احدى وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة احدى وعشرين الف اربعة وقيل سنة احدى وعشرين الف خمسة وقيل سنة احدى وعشرين الف ستة وقيل سنة احدى وعشرين الف سبعة وقيل سنة احدى وعشرين الف ثمانية وقيل سنة احدى وعشرين الف تسعة وقيل سنة اثنتين وعشرين الف وقيل سنة اثنتين وعشرين الف واحد وقيل سنة اثنتين وعشرين الف اثنين وقيل سنة اثنتين وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة اثنتين وعشرين الف اربعة وقيل سنة اثنتين وعشرين الف خمسة وقيل سنة اثنتين وعشرين الف ستة وقيل سنة اثنتين وعشرين الف سبعة وقيل سنة اثنتين وعشرين الف ثمانية وقيل سنة اثنتين وعشرين الف تسعة وقيل سنة ثلاث وعشرين الف وقيل سنة ثلاث وعشرين الف واحد وقيل سنة ثلاث وعشرين الف اثنين وقيل سنة ثلاث وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة ثلاث وعشرين الف اربعة وقيل سنة ثلاث وعشرين الف خمسة وقيل سنة ثلاث وعشرين الف ستة وقيل سنة ثلاث وعشرين الف سبعة وقيل سنة ثلاث وعشرين الف ثمانية وقيل سنة ثلاث وعشرين الف تسعة وقيل سنة اربع وعشرين الف وقيل سنة اربع وعشرين الف واحد وقيل سنة اربع وعشرين الف اثنين وقيل سنة اربع وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة اربع وعشرين الف اربعة وقيل سنة اربع وعشرين الف خمسة وقيل سنة اربع وعشرين الف ستة وقيل سنة اربع وعشرين الف سبعة وقيل سنة اربع وعشرين الف ثمانية وقيل سنة اربع وعشرين الف تسعة وقيل سنة خمس وعشرين الف وقيل سنة خمس وعشرين الف واحد وقيل سنة خمس وعشرين الف اثنين وقيل سنة خمس وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة خمس وعشرين الف اربعة وقيل سنة خمس وعشرين الف خمسة وقيل سنة خمس وعشرين الف ستة وقيل سنة خمس وعشرين الف سبعة وقيل سنة خمس وعشرين الف ثمانية وقيل سنة خمس وعشرين الف تسعة وقيل سنة ست وعشرين الف وقيل سنة ست وعشرين الف واحد وقيل سنة ست وعشرين الف اثنين وقيل سنة ست وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة ست وعشرين الف اربعة وقيل سنة ست وعشرين الف خمسة وقيل سنة ست وعشرين الف ستة وقيل سنة ست وعشرين الف سبعة وقيل سنة ست وعشرين الف ثمانية وقيل سنة ست وعشرين الف تسعة وقيل سنة سبع وعشرين الف وقيل سنة سبع وعشرين الف واحد وقيل سنة سبع وعشرين الف اثنين وقيل سنة سبع وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة سبع وعشرين الف اربعة وقيل سنة سبع وعشرين الف خمسة وقيل سنة سبع وعشرين الف ستة وقيل سنة سبع وعشرين الف سبعة وقيل سنة سبع وعشرين الف ثمانية وقيل سنة سبع وعشرين الف تسعة وقيل سنة ثمان وعشرين الف وقيل سنة ثمان وعشرين الف واحد وقيل سنة ثمان وعشرين الف اثنين وقيل سنة ثمان وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة ثمان وعشرين الف اربعة وقيل سنة ثمان وعشرين الف خمسة وقيل سنة ثمان وعشرين الف ستة وقيل سنة ثمان وعشرين الف سبعة وقيل سنة ثمان وعشرين الف ثمانية وقيل سنة ثمان وعشرين الف تسعة وقيل سنة تسع وعشرين الف وقيل سنة تسع وعشرين الف واحد وقيل سنة تسع وعشرين الف اثنين وقيل سنة تسع وعشرين الف ثلاثة وقيل سنة تسع وعشرين الف اربعة وقيل سنة تسع وعشرين الف خمسة وقيل سنة تسع وعشرين الف ستة وقيل سنة تسع وعشرين الف سبعة وقيل سنة تسع وعشرين الف ثمانية وقيل سنة تسع وعشرين الف تسعة وقيل سنة ثلاثين الف وقيل سنة ثلاثين الف واحد وقيل سنة ثلاثين الف اثنين وقيل سنة ثلاثين الف ثلاثة وقيل سنة ثلاثين الف اربعة وقيل سنة ثلاثين الف خمسة وقيل سنة ثلاثين الف ستة وقيل سنة ثلاثين الف سبعة وقيل سنة ثلاثين الف ثمانية وقيل سنة ثلاثين الف تسعة وقيل سنة اربعين الف وقيل سنة اربعين الف واحد وقيل سنة اربعين الف اثنين وقيل سنة اربعين الف ثلاثة وقيل سنة اربعين الف اربعة وقيل سنة اربعين الف خمسة وقيل سنة اربعين الف ستة وقيل سنة اربعين الف سبعة وقيل سنة اربعين الف ثمانية وقيل سنة اربعين الف تسعة وقيل سنة خمسين الف وقيل سنة خمسين الف واحد وقيل سنة خمسين الف اثنين وقيل سنة خمسين الف ثلاثة وقيل سنة خمسين الف اربعة وقيل سنة خمسين الف خمسة وقيل سنة خمسين الف ستة وقيل سنة خمسين الف سبعة وقيل سنة خمسين الف ثمانية وقيل سنة خمسين الف تسعة وقيل سنة ستين الف وقيل سنة ستين الف واحد وقيل سنة ستين الف اثنين وقيل سنة ستين الف ثلاثة وقيل سنة ستين الف اربعة وقيل سنة ستين الف خمسة وقيل سنة ستين الف ستة وقيل سنة ستين الف سبعة وقيل سنة ستين الف ثمانية وقيل سنة ستين الف تسعة وقيل سنة سبعين الف وقيل سنة سبعين الف واحد وقيل سنة سبعين الف اثنين وقيل سنة سبعين الف ثلاثة وقيل سنة سبعين الف اربعة وقيل سنة سبعين الف خمسة وقيل سنة سبعين الف ستة وقيل سنة سبعين الف سبعة وقيل سنة سبعين الف ثمانية وقيل سنة سبعين الف تسعة وقيل سنة ثمانين الف وقيل سنة ثمانين الف واحد وقيل سنة ثمانين الف اثنين وقيل سنة ثمانين الف ثلاثة وقيل سنة ثمانين الف اربعة وقيل سنة ثمانين الف خمسة وقيل سنة ثمانين الف ستة وقيل سنة ثمانين الف سبعة وقيل سنة ثمانين الف ثمانية وقيل سنة ثمانين الف تسعة وقيل سنة تسعين الف وقيل سنة تسعين الف واحد وقيل سنة تسعين الف اثنين وقيل سنة تسعين الف ثلاثة وقيل سنة تسعين الف اربعة وقيل سنة تسعين الف خمسة وقيل سنة تسعين الف ستة وقيل سنة تسعين الف سبعة وقيل سنة تسعين الف ثمانية وقيل سنة تسعين الف تسعة وقيل سنة مايه الف وقيل سنة مايه الف واحد وقيل سنة مايه الف اثنين وقيل سنة مايه الف ثلاثة وقيل سنة مايه الف اربعة وقيل سنة مايه الف خمسة وقيل سنة مايه الف ستة وقيل سنة مايه الف سبعة وقيل سنة مايه الف ثمانية وقيل سنة مايه الف تسعة وقيل سنة مايتين الف وقيل سنة مايتين الف واحد وقيل سنة مايتين الف اثنين وقيل سنة مايتين الف ثلاثة وقيل سنة مايتين الف اربعة وقيل سنة مايتين الف خمسة وقيل سنة مايتين الف ستة وقيل سنة مايتين الف سبعة وقيل سنة مايتين الف ثمانية وقيل سنة مايتين الف تسعة وقيل سنة ثلاثمايه الف وقيل سنة ثلاثمايه الف واحد وقيل سنة ثلاثمايه الف اثنين وقيل سنة ثلاثمايه الف ثلاثة وقيل سنة ثلاثمايه الف اربعة وقيل سنة ثلاثمايه الف خمسة وقيل سنة ثلاثمايه الف ستة وقيل سنة ثلاثمايه الف سبعة وقيل سنة ثلاثمايه الف ثمانية وقيل سنة ثلاثمايه الف تسعة وقيل سنة اربعمايه الف وقيل سنة اربعمايه الف واحد وقيل سنة اربعمايه الف اثنين وقيل سنة اربعمايه الف ثلاثة وقيل سنة اربعمايه الف اربعة وقيل سنة اربعمايه الف خمسة وقيل سنة اربعمايه الف ستة وقيل سنة اربعمايه الف سبعة وقيل سنة اربعمايه الف ثمانية وقيل سنة اربعمايه الف تسعة وقيل سنة خمسمايه الف وقيل سنة خمسمايه الف واحد وقيل سنة خمسمايه الف اثنين وقيل سنة خمسمايه الف ثلاثة وقيل سنة خمسمايه الف اربعة وقيل سنة خمسمايه الف خمسة وقيل سنة خمسمايه الف ستة وقيل سنة خمسمايه الف سبعة وقيل سنة خمسمايه الف ثمانية وقيل سنة خمسمايه الف تسعة وقيل سنة ستمايه الف وقيل سنة ستمايه الف واحد وقيل سنة ستمايه الف اثنين وقيل سنة ستمايه الف ثلاثة وقيل سنة ستمايه الف اربعة وقيل سنة ستمايه الف خمسة وقيل سنة ستمايه الف ستة وقيل سنة ستمايه الف سبعة وقيل سنة ستمايه الف ثمانية وقيل سنة ستمايه الف تسعة وقيل سنة سبعمايه الف وقيل سنة سبعمايه الف واحد وقيل سنة سبعمايه الف اثنين وقيل سنة سبعمايه الف ثلاثة وقيل سنة سبعمايه الف اربعة وقيل سنة سبعمايه الف خمسة وقيل سنة سبعمايه الف ستة وقيل سنة سبعمايه الف سبعة وقيل سنة سبعمايه الف ثمانية وقيل سنة سبعمايه الف تسعة وقيل سنة ثمانمايه الف وقيل سنة ثمانمايه الف واحد وقيل سنة ثمانمايه الف اثنين وقيل سنة ثمانمايه الف ثلاثة وقيل سنة ثمانمايه الف اربعة وقيل سنة ثمانمايه الف خمسة وقيل سنة ثمانمايه الف ستة وقيل سنة ثمانمايه الف سبعة وقيل سنة ثمانمايه الف ثمانية وقيل سنة ثمانمايه الف تسعة وقيل سنة تسعمايه الف وقيل سنة تسعمايه الف واحد وقيل سنة تسعمايه الف اثنين وقيل سنة تسعمايه الف ثلاثة وقيل سنة تسعمايه الف اربعة وقيل سنة تسعمايه الف خمسة وقيل سنة تسعمايه الف ستة وقيل سنة تسعمايه الف سبعة وقيل سنة تسعمايه الف ثمانية وقيل سنة تسعمايه الف تسعة وقيل سنة الفين الف وقيل سنة الفين الف واحد وقيل سنة الفين الف اثنين وقيل سنة الفين الف ثلاثة وقيل سنة الفين الف اربعة وقيل سنة الفين الف خمسة وقيل سنة الفين الف ستة وقيل سنة الفين الف سبعة وقيل سنة الفين الف ثمانية وقيل سنة الفين الف تسعة وقيل سنة ثلاثة الاف الف وقيل سنة ثلاثة الاف الف واحد وقيل سنة ثلاثة الاف الف اثنين وقيل سنة ثلاثة الاف الف ثلاثة وقيل سنة ثلاثة الاف الف اربعة وقيل سنة ثلاثة الاف الف خمسة وقيل سنة ثلاثة الاف الف ستة وقيل سنة ثلاثة الاف الف سبعة وقيل سنة ثلاثة الاف الف ثمانية وقيل سنة ثلاثة الاف الف تسعة وقيل سنة اربعة الاف الف وقيل سنة اربعة الاف الف واحد وقيل سنة اربعة الاف الف اثنين وقيل سنة اربعة الاف الف ثلاثة وقيل سنة اربعة الاف الف اربعة وقيل سنة اربعة الاف الف خمسة وقيل سنة اربعة الاف الف ستة وقيل سنة اربعة الاف الف سبعة وقيل سنة اربعة الاف الف ثمانية وقيل سنة اربعة الاف الف تسعة وقيل سنة خمسة الاف الف وقيل سنة خمسة الاف الف واحد وقيل سنة خمسة الاف الف اثنين وقيل سنة خمسة الاف الف ثلاثة وقيل سنة خمسة الاف الف اربعة وقيل سنة خمسة الاف الف خمسة وقيل سنة خمسة الاف الف ستة وقيل سنة خمسة الاف الف سبعة وقيل سنة خمسة الاف الف ثمانية وقيل سنة خمسة الاف الف تسعة وقيل سنة ستة الاف الف وقيل سنة ستة الاف الف واحد وقيل سنة ستة الاف الف اثنين وقيل سنة ستة الاف الف ثلاثة وقيل سنة ستة الاف الف اربعة وقيل سنة ستة الاف الف خمسة وقيل سنة ستة الاف الف ستة وقيل سنة ستة الاف الف سبعة وقيل سنة ستة الاف الف ثمانية وقيل سنة ستة الاف الف تسعة وقيل سنة سبعة الاف الف وقيل سنة سبعة الاف الف واحد وقيل سنة سبعة الاف الف اثنين وقيل سنة سبعة الاف الف ثلاثة وقيل سنة سبعة الاف الف اربعة وقيل سنة سبعة الاف الف خمسة وقيل سنة سبعة الاف الف ستة وقيل سنة سبعة الاف الف سبعة وقيل سنة سبعة الاف الف ثمانية وقيل سنة سبعة الاف الف تسعة وقيل سنة ثمانية الاف الف وقيل سنة ثمانية الاف الف واحد وقيل سنة ثمانية الاف الف اثنين وقيل سنة ثمانية الاف الف ثلاثة وقيل سنة ثمانية الاف الف اربعة وقيل سنة ثمانية الاف الف خمسة وقيل سنة ثمانية الاف الف ستة وقيل سنة ثمانية الاف الف سبعة وقيل سنة ثمانية الاف الف ثمانية وقيل سنة ثمانية الاف الف تسعة وقيل سنة تسعة الاف الف وقيل سنة تسعة الاف الف واحد وقيل سنة تسعة الاف الف اثنين وقيل سنة تسعة الاف الف ثلاثة وقيل سنة تسعة الاف الف اربعة وقيل سنة تسعة الاف الف خمسة وقيل سنة تسعة الاف الف ستة وقيل سنة تسعة الاف الف سبعة وقيل سنة تسعة الاف الف ثمانية وقيل سنة تسعة الاف الف تسعة وقيل سنة عشرة الاف الف وقيل سنة عشرة الاف الف واحد وقيل سنة عشرة الاف الف اثنين وقيل سنة عشرة الاف الف ثلاثة وقيل سنة عشرة الاف الف اربعة وقيل سنة عشرة الاف الف خمسة وقيل سنة عشرة الاف الف ستة وقيل سنة عشرة الاف الف سبعة وقيل سنة عشرة الاف الف ثمانية وقيل سنة عشرة الاف الف تسعة وقيل سنة احدى عشرة الف الف وقيل سنة احدى عشرة الف الف واحد وقيل سنة احدى عشرة الف الف اثنين وقيل سنة احدى عشرة الف الف ثلاثة وقيل سنة احدى عشرة الف الف اربعة وقيل سنة احدى عشرة الف الف خمسة وقيل سنة احدى عشرة الف الف ستة وقيل سنة احدى عشرة الف الف سبعة وقيل سنة احدى عشرة الف الف ثمانية وقيل سنة احدى عشرة الف الف تسعة وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف واحد وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف اثنين وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف ثلاثة وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف اربعة وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف خمسة وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف ستة وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف سبعة وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف ثمانية وقيل سنة اثنتي عشرة الف الف تسعة وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف واحد وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف اثنين وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف ثلاثة وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف اربعة وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف خمسة وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف ستة وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف سبعة وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف ثمانية وقيل سنة ثلاث عشرة الف الف تسعة وقيل سنة اربع عشرة الف الف وقيل سنة اربع عشرة الف الف واحد وقيل سنة اربع عشرة الف الف اثنين وقيل سنة اربع عشرة الف الف ثلاثة وقيل سنة اربع عشرة الف الف اربعة وقيل سنة اربع عشرة الف الف خمسة وقيل سنة اربع عشرة الف الف ستة وقيل سنة اربع عشرة الف الف سبعة وقيل سنة اربع عشرة الف الف ثمانية وقيل سنة اربع عشرة الف الف تسعة وقيل سنة خمس عشرة الف الف وقيل سنة خمس عشرة الف الف واحد وقيل سنة خمس عشرة الف الف اثنين وقيل سنة خمس عشرة الف الف ثلاثة وقيل سنة خمس عشرة الف الف اربعة وقيل سنة خمس عشرة الف الف خمسة وقيل سنة خمس عشرة الف الف ستة وقيل سنة خمس عشرة الف الف سبعة وقيل سنة خمس عشرة الف الف ثمانية وقيل سنة خمس عشرة الف الف تسعة وقيل سنة ست عشرة الف الف وقيل سنة ست عشرة الف الف واحد وقيل سنة ست عشرة الف الف اثنين وقي

مالك ومسلم بن خالد الزنجي وابن عيينة وابو عمر بن سعيد وفضيل وعيا[illegible] وابو عاصم وهم ازدي عنه بن حنبل والحميدي وابو طاهر بن السرح [illegible] الوذن وابو ثور والزعفراني ومحمد بن عبد الحكم وجماعة بمصر كان حافظا لحفظ الموطا فسمع ليالي وقيل بثلاث ليال خرج عن مكة ولزم بلالا فتعلم كلاما وكانت اصح العرب فبقي فيها مدة واحلا وحلم ونازلا بنزوله فلما رحلت الى مكة حملت انشد الاشعار وادرس الآداب والاخبار وايام العرب فجاء رجل من الزبيريين فقال لي يا ابا عبد الله عز علي ان لا تكون مع هذه الفصاحة والذكاء فقيه فتكون قد سدت اهل زمانك فقلت ومن لي بقصد فقال هذا مالك سيد المسلمين يومئذ فوقع في قلبي وعدت الى الموطا فاستعرته وحفظته في سبع ليال ورحل لي مالك واخذ عنه الموطا وكان مالك يثني على فهمه وحفظه ووصله بعد بجزيله فلما رحل عنه وكان الشافعي يقول مالك معلمي واستاذي ومنه تعلمنا العلم واذا اخبر سئل عن مالك وحملت مالكا حجة بيني وبين الله تعالى ذكر شأ العلماء بسعة العلم والفضل قال محمد بن عبد الحكم قال لي ابي الزم هذا الشيخ يعني الشافعي فما رايت احدا من سنه اصوب العلم اوقال باصول الفقه وكان صاحب سنة وابه وفضل مع لسان فصيح طويل وعقل رصين صحيح وقال فيه بن عيينة هذا افضل فتيان زمانه وكان بن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا قال سلوا هذا يعني الشافعي وقال له مسلم بن خالد الزنجي وهو شاب بن سبع عشرة سنة وفيها بن ثمان عشرة سنة قد ان لك ان تفتي يا ابا عبد الله وقال يحيى بن سعيد القطان ليس احد ادعو للشافعي في صلاتي لما اظهر من العقل لصاحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال احمد بن حنبل ما احد محل يحيى من اصحاب الحديث الا والشافعي عليه مسند وقال ما عرفت ناسخ الحديث من منسوخه حتى جالسته وقال ايضا كان الشافعي افقه الناس بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قليل التكلف للحديث وقال احمد كان الشافعي للعلم كالشمس للدنيا والعافية للناس فانظر هل لهذا عوض وقال بن معين لصالح بن احمد بن احمد ما ليتني ابوك رايت الشافعي والشافعي راكب وهو راجل وراينه وقد اخذ بركابه قال صالح فقلت لابي فقال لي تالله ان اردت ان تستفيد فخذ بركابه الاخر قال بن هشام الشافعي محمد في اللغة وذكره بن هشام في اسناب الرجال فقال له الشافعي بعد سماعه دع هذا فانها لا تهذب

[illegible] الشافعي اخذ في ذلك بني بن هشام ساكتا فكان يقول ناظرت [illegible] ان الله [illegible] فقال الساجي هو احد العلماء ثقة مامون قال احمد بن عبد الله هو ثقة صدوق [illegible] علام ليس عنده حديث وقد ذكر الخطيب ابو بكر بن ثابت البغدادي في كتاب الجامع بالشافعي واثبته في الصحيح وذكر الاثرم المتاول فيه روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشا فان عالمها يملا طباق الارض علما اللهم كما اذقتهم عنا اولا فاذقهم نوالا قال الشافعي القرآن كلام الله ليس مخلوقا ومن قال مخلوق فهو كافر ومن حلف بصفة من صفات الله تعالى قوله تعالى القضاء ولم يعتقد فهو سارق وقال من حفظ القرآن قبل بلوغه ومن تفقه عظمت قيمته ومن حفظ الحديث قويت حجته ومن حفظ العربية والشعر رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم وقيل له كيف اصبحت فقال كيف اصبح من يطلبه عمال الله تعالى بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم بالسنة والخلق بما يليق والشيطان بالمعاصي والدهر يصرفه والنفس تشتهيها والعيال بالغموم وملك الموت ينتظر روحه توفي الشافعي رضي الله عنه بمصر عند عبد الله بن عبد الحكم واليه اوصى ودفن ليلة الخميس وقيل ليلة الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين ودفن بنو عبد الحكم في تربتهم وصلى عليه السري بمصر وكان ضعيف العارضين بحصب قال الربيع كنا جلوسا حلقة الشافعي بعد موته بقليل فوقف علينا اعرابي فسلم ثم قال اين نزهل الحلقة ونسمها فلما توفي رحمه الله فبكا بكاء شديدا وقال رحمه الله تعالى وعفر له ما كان يقيم ببيانه منطق الحجة وبيد من حجته واضح المحجة ويقبل من العار وجوها سودته ويوضح بالراي ابوابا سدده

العراقي

الظهر قول بعد الشيخ من لم يصن نفسه لم ينفعه العلم

توفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الورق
[illegible] باذا الوبش فمن كثر كثر الله عليه ومن قلل قلل له [illegible]
لاحدى عشر ليلة خلت من ذي الحجة سنة [illegible] وثمانين ومايه وهو بن [illegible] سنة مولده سنة
ثلاثين ومايه سامحه الله تعالى وهو من الطبقة الاولى ممن التزم مذهب مالك ونشره في اهل
المدينة محمد ابو ثابت بن عبد الرحيم بن محمد بن زيد بن ابي زيد مولى عثمان بن عفان روى عن ابن
وهب وابن القاسم وابن نافع وجماعة تفقه وروى عن اشهب وجماعة وابراهيم بن سعيد
وبينهم وروى عنه اسمعيل القاضي واخوه حماد والبخاري في الصحيح قال القاضي اسماعيل
كان الاجاع وحق بالمدينة ان ليس بها افضل من ابي ثابت محمد بن خالد بن رتيل مولى عبد
الوهاب بن معاوية يروي بالاشيخ وطبقته وحدث عن ابن القاسم وابن وهب واشهب وابن
نافع ونظرائهم من المدنيين والمصريين وكان العالب عليه الفقه ولم يكن له علم بالحديث
وهو مذكور في المستخرجة وبالشروط والصلاة والوثائق بشروطه وكان صليبا في احكامه
ورعا تاما لا تاخذه في الله لومة لائم محمود السيرة ولم يزل على وتيرة الى ان توفي سنة عشر
وبينه وشروطه بيت نبيه في العلم والسودد وحبته السلطان رحمهم الله تعالى ومن الطبقة ايضا
من اهل مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عبد الله سمع من ابيه وابن وهب واشهب وابن
القاسم وغيرهم من اصحاب مالك وصحب الشافعي واخذ عنه وكتب كتبه وكان ابوه طلبه اليه
واراده ان يقوم عليه وعلى اشهب وكان محمد احفظ الناس بهما وروى عن عبد الله بن نافع
وانس بن عياض وشعيب بن الليث وجماعة من عبد الغابرين وغيرهم وروى عنه ابو بكر النيسابوري
وابو حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وابو جعفر الطبري وجماعة غيرهم قال ابن حارث كان
من العلماء الفقهاء بصيرا بمذاهب اهل البلدان والمناظرة والحجة فيما يتكلم فيه ويتقلده من مذهبه واليه
كانت الرحلة من المغرب والاندلس في العلم والفقه قال ابو عمر بن عبد البر كان فقيها نبيلا
مجيلا وجيها في زمانه وقال فيه ابن القاسم الا تسيل محمد العلما واليه انتهت الرياسة بمصر
وقال ابن زبر لم يكن فقيه مصر في عصره على مذهب مالك وصحبه الشافعي وروى في مذهبه
وربما افتى له عند ظهور الحجة له وكان افقه اهل زمانه وما ولد ابن مولد صاحب سحنون
فقال لمن سبه ما حكم اعلم من سحنون ثقة فاضل عالم متواضع صدوق وقال سحنون بن قطس
لعمري في رجلي نحو ما به شيخ ما رايت فيهم مثل محمد بن عبد الحكم وله نوالتيف كثيرة في فنون العلم

[illegible]

الحكم جزء ابن الكرز بفتحتين لعل جزء هنا بمعنى جزء من كتاب عالج جزء من كتاب تاريخ ابن خلفون وبين عليه مولده وتحريره

والرد على [illegible] كتاب احكام القرآن كبير وكتاب الوتايا والشروط وكتاب
[illegible] الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنة وكتاب الرد على اهل
العراق وكتاب [illegible] مختصر ابيه وكتاب ادب القضاة وكتاب الدعوى والبينات
وكتاب السنن والرؤيا وكتاب اختصار كتب اشهب وكتاب الرد على بشر المريسي وكتاب النجوم
وكتاب الكالة وكتاب الرجوع عن الشهادة وكتاب المولدات قاله بن حارث وارا لها مولفة
عليه ابتدا ستور لم تتم فتنا في كالاسعة وكان يفوق الموطا في الزهد مثل السيد في الحال
وذكر الله ضرب في الجنة بالقرآن وكان يفتي في المشي الى مكة للمكي وحكى ذلك عن ابن القاسم
الله اعلم بصحته وذكر عنه ان قوما استفتوه في الحج او الجلوس ايا اسماع فاشار على بعضهم
بالحج وعلى بعضهم بالجلوس فسيل عن ذلك فقال رايت هذا الذي امرتهم بالجلوس فهما ورايت
الآخرين بخلافهم وهذا الامر فرسان وسيل كيف يعزي الرجل ابنه الغرانيه فقال
له الحمد لله على ما اقتضى فذكا عجب ان يعزى على الاسلام ويبرك الله له ذلك وسيل ايضا عن
الغريب النصراني يموت للمسلم كيف يعزي عنه فقال يقول ان الله كتب الموت على خلقه
والموت حتم على الاولين والآخرين توفي يوم الاحد لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وستين ومايه وقيل سنة
تسع وقيل منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومايه رحمه الله تعالى محمد بن ابراهيم بن
زياد الاسكندري العروف بابن المواز تفقه بابن الماجشون وبن عبد الحكم واعتنى على الصحيح
ودروى محمد ايضا عن بن بكير وابي زيد بن ابي العمر والحارث بن مسكين وغيرهم وروى عن
بن القاسم صحيفة اكاد ذكر في محمد بن عبد الحكم والله اعلم والطول يعرض على قوله وكان راسا في
الفقه والفتيا عالما في ذلك وله كتابه المشهور الكبير وهو اجل كتاب الفته المالكيون واكمل
مسايل واسبطه كلاما واوعبه وقد رجحه القابسي على سايل الامهات وقال لازم صاحبه
قصد الى الباب وقع اختياره الذهب على اصوله في تصنيفه وغيره انا قد جمع الروايات
ونقل سقوط الشاذات ومنهم من يقول هذا الاختيار الذي ستر وحاب ابو زيد وابو اباية
لمسايل سيل عنها وسهم من كان قصد الذهب عن الذهب فيما فيه الخلاف الا بترجيح
بانه قصد الى بنا المذهب على معان نادت اليه وبنا فرع فرعا او ابايا على ما يليها وبنا
هذا الكتاب جزء منه على الشافعي وعلى اهل العراق في مسايل من احسن كلام واعقله وهو
من رواية بن سعيد وبن بيا سطر عنه وفي بعض النسخ زيادة كتب على غرها ونقص من اهل

ابي العوام الاسكندري

الديوان كتب سما الطهارة والصلاة الاان كتاب الصلاة [illegible] والصيام
الصلاة اذا نسيت وصلاة النفل وكتاب الوقوت ذكر [illegible] ان الكتاب
رواه بكماله قوم من اهل تادلة ونوفي بدمشق لاحدى عشرة من ذي قعدة سنة
تسع وسبعين ومايه وقيل سنة احدى وسبعين ومولده في رجب سنة تسع ومايه محمد بن عبد
الله بن عبد الرحيم بن ابي زرعة البرقي مولى بني زهرة كان من اصحاب الحديث والعلم والرواية
اعلب عليه وبلبه عجر بلبث عمر وله تاليف في مختلف بن عبد الحكم الصغير زاد فيه اختلاف
فقها الامصار وكتاب في التاريخ وفي الطبقات وفي رجال الموطا وفي مذهبه روى عنه
عبد الله بن الحكم وابو زيد بن وهب وروى عن اشهب وبن بكير وعبد الله بن صالح وجيب
كاتب مالك ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرج واسد بن موسى وعيسى بن مسكين ومحمد بن يوسف
الزيار وسعيد بن منصور وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازي وبن وضاح والحشني وطرف
بن عبد الرحمن بن قتيبة وعبد الله بن يحيى بن يحيى وقاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وغيرهم
توفي سنة تسع وتسعين ومايه [illegible] ابو بكر بن ابي يحيى زكريا الوقار كان حافظا للمذهب
والف كتاب السنة ورسالة في السنة ومختصر في الفقه الكبير سماه في سبعة عشر
جزءا اهل القيروان يفضلون مختصر ابي زكريا الوقار وعلي مختصر بن عبد الحكم تفقه بابيه وبن
عبد الحكم واصبغ روى عنه اسحق بن ابراهيم بن نصر ومحمد بن سلم بن بكار القيسي وابو
الطاهر محمد بن جعفر البرقي وتوفي في رجب سنة تسع وتسعين ومايه وقيل ثلاث وقيل
اربعة والوقار تحريف العامة كذا التباه من الشيوخ ومن اهل بيته محمد بن
سعيد ابو يوسف القزاز مذكور في المالكية كذا لسماع بن اسيد وعلي بن زياد
وبقاضي تونس توفي سنة ست وسبعين ومايه محمد بن سحنون تفقه بابيه وسمع من ابن سحنون
ابي سليمان موسى بن معاوية وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وغيرهم ورحل الى المشرق فلقي
بالمدينة اباه مصعب الزهري وبن كاب وسمع بن سلمة بن شبيب كان اماما في الفقه فقيه
عالما بالمذهب من مذاهب اهل المدينة عالما بالاثار صحيح الكتاب لم يكن في عصره ماصف
بفنون العلم مثله وكان الغالب عليه الفقه والمناظرة وكان يحب الحجة والادب على
اهل السنة والمذهب كان عالما فقيها مبرزا متصرفا في الفقه والنظر وعرفه اخلاقه
الناس والرد على اهل الاهواء وكان فتح لابيه التاليف وجلس مجلس ابيه بعد موته

وكان

ابن سحنون

[illegible] وكان يأخذ اباه وقال سحنون ما اشبهه الا باشهب وقال
ما عاش [illegible] ان يكون عمره قصيرا وكان يقول لو ذبه لانوذبه الا ناظرا
المطيب والتي [illegible] من يؤدب بالتعنيف والضرب واتركه على سجيتي فاني ارجو ان
يكون لسجيته وحده وقد اهل زمانه قيل لعيسى بن مسكين من حر ما رايت في العلم قال محمد
بن سحنون وقال ايضا ما رايت بعد سحنون مثل ابنه محمد وقال فيه اسماعيل القاضي ابن اسحق
هو الامام بن الامام وذكره من ما الفه الوافون من الكتب فقال اسحق حزنا من الف في
مسايل الجهاد عمر وهو محمد بن سحنون يفتخر بذلك على اهل الوافي قال بن الابار كان من
الحفاظ المتقنين [illegible] ناظر بن المنذر وكان كثير الكتب غزير التاليف لدنيا يه كتاب
في فنون العلم ولما تصفح محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كتابه وكتاب بن عبدوس قال في كتاب
بن عبدوس هذا الكتاب رجل اتى مذهب مالك على وجهه وفي كتاب بن سحنون هذا الكتاب رجل
سمع بالعلم سمعا وكان بن سحنون امام عصره في مذهب اهل المدينة بالمغرب جامعا كلا لما
ما اصبحت في عصره من الفقه البارع والعلم بالاثار والحديث والكتاب عن مذهب اهل
الحجاز كريما في معاشرته سماعا الناس مطاعا جوادا باله وجاهه وجيها عند الملوك والعامة
صدر النظر في الكتاب ذكر تواليف الف بن سحنون كتابه المسند في الحديث وكتابه الكبير المشهور
الجامع جمع فيه فنون العلم والفقه فيه على كتب نحو السبعين وكتاب اخر في فنون العلم سماه كتاب
السير عن كتابا وكتابه في المعلمين ورسالته في السنة وكتاب في تحريم الخمر ورسالة بن سيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسالته في ادب المناظرين جزاز وكتاب تفسير الموطا ربعة اجزاء وكتاب
الحجة على المدنية وكتاب الحجة على الصابرة وكتاب الامامة وكتاب الرد على الكرخية وكتاب الورع
وكتاب الايمان والرد على اهل الشرك وكتاب الرد على اهل البدع ملاة كتب وكتاب في الرد
على الشافعي وعلى اهل العراق وهو كتاب الجوابات خمسة كتب وكتاب التاريخ سنة اجزاء كذا
بعضهم الف بن سحنون كتابه الكبير تاريخ وعشرين في السير وخمسة وعشرين في الامثلة وكتاب ادب
القضاة وخمسة الفرايض وكتاب في الاقرار واخر في التاريخ في الطبقات والباقي في فنون العلم
قال [illegible] والف احكام الزايل وقال دخل علي ابي وانا اولف كتاب يخرج الفيه فقال
يا بني انك تريد على اهل العراق وله لطائفة ادخار والمسئلة عداد ما يالك ان سيقبل ثلاث لما
تتذر سنة ورأى عبد العزيز الزاهد في سايه فقال لا تعود له ما الذي تقبل على بن سحنون و

من يحيى الله وفي رواية وهو من يحيى الله ورسوله فسألت بن سحنون
لعله يدري عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه
الرش نعم قال يبسط الثوب ثم يرش عليه ثم تقلبه ثم يرش عليه
الطاف الواحد من احليين قال ع قال القاضي ابو الفضل عياض محتمل والله اعلم ان يكون هذا
فيما ينك من نجاسته من الناحيتين او من احداهما ولم يتيقن او شك ان النجاسة داخلة
قال ابو الحسن القابسي يا صفة الشيخ يرش الموضع المتهم بيده ويشده واحسن وان الفهم
لانه ليس عليه غسل فيحتاج ان يجه قال وان رشه بفيه اجزاه قال عياض لعله بعد غسل ثم
من الصابون تنظيفه والاحابه بصنيف الماء وقد تعلب عليه قال
سنة عشر وثلاثين فغلطوا في يوم عرفة فراي محمد ان ذلك يجزي من تحمم واختلف فيما قول
ابيه وحكى بعضهم اجماع مالك والي حنيفه والشافعي على اجزاء هذه المسئلة كان بن سحنون من
اطوع الناس في الناس تجزعا في نفسه يصل من قصله بالعشرات من الدنانير ويكتب لمن يعني به
الى الكور فيعطي الاموال الجمه لغاصا بالاشغال واسع الحيلة جيد النظر نوبي قال اصل
سنة ست عشرة ومايتين لموت ابيه لسنة عشر سنة ويحي به من الساحل الى القيروان وقد زيها
وسنه اس وعشرين وقيل على راس المايتين وابي الثوم قيل
فقال زوجني ابي ضرحونا الماء خرجي النساء محمد بن ابراهيم بن عبد وس بن بشير اصله
من النجم وهو من موالي قريش من كبار اصحاب سحنون وابيه وفقه وهو رابع المجدين الذين اجتمعوا
في عصر واحد من امة بعد مالك رحمه الله تعالى لم يجتمع في زمان شلهم اتنان سوى بار بن عبد
الحكم وبن المواز واتنان قبروان بن عبد وسر بن سحنون كان محمد بن عبد وس بعد اماما في الفقه
صالحا زاهد اظاهر الخشوع ذا ورع وتواضع بذ الهيبة من اشبه الناس باخلاق سحنون وابيه
احمد بن زياد ما اظن كان في التابعين مثله يفتي في الفضل والزهد وهذا علو وقال بن
حارث كان حافظا للمذهب مالك والرواية من اصحابه فقيها اماما مبرزا في ذلك خاصة غزير
الانسباط جيد القريحة ناسكا عابدا متواضعا مستجاب الدعوة وكان ينظر المحمد بن المواز
والف كابا يترفيها اسماه المجموعة على مذهب مالك واصحابه اكثر المبسوط قبل تمامها وله

ايضا

وكتاب الـ ... عا في شرح مسايل من كتب المدونة ذكر تاهما وكتاب الورع
وقضايا ... ارابعة اجزاء وقد يضاف بعض هذه الكتب الى المجموعة
واقام سبع سنين بيد ولم يخرج من داره الا الى الجمعة وصلى الصبح بوضوء العتمة ثلاثين سنة
ختمة عشرة في راسه وختمة عشرة في عباده ولم يكن في اصحاب سحنون افقه من ابنه وبن
عبد وبن نزيع بن عبد وبن سنة سبعين وبابه وقيل احدى وسبعين وصلى عليه اخوه مولده
سنة اثنين وماتين مع بن سحنون في سنة واحدة وقيل بعد بسنة محمد العتبي بن احمد بن عبد
العزيز وبن عتبة بن ... بن عتبه بن ابي سفيان وقيل هو مولى لال عتبة بن ابي سفيان وهو اصح
قرطبي يكنى ابا عبد ... قال بن لبابة العتبي ليس يتصل نسبه بعتبه انما كان له جد يسمى عتبة
فنسب اليه سمع بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فسمع من سحنون
واصبغ وكان حافظا للمسايل جامعا لها عالما بالنوازل كان بن لبابة يقول لم يكن هنا
احد يكلم العتبي في الفقه ولا كان يعد احد بينهم محمد الامن تقدم عنده روى محمد بن
لبابة عنه وابو صالح وسعيد بن حماد والاعناقي وطبقتهم وقال الصدفي كان من اهل
الخير والجهاد والمذاهب الحسنة وكان لا يزول بعد صلاة الصبح من مصلاه الى طلوع
الشمس ويصلي الضحى ولا تقوم احد في الاخذ على مذهبي قبله قال بن لبابة هو الذي جمع المختصر
وكتب فيها من اوله وابواب الطهارة والمسايل المتفرقة وكان يوتى بالمسالة الغريبة فاذا اعجبته
قال ادخلوها في المستخرجة وقال بن وضاح في المستخرجة حفظا حتى وقال محمد بن عبد الحكم
رايت حلماء كتابا من مسايل الاصول لها قال احمد بن خالد قلت لابن لبابة انت تقول هذه المستخرجة
الماسروانت تعلم من باطنها ما تعلم قال انما اقرا لها الذي يعرف ابوه يعرف خطاها من حواشيها وكان
احمد بن بكر على بن لبابة وانما الناس شتى اوذكر ابو محمد بن حزم الظاهري في المستخرجة فقال
لها عند اهل العلم بالرجال جامعة العدد العالي والطرائف الحسان توفي العتبي في نصف ربيع الاول
وقيل الاخرة سنة خمس وقيل اربع وخمسين ومايتين محمد بن احمد بن محلاز الازدي سمع سحنون
من سحنون وهو عالم فاضل مشهور بالفضل والخير بصير بالفرايض والحساب بكى اجيدا وضع
فيه كتابا جمعا كافيا وبابا قضايا بليه قال بن وضاح قلت لسحنون قال بن محلاز على اليهودي
يوم السبت والنصراني يوم الاحد لانهم يتركون ذلك فقال لي ايا خذ الناس بقول

هو سؤال ابن وضاح عن المستخرجة حفظا

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى الحديث وسمع سنيد وروى عن احمد بن عبدة ومحمد بن ابي [illegible] زرعة
الواردي وعبد الله بن سعيب النصري وجماعة وسمع الربا[illegible] القشيري
والمستوري وروياعنه وصحب القاضي ابا الفرج وروى القضا[illegible] وكان ابو كامل
يقول عرضت مختصر عبد الله بن عبد الحكم على كتاب ابيه عن رجل وسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت لكلها اصلا الا اثنى عشر مسيله فلم اجد لها اصلا فاك وعدد مسايله ثمانية عشر
الف مسيله وله كتاب يسمى مسايل عمه القاضي اسماعيل والف كتابا كبيرا في قضايا الصحابة واخبارهم
قال وسئلت الرياشي عن قوله في الحديث بيناي قوم سوء ما معناه قال هو من [illegible] نا لوني وولد
سنة تسع وثلاثين مايه محمد بن احمد بن عبد الله بن يكي البغدادي التميمي [illegible] المشهور باسمه
ونسبه وقيل اسمه احمد بن محمد بغدادي نفقه باسماعيل وكان فقيها حدث في القضايا روى
عن القاضي اسماعيل وهو من كبار اصحاب الفقها روى عنهم بن الجهم والقشيري وابو الفرج وذكر بن
الفرج فقال محمد بن يكر بغدادي ثقة يكنى ابا بكر وله كتاب في الاحكام القرآن وكتاب الرضاع وكتاب
مسايل الخلاف توفي سنة ثمان وسبعين ومايه وسنة خمس سنة محمد ابو بكر بن احمد بن محمد بن الجهم بن حبيش
وبقي بابن الورد اي الوردي هذا الصحيح واخطأ من قال اسمه احمد بن محمد وكان صحبه وراقا
للعتقة وصحب ابو بكرا اسماعيل القاضي وسمع منه وتفقه معه ومع كبار اصحابه ابو بكر وغيره وروى
ايضا عنه ابراهيم بن حماد ومحمد بن عبد وس وعبد الله بن محمد النفيلي يوري عبد الله بن احمد بن
حنبل وجعفر بن الزياني وجماعة غيرهم ابو بكر هذا مشهور له ابو بالحديث والفقه كتابا كله على مذهب
مالك رحمه الله تعالى سماه كتاب الرد على محمد بن الحسن وكتاب بيان السنة مجموع فقها وكتاب
مسايل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر بن عبد الحكم الصغير وكان صاحب حديث
وسماع وفقه قال الخطيب له مصنفات حسان محشوة بالاثار تحتج بمذهب مالك ويرد على مخالفيه
وكتب حديثا كثيرا وكتبه تدل على فقه وروى عنه ابو بكر الابهري وابو اسحق الدينوري
توفي سنة تسع وعشرين وثلثمائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين وحدا ابو الطيب بن محمد بن اسحق بن ابراهيم
واصوبه بن مخلد مشهور اسمع اباه وبن محرز وبن حنبل وبن الدبني وابا مصعب وبونس روى عنهم
من اهل خراسان والعراق والشام وسمع سنه ببغداد من مخلد وبن نافع وغيرهما عالما بالفقه
حسن الطريقة مستقيم الحديث قتله القرامطة منصرفه من الحج سنه اربع وتسعين ومايه
وانبه هذا من اتبة المالكية بالعراق حدث عنه عبيد الله الكتاني المتوفى بعبيد وابو

[illegible] ثقة عند اسماعيل وهو مشهور في البغداديين وذكره ابو
القاسم [illegible] فقيه مزاحا كاب سالما وحذاقهم ونظارهم وحفاظهم وافقه
بمذهبهم وبيا قضا [illegible] سنة ست وثلاثين ومايه ومن اهل مصر محمد ابو بكر
مزاحم بن ابي حنف يعرف بابن الحلاب سمع منها مصر درس بجامعها واخذ عنه القاسيوري
عن محمد بن اصبغ وبيمه روى عنه ابو القاسم عبد الله بن جوان الدارقطني جوانز منتقى
قوله مالك وروى عنه محمد بن اصبغ عن ابيه عن ابي القاسم كتاب السنة لما الذي رحمه الله تعالى
توفي سنة [illegible] وعشرين وثلثمائة ومن اهل افريقيه محمد ابو عبد الله بن سحنون بن سعيد بن حبيب
بن حسان بن هلال التنوخي من البصرة ثقة مامون كثير الرواية والكتب له زهد سمع بن
عبد وس وغيرهما من اصحابه سحنون ومعمر عن عبد الحكم والربيع الجيزي وبهلول وادخل افريقيه
كتبا غريبة من كتب المالكيين ككتاب المغيرة بن عبد الرحمن وكتاب بن كنانه وكتب بن دينار
وكان يروي عما يليها وكتب مختلطة كثيرا سمعه وفي هذه الطبقة ولم يكن في عصره اكثر كتبا
منه في الفقه والاثار كان يوتى من قراءته القرآن في الفرض ويصل قراءته وباقدره
الله حتى قتله الابيه من غير وجع عنه سكن الفرات ثم انتقل منها الى برقه ومات بها شهر
ثلاثة عشر وثلثمائة رحمه الله تعالى ومن اهل الاندلس محمد ابو عبد الله بن محمد بن لبابة مولى
ابي عبيد الله بن عثمان القرطبي روى عنه عبيد الله بن خالد وعبد الاعلى بن وهب وابان بن
عيسى وابي زيد بن ابراهيم واصبغ بن خليل ويحيى بن يحيى والبقي وقاسم بن محمد وبن مطرف وجماعة
وصاح وبرع وكان اماما في الفقه مقدما على اهل زمانه في حفظ الراي والنظر بالقضا
درس كتب الراي سبعين سنة وكان اعتماده على العتبي وبن مزين وكان مشاورا في ايام الامير
عبد الله مع عبيد الله بن يحيى بن يحيى وطبقته ثم انفرد بالفتيا مع صاحبه ابي صالح بن سلمون
وكانا فتوا ليزيد وكان ابو صالح يقدمه على نفسه ثم انفرد بعد موت ابي صالح سنين عدة
فلم يشركه احد في الرياسة والقيام بالفتيا ولم يكن له مرتبة وكان محمد يرجع في الخطب
للراي وداوت عليه الاحكام نحوا من سبعين سنة وتوفي قاسم بن محمد قال ابو الوليد الباجي بن لبابة
فقيه الاندلس قال الصدفي كان محمد بن لبابة من اهل الحفظ والفهم بما وقع الناس فيه
باختلاف الصحابة بالمدينة ومن شاهد القضايا والاحكام مع عتبي واذرا لم يكن له كبير
كثير راي وشاهد تابع من اهل مصر وتعاون مع روية كاملة وديانة وتلاوة القرآن وحفظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشعر وفصاحة واخلاق حسنة وتقشف في ملبسه وتواضع [illegible] كان يسكن
خنه وكان يفتي بوجوب الحج على من وجد قلطه ولا يرى جواز [illegible] وخالف
في ذلك محوازها افتى اكثر الشيوخ وكان مأمونا ثقة حافظا للاخبار [illegible] ليس له حظ من النحو
والحرف والشعر قال بن سهل ولما ذكر بن لبابة ذهاب العلم واهله ومن مات في الشوري
عام سبعين لا هب الرجال المقتدي بفعالهم والمذكور من الكل امر منكر ،

، وبقيت في خلق من بعضهم بقية ليست بهجورين معدودين ،

روى عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط لرواياته بالمعنى ولا براعي
اللفظ توفي في ليلة الاثنين لاربع بقين من شعبان سنة اربع [illegible] ثمانين وهو بن
ثمان وثمانين سنة وقيل من رجب سنة ست وعشرين وتراجم الناس على بعضه ولو
على عادته العامة فقال بعضهم تراجموا على مجلد لا على بعضه فسمعت منه وكتبت حكمه
عنه رحمه الله تعالى محمد بن وضيع بن واصل العافقي اليحبي ابو عبد الله روى عن العتبي
وابان بن عيسى بن مزين وعبد الله بن خالد وابي زيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم واصبغ بن
خليل وبن مطرف وتقي بن مخلد وبن وضاح وعبيد الله وعبد الملك بن حبيب والمغافري
وغيرهم ورحل فسمع بافريقية من شجرة بن عيسى ويحيى بن عمر الله وغيرهم وبمصر من يونس
ومحمد بن عبد الحكم والمزني ومحمد بن اصبغ وغيرهم وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز والصايغ
وغيرهم وعاد شيوخه في رحلته مائتا شيخ كان شيخا نبيلا ضابطا لكتبه ثقة حدثنا
واليه كانت الرحلة بالبيرة وكان من حفاظ المذهب المتقنين فيه الجامعين للكتب
امامة والف كتاب الورع عن الربا والاموال وتحذير العلم وكتاب الدعاء والذكر وكان
اعلم من لقيناه بالكلام في كثير الروايات توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهو بن نيف
محمد بن سانوق بن عبد الله بن سانوق الاسوري وقيل محمد بن عبد الله بن سانوق البيري سمع من ضيوفها
كسعيد بن يحيى وسليمان بن دفر وبهما وغيرهما من بيرة صاحب رحلة جامع في رحلته وكان
فقيها حافظا للمذهب توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة وهو من الطبقة الخامسة من اهل الرواية
محمد ابو عبد الله بن احمد بن عمر المستري وهو ربيب لسهل بن عبد الله المستري العابد دوالها سيبي
الجميع اخذ عن ابراهيم بن حاجم ومحمد بن حشام والرعيني وغيرهم من ابناء المالكيين وسمع من ابيه
وابراهيم بن محمد الحاواني وابي عبد الله الزبيدي وابي بكر بن ابي داود ومحمد بن سليمان

الباجي [illegible] واشاع في الرواية والحديث وحظي عن العربية وكان ملازما
للسنة [illegible] عنه ابنه وجعفر بن حضر الخلدي وادرك سنها لا وسمع منه حكايين
قال سمعته يقول [illegible] ولم تعتقد انه سمي بذلك لعبت بها الشباب بين طوله ويوبه وسمعته
يقول الاكل على ثلاثة اكل انا فاكل يا اكل نور واوايا نا من اول طعامه الى اخره واخو ياكل طعاما
واخو ياكل شرجيا فاما الذي ياكل نورا واوايانا فالذي يسمي الله تعالى عند كل لقمة وتحمد
عند اساغتها واما الذي ياكل طعاما فالذي يسمي الله اول طعامه ويحمده في اخره واما الذي
ياكل شرجيا [illegible] لا يذكر الله لا في اول طعامه ولا في اخره وكان قال فاني كتبت من خط
ونوبه سهل و[illegible] عشر بين قوله سنة ثلاث وسبعين ومائتين وتوفاه سهل سنة
ثلاث وثمانين ومائتين وكان ابو عبد الله هذا عالما مذهبا مالكيا مستبدا النصب له وضع
في سنابه نحو عشرين جزءا وله كان في فضايل الدينة والحمد لله تعالى نعلمه قضا البيرة بعد
سنتين ثم صرف عن القضا ومات رحمه الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين وثلاثمائة
وسنه اثنان وسبعون سنة وبقدر مولده ومن اهل سرقسطة ابو اسحق بن القاسم شعبان بن
ربيعة بن داود وسليمان بن ايوب بن الصقيل بن ابي عبيدة ومحمد بن عمار بن ياسر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حكى عنه ابو القاسم بن سهل الحافظ وذكر انه لهم
له نفسه كذا قال ان عمار بن عشرين سنة وعشرين ومائة وهو [illegible] ابن الهرطي كان راس
فقها المالكية بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك مع التفنن في ساير العلوم من الحديث
والتاريخ والانساب والتفسير والورع وكان نحويا لغويا وكان بصيرا بالعربية مع ما ذكرنا من علمه
وكان واسع الرواية كثير الحفظ [illegible] شيخ الفتوى حافظ البلد والبيت انتشر رياسة الدار لكبير
مصر وفاق موته عبد الله بن عبد الرحمن وكان سيد العلم بمصر وكان يذهب الى انه
يا لموت قبل دولتهم ويقول العلم انتهى قبل دولهم بمصر وكان ذا مال وكان ابو الحسن يقول
فيه انه ليس الفقه كما كتبه فيها ما ايب من قوله مالك وانواك شاذة عن قوم لم يشتهروا
بصحبة ليبنوا ما رواه بعلت اصحابه واستدرك عن مذهبه والف كتاب الزاهي المنتهى في
الفقه وكتاب في احكام القرآن وكتاب مختصر المبسوط في الفقه وكتاب [illegible] الرواه عن مالك وكتاب [illegible]
الاشراط وكتاب المناسك وكتاب السنن قبل الوضوء وتوفي يوم السبت لاربع بقين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللولوي

الوثايق والتشوري من هذا الوقت الى ان مات ومنزلته [illegible] حال
بيندليه وتوبته مصوح ثم حج ولقي العلما واتفق وقد اعتد [illegible]
اقام عشر تنايا كرم تويه سنه ستين وثلاثين وثلاثمايه رحمه الله محمد بن احمد ومحمد احمد بن عبد
الله الاسيوطي المعروف باللولوي صناعة ابيه وقيل سمع من ابي صالح وطاهر بن عبد العزيز
الفقه اهل زمانه بعد سحنون بن ابين وله بعد بالفقه والنحو والوثايق مرجع في علم السنن
وتقدم في الفتيا واخذ من جميع العلوم الاسلاميه بنصيب وافر وكان من اهل الحسن
الصادق والقياس الصحيح والراي المصيب كان اماما في [illegible] مذهب مالك
معتدا به في الفتيا على اصحابه لم يزل مستورا في ايام احمد [illegible] وفي قال
اسماعيل بن اسحق كان اللولوي من احفظ اهل زمانه بمذهب مالك ولم يكن له رحلة
كان صدر المفتين واد رهم وافقههم في تلك المعاني وكان معتدا به في الشوري افتى
اصل عصره واليهم يرجعون بالفتيا وعليه كان مدار طلاب العلم في زمانه وعليه تفقه محمد بن
زنبر القاضي وكان اخفش العينين سمين البطن واظن عليه اجر عمره حتى كان لا يتبين
الكتاب في ايام المناظرة وكان بن زرب يلقى عنه ويمسك الكتاب وقال بن عبد الوراث
الكتاب كان فقيها حافظا متقنا عزيز العلم كثير الرواية جيد القياس صحيح العقيدة عالما
بالاختلاف حافظا للغة بصيرا بالنحو والعربية شاعرا حسن القريض ستر فاني اعطيه
راوية له عني ابو عمر عني الشعر ونكبه عنه الى التبحر في الفقه والسنة واكثر شعره في الوعظ
والزهد والحكايات وذكره في طبقات شعراء الاندلس وسئل خالد بن سعيد يوما عن مسئلة
عويصة فقال للسايل عليك بابي بكر اللولوي فاليه بابي هذه الاحمال الكبار وانا ابايا بالتي
الخفاف وتبسم وكان فيه دعابة ليستهلها حتى ازشواط النساك يكتب اليه بعض اصحابه يسئله عن المجرى
وتقرض ماله فيجيبهم ويخلص واتته امراه تسوا اليه ما تقول بن حل الله في امراة وعزت
ثم اخلفت ما يجب عليها فكتب اسعدك كما يسعد الناس جنوح عدت واحبت حين اخالفت وس [illegible]

اني وان كنت الغريض فقوله ... يوما يلبس علي الغريض معولها

على الكتاب وسنة ما ثورة ... وتفتني في اضرب وتحولها

فاذا ذكرت ذري العلوم وجدتني ... والسيد بدا م الرعيل الاول

واستفل العابيا ان قول فاضل ... علوا وكيف كل اوكل

واتح

[illegible] ابن عيشون

[illegible] الاعلان [illegible] العوايد ذالما لم يفعل
[illegible] ثايه وقيل سنه احدى وضعين رحمه الله تعالى محمد بن محمد
بن عبد الله [illegible] ابو عبد الله سمع من رجال اجنه كلهم وكان عالما فقيها
زاهدا ورعا عنيا حافظا ضابطا متقنا ثقة مامونا قال بعضهم كل اصحابنا كانت له صبوة
ما خلاه فاني عرفته صغيرا زاهدا وقال الباجي من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى بن دليم وكان يأتي من السماع الى ان توفي اصحابه مجلس للناس بعد وفاته بثلاثة
اعوام مع [illegible] كثرة الركب وكان صوره لا يطاق النظر لم يتبذ او فظ ولا اصح كان من حيا والناس
وعليهم من [illegible] الواسع او الفضل الشايع عنده ورايه الى الشايخ الصالحين وكان
لا يرى كان يسمي طالب العلم فقيها حتى يكتمل وكمل سنه ويتوفى نظره ويبرع في حفظ الراي ورد
الحديث ويتبصر فيه وعين طبقات رجاله وتحكم عقد الوثايق ويعرف علمها وبطالها الاخلا
ويعرف من مذاهب العلما والتفسير ومعاني القرآن حينيذ يستحق ان يسمي فقيها والا فاسم
الطالب اليق به الى ان تحقق هذه الدرجة وقد عاد الدابي له باسم الفقيه تحريه وكان نحيل
الجسم فاتح اللون لا يتبالى من عصى اليه اغبيت وهب من يتفق بشها وكان كثير الصلاة والصيام
عابدا اجتهد او تم مولده سنه ثمان وثمانين ومايتين وتوفي سنه اثنتين وسبعين وثلاثمايه
محمد بن عبد الله بن عيشون ابو عبد الله طليطلي فقيه حافظا للمسايل سمع بطليطلة من وسيم
بن سعيد ون وهب بن عيسى وبقرطبة من بقي بن خالد وبن ابي زمنين وقاسم بن اصبغ وغيرهم ورحل
ولقي جماعة من المحدثين ورأس بالعلم وشهر به وحدث عنه روى عنه ابو محمد بن ابي زيد الطليطلي
ومحمد بن ابراهيم وعبد الله بن الطليطلي وتكلم فيه ابو عمر ابن الفايي ومسلمة بن قاسم حدث عن بقي
الاعرابي سارح بن مسين ولم يتبعه حاتم عيشون فقيه عصره من الحفاظ وله مختصر مشهور
والف حديث مسند مالك وكان عالما متقدما فقيها حافظا لمذهب مالك داعيا الى السنن
من اهل الصلاح وله مختصر متقبلا من الدنيا والف مسندات في احاديث كتاب الاملا واختصر
المدونة الا الكتب المختلطة منها وكان يقول الشهرة اسر والفتني توفي بطليطلة يوما
سنة احدى واربعين وثلاثمايه وسمع من اهل طليطلة محمد بن عمر بن سعيد بن عيشون روى عنه ابنه
وقاسم بن اصبغ وغيره من القرطبيين وسمع من شيوخ بلده ومكة وبغداد وابتاعها ابو الوليد بن
الاعرابي وابي احمد علان والخراعي والعيشون راى ان المالكي [illegible] وحدث بكتبه دون [illegible]

قبل العشرين ومائتين وسنه ثمانون سنة او نحوها

[illegible] بن مجاهد ابو عبد الله المتكلم الطائي صاحب ابي الحسن الاشعري [illegible] وعليه بالعراق وعليه درس القاضي ابو بكر الباقلاني الكلام وله كتب حسان يحسن اختصارها وكان حسن الدين جميل الطريقة وكان البوشنجي يثني عليه ثناء حسنا ادركه فيما احب وكان بن مجاهد هذا مالكي المذهب اماما فيه متقدما غلب عليه علم الكلام والاصول اخذ عن القاضي الاشعري وله كتاب اصول الفقه على مذهب مالك ورسالته المشهورة في الاعتقاد ذاب فيها على مذهب اهل السنة التي كتبها الى اهل الباب وكتاب تهذيب المبتدي [illegible] اختصر وكتب اخر غير هذا وسمع صحيح البخاري على ابي ذر الهروي وسماعه في كتاب الايمان واستجاز الشيخ ابا محمد بن ابي زيد في كتابه المختصر والنوادر وكان بن مجاهد يسند لبعضهم

ما لهذا المقتدي ليطلب علمنا ... كل علم عند علم الكلام

يطلب الفقه كي يصح حكما ... ثم اعملت بئس له الاحكام

وحدث عنه القاضي ابو بكر بن الطيب وابو بكر بن عمرو ويزيد وذكر الخطيب في تاريخه من اهل عصره ابا بكر بن العطار هو محمد بن سليمان وقيل محمد بن اسعيد وقيل محمد بن بكر بن العطار نسب الى عمل العطار ويونس الصواري نسب الى العمل الصواريه اخذ عن ابي اسحق بن شعبان وابي بكر بن رميضان وبكر بن العلا القشيري وعبد بن زياد وماموزن ويزيد وروى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن الترويي وعبد الغني بن سعيد الحافظ المصري ابو بكر بن عطاء العطار وابو عبد الله بن الحذاء الاندلسي والياسري وله كانت الرحلة والاسه مصر وجالسه القاضي وعظم شانه واثنى عليه وقال لم ار اذا رايت رجلا ايم مروءة منه ولا اعف ولا اكمل ولا اعقل وكان اسخى الناس لم يسع منه قال [illegible] يزكى عليه وكان سليما لبني عبيد قال القاضي كانت طعنته في الحاجب بنه وعلى سعة عشر عمود الكرة بن بخترها وتوفي في الثامن والثلاثين ومائه رحمه الله تعالى ومن اهل افريقيه محمد بن حارث بن اسد الخشني ابو عبد الله يفقه بالفي وابن علي احمد بن نفر واحمد بن زياد واحمد بن يزيد سعد وبن اللباد والمعمر وسمع سحنون واعلم من شيوخ افريقيه وتقدم الاندلس بعدا وسنه اثنتا عشره سنه فسمع بن بن ابن غ وقاسم بن اصبغ واحمد بن عبادة ومحمد بن يحيى بن لبابه واحمد بن زياد والحسن بن سعد ويزيد بن الوليد بن طليبين واستوطن بعد هذا قرطبة وتقدم بها سنه قبل العشرين وثلاثمائه فجلس للفتيا فاستفاد اراءه وسر فوها فاثر دخل الاندلس

[illegible] الفرطبية كان حافظا للفقه متقدما عالما بالفتيا حسن القياس في المسايل وولي [illegible] بجايه وولي الشوري بقرطبه وتمكن مرويا عهد الحكم والد له تواليف حسنه منها كتابه في الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتابه في المحاضر وكتاب راي مالك الذي خالفه فيه اصحابه وكتاب الفتيا وكتاب في تاريخ علما الاندلس وتاريخ في الاوصياء وكتاب التعريف وكتاب المولد والوفاة وكتاب النسب وكتاب الرواة عن مالك وكتاب طبقات فقها المالكيه [illegible] سائب لسحنون وكتاب الانصار وغير ذلك الفاظه مائة ديوان وكان عالما بالاحكام [illegible] الرجال وكان طبيا عالما الادهان وتصرف في الاعمال اللطيفه نشا عزا بليغا الاانه يغرب وآل به الحال بعد موت الحكم وتقصير بن ابي عامر ضايع الحكم الى ان كلموس في حانوت لبيع الادهان حدث عنه ابو بكر بن حوصا وغيره قال احمد بن عبادة وابن بشارب لم يجلس احمد بن بقي بعني وقت طلبه وهو شغله بتوقيد المناظرة وتوفي بقرطبه في سنة احد وستين ثلاث مايه وقيل سنه اربع وستين ومن اهل الاندلس محمد ابو عمر بن احمد بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن السليم بن ابي عكرمه واسمه جعفر وهو الداخل الى الاندلس وهو جعفر بن زريقه بن عبد الله من ولد سليمان بن عبد الملك قيل لعبد الله جده دومي وقيل انه لحي من انمار من عرب شذونه ونزلوا سلمه لبني اسيه واليهم تنسب الدينة الى وقته سمي السليم من نزولهم شذونه نزلوها عند فتحهم الاندلس وهو وطي سمع هما من احمد بن خالد صبغي او من محمد بن اسمعيل وعبد الله بن قاسم وعبد الله بن يونس وقاسم بن اصبغ وابي عمر بن عبد البر وغيرهم ورحل سنه اثنتين وثلاثين فسمع بمكه من بن الاعرابي وبالمدينه من الزبير وعبد الله بن جعفر البغدادي وابي جعفر بن النحاس وبن سهر وبن ابي سهل وابي العباس الكوفي ومحمد بن ايوب الرياوجاعه وانصرف الى الاندلس واقبل على الزهد والعبادة ودراسة العلم كان حافظا للفقه بصيرا بالاختلاف عالما بالحديث ضابطا للمذهب راسخ في علم النحو واللغة حسن الخطابة والبلاغة لين الكلمة سنوا اضاحيه وسبع سنه كبش او ذكر الحكم لبرا الموسى قال هو فقيه مذهب مالك حافظ مقدم من اهل العلم بالحديث والرجال وله حظ من الادب لم يل القضا بقرطبة اكثر سنه ولا اعلم الاندلس بن سعيد لكنه ارسخ في علم المدينة من سحنون وقال بن سعيد كان عبد السليم راسخا في العلم يجتهد رايه في طلبه عالما بالحديث والفقه قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يرجع الى الرواية الواسعة جوده استنباط [illegible]
والتصرف في البلاغة والشعر والتفنن في العلوم حسن [illegible] عاية [illegible] من
كبار العلما بالاندلس ممن ادرك قاضيا كابن درب وغيره [illegible] بكر بن قضاة
الاندلس سنه دخول الاسلام الى وفته قال اعلم سنه قال ابو محمد الباجي ما راب في الحديث
سنا له وله كتاب الموصل لما ليس في الموطا واختصر كتاب المروزي في الاحكام وكتاب الجمع
في الحديث وكان مع علمه من اهل الزهد والتقشف والورع وحال هربه من السلطان الى ان
انتشبت الاقدار فتولى رياسة الدين والدنيا بالاندلس فلم يستحل ما عرضه الدنيا
بوجه وكان قد غلب به التقشف وطلب الحلال الى ان كان يصيد الحوت بطنبة ويبيع
صيده فيأخذ من ثمنه ما يقتات به ويتصدق بفضله وتوه الحكم باسمه وولاه للشوري ثم
الى المظالم والشرطة الى ان توفي سنه كذا ولاه مكانه قضا الجماعة وذلك سنه ست وخمسين
وجمع له معها الخطبة والصلاة سنه ثمان وخمسين فحد الناس سنه [illegible] وتوفي يوم الاثنين لخمس بقين
من جمادي الاولى سنه سبع وستين وثلاث مايه مستورا لم [illegible] سنه ست وستون سنه
مولده سنه ثنتين وثلاث مايه فلما حضرني الي بابي علي قال هذا سمعته بالذي عاش ما شاء وما
حين شا فقد رايناه وهو هذا ابو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عليي بن مراحم
مويا عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطيه من الموالي اليربي ينسب بينهم الى ام جد ابيه ابراهيم
وهي ابنة ولد ابنه ملك الاندلس قبل دخول الاسلام وقد ت بعد دخوله الاسلام على هشام
بن عبد الملك بالشام متظلمة منه وحاجاها له عليي بن سراج وقدم بها الاندلس فنسبت بنوها
اليها وهم من اهل اشبيلية وسكن ابو بكر قرطبة وقد ولي قضا اشبيلية للناصر وكان ابو بكر من طلب
الفقه والحديث والادب سمع باشبيلية من بن الفرضي وحسن الربيدي وبن حاير وعلي بن ابي شبه
وسعيد ابيه الزاهر وبقرطبه بن طاهر بن الوليد ومحمد بن معيث وبن لبابة وبن ابي تمام واسلم القاضي
وبن امين وبن الاعشبي وبن يونس وقاسم بن اصبغ وبقي ابهم قالب بن عصيف كان رجلا من اعلم
اهل زمانه باللغة والعربية حافظا للفقه والحديث والجزء والنوادر والشعر ولين الحديث قدم
ثابت ورواية واسعة وهو على ذلك من اهل النسك والعبادة قال بن عبد البر وفي طبقاته
كان ابو بكر عالما من علماء الاندلس فقيها من فقهائها بصيرا صدرا من ادبائهم حافظا للغة والعربية
بصيرا بالغريب والنوادر والشاهد والمثل باخبار والاشعار صحيح الالفاظ واضح المعاني لانه

تركه

تركه [illegible] الدين تام العناية بالفقه والسنة مع ورع
ظاهر [illegible] ما فيها على اهل عصره لا يشق غباره وله في ذلك تصانيف
حسنة كتاب [illegible] وكتاب المقصور والمدود وشرح رسالة ادب الكاتب وغير
ذلك حافظا لاخبار الاندلس وسيرا مرائها واموالها وحالها وله تصانيف في تاريخها حسن مالك
بن الورضي ولم يكن بالضابط لرواياته في الحديث والفقه ولا له اصول يرجع اليها وطال عمره حتى
سمع منه طبقة بعد طبقة من الشيوخ والكهول ممن روى العتبي والقصار والشوري والخطيب من ابناء
الملوك وغيرهم [illegible] سنه وكانت منيه عفلة وسلامة وتقشف في ملبسه وورع وذكر انه
كان بالاندلس [illegible] توفي بن القوطية سنه سبع وستين وثلاث مايه سمع ابان بن عيسى
بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار من حلبة فقيه قرطبة يكنى ابا عبد السميع هو واخوه عبد الله ابنا ابيهما
عيسى وهو بن سره واحد بن مطرف وقد منا الحكم الى اختصار الكتب المبسوطة باليف يحيى بن
اسحق بن يحيى بن يحيى فاختصرها وغيرها واختصر اختصارها بعد هذا شيخنا فاخر الجماعة ابو
الوليد بن رشد محمد بن احمد بن [illegible] بن مروان الزبيري اشبيلي سكن قرطبة وتوفي باشبيلية
يكنى ابا بكر سمع من قاسم بن اصبغ وسعيد بن حكون واحد بن سعيد وابي علي البغدادي واكثر
عنه ولازمه وكان متفننا فقيها اديبا شاعرا وكان مع ادبه من اهل الحفظ للفقه والرواية
للحديث تفقه عند اللولوي وبن القوطية وغلب عليه الادب وعلم لسان العرب فشهر به
وصف به واستدعاه الخليفة الحكم لابنه هشام وولاه قضا اشبيلية وقلده هشام الشرطة
كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وسمع منه قال [illegible] لم يكن لنا في هذا الباب
نظير في الاندلس مع اشتمال على علوم كثيرة من فقه وحديث فضل واسناده قال القاضي
ابو عمر احمد الوزير في شيخه في علمه وادبه وكان بن درب يفضله ويقدمه وبن وزير حدث
عنه ابنه والقاضي بن ابي سلم من اهل البلد نا وابو عمر بن عبد البر في كتاب الواضح في النحويين
الاندلسيين وكتاب لحن العامة وكتاب مختصر العين وزيادة كتاب العين وكتاب غلط صاحب العين
وله رد على بن حزم وغيره من ذلك بن توبيخه ابن مشعره

فاقبل يا رفيق عنف التعنيف ... واقنع من صاحبي بالطفيف
ولا تبغي من بريء التثريب ... فاسمع ذا الدين الشريف

وتوفي الزبيدي رحمه الله تعالى باشبيلية وهو على قضائها في جمادي سنه تسع وسبعين وثلاثمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويا بعده وكانت القضاء بمكانة ابنه ابو الوليد الا
الاموي ابو عبد الله سمع من العتبي وغيره ولي بالغرب وا
قال بن بشكوال وكان سمعها يرفع الاحاديث توفي سنة تسع و
بن عبد الملك بن كوثر وابن فرطبي يكنى ابا عبد الله وكان اعرج وبذلك يعرف روى بالاندلس عن
غانم بن قيس وعلي بن زياد ويحيى بن يحيى وغيرهم ورحل فسمع بافريقية وافاق بحمد الله
وكانت الفتوى دايرة عليه مع اصبغ بن خليل وعبد الاعلى بن وهب وكان فقيها ناسكا عالما
بالفقه حافظا فقيه صالحا وتوفي التيوخ يحيى وبن حسان وبن حمدين عنه اسود بن خالد
وبن لبابة ومحمد بن اعين ونظراوهم وكان في خلقه زعارة ما ذكر له الا خور العجم
بالكثير الاعرج قال نعم وباحضي ثمانك قال القاضي عياض يريد والله اعلم العرج الخفيف
الذي لا يمنعه التبسير وقال له رجل منهم هل تحرب قال لها ما اشقالك ان انكلت على غرابها

ابو الحواز (الغرناطي)

توفي سنة احدى وسبعين ومايتين كان بن سعيد يعرف بابن الحواز ابو عبد الله فرطبي فقيه على مذهب
مالك حافظ له ولد يكنى له درجة في الرواية كان عالما بالسنة ما يقدم من ابرع الناس يقال له فيها
بالمغرب حسن مشهور روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الاندلس مات وكان يفتي بالتنابة
الزنديق وعبد الملك ارتقى بن مخلد على الامير عبد الله ووافقه بن الحواز هذا وخالفهما قاسم
بن محمد ووافق على مذهب مالك بقتله دون استتابته توفي صه وكان ايام الامير عبد الله
بن اسباغ بن حكمة المخزومي قرطبي يكنى ابا عبد الله سمع من يحيى وبن حسان ورحل فسمع من الحلا
بن مسكين بمصر كان حافظا للفقه عالما بالوثائق من اهل العبادة والورع وكانت له ولا
هب قاسم حلقة بجامع قرطبة مجلسان للفتيا وكانا حافظين للفقه يصيران بالوثائق توفي
محمد سنة تسع وسبعين ومايتين وتوفي قاسم في ايام الامير عبد الله محمد
المعافري يكنى ابا عبد الله روى عن العتبي وبن مطرف وبن بزيع وعبد الله بن خالد وابي زميل
وسمع بمصر قسطلة بن يحيى واحمد بن محمد بن غلاب وبن محمد بن الحصاب ويروي عن يونس وبن عبد
الحكم ورحل لبغداد ومكة وسمع بها وقيل انه دخل الهند وكان حسن الموصف واليه كانت الرحلة في وقته
وكان رجلا صالحا مسلما وكان يذهب في الايمان به مذهب اهل العراق وكان لا يرى قتل
المقدم فيهم بتوله بذلك الخبر ويفتون عندهم ولا يعيدون قتياه وبها قضا مروان قسطلة وقضا
وسكنه توفي سنة ثمان وتسعين وقيل سنة ست وتسعين ومايتين وبها سنة احد وقضا بلد بعده

والقعنبي وبن [illegible] وبن زياد ومحمد الباهلي وبا نوبقيه بن محمد بن اللباد
واحمد بن زياد وجماعة كثيرة وكانت رحلته ورحله محمد بن مسرة واحمد بن خالد
بن عبادة الوحيشي يفي وفيه واحد حافظا للراي مقتنا بالاثار رحل معه المستظهر وروايته واسعة
وكان متفننا في علم الاعراب واللغة والشعر والاخبار حتى ذكر في طبقات النحو اولا المثا
والبعيد في الخ [illegible] قضا الجماعة بقرطبة وكان صارما في قضايه مستبد الحكم فيها
للحق وكان [illegible] السهو صادعا بالحق في السر والجهر لم يزل ذا قدر وجلالة
لاحد من اصحاب السلطان لم يطع شرقيا في جيد ولا بيشر وضيع عن علم له ولم يكن الضعفا
قط اقوى قلوبا ولا السنة منه في ايامه مع لطافة بره وكثرة تبشره لم يغره حظة من حاله
في اضابه لاخوانه ومعارفه وله في شاهد اراد ان يشهد عنده شهادة مدخولة [illegible]
القاضي درقه وكتب بها [illegible] فلما تصفحها قرن سنه ورجع وكان فيها

اتتني عنك اخبار ، لها في القلب انكار
فدع ما قد اتيت له ، فتيه العار والنار

توفي رحمه الله سنة تسع وثلاثمايه محمد بن عبد الله بن الوليد بن محمد الوقشي الغسيلي ابو بكر سمع
من هب وبن الاحمر وبن الحواري الوزري ويقدم بكار حافظا للفقه عالما بمذهب مالك واصحابه
وفي الشوري بن تلاتين سنه وكان زمانه اهدا متبتلا معتزلا لمن جمع الناس يصوم النهار ويقوم
الليل الا ايام وهو الذي اكمل كتاب الاستيعاب مع ابي عمر الاشبيلي الحكم ابن الوليد بن ذلك
الزاهد الكتاب وصلى بالحكم وكان قد ابتداه بعض اصحاب القاضي ويوبه وقدره ديوانا
عاما للوصل مالكي خاصة لا يشركه فيه فوقف احد من اصحابه في اختلاف الروايات بما عنه وكتب
الوليد المسئلة بخطه احرا وعاطبة المسئلة عزاكا له بلا واه الحكم الحجة وعرض على الكاله فذكره به
قاضيه بن السليم وسيا له [illegible] ثم ركبه على الركوب واشار الحجة بالمعيط وابي عمر مشرطا اوسع لها
الحرانة للتحقيق على اقوال مالكية حيث كانت من رواية المدنيين والعراقيين
واهل افريقية والاندلس وقام فعمل الحكم ذلك فاوعاكت الاسعه وبزها واكلا كتاب الاستيعاب
الكبير في مايه جزء فلما رفع ليد الحكم عرضه وابرز لها بالزيادات التي لكل واحد وكسوه وقد حلها القشوري

توفي الموصلي في ذي القعدة سنة سبع و
هو احمد المهلب بن ابي صفرة سمع من الاصل وكان من
القاسمي وسمع من اخيه المهلب توفي في حدود العشرين واربع مايه
الصفار وهي فرس بن سحنون توفي سنة ست وسبعين ومايتين رحمه الله تعالى ومن الطبقة السابعة
من اهل القيروان محمد ابو جعفر بن عبد الله ويعرف بالاجري الصغير تفقه بابي بكر الاجري
ورحل اليه فتفقه عليه حظوة عنده وسمع من ابي زيد المروزي وسحنون من اهل الاصل يحظه
محمد ابو بكر بن الطيب بن محمد القاسم المعروف بابن الباقلاني المتكلم
المتكلم على مذهب اهل السنة واهل الحديث وطريقة ابي الحسن الاشعري
وسكن بغداد وسمع من القطيعي وابن ماسي وغيرهما واليه انتهت رياسة المالكيين في وقته وكان
حسن الفهم عظيم الحفظ وكانت له بجامع المنصور ببغداد حلقة عظيمة وكان ينزل اللاج وكان
مالكيا وصحب عبد ابو ذر وكان ورده كل ليلة عشرين ترجيعة ما رآها في حبر ولا سمع وكان
اذا قضى ورده جعل الدواة امامه وكتب خمسا وثلاثين ورقة تصنيفا عن حفظه وكان الكتب
بالمداد اسهل عليه من الكتب بالحبر توفي رحمه الله تعالى يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة سنه
ثلاث وارع مايه محمد ابو بكر بن خواز منداذ وهو عبد الله بن احمد بن عبد الله وراب على كتبه محمد
بن احمد بن علي بن خواز منداذ كتبه ابو عبد الله تفقه على الابهري وله كتاب يسمى في اصول
الفقه وكتاب في احكام القرآن وعمل سوا ذهب مالك وله اختيارات كثيرة في اصول الفقه
العبيد لابن حاوز في خطاب الاخبار وان خبر الواحد يوجب العلم وفي بعض مسايل الفقه خلافه
عن مالك في اليمين انه يرفع الحنث ولم يكن بالبعيد النقل والاقوى الفقه وقد قال فيه ابو الوليد
الباجي ما سمع له شيخ على ما اتى ذكره وكان جانب الكلام وسايرا هله حتى مودي ذلك الى ما
المحكي عن اهل السنة ويحكم على المتكلمين بما هو من عمل الاهواء كما فعل مالك فيما تكلم فيه وشاهد
واما سنة وثمانين فيها مات ومن اهل الامة ابن الحسن بن محمد بن زرقون الفاخر ابو بكر توطن ضيع من
قاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم وطبقتهما وعني بالراي وتقدم فيه وتفقه عند القابسي
وابي ذر الهروي وبه الدولابي وكان يرتب احفظ الطلبة وبما به كان يذهب مالك كان الفاخر بن البليه
يقول له كوا المالكي القاسم لحب مالك يا ابا بكر وشوورت في ايام الفاخر بن البليه فاقامات وفي سنة
سبع وسبعين وثلاث مايه الى الزيات واليه حاكم الحظيرة والصلاة والدكاك

الحضا في الا ... كاب الحجال لابن كاس الحفي فحاعاية
... لا يجلس للقضاء حتى ياكل وكان ما كله طيبا وكان
من ابي عامر يعظمه ... اذا اتاه ويجلسه في فراشه فيقبل له بن زاب يدا فطرحه
الله وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مايه وفقده الناس وانشوا عليه حسنا
ظهر بن ابي عامر لونه عما شديدا فوا ستبد بي اسية وهو بن ثلاثة اعوام فوصله ثلاثة الاف
دينار وخف وكتب لورثته كتابا بالحفظ والاكرام انتفعوا به وري في اليوم فقيل له عما انتفعت
فقال ما انتفعت ... زاد القزاز توفي سنة سبع عشره وثلاث مايه محمد بن احمد بن
عبد الله ابو ... بن العطار كان سفقتا في علوم الاسلام عارفا بالشروط
اهل فيها كما باعليه عمل اهل زمانا اليوم وكان يفضل الفقها عن غنه بالنسا والنحو فكان
يزري باصحابه المفتين ويعجب جاعده الذي زعموا عليه بالعدوان وعملوا اعاضيم من يريد
على اسقاطه والتجهيل لحظه محمد الجرح وامضاها بن ابي عامر واره بالانتباض في داره في قطع
سواده فنا له مكروه عظيم ... لي عامر ال صاله من الشوري واوده في الشوري بابيل العما
والرعيه وتوفي في غضب ذي الحجة سنه تسع وسبعين وثلاث مايه محمد ابو عبد الله بن عبد الله
بن عبيد بن ابي زيد ... الى البري يكنى ابا عبد الله وهو من المعاصرين الذين ناظبه كان من كبار
الموثقين والعلما الراسخين واجلهم وفيه تدرا في الرواية والعلم والحفظ للراي والتبصر بالحوادث
والدرية باختلاف العلما مفتنا في العلم والاداب مصطلقا بالاعراب فاوضا للشعر سمعه ابي حفظ
المعاني والاجتماع النسك والزهد والاستنا بسنن الصالحين امنه في الخير عالما عاملا سيبا
متقشفا دايم الصلاة والبكا واعظا مذكرا بالله قاضي الصدف معيا على النايبه مواسيا بما فيه
ويلزم ذا السنين وبيان صفق اليه الاعيان بالري لعلمه مثله تفقه بابي عمران الفاسي وسمع منه
وبزوهب بن مسرة واحمد بن مطرف وبن المناط وابان بن عيسى وغيرهم وكان من كبار الفقها والمحدثين
والراسخين في العلم وكان حسن التاليف مليح التصنيف سعيد الكتب حكى كتابه في تفسير القرآن
والوقوف في الله ونه وشرح مشكلها والفقه في نكت بها غوامض الفقها وضبطها وله ابواب جالس بني في
مختصرها مثله باتفاق وكتاب المنتخب في الاحكام الذي ظهرت بركته وطار شوفا عند كوره وكتاب
المهذب واختصارا وشرح بن زرين الوطا وكتابه المشتمل على اصول الوثايق وكتاب مختصر تفسير بن سلام
للقرآن وكتاب حياة القلوب في الرقايق والزهد وكتاب انس المريدين في الوعظ والتذكير وكتاب المواعظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنظومة في الزهد وكتاب النضاع المنظوم [illegible] السنة
وكتاب بدو الغازي وكتاب ستحيب الدعاء وتوفي [illegible]
وذميتين بفتح الزاي المعجمة واليم وكسر الواو ثم ياء ساكنة ثم [illegible] بضمها ثم وكسر
الراء المهملة المشددة وواحد بن ذميتين من اهل العلم سمع من بنا بين وبن ابي دليم ونظرائهم
وسمع منه ابنه محمد والقاضي يونس بن مغيث. وغيرهم توفي في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة
اخ اسمه ابو بكر كان فقيها فاضلا وليا قضا البيرة ولاحاله الفاخوه كتاب الاحكام المسمى بالتحف
وتوفي وهو قاض بالبيرة سنة ثمان وعشرين واربع مائة ذكره بن الزبير [illegible] بن وهب التجيبي
الحصار المعروف بالغزي قرطبي مشهور وهو جد القاضي ابي الوليد الباجي [illegible] من العلماء الزهاد
والفضلاء العباد اخذ ببلده ووصل الى المشرق فصحب ابا محمد بن ابي زيد واخذ عنه وكان القابسي
يزدكوان يقيده على نفسها وبنته وكان الاصيلي يعرف حقه ويثني عليه وله تواليف في الفقه
بغيبه وله شرح رسالة ابي محمد شيخه وخرج من الاندلس [illegible] مع منها محا ومحمد شرحها
الى العدوة واخذ عنه عامة بن سامة [illegible] واخذ عنه كتبه وكتب الشيخ ابي
محمد ج عاد الى الاندلس مستقضيا فورد قرطبة مستوليا فتلقى عنه بن ابي علمر ولزم قرطبه محسنا للعلماء
بقية دولتهم وتوفي فيها سنة ست وارثمانيه وعن الطبقة الثامنة من اهل الترتيب محمد

ابن الخطار خاصب
الانتقاد على ابن
العطار

بن سعيد الهواري المرسي قرطبي ابو بكر ابا محمد بن اخت غالب القاضي وعلى الطين عليهما وكان
الغالب عليه علم الاثار فالما يوم الذي كان ذا حفظ وحفظ وعفاف وله يد في الفرائض كتاب
الهادي وهو مروي عن حاتم والدلائي توفي قبل سنة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
اول صفر سنة ثمان عشرة وارثمانيه ومن اهل الاندلس محمد ابو عبد الله قرطبي يوسف بن
سعيد بن حكم الدباغ قرطبي واحفظ الناس واعلمهم علما واستوعبهم جوابا واقعدهم على الخلاف
العلم ورجح المذاهب حافظا للحديث والاثر بابا بالحجة والنظر وكان لا يميل الى مذهب
الشافعي تركه وكان في الجار يفضل ما وجد القابسي ويقول في بعض الاشياء قوله ورحل حج
واتبع في الرواية وسكن بعد بنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بها وكان يحفظ الملك
وكان يحفظ الدولة وبيضها من حفظه وكان يحفظ النوادر لابن ابي زيد ويوردها من صدره
وهو من الفقهاء الحفاظ الراسخين العالمين بالكتاب والسنة بالاندلس وكان كتاب الدعوة ذكر
ذلك صاحب الصلة ولد احتفاري نوادر ابي محمد ورد عليه بعض ذلك في رسالته واختصار

المنسوب [illegible] عليه بنية في كتاب سماه النيصرة ورد على
بن العطار [illegible] احد فيها في خاطبة بنفسه خالف فيها اهل قطره
حكان يصلي الاشفاع [illegible] صلاة الخصر شديدا ولابي علي صالة الذكر كله من المذي وكانت
له دعوات مستجابة وامماك من الصالحة وعاش قوطه عمده وحوطها اليوم فيها اذكانوا قد
بدروا مدة اذا كان احد المريدين منهم ونزد وجهة التق والى عضاه سلسبيه فاقام بها
مطاعا الى ان مات بها لتسع خلون من شهر ربيع الاول سنه تسع عشره واربعمايه محمد ابو عبد
الله بن يحيى بن [illegible] الهمداني كذا نسبه الحذاء ابا لذاك المعجمة وكانوا يا يوذ الله ويقولون
يا له الا الله [illegible] م امر اليوم خرج راسط فكان صدرا في موالي بني اميه وهو الذي حمل
الى الاندلس من الشام وكان ذوة ذوي وفاهية في اعمال السلطان بالاندلس وكان
ابو عبد الله هذا حافظا للراي متقنا متفننا في الاداب عين الحديث ورجاله مرسلا
بليغا عارفا بالوثائق [illegible] وغلب عليه الحديث لقي جماعة من الشيوخ بن مالك
وبن نطال وبن اليلم والاسكاني وبن عون الله والغلبي وغيرهم فرحل فلقي بمصر يونس بن عبد الاعلى
وتفقه بمذهبه وعلى مذهبه توفي بها وحفظه فتنة البربر خرج الى تق الاندلس فوليا القضا بلسطة
قرا وطرسونة فتسطه حتى مات يقال له بن الصفاحين شرح في الوطا سماه كتاب الاستباط لمعاني
السنن والاحكام من احاديث الوطا ثلاثون جزءا وكتاب التهذيب لرجال الوطا اربعة اسفار
وكتاب العشري في بيان الوزن عشرة اسفار وشرح كتاب الكرماني سماه عشر جزاء وكتاب الابيا
على اسماء الله تعالى وكتاب الخطيب بنا سنن توفي سنة عشر واربعمايه وله ثمانون سنة سمع
واربعين وبلغايه ومن الطبقة التاسعة من اهل المشرق محمد ابو الفضل بن عبد الله بن احمد
بن محمد بن عمرو بن العباس بن عبد الله ادبي عالم فاضل ورد على القاضي ابي الحسن القصار والقاضي
ابن سيف وكان من ضباط الوثائق وبه وبسببه انتهت الرئاسة في الفقه على مذهب مالك
بالاندلس في زمانه بعد ابن دحون وكان القاضي اله اعمالي بحر شهادته كان فقيها اصوليا وله تعاليق
حسن مشهورة في الخلاف ورد على عليه الملوخ ابو الوليد الباجي وبعده ابو محمد عبد الله
ابو بكر الخطيب توفي سنة اثنين وسبعين وثلاثمايه ومن الطبقة العاشرة من اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القاضي المراكشي
شارح جامع الترمذي

محمد ابو عبد الله بن سعدون بن علي [illegible] الاجداد
واي بكر بن عبد الرحمن وابو علي الرياحي والبوني والمكي [illegible] المطوعي
وسمع مصعب بن سعيد وابي الطاهر وكان فقيرا عاقطا [illegible] على مذهب الكوفيين
كما العليين للتوسي على الله ونبه واشتغل بالجاه وتطاحت بلاد الاندلس ولم يكن
له اصول سمع منه الناس كثيرا منهم ابو علي الجياني وابو الحسن بن الحصار وابو ذر وسمع منه
اهل سبته القاضي ابو عبد الله بن عيسى التميمي وابو علي النحوي وغيرهما وله تواليف في دين
عديد وافقاهم النتيجة بالغين وان وغيرها حدث القاضي ابو [illegible] بن سعيد المؤ
بابن الرابط المقري نبه بلده ومنيته وبلغنا لوفاته كان بها [illegible] والتفقن سمع
ابا القاسم الهلب واجازه ابو عمر الطلمنكي وله يد نشر فيها بجاوي كاتب بجيد حسن ورحل
اليه الناس وسمع منه القاضي ابو عبد الله التميمي والقاضي ابو علي الحافظ والفقيه
ابو محمد بن ابي جعفر توفي بالمرية بعد الثلثمائة وقد سمع [illegible] بن يونس
غير ضابط لكتابه الجاء عالما فرضا اخذ عن ابي الحسن [illegible] الحصاري القاضي ابو الحسين بن
الوحش وبن ابي العاص وكان حلاوبا [illegible] مؤلفا في اللغة والف كتابا في العروض
وكتابا في الدولة اضاف اليها غيرها من الاجوبة وعليه اعتماد طلبة العلم الى الان كرة
واول من ادخله سبته الشيخ ابو عبد الله محمد بن خطاب ما [illegible] القاضي ابو عبد
الله محمد بن عيسى التميمي وكان يقرب به في مجلسه حتى حظي عندنا مرتبة رحمه الله
تعالى توفي بعشر بقين من ربيع الاول بسبته احدى وخمسين واربعمائة وقيل في اول الصيف
الاخر من يوم الاخر من السنة المذكورة وهو من اهل الاندلس محمد ابو عبد الله بن عتاب
قرطبي شيخ المغربين بعلو هذه الطبقة يقظة بابن الفخار وبن الاصبغ بالترقي والقاضي بن
بشير صحبهما بقي بعشر عاما وكتب له بخطه حظا به ورى عن الفخار يحيى وبن حويل
وبزاد بالمولى محمد بن يونس وسعيد بن رشيق وسعيد بن سلمون الغنتالي والطلمنكي
وابي محمد مكي والقاضي يونس وخلف بن القطيلي والطيب بن الحويدي واحمد بن ثابت
الوانشلي ومحمد بن عمر بن عبد الواحد بن واجاز له او نظر وهم بكر له وخلق من الاندلس لقيته
به الاندلسيون وسمع منه قال [illegible] ابو علي الجياني كان ابو عبد الله بن خلفون الفقيه
العلما الاثبات ومن يعتمد يتراكم الحديث ذهبه وفقه واسع وفقه كثير بالمعرفة بالاحكام

وعنه

وعن [illegible] الفضل جزل الراي خصيف العقل على
سمائه [illegible] يتصرف راجلا وعلى جزه الى الوزن بنفسه ويوبيا
شراحواجه بنفسه [illegible] الفقيه احد ممن يكرمه من طلبته وغيرهم وساله ان يكفيه حملها
يقول لا الذي يأكلها يحملها وطلب لقضا انصار فامتنع ورايه بن جمهور على قضا وولية
وحلف توفي ليلة الثلاثا لعشرين بقين من صفر سنة ستين وستين واربع مايه وقد بقيا
على الثمانين رحمه الله تعالى وعز له ومن الطبقة الحادية عشر من اهل الاندلس محمد ابو عبد
الله بن فرج [illegible] الاعلم شيخ الفقها بعصره واسد بن تقيا وقته سمع من يونس بن
مغيث ومكي [illegible] بن عابد وبن عمور والطرابلسي وتفقه عند بن القطان وبن مروان
وكان شيخنا ما صلا صحيحا قوالا بالحق شديدا على اهل البدع غير هيوب للامرا سوا
عند موت بن القطان وتقدم قوله الى ان وصل لرتبة الرابطون فاسقط عن القضا فعض
عليهم مع العباديه فلم يستتب [illegible] ان مات فمع سنه عالم عظيم ورحل اليه الناس من كل
قطر لسماع الموطا والمدونة [illegible] في ذي الحجة سنة سبع وتسعين توفي الفقيه ابو الوليد
هشام بن احمد وحدث عنه القاضي ابو عبد الله بن عيسى واجازه والقاضي ابو علي الصدفي
والف كتاب احكام النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشروط واخرج زوايد ابي محمد في المختصر
والف مختصر ابي محمد على الموطا توفي سنة سبع وتسعين واربعمايه محمد ابو عبد الله بن سليمان
بن حليفة ويا قضا بلده وكان من اهل العلم والنظر والفقه والف كتابا في شرح الموطا
اسمه كتاب الخلاصة عرض على الفقيه ابي المطرف الشعبي فامره ان يجعل على الحافظة من توفي وليس
يتفق هذا الكتاب عند الناس ولا وقع بيدهم باستمساز روى عنه ابنه ابو الحجوز وكان من
اهل العلم ويا الشوري باشبيلية ثم استقضا عنها وتوفي ابو عبد الله بن سعيد خطابه ومن الطبقة
الثالثة عشر من اهل الاندلس محمد الوليد محمد بن خلف بن سليمان ايوب المعري المعروف بالطرطو
وسها اصله يكنى ابا بكر ويعرف بابن ابي زمنين [illegible] بن عبد الله المصحفي ونون ساكنة وياء مهملة
وفا مفتوحة ونون [illegible] الاندلس سبتي طرطوشه ثم تحول [illegible] هاجر الاندلس ونحب القاضي
ابا الوليد الباجي لسبر ضبطه واخذ عنه مسايل الخلاف وكان يميل اليها وتفقه عليه وسمع
منه واجاز له ثم رحل الى المشرق حج ودخل بغداد والبصرة وتفقه عند ابي بكر الابهري وابي
سعيد الاصطخري وابي سعيد الحجاجي وغيرهم من ائمة الشافعية وسمع بالبصرة من ابي علي الصدفي

وسكن الشام مدة ودرس بها ولازم الانبا
صناد بها كبيرا وكان اباما عالما زاهدا ورعا دينا
سمعانيا بالسير وتقدم في الفقه مذهبا وخلافا وكان لبعض الجلة من
ابي بكر من العلم هو عند الناس والذي عنده مما ليس مثله عند غيره دينه وكانت له رحمه الله نفس
ابيه قيل انه كان يبيت المقدس بسطح وسعه وكان محببا للسلطان مرضا عنه وعن اصحابه
شديدا عليهم مع سلامتهم في برهم واختص في دولة العبيديين بالامير من الاسكندرية والوزير
القسطاط وسمع الناس منه الاخذ عنه ثم سرح والف تواليفا حسانا منها كتاب الخلاف
وفي اصول الفقه وكتابا في البدع والمحدثات وفي بر الوالدين وفي
القاضي ابو الفضل عياض كتب اليه يجيز جميع رواياته ومصنفاته وحكى انه تزوج بالاسكندرية
امراة موسرة فحسنت حاله بها وذهب له دار الفاسريه وضيعة موضع سكناه معها علوها وابلج
فاعتقا وعليا للطلبة فجعلها مدرسة ولازم التدريس بها واجازه من الاسكندرية وبين
ومراسلة ابي الشيخ ابا بكر لما طلب الى مصر انزله الافضل
وكان الشيخ يكرهه فلما طار سهامه به مجزوما له مخادمه الى متى نصبر اجمع يا الفتاح من الاذى بجمع
له واكله ثلاثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب قال لخادمه وسمه الساعة فلما كان من الغد ركب
الافضل فقتل ولي بعده المامون بن البطائحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا ووصف له كتاب سراج
الملوك وهو حسن في بابه للغاية ومن مشيخة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن طاهر بن عطية
بن مولاهم بن فايد الفهري الاسكندراني احد شيوخ ابي عبد الله التجيبي كان تلميذ اللامام ابي
بكر الطرطوشي وخدمه بالمعلم فاتى حوائجه ملازما خدمته دارم وذكر ان الطرطوشي كان ملاحا
برهة مع طلبته في اكثر الاوقات يخرج معهم الى البستان فيقيمون الايام المتوالية في نزهة وهذا كان
ومداعبته مما لا ينزع في عون الطلبة بالجميل على فضلهم وسلامة صدورهم قال وحوجامعة في بعض
النزه فحاكا ثلاثمائة وستين رحلا لكثرة الاحزاب عند الجيش في صحبته وخدمته وهذا من جاهه ما رفعه
عند القاضي بن حديد الى العبيدي وروى به اليه في امور يغرها وكان الطرطوشي يذكر بني حديد
ذكرا قبيحا لما كانوا عليه من اخذ الكوسات والعونة على الظالم وكانه يعني بتجرم الجيش الذي ما في يده
النصاري ويعني بقطع محراب كبيره فخاطب بذلك بني احمد بن حديد وذكروه للسلطان فارسل اليه الافضل
وزير صقلية يومئذ وهو من العبيديه فقال له الرسول يسير حوايجك فانك تحتاج يوم كذا فعال له

وابي

وابي [illegible] الى الافضل فلما اجتمع به اكرمه وخرقه خرقا
حسنة [illegible] ياخذ هاتين جزيه اليهود لعبد الرحمن اليه في ذلك
وذكر ابو الطاهر [illegible] ي ان الطرطوشي كان نزوله بالاسكندرية باتر صل الاسير بها
عليها فوجد البلد عامرا من العلم فاقام به وبث علما جا وكان يقول ان سالني الله تعالى عن المقام
بالاسكندرية لما كانت عليه في ايام الشيعة العبيدية من ترك اماتة البدعة ومن غير ذلك من
المناكر التي كانت واياهم فاقول له وعجت قومنا علا لاعكنت سبيد هدايتهم قال
ابو الطاهر [illegible] انشدنا ابو بكر الطرطوشي لنفسه ؎

؎ اني في حاجة مرسلا وانت باجازها معزور ؎

؎ فارسل اباكت خلابة به صوم اعطش ابكسه ؎

؎ ودع عنك كل رسول سوى رسول يبالك الدرهم ؎

قال بن حكار والطرطوشي [illegible] بينهما واساكنه ثم واساكنه ثم شتين معجمة هذا النسبة
الى طرطوشة وهي مدينة في [illegible] المسلمين بالاندلس على ساحل البحر وهي في شرقي بلاد الاندلس
وبينه تقديم ضبطها ومن لفظه وتخيبه سالت بعض الرنج عنها فقال لي معناها بزة نيا وتوفي
رحمه الله بالاسكندرية في شعبان سنة عشرين وخمسمايه قال النجيبي في كتابه المعجم في ذكر من
عاش ابو بكر سبعين سنة وتوفي في جمادي الاولى والله اعلم بالصواب محمد بن احمد بن محمد بن رشد
المالكي كنيته ابا الوليد فقيه رعيم فقها وقته باقطار الاندلس الرتب ومتقدمهم المعترف له
بصحة النظر وجودة التاليف ودقة الفقه وكان اليه المفزع في المشكلات بصيرا بالاصول
والفروع والفرايض والتفنن في العلوم وكانت الرايه اغلب عليه من الرواية كثير التفاييد
مقيدا عما الذكاب اليباز والتحصيل ما في المستخرجة من التوجيه والتعليل وهو كتاب عظيم
فيها على عشرين مجلدا وكتاب المقدمات لاوايل كتب المدونة واختصار الكتب المبسوطة من
تاليفه يحيى بن يحيى بن يحيى بن يحيى وعهديه لكتب الطحاوي في مسكل الاثار واجزا كثيرة في فنون
من العلم مختلفة وكان مولعا في هذا الباب حسن النقل واسع الرواية كثير الحفظ قليل الكلام
ترجمته عند نا هاجر المسلمين عظيم المنزلة عندهم في ايام صباه وولي قضاء الجماعة
بقرطبة سنة احدى عشرة وخمسمايه ثم استعفى منها سنة خمس عشرة اثر المصيبة الكائنة بها
من العامة فاعفي وزاد جلالة وشرفه وكان صاحب الصلاة ايضا في المسجد الجامع وابيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانت الرحلة في الفقه من اقطار الاندلس [illegible] فائدة
وينظر اليه من فقهاء بلده وسمع الجياني وابا عبد الله [illegible]
المجوهري واجازله العذري وسمع ايضا عن القاضي ابي الوليد [illegible] تعالى القاضي الجليل
ابو الفضل عياض رحمه الله تعالى قال في الغنية لمجالسته كثيرا ومسالته واستفدت منه
وكان القاضي ابو الوليد رحمه الله تعالى يصوم يوم الجمعة دايما في الحضر والسفر توفي رحمه الله
ليلة الاحد ودفن عشية الحادي عشر لذي القعدة سنة عشرين وخمسمايه ودفن بمقبرة العباس
وصلى عليه ابنه ابو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وكان [illegible] مشهدا جميلا ورثاه
في شوال سنة خمس واربع مايه ومن الطبقة الاخيرة من اهل افريقية [illegible] علي بن محمد العبدري
المازري يكنى ابا عبد الله ويوصف بالامام نزل المهدية من بلاد افريقية اصله من مازر مدينة
في جزيرة صقلية على ساحل البحر واليها نسب جاءه منها ابو عبد الله هذا هو امام بلاد افريقية
وما وراءها من المغرب وصار الامام لقباله رضي الله [illegible] يعني الامام المازري في يحكي
عنه انه راى في ذلك رويا راى رسول الله صلى الله [illegible] وسلم فقال له يا رسول الله اخي
ماتد عوني براهيم تدعوني بالامام فقال وسع صدرك للفتيا وكان احد المستقلين من شيوخ
افريقية بتحقيق الفقه وربما ادى الاجتهاد ودقة النظر احد عن النهي وابي محمد عبد الحميد
السوسي وعن غيرهما من شيوخ افريقية ودرس اصول الفقه والدين وتقدم في ذلك على اقرانه
لم يكن في عصره للمالكية في اقطار الارض افقه منه ولا اقوم لمذاهبهم سمع الحديث وطالع
معانيه واطلع على علوم كثيرة من الطب والحساب والاداب وبرع في ذلك وكان احد رجال
الكمال في العلم في وقته وكان اليه كان يفزع في الشوري في الفقه حكى ان سبب قراءته الطب
ونظره فيه انه مرض وكان يطبه يهودي فقال له اليهودي يوما يا سيدي على يطب
شيكم واي قربة اجر لها اقرب لها في ديني مثل ان اعد كم للمسلمين فمن حينئذ نظر في الطب
وكان رحمه الله حسن الخلق مليح المجلس انيس كثير الحكاية وابتداء قطع الشعر وكان قليله
في العلم البالغ من شانه والغ في الفقه والاصول وشرح كتاب مسلم وكتاب التلقين للقاضي ابي
محمد عبد الوهاب وليس للمالكية كتاب مثله ولم يبلغنا انه اكمله وشرح البرهان لابي المعالي
الجويني وسماه ايضاح المحمول من برهان الاصول وذكر الشيخ الحافظ النحوي ابو العباس احمد
بن يوسف السهيلي الضرير في مشيخته سمعه النبيلي من شيوخنا باعبد الله المازري وان من تواليفه

الامام المازري
محمد ابن علي بن
عمر المازري

[illegible] والغير ذلك وممن اجاز عنه بالاجازة العام
[illegible] من المهدية بخزله كتابه المسمى بالمعلم في شرح مسلم
وغيره من تواليفه [illegible] رحمه الله تعالى سنة ست وثلاثين وخمسمايه وتدنيد على الثمانين
قال الذهبي توفي في ربيع الاول وله ثلاث وثمانون سنة رحمه الله تعالى ومازر بفتح الزاي
وكسرها بليدة بجزيرة صقلية وليس هذا الامام المذكور بمازر المسمى بالمهداد
ذاك رجل اخر نزيل الاسكندرية يروي ايضا بالمازري والله سبحانه وتعالى الموفق
الامام المحدث [illegible] بن عبد الله بن راشد المعروف بابي الربيع الحارثي من اهل اشبيلية
يكنى ابا بكر الحافظ المجتهد ختام علماء الاندلس واحد ايمتها وحفاظها وابوه ابو
محمد من فقهاء المدينة بلده اشبيلية وروى بها سمع ببلده من ابي عبد الله بن منظور وابي محمد
بن عتوش وبقرطبة من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان بن سراج وحصلت له عند
العبادية المحاب اشبيلية [illegible] ومكانه فلما انقضت دولتهم خرج الى الحج مع ابنه القاضي
ابي بكر يوم الاحد مستهل [illegible] الاول سنة خمس وتسعين واربعمايه وسمع القاضي ابا بكر اذ
ذاك نحو سبعة عشر عاما وكان القاضي مؤدبا ببلده وفي الغزوات فلقي بمصر ابا الحسن الحلي
وابا الحسن بن مشرف ومحمد بن الوشاح وابا الحسن بن داود الفارسي ولقي بالشام ابا سعد
المقدسي وابا سعيد الرستمي وابا حامد الغزالي وابا سعيد الهروي وابا القاسم بن ابي
الحسن المقدسي والامام ابا بكر الطرطوشي وابا محمد هبة الله بن احمد الاكفاني وابا العقل
بن الغوابر الدمشقي ودخل بغداد وسمع بها من ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
المعروف بابن الطيوري ومن ابي الحسن علي بن ايوب الزراز بن ابي محمد بن ومن ابي بكر بن طرخان
ومن المهذب الشريف ابي الغوارس طراد بن محمد الزيني وجعفر بن احمد السراج وابي الحسن
بن عبد القادر وابي زكريا التبريزي وابي المعالي ثابت بن بندار الحمامي بمحفوظه اليم في
اخرين وحج في هذه السنة فسمع وغادر وسمع بمكة من ابي علي الحسين بن علي الطبري وغيره ثم عاد الى
بغداد اياما وحج ابا بكر الشاشي وابا علي الطوسي وابا بكر الطرطوشي وغيرهم من العلماء والادباء
فدرس بمدهم الفقه والاصول وكتب الحديث وافتى في الرواية وانتشر مسايل الخلاف والادب
واخذ عليه بهذه البلاد من هو لا يدرك بمصر ولا بغداد الى الاندلس فاقام بها الى سنة
عهد ابو بكر الطرطوشي فمات ابوه بعد ثلاث وتسعين فرحل هو الى الاندلس سنة

مولد
كتبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتبعيز وقدم بلده اشبيلية لعلم كثير لم يبا
التفنن في العلوم والاستجادة فيها والجمع لما تفرد بها
حريصا على اداها ونشرها تاقت الدهني تبيين الصواب
مع حسن المعاشرة وكرم الاخلاق وكرم النفس وحسن العهد وثبات الود شكر بلى وشهود
فيه وسمع ودرس الفقه والاصول وحلس للوعظ والتفسير ورحل اليه للسماع وصنف في
غريبه تصانيف مليحة كثيرة حسنة سديدة منها احكام القرآن كتاب حسن وكتاب المسالك في شرح
موطأ الامام مالك في كتاب القبس على موطأ مالك بن انس وعارضة الا
والقواصم والعواصم والمحصول من اصول الفقه وسراج المريد
التوسط وكتاب التكليز وله تاليف في حديث ام زرع وكتاب الناسخ والمنسوخ وتخليص
التلخيص وكتاب الفانوز وتفسير القرآن العزيز وله غير ذلك من التواليف وقال في كتابه المسمى
بانوار الفجر ما نصه الف كتابه المسمى انوار الفجر في تفسير القرآن العزيز في عشر
بايدي الناس قلت واخبرني الشيخ الصالح ابو الربيع سليمان
احدى وستين وستمايه قال وانبئ تاليف القاضي ابي بكر العربي في تفسير القرآن المسمى انوار
النجم كاملا في خزانة السلطان الملك العادل امير المسلمين ابي الحسن علي بن السلطان امير المسلمين
ابي سعيد عثمان بن يوسف بن عبد الحق وكان السلطان ابو عنان اذ ذاك بمدينة
خزانة كتب يجلبها معه في الاسفار وكنت احد به مع جاهة في حزم الكتب وربطها فعهد
اسفاره هذا الكتاب فبلغت عدته ثمانين مجلدا ولم ينقص من الكتاب المذكور شي قال ابو الربيع
الحزيمي يوسف ثقة صدوق رجل صالح كثير الكلام مركز طلب فاضل
وسمعي عارضة الاحوذي العارضة الغدرة على الكلام والاحوذي الخفيف في السير
الاصبهي الاحوذي المنسوب الى الاحوز القاهر لها لانه يشتد عليه سهاتي والاحوذي بفتح الهمزة
وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وفي آخره ياء مشددة قال القاضي عياض
واستقضي ببلده فنفع الله به اهلها لما استمر وشدته ونفوذ احكامه وكانت له في ايام
شوره مرهوبة ونوازعه في قضاياه احكام غريبة ثم صرف عن القضاء واقبل على نشر العلم وبثه
وذكر انه ولي قضاء حلب وكان رحمه الله مصححا اديبا شاعرا كثير الحفظ مليح المحاضرة مع اخذ عنه
اختياره نبيه الفاضل عياض ولقيته ايضا باشبيليه ونزوطبه فتناول له وكتب عنه واستنشد

لقاء بقيس بن [illegible] ... واربعين وخمسمايه سنقرة من مراكش وحمل
الفقيه ابي القاسم بن بسكوال رحمه الله تعالى محمد بن احمد الصدفي من اهل طليطلة يكنى ابا عبد
الله روى عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن حبيب وابي جعفر بن مضاء وعبد الله بن يدير وابي محمد بن
عتاب والبرتي وابن المنذر وغيرهم وكان مقعدا ما في قطها طليطلة وحافظا للمسايل جامعا
للعلم كثير الاستحضار [illegible] وراعيا للاستواظ وكان يتحر للفتوى على المشهور وبعضه وقد قرأ الموطا
على المنذر [illegible] ام واحد وكان اكثر كتبه بخطه وتوفي في رجب سنة سبع وارلعين
وارخ بعضهم وفي كتاب التكملة لابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالابار محمد بن احمد بن محمد
بن احمد بن احمد بن رشد الشهير بالحفيد من اهل قرطبة وفاضلها كما يكنى ابا الوليد روى
عن ابيه ابي القاسم استظهر الموطا حفظا واخذ عن ابي القاسم بن بسكوال وابي مروان
وابي بكر بن مجبر وابي جعفر بن عبد العزيز وابي عبد الله المازري واخذ علم
الطب عن ابي مروان بن جربول وكانت الرواية اغلب عليه من الرواية درس الفقه والكلام
وعلم الكلام ولم يتخاب لابد لبس مثله كمالا وعلما وفضلا وكان على شرفه اشد الناس
تواضعا واخفضهم جناحا وعنى بالعلم من صغره الى كبره حتى حكي انه لم يعدم النظر ولا التواة
منذ عقل الا ليله وفاة ابيه وليلة بنائه على اهله وانه سود فيها صفحة وقيد والف
وهذب واختصر نحو اثنى عشرة الاف ورقة ومال الى علوم الاوايل وكانت له فيها
الامامة دون اهل عصره وكان يفزع الى فتياه في الطب كما يفزع الى فتياه في الفقه مع الحظ
الوافر من الاداب والاداب والحكمة حكي انه كان يحفظ ثلثي المتنبي وحبب وله تواليف جليلة الفايدة
منها كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه ذكر فيه اسباب الخلاف وعلله وجمعه فانا
وانتفع به والعلم وفيه انتفع سنة ولا احسن تاليفا وكتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفى
في الاصول وكتابه في الموجبة الذي سماه بالضروري ويؤخذ من تعليقه على مستصفى الغزالي وجدت سيرته
في القضاء تقتضيه وتدل عليه عند الملوك وجاهة عظيمة لم يبق قاض في زمانه ولا جاه مثالها اما
فتحها على يحاج اهل بلده خاصة وسائر اهل الاندلس وحدت وسيع عند ابو محمد في حواله
وابي الحسن سهل بن مالك وابي بكر بن حمود وغيرهم وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمايه وحوالي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنه عشرين وخمسمايه قبل وفاة جده
بن سعيد يعرف بابن رزقون الانصاري
ابيه ورزقون لعب على جد ابيه سعيد المذكور لعب بد
باه وابا عمران
بن ابي تليد وابا القاسم بن الابرش وابا الفضل عياض واخذ به ولازمه كثيرا وولي قضا
اشبيليه وقضا سبته فحدث ببيوته ونزاهته وكان احد رواة الرجال حافظا للفقه
مبذ راعنه يعترف له ابو بكر بن الجد مع البراعه في التادب والمشاركه في كثير من الشعر
صبورا على الجلوس للاسماع مع الكره يتكلف ذلك وان شق عليه س بن سالم
يقول دلم يوما ان سهض من مجلسه فلم يستطع من الكبر حتى اعتمد على
البتد رحمه الله عملا لفلان الايبات

اصبحت عند الحسان رهينا ... وغرا لحادثات تعتني
وكنت امشي ولست اعتا ... فرت بي امشي

ومرا ثوابه كتاب الانوار يخ فيه من المتقا والاستذ كار
داود السجستاني وكان الناس يرحلون اليه للاخذ عنه والسماع منه لعلو روايته ومولده
اثنين وخمسين وثلاثمايه وتوفي باشبيليه في منصف رجب سنه ست وثلاثين وخمسمايه ومحمد بن عبد الله
بن محمد بن سعيد بن زاحة بن سعيد بن رزقون الانصاري الاشبيلي كنيته ابو الحسين شيخ المالكيه
كان من كبار المتعصبين للمذهب ماوري من حمة عبد المومن عا اطلوا العباس والزموا الناس
الاموا الطاهر ومنف كتاب الدليل في الرد على المحلى لابن حزم توفي في شوال سنه اثنتين وعشرين
وسبعمايه وله يومئذ ثلاث وثمانون سنه رحمه الله تعالى محمد بن عبد الرحيم الانصاري الخزرجي
من اهل سعد بن عباده كنيته ابو عبد الله يعرف بابن الواسي من اهل غرناطه سمع ابا القاسم وابا
عنهم التواليف ودرس عليه كتبه وسمع ابا بكر بن عطيه وابا محمد بن عتاب وابن رشد وابا بحر
الاسدي وابا القاسم بن بقي وابن مغيث وابا عبد الله المازري وابا عبد الله الصدفي وغيرهم
من الشيوخ المسنومين حفظا كثيرا وكان عالما حافظا راويه مكثرا عالما بالرجال والعلل متساويا
في الحديث والاصول مع البصر في الفتوى ووجوهها والضبط للروايات وتخصيلها والتنبيه على مواضع
الخلاف وضبطها والاعتناء بجمع الاثار لها واحكامها وولي الخطابه الشوري بمرسيه ثم قدم الى غرناطه
فلم تطل هنا ولا بثه وخرج مستعفيا عنها وكان واعظا من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا ملازما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن الاجازة محمد بن احمد بن ابي بكر بن يحيى بن عبد
ابو قاسم الجماعة المتاخر بتلمساني هذا الرجل سار اليه
وحمايه واصطلاعا ونقلا وتواهيه سليم الصدر محافظا على
العربية والفقه والتفسير امر القيام وتحفظ الحديث وسمع بحفظ الاخبار والتواريخ والاداب
ويشارك مشاركة في الاصلين والجدل والمنطق وله نثر جيد ويتكلم في طريق الصوفية كلام
ارباب المقامات ويعتني بالدرس فيها مع ولي جماعة ثم رجع الى بلده وانزاوى وانقطع الى جزيرة العلم
فطاوبه السلطان ابو عنان المرتب ولاه قضاء الجماعة بفاس فاستقل بها واستقلال
وانفذ الحزم والامر الكلمة وامر الستد بدر العلم واستفاد على الامام
عبد الرحمن وابي موسى عيسى ابني الامام وعلى الامام العالم الحافظ ناصر الدين ابي موسى محمد بن
موسى بن يوسف الثالي وكان رحمه الله يسيح وحده في المناحر بن رد علي قاضي الجماعة بتلمسان
ابي عبد الله محمد بن منصور بن مرزوق العوشي مرزوقة بن عفنة
صلى الله عليه وسلم وعلى غيرهم من المشايخ الجلة والف كتابا
صنفها كل اصاغر الراي والمباحثة ودونه في التعرف اقامة المريد ورحلة المبتدي وكتاب
الخفاتو والرقائق قال ابن الخطيب اصل ما سمعه في شهر محرم عام تسع وخمسين وسبعمائة وتوفي
توفي في ذي الحجة من العام بعد محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي
من اهل سبته ولد الامام ابي الفضل يكنى ابا عبد الله قال لسان الاستاذ ابو جعفر الزبير كان من
عدول القضاء وعلية سراتهم واهل الزاهد فيهم شديد التحري في الحكم والاحتياط شديد
على اهل الجاه ودوي السطوة فاضلا وقورا حسن السمت يهرب كلامه ابدا ويزينه ذلك
لكثرة وقاره محببا في العلم واهله معظما للاصاغر والطلبة ويكرمهم ومتى جاءهم ليجيب اليهم
العلم والتسلط بها وانيا بعده في هذا مثله تراسبته واسند بها فاخذ بها عن ابي الطيب ايوب
بن عبد الله الغزي وغيره ورحل الى الجزيرة الخضراء فاخذ بها كتاب سيبويه وغيره لازمه فقرأه على
النحوي الجليل ابي القاسم عبد الرحمن بن القاسم الفاسي وهو اخذ بها ايضا بصالح الفاسي عن الاستاذ
ابي الحجاج بن معزوز وقرأ على القاضي ابي القاسم بن بقوبن بن ماجه واجاز له وكتب له من اهل القيروان
عالم كثير منهم الشيخ المحدث ابو محمد عبد المهيمن العباسي الحضرمي وغيره من المشايخ الجلة وله سنة اربعين
وثمانمائة وتوفي بفاس يوم الخميس الثامن عشر في جمادى الاخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جرت عادة المناظرات لا يلابسها ما يوجب من الوجد
والاد با النظر العربي وكايه ثم حرت عنايته الى الاندلس
في ذلك الدرج التي لا فوقها وكان يسبح وحده اصاله
رحلة الغريب وتابيده العمر تفننا وامتاعا صبر را في فنون اماما في القرات والحفظ ومعرفة
العروض متضلعا بصناعة الحديث وتاريخ الرجال مستكثرا من الرواية مشاركا في اصول
الفقه وفروعه وعلم اللسان وصناعة المنطق بعيدا وراء رجال التصوف لهوا بالاحوال
والمقامات جاءة للدواوين شجرا في معرفة اسما الكتب كلها با
شاعرا مفلقا مطبوع الاغراض حلو المقاصد سهل النظم غريب
ويحبب من ظرفاء رؤس المنابر خطيب الجامع طيب النغمة بالقرآن كثير الفقه كثير سرد الدعوة
محمولا في رياسة الدين والدنيا هذا اقل ما يباع فيه من ذكره ويكفي فيه الاشارة فمن القرات
السبع على الاستاذ ابي الحسن بن ابي العيش
والجزولية وعرض التبريزي وابن الحاجب وغيرهم وسمع من عبد
والاشعار والمستة وفيض تغلب وغيره وممن قدم عليه الاستاذ العالم الشاعر ابو عبد الله
بن جبير الجدري اخذ عنه كثيرا من شعره وكتابها الموطا والمقامات وقرا عليه جملة من كلام
الشيخ ابي محمد رحمه الله تعالى وقرا على القاضي ابي جعفر بن حوط عند قدومه على بلده قاضيا
بالقرآت السبع والموطا وجملة من تعليقته الطرطوشي ومن كتب الحقايق للاجوري والعوفي
والانكار للوقر تفقها وسمع على الغافقي الموطا والبخاري بن سماع وقرا تفقه وسنن الترمذي
وقرا عليه كتاب سيبويه وقرا على بن المناط الاشارة الباجيه وبرهان ابي المعالي وتنقيح القرافي وعدة
المستصفى والحاصل للارموي وقرا على ابي سلطان محمد بن عبد المنعم في تسهيل الفوايد لابن مالك
وتفقه عليه في كثير منه وغير ذلك من التواليف العديدة في انواع العلوم على عدة مشايخ
يطول ذكرهم منهم ابو الحسن الصيرفي وابو زيد الجزولي وابو علي ناصر الدين المشوالي تفقها عليهم
وتفقه بهم وقرا على ابي علي ناصر الدين شرحه على الرسالة وسمع ابو العباس بن البناء العددي وتفقه
عليه في كثير من تصانيفه وله اشياخ جلة كثيرون ومن عاصره اذكر كبارهم اهل المشورة والمغرب
ليشوا استقصاءهم وترك كثيرا مما ذكره المولى ودبج الفضايا عما لا كثيرة وعلى الاقرار كافيا
وبلغ فاقضى مبالغ الاشياخ وله تواليف اكثرها او كلها غير تمة في سبعات منها كتابه في

هو من نوع تصحيف الحافظ ابي الحسن الدارقطني
من حفظه لسطوا او نظر فخرج في تنبيهات على وفايو من نوع
ومنها الا
ومنها سلوة الحايط بما اشكل من نسبة الذنب الى الذكر ومنها تاريخ الدوله عراتام وسماه بدعي
في حلب الماي جمو ومنها ديوان شعره المسمى بالعذب والاجاج من شعر ابي البركات بن الحجاج
ومنها عن انس بن مالك الكواكب الجلوة على مناصب المنابر ومنها المؤنس على اساس الترس ومنها تالي
في اسما الكتب
اللفظ المشتبهات بمصطلحات العلوم ومنها كتاب ما كرر دوره في مجالس القضاة
ومنها الفتيات وهو ما صدر به كتابه في الكلام على صحيح مسلم في التقليس ومنها الفصول
والابواب في تكرير ما خذ عنه من التبويب والاتباع والاصحاب ومن بعده من
قصيده طويلة
كا ناسف لن
اوجاذب طبا ليس بادي لمالقة وعاج تنساد واها يتضعف
طوران سكونا وهوي رحل طاجر وناد بي بانس والمنازل تعسف
اراقب قلبي ره بعد مرة فالفيه ذيالا الذي انا اعرف
اوارحلت النوم لم يفعلها وارحلت السرا لا يتكيف
تحدثني الامال وهي كذيبها بتبدل في عدتها وتحرف
اباي في الدنيا ساقضي بما دنى وبعد يحق الزهد لي والتقشف
اوذلك اماز لاحقيقة عهدها ام اني في الصدق بالغ
لانها الاقدار تظهر سرها اذا با وفي المقدور ما انا يخلف
ايا رب از القلب طاش بما جري به فهم الاقدار والقلب يرجف
اوفي الكون من سر الوجود عجايب اطل عليها العارفون واشرفوا
فليس لنا الاخطر تايعتها بواب الاستلام والله يلطف
اهدي سبيلي لبيد للعبد غيرها والاتما ذا استطيع المكلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاتبدلن بصيحة الالمن
فالنصح ازوجد العقول فضله ويكون
ولـه ايضا رضي الله عنه
اذا انا القمت الترمي اوده توهم ازالود غير حقيق
ولم اخف عنه السر غلة به ولكني اخشى صديقي
ولـه ايضا عفى الله عنه
كففت عن قوم الاذي اذهو بوذ ونى طرا استد
اصحت تمامهم واعتدوا فيها على حكم رماني
ولـه ايضا
ودعي الله اخوان الحيانه الهموه فهو اسوتاب البقا على العهد
ناوبته وفواكا اساري حوقهم
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حزي الكلبي يكنى ابا القاسم
والبناهة فيما كان رحمه الله تعالى على طريقة مثلى من الكتوب على العلم والاشتغال بالنظر
والتقييد والتدوين فقيها حافظا قائما على التدريس مشاركا في فنون من عربية واصول
وقرات وحديث وادب حفظه للتقييد مستوعبا للاقوال جامعة للكتب طوى الخزانة
حسن المجلس ممتع المحاضرة صحيح الباطن متقدم خطيبا بالمسجد الاعظم من بلده على جداة
سنه فائق على فضلائه وجرى على سنن اسلافه قرا على الاستاذ ابي جعفر بن الزبير واخذ عنه
في العربية والفقه والحديث والقراءات ولازم الخطيب الفاضل ابا عبد الله محمد بن علي بن طالب
والاستاذ النظار المتقن ابا القاسم قاسم بن عبد الله بن الشاط والد الكبير وقيد شيئا
سماه كتاب وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم وكتاب الانوار السنية في الكلمات السنية
وكتاب الدعوات والاذكار المحزبة من صحيح الاخبار وكتاب الفوائد الفقهية في تلخيص
مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية وكتاب ترتيب الوصول
الى علم الاصول وكتاب النور المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المخترع البارع في قراءة نافع
وكتاب اصول الفرائد السنية عن نافع وكتاب الفوائد الجامعة في اهل الجامعة الى غير ذلك مما قيد
في التفسير والقراءات وغير ذلك وله مجموعة كبيرة اشتملت على جملة كثيرة من اهل المغرب والمشرق

وازهر ادبي صحة وفراغ
بلغا تكون به الى مراجاني بلاغه
الى النهى وحبيبي من الدنيا الفوز بلاغ
بغا الفوز في العيش موبد به الحشر رغد والشراب يساغ
ولـه في اجواب النبوي صلى الله عليه وسلم
اروم امتداح المصطفى دي مصورتي عزادر الانامل القلائب
العالمين تاقروا على مدحه لو يبلغوا بعده واجب
فيه وتادبنا وحوفا واعطانا الارفع جانب
ورب كلام فيه عيب لعائب
ولـه رضي الله عنه وتغمده
يارب ازذنوبي قد تعاظمت عظاطيش لها صبرا ولا جلدا
فانت الهي الخير يرجى لكل مذنب ولا ذنب اعتى من الجحيم عدا
توفي شهيد ايوم الكائنة ببلنسية في عام احدى واربعين وستمائة رحمه الله تعالى محمد بن البناني
ابراهيم بن محمد السلمي يعرف بالبناني يكنى ابا عبد الله من اهل غرناطة كان رحمه الله حسن
الطريقة طرفا في الخير ماموم الغاية كفها للطلبة حسن العهد حسن الخلق حسن التواضع اقوا
الفقه ودرسه عمره وانتصب للفتيا وتكلم للجمهور وكان مصرفا في المشكلات ومستشارا
في الاحكام يقوم على الفقه احسن القيام عالما على تدريبه مكبا على تبيينه سهل الالفاظ
حسن التقييد يشارك في العربية والفرائض والاصول خطيبا محررا بليغ الخطبة حسن الالقاء
طيب النغمة قرا على الاستاذ الكبير ابي جعفر بن الزبير وعلى الخطيب المحدث ابي عبد الله بن رشيد
واخذ عن ابي الوليد الحجري وتلا للشيخ الصالح ابي عبد الله الباجي واخذ عن الخطيب الصالح
ابي حفص بن الزيات والاستاذ ابي القاسم بن الشاط وولي بمرسية قضاءها مدرسا بالمدرسة المنصورية
وخطيبا بمسجدها المشهور في عام ثلاث وسبعين وستمائة ومحمد بن سعيد بن علي بن موسى بن سعيد الانصاري يكنى
ابا عبد الله ويعرف بالطرازي من اهل غرناطة كان رحمه الله مقرئا جليلا محققا حافظا لاوجه القراءات
هذا الباب البته وكان ضابطا متقنا بارع الخط حسن الوراقة كاتبا بالاندلسية والمغربية
الرجالية وطبقاتهم مقرئا عارفا بالقراءات ومختلفها واياتها واقرائها صناعا فيها محيدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في علم العربية والفقه والاصول وغير ذلك
بيانا قيد وضبط لاتقانه وحدته كتبت بخطه كثيرا
بلدة وعولوا عليها وتخوا اغيره الى الكتاب مشاورا
رحمه الله تعالى وكان قد ترك بياضه في ابي درجات الشيخ والتوضيح والاشكال والامثلة
الحروف حتى اخترمت منفعتها حتى استوفى ما نقل سنه المولف وجمع عليها اصولا جامعة واضحة
فاباله من الاعزية وكتب اللغة تخلص الكتاب على اتم وجه واحسنه وكان من عزان يستقصيه
حرف ولا كلمة والكتاب الى انه لم يولف مثله روى ابو عبد الله
يجوز وعن ابي حفيص بن سراج وابي عبد الله بن صاحب الاحكام
بن فتح الانصاري وابي محمد عبد الصمد بن بري رحا وابي القاسم الملايني
الحسن علي بن احمد الغافقي واخذ عنه بقعة عن الحافظ ابي محمد ولازمه وانتفع به في صناعة
الحديث وعن ابي علي الوندي وابي اسحق بن
عن ابي العباس العزفي وباشبيليه عن ابي
بن رفوز وعبد الله قاسم عن ابي عبد الله بن يزيد ازدا وابي الربيع سليمان بن الغديم وابي محمد
قاسم الشريف وعبد الله بن سعيد عن ابي القاسم الطوسي وغيره ونزل بغرناطة عام خمس
واربعين وستمائة فعلى ابي احمد بن داود بن موسى بن مالك التجيبي اليكي من اهل اليكي يكنى ابا عبد
الله ويعرف بابن الكماد الكاتب في جملة صدور العلماء زهدا وقناعة وانقباضا الى زاوية
الخلق ولين الجانب وحسن اللقاء والحمل على التنسك والمحولة تذيم السماع والرحلة اماما
مشهورا في القراءات برحل اليه محمد تائبتا فقيها متفننا في المسائل الوقوف الناس عند الشورى
ذا حظ من اللغة والعربية والادب ورحل الى العدوة ونحول في بلاد الاندلس فاخذ عن
كثير من الاعلام وروى وقيد وصنف وافاد وتصدر للاقراء بغرناطة وغيرها وخرج بين يديه
جلة واعيان العلماء والطلبة وانتفعوا به وابلوه على الاستاذ ابي الحسن علي محمد بن يوسف
وتلا عليه وسمع من الخطيب ابي الحسن علي بن موسى بن سعد وابي بكر بن ابي عبد الله محمد بن احمد الشهير
بابن الجوزي وتلا عليه وقرا العربية على الغافقي وابي بكر يحيى بن محلب وابي علي بن ابي الاحوص
والقاضي ابي بكر محمد بن ابراهيم الباغ الاوسي وابي عبد الله الخباز وامام العربية الاستاذ
ابي الحسين بن ابي الربيع واجازه جماعة من اهل المشرق منهم قطب الدين السبطلاني وغيرهم والله

اختصر كتاب المنتخب في القرآن اختصارا
بن سعد رحمه الله
ما قضاه الله تلقى النجاح
واسلك طريق الحق والنجاح به هو الذي يرضاه اهل الصلاح

ابن حفيص

توفي في عام اثنى عشر وسبعمائة محمد بن احمد بن محمد بن علي الغساني من اهل مالقة يكنى ابا القاسم
ويعرف بابن جنيد الامين كان من اهل العلم والفضل والدين المتين والدوب على تدريس كتب
الفقه استقر [illegible] كتاب الجواهر لابن شاس واضطلع بها فكان مجلسه من مجالس حفاظ
المذهب والقائمين [illegible] كان معظما فيهم مركا على سنن الصالحين من الزهد والانقباض عن تعاني
المنازع شديد الانكار على اهل البدع والاهواء جلس للتدريس العام بالمسجد الجامع واقرا
به الفقه والعربية والوثيقة واخذ عن ابي علي الاحوص وابي جعفر بن الزبير وابي محمد بن الدباغ
والقاضي ابي القاسم [illegible] الفرايض وغيرها وتصيل التبحر على الفرد وحلم
على توازن في الفقه فقدمني [illegible] وتقدم اذا كانت علم احد واربعين
وسبعمائة محمد بن احمد بن محمد بن علي الغساني من اهل مالقة يكنى ابا بكر ويعرف بابن جنيد
الامين كان فقيها حافظا للفروع الفقه اماما منقبضا بدرس مختصر ابن الحاجب الفروعي
عمره وعرضه في مجلس واحد واجتهد اجتهادا كثيرا ورحل الى المشرق حج ورجع الى الاندلس
وكان اكثر اهل بيته تواضعا والمهم مخلفا جميل الاعتقاد في الناس متحليا بالعفاف والصون
متباريا على اخي حسن العهد على سنن الصالحين متقشفا توفي عام ست وثلاثين وسبعمائة ورحمه الله
قلت هذا المذكور ان اخوان واخ ثالث اسمه ايضا ويكنى ابا الحكم من اهل
العلم والدين المتين جلس للتدريس في الجامع الاعظم بعد موت اخيه ابي القاسم وكان
خطيبا وتوفي عام تسعة واربعين وسبعمائة محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المعرج
الاوسي المعروف بابن الباغ الاشبيلي كان واحد عصره في مذهب مالك وعقد الوثائق
وفي تعانيه عالما عارفا بالنحو واللغة والادب والكتابة والشعر والتاريخ كثير الاستماع
والانتقاد من طيب النفس جميل العشرة صبورا على الطالبة سهل الالفاظ في تعليمه واقرائه
اقرا الجماعة من اكابر علمائها الفقه واصوله وكان يقرئ العقائد للعامة ثم اعمل والد
الاستاذ ابي اسحق ابراهيم وعلى ابي الحسن الباغ وعلى القاضي ابي الوليد محمد بن احمد الحبيبي

ابن الحداد

ابن الصباغ

ابن الحاج
الفاسي

وشرحه شرحا عظيما لم يكمل وبن توالية الاقراح في
الصلاح وله ديوان خطب وله ابو يوسف حدثنا عنه وله
المصرية وكان والد محمد الدين شيخ المالكية هو الامام
مدينة البيع من ارض الحجاز في سنة خمس وعشرين وستمايه وتوفي رحمه الله سنة اثنين وستمايه وقيل
بالقاهرة وتوفي والد محمد الدين سنة سبع وتسعين وستمايه عن ست وثمانين سنة محمد بن احمد بن
محمد بن عبد الله بن سحنون الكرابي ابو البلاد الاندلسي الشريبي كنيته ابو بكر وقيل ابو الدين مولد
بجاسة احدى وستمايه ورحل الى بغداد وتفقه بها وتفقه في العلوم بن عاصم وابو ثم دخل ادل
وسنجار وحلب وسمع بها ومصر والاسكندرية كان عالما مذهب مالك
الاصلين والعلوم العقلية وعرض عليه قضا القضاة فامتنع وكان من
وشرطها ان يكون عالما بالمذهبين كان اماما في التفسير توفي بقاسيون
اماما علامة توفي سنة خمس وثمانين وستمايه بدمشق ابو الله بن خلفا الانصاري
محمله وشريطي بشين معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة ثم ياء
محمد بن سليمن بن سوهر ابو عبد الله الزواوي المعروف بالجمالي قاضي القضاة المالكية بالشام سمع من
الحافظ ابي الحسين بن يحيى الغساني وابي عبد الله محمد بن ابي الفضل المرسي وابي العباس احمد بن
وابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام قدم من المغرب سنة خمس واربعين وستمايه واستقل بالديار المصرية
وحدث وتولى قضاء مشق ثلاثين سنة وعزل قبل موته بعشرين يوما توفي في سنة سبع عشرة وستمايه
محمد بن هبة الله بن شكر قاضي القضاة بالديار المصرية الملقب بقيم الدين مولده سنة خمس وستمايه
وتوفي سنة ثمانين وولي القضا بعد تقي الدين الحسين بن شاس محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران
السعدي المصري ابو عبد الله المعروف بابن الاخنائي الملقب تقي الدين سمع من ابي محمد الدمياطي
وغيره واكثر عند الدمياطي وكان فقيها صالحا سليم الصدر وله تواليف واوضاع حسنة
مفيدة وذكر انه سمع من ابن عساكر بمكة وتولى قضا القضاة المالكية بالديار المصرية وكان من عدول
القضاة وخيارهم كان سنه الايار وفيه الوفاء رحمه الله واسند مولده سنة ثمان وخمسين وستمايه
وتوفي سنة خمس وسبعين وستمايه محمد بن محمد ابو عبد الله العبدري المعروف بابن الحاج الفاسي ابو
عبد الله الصالحين العلما العاملين صاحب الشيخ ابي محمد بن ابي جمرة فيها عارفا عالما
سمع بالمغرب من بعض شيوخها وقدم القاهرة وسمع بها الحديث وحدث بها وهو احد المشايخ المشهورين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مولده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة توفي سنة
بن عبد الله بن قيس بن محرز الحاني قاضي الرقيه وفيه
محلت الويا رفسدت عيشي مسودة وزن الشقا
توفي سنة اربع عشره ومائتين محمد بن محمد بن عبد الملك بن
الاوحد المصنف الاديب المفتي الفقيه المفرد الروح الحافظ المجيد ابو محمد ابن قاضي مراكش بن
جلة تشبيهه آنوار اذ يأتي عنيق ملاعليه القرآن السبع وابو القاسم البلوي وابي
بن الامام الحافظ ابي الحسن علي بن محمد والعلامة علي بن علي بن الخطار الر
مولد ليلة الاحد عاشر ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وستمائه وتوفي
محمد بن عمر ازدي بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن هزيم المشوب الحسيني
ويعرف بالشريف الكركي ولقبه شرف الدين الامام العلامة
والشافعية بالديار المصرية والشامية في وقته
قال الامام العلامة شهاب الدين القرافي انه تردد
علومهم تفقه بالمذهب فقيها بمذهب مالك ومحب الشيخ عز الدين بن عبد السلام وتفقه عليه
واشتغل عليه الشهاب القرافي وسوله بديبة فاس من بلاد المغرب وتوفي بمدرسته شارا
سمع وتلميذ وسمايه محمد بن سعيد بن الباهلي الجياني المعروف بابن الحاج
المتفنن المبشر المصنف الاوحد نادرة العصر ابو عبد الله توفي سنة ثلاث واربعين وستمايه
محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الامام العالم العلامة المتقن الجامع بين المعقول
والمنقول القائم بلواء مذهب مالك رحمه الله تعالى بعد ان كان رحمه الله قاطنا في العلم شغفا
بالاصول والجدل والمنطق والعربية اماما في علومه لا يجاري رحله للطلاب وبقي فيها بعده
وولي الخطبة بها وكانت له هيبة عظيمة وهمة سنية ومكارم اخلاق وكان بدرسته المدرسة
المستنصريه وله تواليف منها شرح الارشاد في نحو اثني عشر الفا وشرح مختصر ابن الحاجب
في المذهب وشرح مختصر ابن الحاجب ايضا في الاصول وله تفسير كبير لكتاب قد بيا فيه زمانه نحو ستة
عشر عاما انتهى وصلاته الى سورة يوسف وله تعليقة في علم الخلاف وله اجوبة افراد كثيرة لابن الحاج
كذا كتب اليه من بغداد لبعض اخوته القاضي الفاضل العالم العامل مفيد الطلاب

الشير

به بمصر منزله بالقاهرة وشيخا فاضلا صالحا حسن السمت
بدمشق ثم عزل ورجع الى القاهرة وضعف بصره
لدين سنة ست وسبعين وستمايه مولده في سنة احدى
وسبعمايه سمع من الفقيه قاضي المغرب وازوقاضي صقليه عاش مايه سنة
او اكثر وكان احد المبرزين في مذهب مالك وعني بالمذهب وبرع فيه
ذكره الذهبي في العبر محمد بن عبد الله بن راشد القرشي البكري السبتي يكنى ابا عبد الله كان فقيها فاضلا
محصلا واما علوم الاوائل اشتغل ببلده وحصل ثم رحل ليا تونس فاقام بها زمانا للاشتغال
بالعلم ثم رحل منها الى الاسكندرية فاقام بها زمانا ايضا ثم رحل الى القاهرة ولقي بها الامام العلامة
الحاجب النحوي وسمع منه ايضا بدمشق من الفخر ابن البخاري وابي محمد عبد الله بن الشهير عاش زاهدا وكان
مجيدا في الفقه ولقي بالقاهرة ولقي بها الامام العلامة شهاب الدين القرافي
تفقه عليه ولازمه في اصول الفقه وفي الفقه وكان عالما بالعربية
وتعبير الرويا وفي ذلك استشاره الملك الناصر تقي الدين دقيق العيد في رؤيا رآها محمد بن ابي جب
الفقيه واخذ عن شمس الدين الاصبهاني ورجع في سنة ثمانين وستمايه ترجم الى الغرب بعلم جم
وولي القضاء فقضى ثم عزل وله تواليف سمى كتاب الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب
الفقهي وكتاب الذهب في ضبط قواعد المذهب جمع فيه جمعا حسنا وسمعت ابا عبد الله بن رزين
يقول ليس للمالكية مثله وكتاب النظر البديع في اختصار التفريع وكتاب تحفة اللبيب في اختصار
كتاب ابن الخطيب ونحه النوافح في شرح الحاصل في اصول الفقه والربعة السنية في علم العربية
والمرتبة العلياء في تعبير الرويا كتاب عزيز في فنه وله عزة المالكية في المعاني البديعة الحسنة واسمه
شيخنا عفيف الدين المطري في سنة احدى وثلاثين وسبعمايه وكان بالحياة في وصول السلطان ابي
الحسن المريني الى بونة وقد اقف على تاريخ وفاته محمد بن عبد السلام بن يوسف بن سعيد قاضي الجماعة
بتونس كان اماما عالما حافظا متفننا في علمي الاصول والعربية وعلم الكلام وعلم البيان فصيح
اللسان صحيح النظر قوي الحجة عالما باحاديث كثيرة اهلية الترجيح بين الاقوال لم يكن بالمغرب في عصره
مثله سمع من ابي العباس البطرني وادرك جماعة من الشيوخ الجلة واخذ عنهم وولي قضاء الجماعة فكان
قائما بالحق دائما على المشروعية المطهرة شديدا على الولاة صارما مهيبا لا يأخذه في الحق لومة لائم
وتخرج به جماعة من الفقهاء والاعلام كابي عبد الله بن مرزنة الوردي وغيره وهو مؤلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الجزاب فقال ابو نوفه على نافع وذي عز

عيينه روي عنه علي بن زياد الجمي وبن حنبل وهو من

بن حنبل خيرا وليد كوفانه ومن الطبقه الرابعه

الوفيه محمدا والاسود بن عبد الرحمن بن حبيب المرو

بن سهوز وعمر بن ابي الاندلسي وعلي بن عبد العزيز وغيرهم روي عنه عيم بن ابي الغرب وابو القاسم

السهيودي وغيرهم وما اعجب اهل مصر يقدم من اجي واز اعجابهم به وابي القاسم بن طالب كان

ثقه فقيها حافظا من الفقهاء المعدودين والاية المشهورين وله

محسن الكلام في الفقه على مذهب مالك واصحابه وبيا قضاء طرابلس

من الضعيف للقوي فبقي عليه وادي فنزله وعلس في الكنيسة شهو

اطلاقه في رجل اشتري حوتا فوجد في بطنه اخر فاختلفا الا

ان كان الشراء على الوزن فهو للمشتري وان كا

ليحيى واطلقه الناس في قضايلهم والف الناس في فضايله

وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وهو ابن احدى وسبعين سنه ومولده سنه اثنين

حجوتلاثين وما يتبين مال ربيع القطان للعلماء وكفناه وغلقنا عليه البيت وجئنا الى المسجد

وبقي عنده النساي الدار فلما جينا اجرنا النسا الحص سمعوا جلبه عظيمه فظننا ان الرجال في

البيت فجينا من ذلك وتاولنا امر الملايكه نزلوا عليهم وقال بعضهم رايت صاحبنا نام اليوم

فسالته عن اسباب فقال ذاك رجل يريد خلوا على الله متى شاء رحمه الله وتبع به ومن الطبقه

الثامنه من اهل افريقيه محمد ابو عمران بن عيسى بن ابي حاج الغجومي وغجوم طين من زناته

قلت غجوم بالغين المعجمه والفا المفتوحه والجيم المضمومه قبيله من البربر اصلهم من ناس وليها

بجايه مشهور يعرفون ببني حاج وله عقب وفيهم بقاهه الى الان واستوطن الجزاير وارتحل

له بمصر رياسة العلم ونفقه بابي الحسن القابسي ورحل ابي تونس فتفقه بجماعه الاصيلي وسمع من ابي محمد

وعبد الوارث واحمد بن قاسم وغيرهم ورحل الى المشرق وحج ودخل القيروان فسمع من ابي القسم بن الفواريه

وابي الحسن المشتلي ودرس الاصول على القابسي ابي بكر الباقلاني ولقي جماعه وسمع من ابي ذر فترك ابن يسمه

كثير عن يحيى عنهما وكان يقول ما سمع سمعه من الشيخ ابو علي ان كان يكني بذلك فانه حدثني محمد بن عمر

مراعاة الناسر واحفظهم مع حفظ المذهب الملكي لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة معانيها

وكان

ابو عمران الفاسي

جوهر

ابو الحسن

وسكن ابنه ابو [illegible] رضي الله عنه هدى الابيات

[illegible] توسلت بالنبي هو مرزوقا فلت اني سامع ومطيع

[illegible] اصلي نحو النار عاصي موحد وانت كريم والرسول شفيع

[illegible] رضي الله عنه

[illegible] اوطان الصبا فضي تنال بغير هن سعودا

[illegible] فقد حساوه بجميل اجياد الحسان عقودا

توفي سنه سبع وتسعين واربعمايه محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن مزين بن الحد الفهري

الحافظ الجليل [illegible] جليل اشبيليه وريمها وفقيه في الحفظ لمذهب الاصل اشبيلي المنشا كان

في حفظ الفقه كرايتي [illegible] شيامي الكتب فانسبه الى الجلالة والامانة

وبعد الصيت واشتهار [illegible] ابي الحسن بن الاحوذ ودرس عليه كتاب سيبويه وافاد

عنه كتب اللغات والاداب والعربيه وسمع من ابي بكر بن العربي وبرع واولاني العربيه واتقن عليها

ثم مال الى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والاشراف على الاتقان والخلاف بحر بيقراني

الوليد بن رشد واياه على ذلك لما راى من سداد فكره وانقاد فطنته وانتهت اليه الرياسة في ايامه

وتقدم الخودي مع ابي بكر بن العربي ونظرايه حينيذ باشبيليه في سنه احدى وعشرين وخمسمايه

وقاد في ذلك يقاعل ستين سنه في اوديا دي سوا الرياسه والنظر الى ان مات لم يشتغل الا

مع تواتر حفظه واتساع مادته عليه ودوي عن ابي محمد بن عتاب وعن ابي بحر الاسدي وابي الوليد

الفرضي وابي القاسم بن بشكوال القاضي وابي الوليد بن رشد وتاول كتاب البيان والتحصيل وكان

المعتمد في باب حدث عنه ابو الحسن بن مغاور وابو محمد الوطي الحافظ وابنا بشكوال وغيرهم

مولده سنه ست وتسعين واربعمايه وتوفي سنه [illegible] وثمانين وخمس مايه رحمه الله تعالى

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن الغاز ابي [illegible] اركن الوقد والمنشا مالقي الاستيطان

شرقي الدرب والنواه كان رحمه الله تعالى كثير المكوث على العلم الملازمة فلما الزاكرا صالحا

شديد الانتباه من قاوبليد الروح سليم الباطن وكان حفيد الفقيه سعدته في فقه وعربيه

وقرات وادب وحدث عظم الصبر [illegible] الوقت الى اليه رحمه الله وتوفي فيها بلده

شبكة الألوكة www.alukah.net

مشاهدته في امور عدوها عليه مما اوتكبه
الاندلس محلسا اجل من ظهوره فيه وتقارب
اجتهاده وانتفع بتقليده واستفاد منه قوابله
الدباج وعلى الاستاذ ابي الحسن علي بن ابراهيم بن حكم السكوني
علي بن علي المعروف بابن منتوار وعن ابي الخطيب ابي عبد الله بن خميس وابي الحسن بن ابي الربيع
وعلى ابي محبوب المحاني والمحدث الحافظ ابي محمد بن الكاتب وغيرهم من الاعيان الجلة ممن يطول ذكرهم
وللقادم وكان رحمه الله معنيا بالتاليف الفذ نحو الثلاثين تاليفا
حسبين نظم الجمان في تفسير ام القرآن واشتغال الطلبة البهاء
الاربعون فيما يتنفع به الفائز والسامعون وكتاب منظوم الدرر
نصح المقالة في شرح الرسالة وكتاب الجواب المختصر المرموم في تحريم
وكتاب اسنى المنهج في تحريم اللعب بالشطرنج والرد على من
الكي صيام اليوم وكتاب جواب البيان على مقاربة
المجاهد في احوز رفقها المختار على صلاة الصبح للمقيد واولى وقتها بالاتباع وكتاب ارشاد
السالك في بيان اسناد زياد بن مالك وكتاب الجوابات المجمعة على السوالات المنوعة وكتاب
اسد الدولة في ابيد لمعاصيه الجلة وكتاب اجوبة الافناع والاصحاب في مشكلات مسايل الكتاب
وكتاب منح الضوابط المستمدة من شرح قوانين المقدمة وكتاب التوضيح الاوضح الاسامي عن مهم
التنوين من حديث اسما وكتاب النكتة والتبرية في اعراب البسملة والتعليق وكتاب نهج سرية
الانتخاب وشرح خطبة الكتاب ومنها الالماع المعتمد عليه في رد من رفع الجر بلا الى سيبويه وغيره
ذلك كثير ومعظم توفي عام ثلاثة وعشرين وسبعمايه محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق
العجيسي من اهل تلمسان كذا عبد الله وبلغت من الالقاب المشرفية نسبه الدين قال ابن الخطيب
هذا الرجل انتهاء الله من طرف ذهره ظرفا وخصوصية ولطافة سليم المتوسل حسن التناسب ولف
البشر كثير البشر ونظيف النزاهة لطيف التاتي غير البيت طلق الوجه حلو اللسان طيب الحديث
معتدل الانفاط عارف بالاداب درب على صحبة الملوك والاشراف موصوف للدعابة بالوقار
والفكاهة بالنسك والخشية واسع عظيم المشاركة لاهل ودده والعصبيت لاخوانه الف
بالوكيل الاتباع نجي الجاه عام النزل بالطلبة بارع الخط اسهم سمع الرواية سارع في

وتشيع تلا بعيد والسداد في ذلك فارس مشير
ثم فارقه و[illegible] حمته بن حباب والده رحمه الله ج وجاور ولقي الجلة
[illegible] الذين اخذ عنهم العلم وروى عنهم الحديث
مذكورون في مشيخته [illegible] المستوفي المستجازي فذكر من سمع من المشايخ دون من اجاز
مزاحمة المنوب والشام والحجاز فمنهم عز الدين ابو محمد الحسين على الواسطي الخطيب بالمدينة النبوية
وجمال الدين محمد اخاه زرطف المطري وهو يروي عن عفيف الدين عبد السلام بن يوسف والي
اليمن بن عساكر [illegible] شرح ابو الحسن علي بن محمد الجذامي الغرناطي بالحرم النبوي وشهاب الدين احمد
بن محمد العنتري [illegible] شرف الدين الاسيوطي المكي والخطيب بهاء الدين موسى بن سلامة
الشافعي الخطيب بالمدينة النبوية والشيخ ابو طلحة المرير بن ابي صحصحة الاسواني والشيخ
عفيف المطري [illegible] ابو البركات ايمن بن محمد بن محمد الملوية عشر جد كلهم اسمه محمد المؤسي
المجاور بالمدينة النبوية [illegible] ابو الحسن علي ابا محمد بن مرزوق والشيخ ابو فارس
عبد العزيز بن عبد الواحد [illegible] التونسي وبكه الشيخ شرف الدين ابو عبد الله عيسى بن عبد
الله المجيلي المكي توفي وقد قارب المائة رحمه الله تعالى والشيخ نور الدين احمد بن محمد بن احمد بن عبد
الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي والشيخ شرف الدين حسن بن عبد الرحمن الفاسي والشيخ حيدرة بن
عبد الله المقري والشيخ برهان الدين ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم الاشبلي المغربي والشيخ مصلح
الدين الحسن بن عبد الله العجمي والشيخ الصالح ابو الصفا خليل بن عبد الرحمن السبطلاني الفوزلي
والشيخ الصالح ابو محمد عبد الله بن اسعد الشارفي الجذامي انتهت اليه الرياسة العلمية والخطباء
التدريسية بالحرم والشيخ فخر الدين عثمان بن ابي بكر الموزري المالكي والشيخ شهاب الدين احمد بن ابي
العيش والشيخ قاضي القضاة بجم الدين محمد بن عماد الله بن عبد الله بن محب الطبري والشيخ جلال
الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الاقفهسي المالكي والشيخ ابو الربيع سليمان بن يحيى بن سليمان الحاكمي
النحاس وابو فارس المعروف بابن الدرويش وابو عبد الله محمد بن النواج وشرف الدين عيسى بن
محمد العقيلي وبرهان الدين ابراهيم بن محمد العيني الصفاقسي وخطيب الحرم بن محمد بن راجح الصالحي ومحمد
بن علي بن سيف الاندلسي وبرهان الدين بن تاج الدين بن الراح الدمشقي وقاضي القضاة عز الدين عبد
العزيز بن محمد بن جماعة الكناني قاضي القضاة بالديار المصرية وبالديار المغربية الشيخ علاء الدين ابا محمد
بن يوسف البرزلي ونور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر علي السعدي والشيخ الصالح [illegible] قاضي القضاة بدر الدين

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر التوزيني
ابو اهيم بن ابي محمد عبد الحق الحنفي والشيخ قطب الدين
الحنفي والشيخ شهاب الدين احمد بن منصور الحلبي الحنبلي
اليغوي واخوه شمس الدين ابو بكر محمد والشيخ اثير الدين ابو حيان
حيان الغرناطي والشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن علي بن عثمان الزبيري
المصري سابع شيوخه كواسنا الشيخ وشمس الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله
التوزي المالكي والشيخ تاج الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثعلب المصري
الدين محمد بن كشغدي بن عبد الله الخطائي الصوفي وعماد الدين محمد بن
وتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي وبرهان الدين ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المعروف بابن بنت
البادلي وبرهان الدين ابو بكر ومحمد بن جابر الوادي آشي وابو القاسم بن
الدين محمد منصور بن محمد بن سيرا الاسكندري وبن
وقاضي الجماعة ابو اسحق بن عبد الرفيع والقاضي ابو محمد بن عبد
جابر الزيتونة ابو موسى وزوجها الامام العلامة ابو علي ناصر الدين المنداري والحافظ تقي الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الزواوي وابو عبد الله بن المعز وسلسان ابنا الامام وخاتمي
الجماعة ابو عبد الله بن رشيد والخطيب ابو محمد الجاحي وغيرهم وذكرهم يطول ولما انصرف من المشرق
وتقدم المغرب اشتمل عليه السلطان ابو الحسن اشتمالا لا خلطه بنفسه وحمله معتى يلده وامام جمعته
وخطيب منبره وامام رسالته ورحل بعد ابي الحسن الى الاندلس فاجتديه سلطانها واجراه على
تلك الوتيرة فقلده الخطابة بمسجده وافتداه للاتمام بمسجده حضر به تراويح رمضان الحرام على ولي
السلطان ابا الحسن وارث الملك بعده السلطان ابو عنان فارس فكان عبد الرحمن بحاله وبساط
قربه حتى في التوسط لاخ الشفاعة وكان بعد ابي عنان عند اخيه السلطان ابي سالم المسمى بالمتوكل
فاستوليا على ام السلطان وخلطه السلطان بنفسه ولم يستاثر عنه ببيته ولا انفرد بما سوى بضع
اهله بحيث لا يقطع في شيء من الاعزام ورايه ولا يحوا ويثبت الا وافقا منه حلا فثبت بابه
الوفود وصرفت اليه الوجوه ونفقت عليه الاتاوة وخدمته الاشراف وجلبت الى سدته بضائع
العقول والاموال وهادنه الملوك فلا عدو الا اليه ولا لحظ الا لديه ولم انفرد
اخيرا بنبت الحلوة وسعيد المناخاه مزدونه مصعف الوزارة وما يأبى الحجاب فاذا انصرف

ابو هذا ال... بيانه الاثر اقتدوسع الكلام لحظه وشلهم بحب
... التي لا تدرك والحسد بين ابني آدم قديم حملا القفص
... على قتله وضيق عليه وانتهت ابو الدواعيقلت وبالله
وبما دي به الاعتقاد والاخذ الى ان شملته عوايد الله تعالى معه والاخلاص من التدبر وظهرت
عليه بركة سلفه وابيه محجة الكرامة لهم في امرهما لدين الخطيب اجزى ايمة المسلمين سلطاننا
اعزه الله تعالى قلت له مرض والد يرحمه الله تعالى في النوم فقال يا ولدي اضع في العقيبة بن
مرزوق معه ... ذلك فاعطى الحضرة فجاز ذلك ابدا الفرح قال وحدثني الثقة من خدام
السلطان ... اخبر عن نفسه يعني السلطان وكان ابو عنان قد غضب عليه ثم اجاره
من سخطه عليه قال ... رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثربي بذلك وكنى عنها جاها وجوها قال
الوالد ثم نزل ... ركوب البحر الى البلاد المشرقية باهله وولده صادفي ذلك السفر
وتحت جناح الوقاية ... تصانيفه عديمة في فنون شتوعه وكلها بديعة
كثيرة الفايدة تدل على ... شرح العمدة في خمس مجلدات جمع فيه بين شرحي الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد وتاج الدين الفاكهاني واضاف الى ذلك كثيرا من الفوايد الجليلة التفيسة
وشرح كتاب التسهيل لابن مالك المسمى بالمصطفى لم يكمل وشرح قصيدة ابن الخايض وسماه بغية
الراغب من سعيه المتمنى السيل الكسوفي من اهل فاس ترجمه بالله بكوابا العباس كان من اوعية الحفظ سحر
الذكر عديم القرين عظيم الاطلاع يتشالد منه على الليل كثيب يحيل سلسل الفقه منسوبا الى الامام
وسوظا برجاله والحديث باسانيده ومتونه محاله من الشهرة بالحفظ والاستظهار لفنون العلم والفقه
كبيرة الفقه على ابي زيد العجروني وعبد الرحمن بن عفان وابي الحسن الصغير وعبد الرحمن الجاناتي واخيه
بعد ذلك عن اسحق الرناتي عن خلف الله الجاجي وابي عبد الله بن عبد الرحمن العجروني وابي العباس بن
راشد الغماري عن ابي عبد الله بن رشيد وروى الحديث نسبته على ابي عبد الله الفاسي وابي عبد
الله بن هاني وعالمه عن ابي محمد بن منظور وغيرهم وله من التواليف الفرد في كل طرد ابي اوهيم
الاعرج والدرر في اختصار المطول المذكورة وتقييده ان على الرسالة كبير وصغير والحق اتم بيد
لابن بشير وعدة اسانيد المصنفات الثلاثة والتوسع باسقاط الكرار واسناد الرواح
الواقعة في المدونة على مسلم والبخاري وقيد على مختصر الطبيلي وشرع في تقييد على قواعد الاسلام
لابي الفضل عياض رحمة الله تعالى اشرعوده الله في خواتيم ولي بلده وتكلا لا شريكا وخلصا بولي

تعالى ورسوله الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالته
البيان به حقيقة الايمان والرد على ابي الوليد بن رشد
من مقدماته وشرح مشكل ما وقع في الموطأ وصحيح البخاري
الافادة توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة محمد بن عبد الرحمن بن عبد
يكنى ابا عبد الله كان فقيها ثبتا حافظا ذكيا وله شرح فضيل على كتاب الشهاب واختصار حسن
في اقتباس الانوار للشاطبي وكان واسع الحفظ من الادب وبرع في شعر الاماميه توفي سنة سبع
عشره وثمانمائه بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن صفاله التيمي
كان من حفاظ الحديث عارفا بعلل الحديث واسماء رجاله صدوقا ورعا
اخذ عن الحافظ ابي بكر بن عطيه وعياض بن موسى بن عياض وابي بكر بن العربي وعنهم من الحفاظ وله تواليف
مفيدة مولده في سنه خمسمائه توفي في سنه اربع واربعين وخمسمائه محمد
كان من جلة اهل العلم ببلده روى عن ابي حفص
بن سبيان ابو عبد الله الغيري وابي صاحب كتاب الهادي
ورحل فاخذ القراءات عن ابي الطيب بن غلبون وغيره وقال ابو عمرو الداني كان ذا فهم وحفظ
وعفاف توفي سنه خمس عشره واربع مائه بن معاويه بن عبد الرحمن بن ابي بكر الاموي
المرواني القرطبي محدث الاندلس المعروف بابن الاحمر روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى وخلف
بن ابي الحلم عن الساري والرماني وابي خليفه الجمحي ودخل الهند ورجع وكان ثقة توفي في رجب
سنه ثمان وخمسين وثلاثمائه محمد بن احمد بن عبد الله بن نصير بن يحيى بن صالح بن عبد الله بن ثابت
ابو طاهر الدهلي القاضي السيد وبي البصري البغدادي المالكي ولي قضاء بغداد ثم واسط ودستوا
ومصر وكان ابوه ولي قضاء البصره وواسط وكان يستخلف ولده هذا دخل ابو طاهر سنة
اربعين وثلاثمائه وحج سنة واعاد اليها وتولى القضاء بها ولم يتولى قضاء احد من القضاة
الذين تولوا قضاء بغداد غيره ويزيد بن يحيى بن اكثم ابو طاهر مولى ابي غالب على بن احمد بن الفرات
من خالويه والحسن بن الحسن والي مكة وابي خليفة الفضل بن الحباب وجعفر بن محمد الفريابي
ويوسف بن يعقوب القاضي وجماعة كثيره من الاعيان وقال يزيد ولا كان ابو طاهر كثير
الحديث والاخبار واسع المذاكره قد عني له ابن منجم به في سنه سبع وثلاثين وثلاثمائه وذلك
جماعة منهم علي بن محمد المسمار وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهما كثيرا تركته اختصارا وحمله

الله الرسول
تخلفت فقال فاني قمت وحده عمر في طلب الحديث ومذاكرة العلماء الى ان حول شعبان
عبد الله العالي يزيد توفي سنه خمس وحمسين ثلاث مائه رحمه الله تعالى محمد بن رشيد ابو زكريا
الازرقي القاضي رحلته وحمل ابي العاصم رحلة واحلة وذكره ابو الوليد فقال
كان من اهل سنة احد وعشرين وثلاثمائه رحمه الله تعالى محمد بن سعيد بن السري ابو
عبد الله الرقي رحل فيها لوحده الى المشرق ولقي فيها اباه عبد الله البلخي وعلي بن الحسين
الازدي القاضي بن موسى النهاش والحسن بن بشير وغيرهم وعنه تواليفه جامع واخ الاسلام
وكتاب روحا
ابو عبد الله بن عبد الله الحوفي اليوم والليلة ويزيد للاخوت عنه علم ذلك
قال ابو عمر وحدثني طلحطلة مجاهد وحدث هذا ابو احمد الزاهد
كنت من قتلائكم حتى قتلوه وذلك سنة ثلاث واربعين واربع مائه محمد بن سليم بن سليم ابو عبد الله
الاوقي سمع عن سحنون وكان ثقة معروفا بالسماع توفي سنة سبع وثلاثمائه محمد
بن مسكين اخو عيسى بن مسكين له سماع من محمد بن سيحر والحارث بن مسكين ومحمود وجماعة من المصريين
ذكره ابو العرب وقال ما اعلم انه روى احد من رجال اهل عيسى وكان عيسى اكبر منه في المولد بثلاث
سنين وكان شيخا عالما توفي سنة ابو العرب وتوفي عيسى في سنة تسع وتسعين ومائتين
سوار محمد بن مسلمة بن عمرو بن سنب الى بسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب
وضاح وابراهيم بن قاسم وعبد الله بن نافع ومعن بن عيسى وهب بن نافع ومحمد بن سعيد السلام الحشي
وغيرهم وحج سنة ثمان وستين ومائتين وكان رحمه الله تعالى ضابطا ثقة بصيرا بالفقه والاقضية
مسندا ثباتا حافظا ذكره ابن الفرضي وقال حدث عنه جماعة من شيوخنا وانتواليفه
وثلاثمائه محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندراني روى عن مالك بن انس وجيوه وحدث عنه
ابن داود وذكر ابن يونس في الاسئلة لابن زيد وقال يروي مناكير وذكر الخطيب وابوه عن مالك
ابن محمد بن عمر العامري قرأ على شعبان في محاب مالك الاسكندراني ابن عبد الله
ذكره ابن يونس وقال يروي عن ابيه توفي سنة تسع وارتعين ومائتين محمد بن عبد الملك بن ايمن الوقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو عمير الحافظ رحل الى العراق وسمع من محمد بن اسمعيل
كتابا على ستراي داود وكان بصيرا بمذهب مالك توفي سنة
محمد بن صالح بن علي الهاشمي العباسي العبسي بالكوفة الشهير بـ
عن عبد الله بن زيد ابن الجلي وجماعة وقدم بغداد مع ابيه فزار علي بن كاهية وتزوج بابنة فاضل الفقه
روى عن عبد الله ابي عمر بن يوسف قال طلحة رحمه الله هو رجل عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب
حسن التصنيف متوسط في مذهب مالك متفقن وقاله بزاي العوام سرخسي في
وانيا في معناه شله نوبة عجاه في جمادي الاولى سنة تسع وسبعين وثلاثمايه و
محمد بن احمد بن محمد بن عمي بن مفرج الاموي مولاهم القرطبي الحافظ محدث
رحل وسمع ابا سعيد بن الاعرابي وصنيه وقاسم بن اصبغ وطبقتهم وكان ابوه
معدود صاحب الاندلس صنف له عدة كتب فولاه القضاء
سنده محمد بن بطال بن وهب بن عبد الاعلى ابو
الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمايه والثانية سنة ست واربعين مع في الاولى عكفه من بزاي
وعبد الملك بن حبيب الحلبي وعمر بن احمد بن مسعود الزبيري وابي القاسم العلاف وبزاي الاصبغ وورد
كتاب بزاي الموازي عن علي بن عبد الله بن مطر بالاسكندرية وكان كثير الرواية مشهورا العنايه حسن
بقرطبة وسمع منه جماعة وتوفي بلورقة سنة ست وستين وثلاثمايه وهو ابن ثلاث وسبعين سنة
محمد بن عبد الله بن خيرة ابو الوليد الاندلسي القرطبي الفقيه المالكي الحافظ حدث بالموطا عن ابي
بكر بن سليمان العاصي بن سعيد وحدث عن ابي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج الاموي واحد عمة
الادب وعن مالك بن عبد الله العتبي قال ابو القاسم بن بشكوال روى عن جماعة من شيوخنا
وكان من جلة العلماء الحفاظ متفننا في المعارف كلها جامعا لها كثير الرواية واسع المعرفة حامل الاداب
قرا الفقه على ابي الوليد بن رشد وقرا الحديث على ابي محمد بن عتاب وروى عنه المسلي وقال كان
من كبار فقهاء المالكية يتصرف في علوم شتى وانتفع به اهل قرطبة في الفقه والاصول وتقدم
هاربا من بني عبيد المهدي وابنه لما ظهر على المغرب ثم خاف من استيلائه على مصر فقدم الحجاز فخاف ان
يحج بعد خلل اليمن ثم خاف ان يظفر على اليمن فاراد ان يتوجه الى الهند فمات بزبيد سنة احدى وخمسين
وخمسمايه مولده سنة تسع وثمانين واربعمايه قال الحافظ فقيه الدين عبد الكريم بن عبد النور
وجيرة بكسر الحاء المهملة وفتح الياء المثناة من تحت بعدها راء مهملة مفتوحة ثم هاء ابو

والقضا وكان يذهب
قول مالك في الحكم بالشاهد ويحلف ان الله او اسمعيل القاضي كان لا يحكم به وكان
مالكيين وكان الشهد عنده الشاهد الواحد ليس معه سواه رد الحكم وما استحسن من كلام
انه تلقى
فاضيه
وكان لم يسلم عليه
الاف درهم واقام
فكانت ولايته الى الظاهر سنة
بالبصرة ومولده سنة تسع وستين ومايتين وهي سنة المحاولة فيها هو وجعفر بن المرتاب والحسين بن
القاسم بن عبد الله وبرام وقال رحمه الله تعالى كتب القاسم بن اصبغ سنة تسع وتوفي عن سنة سبع
وستين وثلاثمايه وله ثمان وثمانون سنة وقيل غير ذلك محمد بن احمد بن ابي الاصبغ عبد العزيز بن سيد الامم
الحراني المعروف بابن ابي الاصبغ ابا بكر سكن مصر واقام بالجامع وكان فقيها مشهورا ثقة راوية
للحديث وحدث بمصر والرملة وكان اماما عالما فصيحا توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمايه محمد واحد
محمد بن علي بن سعيد بن مفرج يكنى ابا بكر مولى عبد الرحمن بن الحكم الاموي الاندلسي القاضي المعروف بالمشوري نسبة الى عين قنبار وهي بقرطبة وقيل كنيته ابو عبد الله سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ
كثيرا ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم ومحمد بن محمد الخشني ونظرائهم ورحل سمع بمكة من ابي سعيد الاعرابي
ونظرائه وسمع بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم من فاتحها المروزي ودخل البصرة وطاف البلاد العامرة
بعامة المشايخ الجلة ودخل الموصل والشام ومصر وقال قلت للبلاذري رحل بصاحبة الشيوخ الذين
لقيتهم بلدا بلدا شيخ وثلاثون شيخا روى عنه ابو عمر واحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي وابو الوليد عبد
الله بن محمد بن يوسف القرطبي وابو سعيد بن يونس وهو من اقرانه وتقدم الاشارة لشيخ
واستقل بامر المومنين المستنصر بالله وكانت له سنه مكانه واستقضاه على اسجه وعلى غيرها وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزرقاني صاحب تفسير القرآن العظيم

حافظا للحديث عالما بصحيحه بالرجال صحيح النقل جيد
واحفظهم للحديث ومن اوثق المحدثين بالاندلس وصف
منها فقه المحدث البحري في سبع مجلدات وفقه الزهري
وحدث قاسم بن اصبغ وبقي ذلك توفي سنة ماتين وثلاث مايه وسورة محمد حين عشره وثلاث مايه
محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرج باسكازا الولي العالم الشيخ الامام ابو عبد الله الانصاري الاندلسي
القرطبي المفسر كان من عباد الله الصالحين والعلماء العاملين اقبل على الدنيا فتوفاه
بما بينهم من امور الاحوال وقائه معروفة ماين نوحه وعبادته ونصيحته
كتابا كبيرا في نحو عشر مجلدات سماه كتاب جامع احكام القرآن لما تضمنه من
وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا استنبط منه الفقه
القرآن واستنباط الادلة وذكر القراءات والاعراب
الحسنى في مجلد سماه الكتاب الاسنى في شرح
كوضعه على طريقة البيان للنووي لكن هذا اترسه واصلح
مجلدين وكتاب شرح التنبيه وكتاب قمع الحرص بالزهد والقناعة وورد السوال بالكتب والتفاعه
لم اقف على تاليف احسن منه في بابه ولد اوجوده جمع فيها اسما النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليف
وتوفي بوشعيدة بعراهن وكان قد اطرح التكلف عني ثوب واحد وعلى راسه طاقية سمع من الشيخ
ابي العباس احمد بن عمر الوطي مولف القرطبي في شرح صحيح مسلم بعض هذا الشرح وحدث عن ابي الحسن
بن محمد بن محمد البكري وغيرهما وكان مستقرا بمنية بني خصيب وتوفي بها ودفن بها في شوال وسنه
احدى وسبعين وسماه محمد بن مظفر البزار الدوري كان من العلماء الراسخين والفقهاء البارعين
والائمة المجتهدين في العبادة الناسكين كان ابو محمد بن ابي زيد رحمه الله يقول لو كان ابو عبد الله بن
مظفر بالقيروان لم نسعنا ان نجلس هذا المجلس لانه اولى بهذا المجلس منا لعلمه وحفظه وفهمه ودينه
وورعه وكان سيد زماننا على طبقته من اصحاب ابي بكر بن اللباد وكان يشبه باب القاسم ولما اشتهرت
اماسته خرج حاجا ونيته ان المشرق هو باب الرياسة ولما قدم بغداد سب السلف وذكر انه دخل اي
موضع يباع فيه الكتب وقد دخل ذلك الموضع جماعة من العلماء والصلحاء فلما دخل قاموا كلهم اجلالا له
وهيبة وكان له هيبة لم تكن لاحد من اهل القيروانية وكان في ذلك المجلس الكاتبي الشاعر فلما راى
تعظيمهم له قال لقد اعجلهذا الرجل راى كبيرا والله لاحيرنه بالتي هي اعلم مسايل فوجد عن الاجوبة

الدولا

ابو عمر ابن البر صاحب شارح الموطا

وكان رجلا صالحا كان قبل الاربعين وابعايه ولد تواليفه في شرح الموطا منها التمهيد لما في الموطا من المعاني
والطريق لما في الموطا من المسند مطرف بن عيسى
ابن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي ابو مصعب وقال ابو محمد ابن حزم ابو موسى ابن عم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها كان جده ابيه صحابيا مشهورا
هو واخوته عطاء وعبد الله وعبد الملك بنو يسار وكان يسار يكنى ابا تميمة ام المومنين رضي الله عنها اخذ عن
جميع العلماء ومطرف هو الذي اخذ بمالك بن انس الامام وكان امام روى عنه الناس وروى عنه
ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد بن اسماعيل البخاري وخرج في صحيحه تعليقا عنه وغيره وهو ثقة
وقال ابن حنبل كان ابو مصعب على اصحاب مالك يحب مالكا سبع عشرة سنة مات سنة ثمان وسبعين
وماتين بالمدينة وضبط منها وسنه سبع وثمانين سنة مطرف بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن طريف ابو
سعيد روى عن عمي يحيى وسعيد بن حسان وابن حبيب ورحل فسمع من سحنون وابن زياد
كان بصيرا بالفقه والنحو واللغة والشعر عارفا بالوثائق وكان متقنا وراية الاحكام ذا رهد
وفضل وانتاج عن السلطان توفي سنة اثنتين وثمانين ومايتين وله ثمانون سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حكم اليمني الحجازي ابو الحكم سمع بقرطبة من بن حبيب
ومن معاذ وابي صالح واسلم وبن المواز وابي تمام ومحمد بن
وبن ابي عمر ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ والخشني وبيله
وغيرهم كان حافظا للفقه بصيرا بالحديث وبالغة بصيرا
احق عوضه وله اوضاع حسنة واستقدم بكتبه الى قرطبة وانتهت اليه
فيها صمعت عليه وسمع منه علما كثيرا وهو ثقة ما
الى بلده حدث عنه ابو محمد القلعي واثنى عليه وحدث عنه غير واحد
وكان غير افاضلا وله كتاب في السنة واجاب الغدر والوصية
السامر اسمه يحيى من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل البصرة
المشور ويحيى بن بكير بن عبد الرحمن الصدفي الحنظلي
بن تميم البصا بوري فقيه على مالك الموطا ولازمه
مالك وروى عن الليث والحادين بن عيينة وعدة كتبه عنه
من الجماعة كان من الهويه والذهلي والبخاري ومسلم وغيرهما في الصحيح كثيرا وغلط يحيى السامر
والسناع والواو وغيرها وقال بن حنبل ما اخرجت خراسان بعد بن المبارك مثله واثنى عليه
ابو زرعة ووثقه وقال احمد بن زهير ما كتبت العلم عن احد اوثق عن نفسي منه ومن الموطا
بن موسى السباني قال وكان يحيى رجلا صالحا فلا وقال يحيى اتبت من بن مهدي وقال ما رايت مثل يحيى
بن يحيى ولا اراه راى مثل نفسه وقال محمد بن سلم رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت له ممن اكتب العلم فقال عن يحيى بن يحيى وكان من العلماء فاضلا ورعا
ما رات محدثا اورع من يحيى بن يحيى ولا اعسر لباسا منه قال ابو بكر بن اسحق لم يكن عراقي
اعقل من يحيى بن يحيى وكان احمد بن حنبل المتمايل من حفاظه بن انس امام عشرة لاحفظ هاسنه لله
ان يرفع من سماعه فقيل له في ذلك فقال انما اقمت مستفيد المتمايل فانها متمايل الصحابة
والتابعين وكان يحيى بن يحيى من المياسير وذكر انه اهدى الى مالك هديه باع فضلها بثمانين
الف توفي يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من سنة اربع وثلاثين ومائتين ومن اهل الاندلس يحيى بن يحيى
بن بلاس بن يكي ابا محمد وابو يحيى بكنى ابا علي وهو بن معونة طليطلة وسؤلي بني ليث واسم بلاس
محمد على بن يزيد بن عامر الليثي ليث كانه هذا والله اعلم سبب اتيانهم الى الليث وكانوا اهل قرد

لقاوه لمالك سنة اربع وسبعين ومائة التي مات
وكانت له رحلتان من الاندلس سمع في الاولى من مالك والليث
سمع فيه بقفه سمع يحيى الاول منه مالك بن زياد وسوطا مالك وسمع
من يحيى بن يحيى وعن سنة سمع من مالك الموطا وغير ابواب في كتاب الاعتكاف
شك فيها وحدث بها عن زياد وسمع عن نافع بن ابي نعيم القاري ومن بن عيينه وسمع من بن وهب موطاه
وجامعه ومن بن القاسم مسايل وحل عنه عشرة كتب وكتب ساعة وحج عشرة مالك وقدم الاندلس
بعلم كثير الاندلس بعد عيسى بن دينار الى زمانه وبه وبيحيى انتشر مذهب مالك
وكان يحيى اسمعه عليه وقال بن لبابه فقيه الاندلس بن دينار وعالمها بن حبيب
وعالمها يحيى بن انتهت الرياسة في العلم بالاندلس وكان مالك يحبه سمعت يحيى وعقله
وسماه العاقل والسمت يشبه سمته سمت مالك ولم يكن له بصر بالحديث
وكان اخذ براي ولكابه ولوسوله توفي سنة اربع وثلاثين وقيل في ذي الحجة وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين وكان
ابن توفي في رجب سنة اربع وثلاثين وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين وكان
موسنه يوم توفي ثمانين وثمانية سنة قال صاحب الوفيات وبلاس بكسر الواو وسكون
محملتين الاولى ساكنه وبينهما الف وبزاد فيه نون فيقال وبلاس ومعناه بالبربرية مسمار
ومن الطبقة الثالثة محمد بن عبد الله بن ابي زمنين المري ابو عبد الله من اهل اشبونة
الكاف وقيل اللوي وهو مولى بني امية الاندلس من اهل جيان وعداده في الاشبونيين سكن قرطبة
واستوطنها سنة اخرى وعاش دهرا كنيته ابو بكر بالتاء المثناة من فوقها وطلب العلم عبد الله بن حبيب وغيره ورحل
وسمع بالمدينة من نحو من وعون وابي بكر بالحرف ابي وسمع بمصر من بن بكير وبن وهب وحرملة وابي الطاهر
وغيرهم وبن سعيد الاسكندراني والحارث بن مسكين وابي بكر بن ابي الحرث والحكم البرني والاسكندراني
واصحاب بن وهب وبن القاسم واشهب وسمع ايضا بالحجاز وغيرها من ابن مصعب الزهري وغيره من
وبن محاسب واحمد بن عمران الاخفش وابو اسحاق بن زرقون وسليمان بن داود وحسين بن عباد وبهم سمع
منه الناس وتفقه عليه خلق كثير منهم ابنه محمد وابو بكر بن اللباد وابو الوليد بن محمد بن يوسف
وابو العباس الاباني واحمد بن خالد الاندلسي واليه كانت الرحلة في زمنه كان فقيها حافظا
للرأي ثقة ضابطا لكتبه متقنا لما يحفظ اماما في الفقه تفقه عليه خلق كثير من اهل الاندلس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاثار ضابطا لما روي عالما بكتبه متقنا شد
تحمود ربه تفقه وكانت له منزله شريفه عند الخاصه
اليه ولا يرون الموطا والمدونه الا عنه وكان جلس في
سمع من بعد من الناس لكثره من حضره وكان من الوقار والسكينه
ما اليه وكان لا يفتح على نفسه باب المناظره واذا الح عليه سايل او الي يا مظلم العم نصبه فاطلوه
وله اوضاع كثيره منها كتاب الرد على الشافعي وكتاب اختلاف المسخرجه المسمى بالمستخبه وكتبه في
اصول المسئل كتاب الميزان وكتاب الرويه وكتاب الوسوسه وكتاب اح وكتاب فضل
الوضوء والصلاه وكتاب الماء وكتاب الرد على الشكوكيه وكتاب الرد على اصحاب المسئير
والرباط وكتاب اختلاف ابن القاسم واشهب قال ابن ابي حاله في كتابه
جوابا وكان لا يعترف بقرف عن شيء من الجواب والنظار
كتبت اسأله عن الشيء من المسايل فيجيبني ثم ا
عنه يختلف قوله على وقال الكاتبي ما رايت مثل
صدره قال واجتمعت بابن بشير عالما عارفا اهيب لله من يحيى بن عمر واتقى يحيى في طلب العلم
ستة الاف دينار وكان من اهل الصيام والقيام مجاب الدعوة له براهين قال الحسن بن نصر ما رات
اهيب لله منه قيل له ولا ابن طالب قال كانت له هيبة القضاء مع علم عظيم من اهل القرآن
في الجامع بها قال ابو الحسن اللواتي كان عند يحيى بن عمر لسبوسه يسمع الناس في المسجد قبل
المسجد وما حوله فسئل عن سماعهم فقال بحر يجمع ودكر ان بعض اصحاب سحنون نام حتى مر القارئ ما
شاء الله ثم انتبه فاختلفا ان سماعه فسالها سحنونا فقال اذا جاء للسماع ولم يقصد لغو بحق ويقال
يحيى بن عمر لا رغب في سماعهم الاحوار وكتب بلغني ما بليت به من تخرس منه وذكر انه رجع من
الحج والى قرطبة بسبب دانق كان عليه ليقال فخوطب في ذلك فقال رددت الى اهله افضل
من عبادة سبعين سنة وكان يقال انه يرى على ثوبه نور عظيم قال ابن الدباغ توفي
عام توفي لسبوسه في ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومايتين وسنه ست وسبعون سنة مولده بالاندلس
سنة ثلاث عشره ومايتين من الطبقة الرابعة من اهل الاندلس يحيى بن يحيى الليثي
يحيى بن يحيى قرطبي يكنى ابا زكريا ويقال ابا عثمان ويقال ابا اسحاق سمع من ابيه ورحل فسمع بافريقيه من يحيى بن عمر
وابن طالب وعبد من محمد بن اصبغ قرأ القرآن على ابي اسحاق التاهرتي وابي مروان الباجي وعبد الله بن يحيى

يحيى بن يحيى بن كثير بن عمرو بن سلم بن عمرو بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net